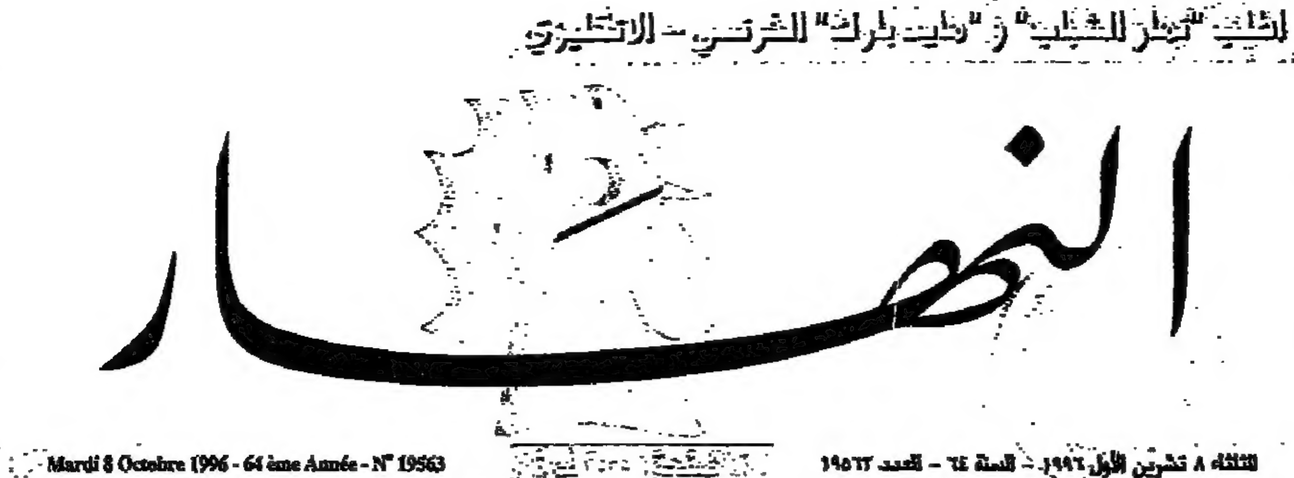


لثلثي "نهار الشباب" و"وايت بارك" الفرنسي – الانكليزي

Mardi 8 Octobre 1996 - 64 ème Année - N° 19563

الثلثاء ٨ تشرين الاول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٦٣

A N - N A H A R

ضمانات للاعلام الديني ضمن محطات الدولة

مشروع حكومي للإعلاميين المصروفين: مساعدة مالية لسنة وتوظيفات

مع عودة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في ساعة متقدمة ليلا الى بيروت من الرياض، تعاود اليوم الاتصالات والمشاورات لاستيعاب ردود الفعل على التدابير الحكومية في شأن الاعلام المرئي والمسموع ومحاولة التوصل الى معالجات محددة للاعلام الديني في ضوء الحوار الذي بدأ قبل ايام بين موفد الحريري السيد محمد السماك وبكركي.

ويعقد الحريري اليوم اجتماعا مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي يتوقع ان يتناول موضوع تأليف الحكومة الجديدة، الى المعالجات الاعلامية المطروحة قبيل انعقاد مجلس الوزراء الاربعاء في القصر الحكومي في جلسة قد تكون حاسمة من حيث تحديد الاتجاهات الحكومية الاخيرة في صدد الملف الاعلامي.

وقد وزع امس على الوزراء جدول اعمال الجلسة متضمنا ٤١ بندا بينما بندان اعلاميان: الاول يتناول موضوع مستخدمي مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع التي لم يرخص لها، والثاني مشروع مرسوم يرمي الى تنظيم عمل هيئة البث التلفزيوني والاذاعي وهو مؤجل من الجلسة الاخيرة.

وعلم ان مجلس الوزراء سيدرس مشروعا اعده وزير الاعلام فريد مكاري لمعالجة اوضاع العاملين في المؤسسات الاعلامية التي لم تنل تراخيص ويتضمن هذا المشروع انشاء صندوق يتولى تقديم المساعدة موقتا الى العاملين الذين سيفقدون وظائفهم في تلك المؤسسات، على ان تحدد مدة هذه المساعدة بسنة تقدم خلالها مساهمات مالية الى كل معني تبعا للرتبة النهائية التي بلغها في مؤسسته. ولا يحدد المشروع ارقاما للمساهمات لكنه يلحظ لها حدا ادنى وحدا اقصى. وضمن المدة المقترحة للمساعدة يسعى المجلس الوطني للاستخدام الى ايجاد فرص عمل للعاملين المشمولين بالمساعدة.

اما على صعيد الحوار بين الحريري وبكركي، فقد فهم ان السماك لم يرتب موعدا ثابتا للقاء يضم رئيس مجلس الوزراء والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، لكن هذا اللقاء وارد في اي وقت.

وقالت اوساط قريبة من الحريري ان كل الحلول والتسويات الايجابية واردة لديه بما يضمن حرية القول والتعليم الديني ولكن ضمن اطار ما تقرر في شأن انشاء محطتين اذاعيتين ومحطة تلفزيونية تابعة للدولة. واوضحت ان الحريري مستعد لتقديم كل الضمانات على ان تكون في اشراف الدولة، والا فان الباب سيفتح على غاربه لكل المشاريع الخاصة، مشيرة الى ان من الدلالات على ذلك ان قريبين من السيد محمد حسين فضل الله اتصلوا بوزير الاعلام للمطالبة بفتح اذاعة دينية خاصة.

مع هذا العدد من "نهار الشباب" ملحق خاص بالمدارس

انصياع لضغط دولي ام مناورة جديدة؟

نتنياهو يقفز عن المشكلات العالقة ويبدي استعداداً للمفاوضات النهائية



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث امام الكنيست امس. (أب تيليفوتو)



زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شمعون بيريس يرد على خطاب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الكنيست امس. (أ ف ب تيليفوتو)

في اليوم الثاني للمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو استعداده للشروع في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة، واعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر انه تلقى تأكيدات من اسرائيل انها لن تحاول تعديل الاتفاقات التي سبق لها ان وقعتها مع الفلسطينيين؛ في حين سافر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى مصر لاطلاع الرئيس حسني مبارك على نتائج محادثاته الاحد مع الوزير الاميركي وعلى حصيلة اليوم الاول من الاجتماعات مع الاسرائيليين. وكانت الجولة الجديدة من المفاوضات ثمرة لقمة واشنطن الرباعية التي عقدت الاسبوع الماضي لاحتواء المواجهات التي شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة احتجاجا على فتح السلطات الاسرائيلية نفقا في محاذاة الحائط الغربي للمسجد الاقصى في القدس.

ففي خطاب وصف بأنه هادئ اللهجة وتصالحي المضمون قال نتنياهو في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست الاسرائيلية: "هدفي الرئيسي هو بدء المفاوضات في شأن الوضع النهائي حتى توصلنا الى تسوية مسألة الخليل ومسائل اخرى" مع الفلسطينيين. ورأى ان من الممكن ادارة هذه المفاوضات من خلال اتفاق وطني تام. واضاف: "سنهتدي بالمبدأ القائل بوجوب تأمين اقصى حد من الحرية للفلسطينيين واقصى حد من الامن للاسرائيليين". ولاحظ ان ثمة تأييدا واسعا في اسرائيل لصيغة التسوية النهائية "من جانب الذين يعارضون او يحبذون انشاء دولة فلسطينية باستثناء اليسار المتطرف".

وبالنسبة الى الفترة الانتقالية اعرب نتنياهو عن "اقتناعه بان اتفاقا جديدا في شأن اعادة الانتشار العسكري في الخليل سيتم التوصل اليه". واوضح ان هذا الاتفاق يجب ان يسمح بـ"التوفيق بين التعهدات التي قطعتها اسرائيل وضرورة ضمان امن اليهود المقيمين في الخليل". في اشارة الى ٤٠٠ مستوطن يقيمون في هذه المدينة التي يعيش فيها نحو ١٢٠ الف فلسطيني.

وانتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي الفلسطينيين قائلا انهم يحاولون استخدام العنف وسيلة من وسائل الضغط على اسرائيل. واكد ان "على الحكومة الاسرائيلية الاصرار على تحقيق الامن والتبادلية في تطبيق الاتفاقات". و"على الجانب الفلسطيني وقف اعمال العنف ونزع اسلحة افراد المنظمات التخريبية ووقف الافراج عن القتلة". وشدد على ان السلطة الفلسطينية "انتهكت التزاماتها مرتين: المرة الاولى عندما لم تقمع بشدة الاصوليين المسلمين من (حركة المقاومة الاسلامية) حماس و(حركة) الجهاد الاسلامي، والمرة الثانية عندما تبادلت اطلاق النار مع الجيش الاسرائيلي في نهاية ايلول الماضي في الاراضي الفلسطينية (...) لم يطلقوا النار على المخربين بل اطلقوا النار

– التتمة في الصفحة ١٦ –

النتائج الاولية للانتخابات الكويتية

المؤيدون للحكومة الكتلة الكبرى والاسلاميون عززوا مواقعهم

الكويت – من علي حمادة:

حافظ التيار الاسلامي في الكويت على قوته في مجلس الامة الجديد وتجلى ذلك في نجاح اكثرية مرشحيه في الدوائر التي يتمتع فيها بقواعد منظمة وبقدرة على زج كتل اصوات لمصلحة مرشحيه. وحتى ساعة متقدمة من ليل امس لم تكن النتائج النهائية الرسمية للانتخابات التي شهدت اقبالا كبيرا تجاوز ٨٥ في المئة وتميزت بالهدوء وحسن التنظيم قد اكتملت. ولكن ظهر للمراقبين بروز تحالف ضمني بين مرشحين محسوبين على بعض اركان الدولة ومرشحي التيار الاسلامي. اما المنبر الديموقراطي الليبيرالي فقد بدا انه حافظ على مقعدين اذ نجح عبدالله النيباري في الدائرة الثانية بفضل تحالفه مع احمد الهارون الذي تدعمه غرفة التجارة، وكذلك نجح سامي المنيس وهو قومي عربي.

ومن النتائج البارزة، نجاح رئيس مجلس الامة الحالي احمد السعدون، ومنافسه المقبل في انتخابات رئاسة المجلس جاسم الخرافي لكنهما كلاهما وصلا ضعيفين الى المجلس، ذلك ان السعدون لم يتمكن من انجاح حليفه حمد المرشد المعروف بانتقاداته الحادة للاسرة الحاكمة، وفي المقابل حصل الخرافي على عدد اصوات اقل مما حصل عليه حليفه احمد نصار المعروف بتواضع امكاناته المالية مقارنة بقدرات الخرافي.

على صعيد التحالف غير المعلن بين التيار الاسلامي والدولة، تمكن المرشحان جاسر الجاسر (اخوان) وناصر الصانع من الفوز في الدائرة التاسعة. ومثلهما جميعان العازمي (اخوان) ومرزوق الحبيني (مقرب من الدولة).

ومن النتائج اللافتة سقوط وزير العدل مشاري العنجري وهو رمز ليبيرالي ومن واضعي قانون استقلالية القضاء ونجح ضده فهد الفتة (السلطي). ثم سقوط وزير التربية احمد الربعي. وفي المقابل سقط النائب احمد نصار شريعان وهو من اصلب معارضي الحكومة ومن الداعين الى فصل ولاية العهد عن رئاسة مجلس الوزراء.

وعلى صعيد الرموز الشيعية تمكن حسين القلاف، وهو رجل دين مقرب من ايران، من تحقيق فوز كبير. فيما سقط رمز اخر مقرب من ايران هو الدكتور ناصر حرضوه ومعه حليفه جمال الكندري (اخوان).

ويمكن الاستنتاج من انتخابات مجلس الامة الكويتي لسنة ١٩٩٦ تزايد قوة التيار الاسلامي استناداً الى حسن تنظيمه الانتخابي وتمكنه من تجيير اصواته بفاعلية. في حين ان التيار الليبرالي بالكاد حافظ على مواقعه وبدا انه تضرر بفعل "تقاعد" عدد من اقطابه مثل احمد الخطيب وجاسم الصقر وحمد الجوعان ويعقوب حياتي وقد تسبب ذلك بتراجع قوة التيار لمصلحة الاسلاميين الاكثر تنظيما ولمصلحة انصار الحكومة التي صارت صاحبة الكتلة الكبرى في المجلس الجديد.

وقد شهدت الدائرة الرابعة سقوط نائبيها الحاليين ونجاح وجهين جديدين. وتوقع المراقبون ان يدخل مجلس الامة ما لا يقل عن نصف اعضائه من النواب الجدد.

تظاهرتان نسائيتان

● سارت ناشطات كويتيات في تظاهرتين الاولى صباحية والثانية مسائية المطالبة بحقوقهن السياسية اقتراعا وترشيحا (و ص ف).

ومع بدء عمليات الاقتراع صباحا، سارت نحو

– التتمة في الصفحة ١٦ –



كويتي يشارك في تظاهرة دعماً لحق المرأة في الاقتراع في الكويت وقد علق لافتة كتب فيها "لا ديموقراطية بدون المرأة". (أ ف ب تيليفوتو)

جولته تحولت "مسابقة لاهانة تركيا"

المعارضة تدعو اربكان الى الاستقالة وانقرة ردت بعنف على تصريحات القذافي

تلقت جهود رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان لاقامة علاقات اوثق مع العالم العربي والاسلامي ضربة موجعة تمثلت امس في ردود فعل سياسية وصحافية محلية عنيفة على الهجوم الذي شنه العقيد معمر القذافي على السياسة التركية الخارجية في اثناء زيارة اربكان لطرابلس.

وقد دفعت تصريحات القذافي انقرة الى استدعاء سفيرها في طرابلس للتشاور.

وحضت المعارضة اربكان على تقديم استقالته الى الرئيس التركي سليمان ديميريل بعدما انتقد القذافي في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء التركي في مدينة سرت الساحلية الليبية الاحد سياسة انقرة التي تتسم بالميل الى الغرب وطريقة معاملة تركيا اقليتها الكردية وكذلك الاتفاقات العسكرية التي عقدتها مع اسرائيل.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن زعيم حزب الوطن الام المعارض مسعود يلماظ: "على السيد اربكان ان يعود ادراجه الى تركيا من غير ان يضيع مزيدا من الوقت. عليه ان يعود مباشرة من المطار الى جنكايا (القصر الجمهوري) ليقدم استقالته". ورأى الحزب في طلب خطي الى مجلس النواب ان اربكان "أضر بصدقية تركيا وجدارتها بالثقة وجديتها باستمراره في ارتكاب اخطاء في السياسة الخارجية".

وكان اربكان الذي يتزعم حزب الرفاه الاسلامي تحدى تحذيراً من واشنطن ونصيحة اسداها اليه ديبلوماسيون محنكون بالابتعاد عن ليبيا ونيجيريا اللتين ينأى الغرب بنفسه عنهما. غير ان رئيس الوزراء التركي واصل امس جولته الافريقية التي بدأها بمصر ووصل الى أبوجا.

وانتقدت نائبة رئيس الوزراء الخارجية التركية تانسو تشيلر شريكة اربكان في الائتلاف الحاكم الزعيم الليبي قائلة انه ارتكب بتصريحاته "خطأ تاريخيا خطيرا". ونقلت عنها الوكالة التركية: "لقد قدمنا خدمات في الماضي طوال ٤٠٠ سنة لسكان الاراضي (العثمانية)، بما في ذلك ليبيا، من دون اي مشاكل. هذا هو تاريخ تركيا". واضافت: "الجميع يجب ان يحترم عظمة تركيا وحدودها وتاريخها"، في تلميح الى ان ليبيا كانت تشكل جزءا من الامبراطورية العثمانية. وأشارت الى ان "تصريحات القذافي كافية لتقف تركيا ضده"، مؤكدة ان "السياسة الخارجية التي تنتهجها تركيا خلال العهد الجمهوري ترتكز على قواعد متينة ولن تتغير".

وكان القذافي اعتبر ان من حق "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي الذي يقاتل حكومة انقرة اقامة دولة مستقلة. وقال في المؤتمر الصحافي المشترك مع اربكان "لا بد من اقامة كردستان. انني اتحدث عن دولة كردية. لا بد ان يكون لهذه الدولة مكان تحت شمس الشرق الاوسط".

وبدا ان زيارة اربكان لليبيا كانت واحدة من سلسلة من الانتكاسات التي مني بها وهو يحاول تقريب وجهات النظر بين تركيا والعالمين العربي والاسلامي عند توليه منصبه في حزيران الماضي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

بين النهار

مسؤولية الكويت

الانتخابات الكويتية ظاهرة صحية جدا ليس في الخليج فحسب بل في العالم العربي الذي تتجاهل انظمته وجود الديموقراطية. واذا أجبرت على الاعتراف بوجودها تأخذ ببعض شكلياتها، واذا وجدتها قائمة في بقعة منه تدفع بها نحو التآكل. والمثل اللبناني حي.

وأهمية ما يجري في الكويت يتجاوز اجراء العملية الانتخابية والنتائج التي تسفر عنها، الى طبيعة النقاش الذي احاط بها والذي سينتقل الى مجلس الامة.

فان تكون مواضيع مثل الاصلاح وسوء استخدام المال العام والاستثمارات الخارجية وتقويم تجربة المجلس الاخير مطروحة للنقاش داخل المجلس وخارجه في المجتمع وفي الصحف يعني ان الهم الديموقراطي ينتعش عند الكويتيين. بل ان يكون موضوع حصول المرأة الكويتية على حقها الانتخابي، بالاقتراع والترشيح والامتناع اذا شاءت، مثار جدل وتظاهرات، فيعني ان الهم الديموقراطي يتعزز.

ومثل هذا التوجه لا توقفه محاولات لاقناع المرأة بأن حياتها لن تكون افضل ان هي اقترعت ولا تبرير ساذج من احد المرشحين المعارضين لهذا الحق بأنه يجب حماية النساء من المشاكل السياسية. فمثل هذا التبرير لا يجد ما يبرره لا في الاسلام ولا في الدستور الكويتي. ويصعب ان يقنع المرأة الكويتية التي تشغل منصب وكيلة وزارة التعليم العالي او استاذة جامعية تدرس العلوم السياسية وغيرها من المواد او محامية ناجحة او ناشطة في الحقل الاجتماعي. ويصعب ان تتراجع هي عن حقها وقد أقره الدستور وفتحت لها الحكومة مجالات العمل الى حد قبولها في سلك الشرطة. وازداد تأييد الرجال لمطلبها. والامل ليس مقطوعا خصوصا اذا تذكر الجميع انه في سويسرا نفسها لم تنل المرأة حقها الانتخابي على المستوى الفيديرالي الا عام ١٩٧١ ونتيجة استفتاء لم تكن نتائجه اجماعا بل قال ٦٢١١٠٩ نعم و٣٢٣٨٨٢ لا.

وكل هذه الاجواء انما تعكس تغيرا اساسيا في الكويت، استطاعت هذه الدولة ان تصل الى مرحلة تستوعب فيها النقاش السياسي الديموقراطي من غير ان تخشى انعكاسا سلبيا لهذا الانفتاح على النظام.

ولعل هذا ما تعلمه الكويتيون حكاما وشعبا من تجربة الغزو العراقي عندما واجهوا خطر خسارة بلدهم. واستنتجوا ان افضل وسيلة للحفاظ عليه هي توسيع المشاركة. واتضح من تكرار تجربة ١٩٩٢ وعودتهم بها الى الحياة البرلمانية التي كانوا علقوها سابقا، اقتناعهم بأنهم كلما وسعوا الشرعية التمثيلية صارت الدولة اقوى. ويكفي ان السلطة خففت تدخلاتها في الانتخابات بعدما تبين لها ان الجميع، على اختلاف توجهاتهم، يعملون في اطار الشرعية.

وهنا مسؤولية الكويت. فخوضها هذه التجربة يضعها امام مسؤولية انجاحها وتعميمها في محيطها فتثبت عبر الممارسة ان التمثيل البرلماني الصحيح (على علاته في الكويت اليوم) يحصن الدولة ولا يهدد النظام بل يزيده مناعة.

سحر بعاصيري

نهاريات

الحالة جيم

من الزاوية الفلسطينيّة ليس كل شيء على ما يرام، وإن ترفزت العرب وأخذت السيّدة المركيزة على خاطرها.

وما ذلك الا لكون الجرة قد انكسرت مع بنيامين نتنياهو، ولن تتمكّن ماشطة البيت الأبيض أن تعمل من الوجه الكشن وجها حسناً.

وعامل الثقة طار وامتلأ الجو بالغبار.

والشك المتأصل في النفوس قد تكثّف.

فرئيس الحكومة الاسرائيلية لن ينام على قضية الخليل والضفّة واوسلو واولاً واخيراً، ولن يدع الحكم الذاتي ينام على جنب واحد.

والعرب سينامون على الضيم.

وتبعاً لهذا الاتجاه الايجابي والبنّاء سلمياً، سيبقى التوتر مخيماً على المنطقة والاصبع على الزناد.

فالمشكلة تُوجدت.

وما اتوجدت لتهتدي الى حل أو ليسمح نتنياهو لاي حل بسلوك دربها، بل لتظلّ كما هي الان لا معلقة ولا مطلّقة.

مطرحك يا واقف.

وعلى موقفك يا نتنياهو.

وسيان ان عاد بيل كلينتون أو حلّ محله روبرت دول.

ودع مواك فأمامنا أيام مزدحمة بالأكشن...

أما من الزاوية اللبنانية البحتة والمحضة، فالحالة جيم. وباللكنة المصريّة المعبّرة للغاية تعني "جيم" هذه ان الحالة مطيّنة بنيلة، ومزفّتة كذلك.

وبأسلوب أهلنا في زحلة عندما يعزّ الكلام، تأكيداً لوضعية الحالة السالفة الذكر.

وما ذلك الا لكون الموسم الدراسي قد وافانا في ميعاده، وكله شوق الى جيوب الناس بما فيها وبما ليس في مستطاع ذوي الدخل المحدود تلبيته.

على تعدد طرق مبح الجيوب ونتفها.

وعلى تفنّن المدارس في خلق الأبواب والنوافذ لحلب الأمل ومصّ دمهم.

وفوق دكّة الأقساط، وما تجرّه من مستلزمات وفواتير تكسر الظهور، شرطوطة نتنياهو التي قصمت ظهرنا لا ظهر البعير.

فاللبنانيون يعرفون انما وإن حملت في أرض الحكم الذاتي فستلد في أرضهم وبين أيديهم، كما يعرفون ان حصتهم محفوظة اذا جنحت نحو الحلول العسكرية.

وعندئذ، ما أحلى جيم ومشتقاتها.

"زيّان"

الفاتيكان يدعم بكركي!

في "الكباشات" الماضية التي حصلت بين السلطة وبكركي نجحت الاولى اكثر من مرة في تصوير مواقف الثانية، المعارضة حينا لسياسات والمعترضة حينا آخر على خطوات والرافضة حينا ثالثا مناهج معينة والرافضة حينا رابعا مطالب عدة، مجرد ردود فعل ناجمة عن غياب سياسة واضحة للمرجعية المارونية الاولى في لبنان وتاليا المسيحية، او عن تمسك برهانات داخلية وخارجية ليس تحقيقها سهلا. والعامل الاساسي الذي كمن وراء هذا النجاح كان تفهم الفاتيكان، المرجع الاول للكاثوليك في العالم، لعدد من مواقف السلطة اللبنانية واعتباره ان السلبية في مواقف بكركي خصوصا والفاعليات المسيحية عموما في مرحلة اعادة بناء الوطن تلحق ابلغ الضرر بالوجود المسيحي في لبنان وبالدور المقبل للمسيحيين فيه. ويبدو خلال قراءة موقف السلطة من الاعلام عموما وتحديدا من الاعلام الديني وخصوصا المسيحي وخلال تقويمه، ان اركانها لا يزالون يراهنون على التفهم الفاتيكاني السابق الذي تسبب اكثر من مرة بالاساءة الى العلاقة بين السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي والمرجعيات الدينية المسيحية وتحديدا المارونية.

لكن رهانهم هذا لا يبدو في محله. علما ان بوانتي كان واضحا جدا عندما "تمنى" على المراجع الرسمية قبل بت مجلس الوزراء موضوع الاعلام المرئي والمسموع النظر بعطف الى اذاعة "المحبة" والى تلفزيون "تلي لوميير" والترخيص لهما. وخصوصا انهما لا يتعاطيان السياسة في صورة عامة. وبدا في حينه ان الفاتيكان كان يمكن ان يرضى، في حال اقتصر ترخيص مجلس الوزراء على وسيلة اعلامية واحدة من الاثنتين المذكورتين. وتردد في حينه ان الافضلية عنده كانت لاذاعة "المحبة". وفي هذا المجال يبدو ان الكرسي الرسولي، استنادا الى المعلومات الواردة منه الى اكثر من مرجع سياسي وديني وديبلوماسي في لبنان، منزعج كثيرا من حرمان الوسيلتين الاعلاميتين الدينيتين الترخيص القانوني. ويبدو ايضا انه يقف بكل قوة وراء بكركي وتحديدا وراء البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وسائر الهيئات الدينية المسيحية، الامر الذي يفسر الى حد بعيد تصعيده المدروس لموقفه من السلطة ومن قراراتها الاعلامية. وقد برز ذلك في وضوح يوم الاحد الماضي في بكركي سواء في العظة التي القيت في المصلين او في التجمع المعترض على تلك القرارات الذي اظهر تنظيمه الفائق ابتعاده عن مجرد الاحتجاج العفوي، وهو سيستمر في البروز يوميا وتدريجا لان المراجع المارونية الدينية والمسيحية عموما تخشى فعلا على الحرية وتخشى تحديدا ان يكون حرمانها الاطلال على الناس من خلال الاذاعة والتلفزيون مقدمة لخطوات اخرى تمس الوجود المسيحي في معتقده وفي حرية التعبير عنه وفي ممارسته طقوسا دينية ومواقف سياسية. وهنا قد يعتبر البعض ان بكركي رعت في الماضي تجمعات جماهيرية حاشدة لمناسبات مختلفة، ولم تكن متفقة في الرأي حينذاك مع الفاتيكان، ولذلك فان التجمع الحاشد يوم الاحد الماضي قد يكون واحدا منها وقد لا يعبر عن توافق بكركي–فاتيكاني. الا ان هذا الاعتبار هو في غير محله.

كيف ستحل مشكلة الاعلام المسيحي المرئي والمسموع؟

لا تعتقد مصادر سياسية مطلعة ان في امكان مجلس الوزراء اعطاء اذاعة "المحبة" وتلفزيون "تلي لوميير" ترخيصا في جلسته المقبلة لاعتبارات ابرزها ثلاثة هي الآتية:

١– خوف من البهدلة التي لا بد ان يتسبب بها تراجعه عن قرار رسمي كان قد اتخذ برفض الترخيص لهما. وخوفا ايضا من الانعكاس السلبي للتراجع على سمعة الحكومة وعلى هيبة رئيسها فضلا عن هيبة "الترويكا" الحاكمة، علما ان مجلس الوزراء هذا بدل نفسه في آخر ثلاث جلسات له وذلك عندما قرر في اولاها السماح للاعلام المرئي والمسموع التابع لـ"حزب الله" بث اخبار المقاومة استثناء ومن دون ترخيص. وعندما عاد عن قراره هذا في ثانيتها. وعندما عاد عن هذه العودة في الثالثة مكرسا بذلك الاستثناء لـ"الحزب". ويعكس الخوف المذكور من البهدلة خوفا آخر هو الخوف من اضطراره الى مزيد من التراجع عن قراراته الاعلامية.

٢– خوف من مبادرة مرجعيات دينية اسلامية رسمية سنية وشيعية وكذلك هيئات اسلامية الى المطالبة بالمعاملة بالمثل، اي بمحطات اذاعية وتلفزيونية دينية، علما ان اذاعات عدة من هذا النوع انشئت خلال السنوات الماضية وقيل انها كانت مخصصة لاعطاء دروس دينية وتلاوات من القرآن الكريم.

٣– الخوف ان يكون موقف سوريا غير محبذ الترخيص لاعلام خاص ديني مرئي ومسموع. ومعروف ان السلطة اللبنانية لاستشارتها في موضوع الاعلام كما تستشيرها دائما في المواضيع الاخرى، وابرز دليل على ذلك اضطرار رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء الى السماح باستمرار بث الاعلام المرئي والمسموع التابع لـ"حزب الله" بعد قرار رسمي بالرفض بعد اخذ رأي سوريا.

ولا تعتقد المصادر السياسية المطلعة ان المعالجة التقليدية التي يحاول رئيس الحكومة رفيق الحريري حل المشكل الاعلامي مع بكركي بواسطتها ستكون ناجحة. ذلك انها تقوم على الوعود الغامضة وعلى تبريرات غير مقنعة. وبكركي لم تعد تؤمن بالوعود ولا بالتبريرات وخصوصا بعدما بالغ في اعطاء الاولى وفي شرح الثانية اركان "الترويكا" منفردين ومجتمعين وبعدما بالغوا في نسيان الوعود او في تجاهلها وبعدما قلّت التبريرات عندهم.

طبعا لا تعرف هذه المصادر اذا كانت مشكلة الاعلام الديني المسيحي المرئي والمسموع ستجد حلا لها يرضى به الجميع ولا يكون نقطة انطلاق لمشاكل اخرى. لكنها تعرف ان الخفة في معالجة السلطة لموضوع الاعلام عموما بتحويلها اياه عملية تقاسم حصص بين مسؤولين واستنساب ووسيلة لمعاقبة المعارضة، وتعرف ايضا ان الخفة في معالجة الجانب الديني من هذا الاعلام، اذ من يضمن ان لا يرفض المسلمون من المذهبين السني والشيعي التابعون لجماعات وجمعيات واحزاب معينة التعليم الديني او النهج الديني الذي ستعتمده المرجعيات الدينية الاسلامية الرسمية من القناة التلفزيونية والموجة الاذاعية التي ستخصص لبرامجهم الدينية؟ تعرف ان كل ذلك سيجعل من الحل لمشكلة الاعلام مأزقا يصعب الخروج منه، مع الاشارة هنا الى ان السلطة خبيرة جداً في تحويل الحلول مشاكل. ومن الامثلة على ذلك تحويلها اعادة البناء والاعمار الضرورية للبنان هماً للناس وضيقا اجتماعيا رازحا على صدورهم. وفي هذا المجال لا تخفي المصادر السياسية المطلعة اقتناعها بان اصحاب وسائل الاعلام المرئي والمسموع تعاطوا بدورهم، او بالاحرى تعاطى معظمهم بخفة مماثلة لخفة السلطة مع ملف هذا الاعلام. لكنها تقول ان الجميع اخطأوا وان مصلحة لبنان اليوم هي تصحيح الخطأ بخطة علمية وموضوعية تقرب لبنان من الوحدة الوطنية وتأخذ في الاعتبار خصائصه الدينية في الوقت الذي يفترض فيما ان تقوده نحو الغاء الطائفية مستقبلا. وهذا الامر لا يكون بقرار متسرع او بجرة قلم انما باشاعة مناخ، وذلك يلزمه وقت.

سركيس نعوم

الحكومة الى أول الشهر المقبل ومحور التوازن رئاسات اللجان التركيبة الجديدة "جاهزة في جيب" الحريري؟

تجمع الاوساط القريبة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري على التأكيد ان مشروع تأليف الحكومة الجديدة اصبح جاهزا "وهو في جيب" رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، على انها لا تفصح عن تركيبة الحكومة ولا عن اسماء المستوزرين الجدد والوزراء العائدين.

على ان ذلك لا يعني ان الحكومة ستتألف بسرعة، كما تردد، بحيث تكون جاهزة في فترة اقصاها ٢٤ تشرين الاول. ذلك ان هذا الاتجاه اصطدم بعوائق قانونية جعلت من غير الممكن انعقاد مجلس النواب في اول جلسة له لانتخاب رئيسه ونائب الرئيس وهيئة مكتب المجلس قبل ٢٢ الجاري، وكذلك بعوائق سياسية محلية وخارجية بعضها معروف ويعود الى ضرورة توسيع اطار المشاورات السياسية لكي تأتي التركيبة الحكومية على قاعدة حد ادنى من التوافق السياسي العام، وبعضها الآخر يعود الى وجوب ترقب تطورات المنطقة التي قد تترك اثرها في طبيعة التركيبة الحكومية وبرنامج عملها.

وفي ضوء ذلك توقعت اوساط نيابية قريبة من "مطابخ" الاتصالات الجارية لتأليف الحكومة عدم ولادة الحكومة الجديدة قبل مطلع تشرين الثاني، وعزت ذلك الى سببين مباشرين اولهما زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت في ٢٤ و٢٥ الجاري، وثانيهما المشاورات التي تستلزم وقتا غير قصير قبل اعلان التشكيلة الحكومية.

واشارت هذه الاوساط الى انه اذا كان للحريري يُعد من الثوابت من حيث اعادة تكليفه تأليف الحكومة فثمة ثوابت اخرى ستعود معه وتُعد جزءا من الحالة السياسية التي تحكم البلاد منذ مطلع التسعينات، وخصوصا بعدما أدت الانتخابات النيابية الاخيرة الى اعادة تثبيت حضور هذه الرموز السياسية في المعادلة القائمة. وتبعا لذلك لن يختلف تأليف الحكومة هذه المرة في منحاه العام عما سبقه من تجارب، اذ ستكون الحكومة المقبلة حكومة "الترويكا" من حيث توزيع الحصص مع الاخذ في الاعتبار الثوابت المشار اليها. وتبقى علامة الاستفهام عالقة حول حصة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وخصوصا على الصعيد الماروني بعدما دخل عدد من الموارنة الجدد الى مجلس النواب.

وفي رأي هذه الاوساط ان دخول موارنة جدد الى الحكومة، يتقدمهم البعض بثلاثة نواب منتخبين الى جانب وزيرين مالكين من الحكومة الحالية، لا يجعل عامل التغيير في الحكومة مهماً ومرموقاً لان معظم الوزراء الاساسيين سيعودون مع الحقائب الاساسية. ولفتت في هذا المجال الى ان هناك ترابطا بين الموضوع الحكومي ورئاسات اللجان النيابية الجديدة على نحو يقيم نوعا من التوازن خصوصا بالنسبة الى اللجان الاساسية التي فقدت رؤساءها في الانتخابات ومن المتعذر ملء مراكزهم بموارنة نظرا الى المعطيات التي تفيد ان بعض النواب الموارنة سيوزرون.

لذلك من غير المستبعد ان يضطر مجلس النواب، عندما يبدأ الشروع في الاتصالات والمشاورات في شأن رئاسات اللجان، الى اجراء نوع من المناقلات بين رئاسات اللجان، علما ان بعض هذه الرئاسات ليس حكرا بالضرورة على طوائف معينة.

فعلى سبيل المثال، كان نيل الموارنة رئاسات لجان اساسية بعد انتخابات ١٩٩٢ محاولة تعويض اوجبتها نتائج تلك الانتخابات، وجاءت الحصة في رئاسات اللجان نتيجة مضاعفات الانتخابات. والحدة التي طبعت المناخ السياسي العام عامذاك، انحسرت الآن ولم تعد توجب تصرفا مماثلا. لذا سيكون هناك توزيع على اساس المناصفة بالنسبة الى الرئاسات لكي لا يتكرس ما حصل عام ١٩٩٢.

وهذا الترابط بين التمثيل الحكومي ورئاسات اللجان من شأنه ان يعزز اوضاع الوزراء الثابتين في الحكومة، لذا تتوقع هذه الاوساط ان يعود كل من الوزراء وليد جنبلاط الذي يضاف الى ثوابت "الترويكا" نفسها من حيث كونه رمزا للتمثيل الدرزي، وفؤاد السنيورة وفارس بويز والياس حبيقة ومحسن دلول وميشال المر، وكذلك النائب سليمان فرنجية.

كان في نية سياسيين استغلال موقف بكركي من موضوع الاعلام بالقاء خطب تحض على التظاهر وتحريك الشارع، الا انه حيل دون تحقيق غايتهم.

قال مسؤول كتائبي في مجلس خاص انه كان يخشى ان يعامل الحزب بما عومل به في الانتخابات بعدما تم شق المعارضين وكسر قرار المقاطعة.

تنوي دوائر مالية اقتراح العودة الى فكرة المدير العام لوزارة المال سابقاً المرحوم خليل سالم في الزام كل نائب سابق يرغب بتقاضي تعويض التقدم بطلب خطي في هذا الشان.

أمام مجلس الوزراء غداً في القصر الحكومي موضوع مستخدمي مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع ومعاودة البحث في تنظيم هيئة البث التلفزيوني

٤١ بندا في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء غدا في القصر الحكومي، ابرزها مصير مستخدمي مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع ومشروع مرسوم يرمي الى تنظيم عمل هيئة البث التلفزيوني والاذاعي المؤجل من الجلسة الماضية.

وفيما يأتي البنود الواردة في هذا الجدول كما وزعت امس على الوزراء:

١ – مشروع مرسوم يرمي الى تعديل تخطيط اوتوستراد الحازمية – الزلقا – انطلياس.

٢ – مشروع مرسوم يرمي الى الغاء ومصادقة على تخطيطات تفصيلية ومواقع حدائق في منطقة بساتين طرابلس.

٣ – مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض احكام المرسوم رقم ٧٣٧٢ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٩ المتعلق بمنح تسهيلات اضافية لدفع كل الرسوم المتوجبة عن البضائع المستوردة (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٤).

٤ – مشروع مرسوم يرمي الى تنظيم عمل هيئة البث التلفزيوني والاذاعي (مؤجل من جلسة ١٩٩٦/١٠/٢).

٥ – مشروع مرسوم يرمي الى تعديل الفقرة الثانية من المادة ٣ من المرسوم رقم ٩١٨١ تاريخ ١٩٦٨/١/١٨ (ضريبة الملاهي) (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٤).

٦ – مشروع مرسوم يرمي الى استرداد مشروع قانون يجيز ابرام اتفاق يتعلق بالمساهمة في تمويل مشروع اصلاح تجهيزات اساسية في بعض المناطق.

٧ – مشروع مرسوم يرمي الى وضع د. عصام علي خليفة خارج ملاك الجامعة اللبنانية بناء على طلبه.

٨ – مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص بانشاء فرع لجمعية اجنبية باسم "بعثة الصناعة والتجارة الالمانية" المانيا.

٩ – مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام للاجراء في المديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية.

١٠ – مشروع مرسوم يرمي الى تحويل اعتماد من موازنة المواصلات السلكية واللاسلكية لسنة ١٩٩٦ الى موازنة مجلس الانماء والاعمار لتركيب سنترال هاتفي في برج البراجنة وتأمين تجهيزات الشبكات الهاتفية الثانية.

١١ – مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام للاجراء في وزارة الزراعة.

١٢ – طلب وزارة الشؤون الاجتماعية على حضور موظفين اثنين منها ندوة حول الامية ستعقد في القاهرة بين ٢ و١٩٩٦/١١/٥.

١٣ – عرض وزارة الشؤون الاجتماعية لموضوع تحديد سعر كلفة الرعاية الاجتماعية (مؤجل من جلسة ١٩٩٦/١٠/٢).

١٤ – طلب الموافقة على استخدام اجراء في المديرية العامة لامن الدولة (مؤجل من جلسة ١٩٩٦/٨/٧).

١٥ – موضوع مستخدمي مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع.

١٦ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اعمال تأهيل قنوات الري في بلدة قب الياس واكسائها.

١٧ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال انشاء قسم من شبكة الصرف الصحي في بلدة كفرشيما.

١٨ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال حفر بئر السموم – جنوب جزين.

١٩ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اعمال تأهيل شبكة ري في الفاكهة – الجديدة – قضاء بعلبك واكسائها.

٢٠ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم دراسة انشاء بحيرة لتخزين مياه الشفة واستعمالها في قضاء جزين.

٢١ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال المياه المبتذلة في بلدات قرنة شهوان – البياضة – المطيلب – الرابية – الربوة – انطلياس – قضاء المتن.

٢٢ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم مراقبة تنفيذ اشغال انشاء شبكة وادي شحرور – بسوس – بليل.

٢٣ – طلب وزارة الزراعة الموافقة على اعفاء صفقة شراء ابقار عائدة اليها والباخرة الناقلة من الرسوم الجمركية والمرفئية.

٢٤ – طلب وزارة الزراعة الموافقة على قبول هبة مليون غرسة مقدمة من وزارة الزراعة السورية واعفائها من الرسوم الجمركية.

٢٥ – طلب وزارة الزراعة الموافقة لها على التعاقد مع ستة اطباء بيطريين.

٢٦ – طلب وزارة المال المصادقة على قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٦٦ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٦ (خفض الرسوم الجمركية عن اطواق الحديد المغلفنة).

٢٧ – طلب وزارة المال المصادقة على قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٦٥ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٠ المتعلق بتشجيع صناعة الادوية.

٢٨ – طلب وزارة المال المصادقة على قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٦٨ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٦ (تشجيع صناعة الكبريت).

٢٩ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على ايفاد الدكتور منير ابو عسلي والدكتور يوسف صادر لحضور ورشة عمل دولية في الصين بين ٤ و١٩٩٦/١١/٦.

٣٠ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على حضور د. ابو عسلي المؤتمر الاقليمي الذي سيعقد في القاهرة يومي ١٠/٢٨/ و١٩٩٦/١١/١.

٣١ – مكافأة الفائزين الاول في شهادات البكالوريا اللبنانية.

٣٢ – طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على اعتبار اشغال تصريف مياه الامطار وتأهيل المجرى في منطقة الغازية جزءا من اشغال اوتوستراد الجنوب وتكليف مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية لدراسته وتنفيذه واخذ الاعتماد اللازم من اصل الاعتمادات المخصصة للمشروع بموجب القانون رقم ٩٢/٢٤٦ (مؤجل من جلسة ١٩٩٦/١٠/٢).

٣٣ – عرض وزارة الخارجية لموضوع مشاركة لبنان في اجتماع الدول المانحة والمضيفة لـ"الاونروا".

٣٤ – طلب وزارة الداخلية الموافقة على اعطاء رجلي دفاع مدني مساعدة اجتماعية لاستشهادهما اثناء قيامهما بواجبهما.

٣٥ – طلب رئيس محكمة الاستئناف المذهبية الدرزية الموافقة على استخدام اجير بصفة مستكتب.

٣٦ – طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على تكليفه المفاوضة لتنفيذ مشروع انشاء معهد تدريب قوى الامن الداخلي بتمويل ذاتي وفي مقابل مقايضة ارض في المصيطبة (سيار الدرك).

٣٧ – طلب مدير مكتب شؤون "الاونروا" في لبنان الموافقة على اذن بتسجيل سيارتي جيب تعملان على المازوت.

٣٨ – طلب وزارة النقل الموافقة على حضور موظفين منها اجتماعين يتعلقان بالملاحة الجوية والارصاد الجوية يعقدان في القاهرة.

٣٩ – طلب وزارة العدل الموافقة على مشاركة لبنان في اجتماعات مجلس وزراء العدل العرب الذي سيعقد في القاهرة بين ١٩ و١٩٩٦/١١/٢١ وتأليف وفد لهذه الغاية.

٤٠ – طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على وضع شبكة الهاتف الخليوي AMPS في تصرف الوزارة دون اي بدل او مقابل.

٤١ – طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على عقد اتفاق بالتراضي مع مقاولين محليين بعد استقصاء اسعار لتنفيذ مشروع OSP - 2.

موفد للحريري الى القاهرة للقاء عبد المجيد

افادت "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية ان موفدا لرئيس الوزراء رفيق الحريري هو غالب احمد غيث وصل بعد ظهر امس الى القاهرة في زيارة تستمر ساعات عدة يلتقي خلالها الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

جنبلاط ارجأ مؤتمرا صحافيا

ارجأ وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مؤتمرا صحافيا كان ينوي عقده قبل ظهر امس الى موعد لم يحدد. وذكر ان اتصالات اجريت معه لحمله على تأجيل المؤتمر بعدما كان متوقعا ان يثير خلاله مواقف حادة من بعض القضايا الادارية والحكومية.

سكاف يزور الهراوي اليوم

يزور النائب الياس سكاف رئيس الجمهورية الياس الهراوي اليوم ويبحث معه في موضوعات عدة بينها حاجات زحلة. وهو كان صرح داعيا الى "تكتل نيابي بقاعي يرص الصفوف ويوحد الجهود. ولذلك ارى ان الوقت قد حان لتحقيق هذا الوعد الذي قطعناه لاهلنا في البقاع. ونرحب بأي دعوة لتحقيق هذا الهدف ونتمنى ان يحظى برعاية فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وتوجيهه الذي نعرف كم يحرص على انماء البقاع في سياسة الانماء المتوازن الذي يشدد عليه لهذه المناطق المحرومة بمقومات العافية والازدهار".

اول غيث الانتخابات: تجمع نيابي بقاعي

اول تكتل نيابي انبثق من انتخابات ١٩٩٦ تجمع امس في ساحة النجمة، في لقاء لنواب بقاعيين بحثوا في قضايا خدماتية للمنطقة. ووصف اللقاء بانه "التجمع النيابي الانمائي لمحافظة البقاع" وحضره نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ونقولا فتوش وعبد الرحيم مراد ومحمود ابو حمدان وسامي الخطيب ومحمد علي الميس واسماعيل سكرية وهنري شديد وفيصل الداود وغازي زعيتر وعاصم قانصوه وجورج قصارجي ومروان فارس.

الوزير الاوسترالي يجول في الشمال ومعوض تكرمه

اقامت السفارة الاوسترالية استقبالا على شرف وزير الهجرة فيليب رودوك الذي يزور لبنان، لبى الدعوة اليها عدد من الشخصيات الشمالية والسياسية.

وافاد مراسل "النهار" في طرابلس ان النائبة نايلة معوض اقامت عشاء على شرف رودوك في دارتها في الحازمية، شاركت فيه شخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية.

وكان رودوك زار مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، في حين جالت معوض وزوجة الوزير الاوسترالي على اسواق طرابلس. وظهرا اقامت معوض غداء تكريميا للوزير والوفد المرافق له في "مطعم الارزة" في اهدن. تلاه جولة على المعالم الاثرية في المنطقة.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل النائب المنتخب مروان فارس الذي نقل عنه وعدا بايلاء اوضاع البقاع الشمالي اهتماما خاصا، موضحا ان الحديث تناول موضوع توزيع مياه اللبوة ومسح الاراضي والمشاريع الزراعية. ثم استقبل وزير العدل بهيج طبارة.

* الرئيس سليم الحص استقبل النائب رياض الصراف فالنائب صالح الخير والدكتور خيرالدين حسيب والسفير فوزي صلوخ.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى وزير المغتربين علي الخليل الذي اطلعه على اوضاع الجالية اللبنانية في افريقيا ولاسيما منهم النازحين من ليبيريا، وابرق الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ممنيا بسلامته من جراحة اجريت له.

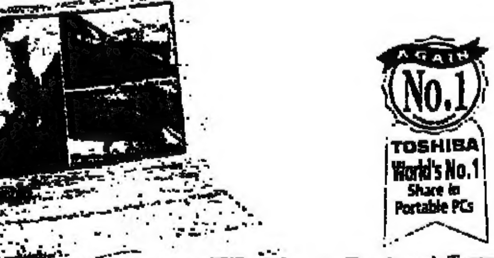
* الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل سفير رومانيا قسطنطين ستانسانو في زيارة بروتوكولية تناولت العلاقات الثنائية.

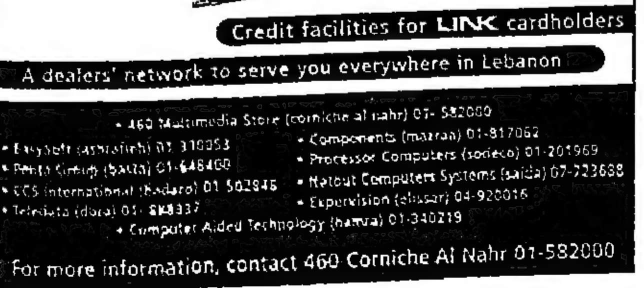
* عميد السلك القنصلي جوزف حبيس عاد الى بيروت من جولة عمل شملت عواصم اوروبية.

الحريري التقى فهد

في نبأ لـ"وكالة الانباء السعودية" من جدة ان الملك فهد بن عبد العزيز استقبل في قصر السلام رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وجرى البحث في العلاقات الثنائية والتطورات العربية والدولية في حضور الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب، والامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية، والأمير عبد العزيز بن فهد المستشار في الديوان الملكي، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان.







منع باخرة لـ "غرين بيس" من دخول لبنان

فرعون: يريدون تلويث سمعة البلاد

حمدان: هدفنا اطلاع المواطنين على التقنيات البيئية

حمّل مكتب "غرين بيس البحر المتوسط" وزير البيئة بيار فرعون المسؤولية عن منع الباخرة "اركتيك صن رايز" التابعة المنظمة من زيارة لبنان، من اجل نشر التوعية حول مشكلات البيئة في لبنان ومنطقة البحر المتوسط.

وجاء في بيان اصدرته "غرين بيس" انه "كان مقررا وصول الباخرة الخميس المقبل في ١٠-١٠-١٩٩٦ وعلى متنها طاقم دولي من ناشطي "غرين بيس" وعلماء مختبراتها في جامعة "اكستر" البريطانية، كي تمضي ستة ايام بين مرفأي جونيه وصيدا بغية نشر التوعية حول مشكلات البيئة في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط".

اضاف ان "وزير البيئة وغيره من المسؤولين الحكوميين اعلموا بالزيارة لتسهيل وصول الباخرة وقابل الجميع الطلب بايجابية ما عدا وزير البيئة".

وابلغ ممثل مكتب "غرين بيس" للبحر المتوسط في بيروت فؤاد حمدان "النهار" ان وزير البيئة ابلغ اليه في اثناء اجتماع عقد في ٢٤ ايلول الفائت انه سيستعمل كل سلطاته لدى وزارة النقل والقوى البحرية وغيرها لمنع دخول الباخرة، حتى انه يلومنا على اثارة مسألة النفايات الايطالية السامة القابعة في لبنان".

واضاف، "اثار وزير البيئة حملة علينا لأننا اوقفنا التعاون مع وزارته في حل قضية النفايات الايطالية، اذ ان المنظمة تريد انجاز عملية استعادة النفايات السامة وتطهير كسارات شننعير، مئة في المئة قبل ان تصل الى المياه الجوفية، فكان رد الوزير ان هذه النفايات مضرة وليست سامة. كررنا رغبة "غرين بيس" في فتح صفحة جديدة من العلاقات مع وزارة البيئة. ودعونا الوزير فرعون الى تفقد الباخرة الزائرة واستعمالها كمنبر للتوعية البيئية، ولكن دون جدوى، علما انه كان مقررا ان يقام على متن الباخرة معرض حول التقنيات النظيفة التي لا تلوث البيئة، تتبعها محاضرات حول النفايات المنزلية والصناعية، وكنا نحضر دعوة الى طلاب المدارس والجامعات والمهتمين بشؤون البيئة لزيارة الباخرة والتعرف الى مشكلات البيئة وحلولها".

فرعون ... يرد

من جهة اخرى رد الوزير بيار فرعون على منظمة "غرين بيس" متهما اياها "بتلويث سمعة لبنان" وابلغ الى "النهار" في اتصال هاتفي تحفظه عن قدوم الباخرة الى لبنان "لأنهم ينشرون اخبارا في العالم ان وطننا ملوث بمواد سامة، لذلك لست راغبا في مجيئها، ولا اعلم حقيقة نياتهم لأن مواقف المنظمة حيال لبنان كانت دائما سلبية، وكل ما في الامر انهم يريدون ترويج الدعاية لأنفسهم".

ونفى ان يكون منع الباخرة من زيارة لبنان، وقال: "انا اعطي رأيي فقط، ولا علم لدي بالمنع، ولكن لدي تحفظات كبيرة عن هذه الزيارة وليتفضل فؤاد حمدان (مسؤول غرين بيس) باعلان الجهة التي منعت زيارة الباخرة انه يستنتج فقط".

اضاف: "ماذا يريد ان يعلم التلاميذ وطلاب الجامعات؟ لدينا مشاريع في مجلس الانماء والاعمار لمعالجة كل مشكلات البيئة ولسنا في حاجة الى نظرياته (...) انه يريد ان يتفلسف علينا فقط، وصراحة، لا اعلم حقيقة نياته حيال لبنان وقد يكون مدسوسا ضدنا من البلدان التي لا تحبنا (...) فلماذا لا يتحدث عن بلدان اخرى؟

المجال واسع امام المنظمة في اماكن اخرى فليذهبوا الى بلاد غيرنا، ولبنان ليس مزبلة لفتح صراعات على ارضه، وما تقوله "غرين بيس" ممزلة حيال لبنان ومصلحته".

حمدان رفض الكشف عن الجهة التي ابلغت اليه قرار منع دخول السفينة، واكتفى بالقول "انها رفيعة المستوى". وعن اتهامات الوزير فرعون قال: "يبدو انه يثير القضية في شكل شخصي جدا والعلاقة بين وزارة البيئة ومنظمة "غرين بيس" يجب ان تخضع لاصول العمل المحترف في الدفاع عن البيئة، لن ندخل الباخرة بالقوة واصول الضيافة العربية لا تجيز هذه التصرفات التي تقوم بها السلطات اللبنانية، ولا نستطيع ان نفهم لماذا يمنع اللبنانيون من زيارة المعرض على متن الباخرة والاستماع الى محاضرات عن البيئة، كما لا يمكن غرين بيس ان تفسر قرار المسؤول الاول في وزارة البيئة ووقوفه في وجه نشاط يصب في صلب مهمات وزارته، ويدفع المواطن الى تحسس اهمية البيئة السليمة (...) ليس لمنظمتنا اي اهداف سياسية او تجارية انما هدفنا حماية البيئة عالميا".

أهالي ٢٠ قرية متنية يعتصمون الاربعاء

لحود يستنكر عودة الكسارات الى العمل

ومحافظ الجبل يحدد شروطاً "تزيينية"

لم يمض اسبوع على انتهاء المهلة التي حددها مجلس الوزراء منذ شباط الماضي لوقف العمل في كسارات زبوغا وابو ميزان وكفرعقاب في ٢١ ايلول الفائت، حتى عادت الانفجارات فيها تصم الآذان والغبار يغشى العيون والاتربة تلوث الطرق والبيوت، والعمل عينه يشوه البيئة، مما دفع بأهالي المنطقة المتضررة الى الدعوة الى اعتصام غدا الاربعاء احتجاجا على عدم تنفيذ قرار مجلس الوزراء.

اعتصام الاربعاء

ووزع الاهالي البيان الآتي:

"بعد خرق قرار مجلس الوزراء الرقم ٤٥ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٢/٧ الذي قضى بقفل جميع المقالع والكسارات المنشأة في منطقة ابو ميزان زبوغا وكفرعقاب، واعطائها مهلة لتصفية اعمالها ونقل معداتها، كان حدها الاقصى ١٩٩٦/٩/٢١، وبعد عودة الاعمال الى سابق عهدها، واثر المشاورات التي حصلت بين اهالي القرى المتضررة وسكانها، تقرر تنفيذ اعتصام سلمي على كوع كسارات ابو ميزان اوتوستراد بكفيا – القليعات، صباح الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/٩ الساعة السابعة صباحا.

وذلك لمناشدة مجلس الوزراء (الذي يعقد جلسته في النهار نفسه) تنفيذ قراره، وعدم التمديد للضرر وللمجازر المرتكبة في حقنا يوميا".

نسيب لحود

وتعليقا على عودة الكسارات الى العمل صرح النائب نسيب لحود:

"لم يمض شهر على الانتخابات النيابية حتى تكشف الهدف الحقيقي من قرار مجلس الوزراء اغلاق المقالع والكسارات في منطقة ابو ميزان وزبوغا وكفرعقاب. لم يمض اسبوع على توقف هذه المقالع والكسارات عن العمل حتى عادت الانفجارات المروعة تقلق حياة السكان وغبارها السام يلف المنطقة ويحمل الى اهلها امراض الربو والحساسية، واتربتها تتسرب بكميات ضخمة الى حوض نهر الكلب حتى تهدد تموين العاصمة بالمياه. عادت الكسارات بقدرة قادر بعد اقل من اسبوع من التوقف من دون ان يتدخل اي من المسؤولين او الاجهزة الامنية لمنعها من العمل او ان يكلف احد منهم نفسه عناء تفسير خرقها قرار مجلس الوزراء الرقم ٥٤ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٧، والذي اعطاها مهلة حدها الاقصى ١٩٩٦/٩/٢١ للاقفال. ذلك لأن حياة المواطنين وصحة اطفالهم هي في نظر المسؤولين اقل اهمية من نفوذ المتنفذين، ولأن الكسارات ليست في جدول اعمالهم الحقيقي، بل هي، كما سبق وحذرنا، فاصلة انتخابية استغلت لترهيب المواطنين وترغيبهم حتى اذا ولّت الانتخابات عاد كل شيء الى اصله".

وحض الحكومة على احترام قراراتها وضمان تنفيذ هذه القرارات ووضع حد سريع لهذه المأساة عبر اعادة اقفال هذه المرافق فورا، والشروع بتنظيم قطاع المقالع والكسارات، كما سبق وطالبنا مرارا، بما يتناسب والحاجة الى هذا القطاع الحيوي ولا يضر بسلامة البيئة وصحة المواطنين، وذلك من خلال اقرار المخطط التوجيهي الخاص الذي يئس المواطنون من طول انتظاره".

قرار المحافظ

واصدر امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرارا يتعلق بالتقيد بالشروط المفروضة على المقالع والكسارات ومحافر الرمل. وقد كلف بموجب هذا القرار قيادة درك منطقة جبل لبنان ابلاغ جميع اصحاب الكسارات ومقالع الصخور ومحافر الرمل الواقعة ضمن المحافظة التقيد بجميع الشروط المرفقة بالمهل الادارية الصادرة عن المحافظ خصوصا لجهة عدد الشاحنات المحددة بـ١٥ شاحنة يوميا، اضافة الى ترقيمها من مكان الانطلاق مع ذكر اسم صاحب المؤسسة، ومع وجوب تغطية هذه الشاحنات كي لا يتناثر الغبار والرمل والبحص على المارة والطرق.

وتحدد حمولة كل شاحنة بـ٥ اطنان، حدا اقصى فقط. كما كلف يموت قوى الامن الداخلي تنفيذ مضمون هذا القرار وملاحقة المخالفين وفقا للاصول القانونية.

٢٠ مرشحا لنقابة محامي بيروت

بت مجلس نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب شكيب قرطباوي طلبات ٢١ مرشحا لعضوية المجلس في الانتخابات الفرعية التي ستجرى في تشرين الثاني، فوافق على ٢٠ طلبا ورد واحدا لعدم اكتمال الشروط القانونية لجهة اتمام ١٠ سنين محاميا في الاستئناف.

والمرشحون العشرون الذين قبلت طلباتهم هم فؤاد كميل صفير والياس يوسف عبدالله بوعيد وشربل توفيق حواط وسعد الدين جميل الحوت وعليا حليم بارتي وطانيوس الياس الجميل ونبيل بطرس طوبيا وكمال فيليب فارس ياغي وزياد نديم حمادة وانطونيو جوزف الهاشم واسعد ابرهيم لبكي وصابر مصطفى عيتاني ومحمد عبدالله مغربي وانطوان الياس طعمة ورشدي انيس معلوف وعيد نجيب عبد النور وعلي محمد منصور جمال الدين واحمد محمود صفصوف ولويس ادوار بو فرح وجميل الياس نجم جبران. ورد المجلس طلب ترشيح المحامية حياة محمد عبد الحق حطيط.

حريق ايطو: لقاء ومطالب وحلول

ايطو – "النهار":

نظم "مركز التعلش الاجتماعي في ايطو" لقاء في مقره ضم رئيس البلدية بالوكالة باخوس بشارة وزوجة النائب سليمان فرنجية السيدة ماريان والمسؤولة عن المركز نيللي علوان علم وفاعليات المنطقة. وتركز البحث على ذيول الحريق الذي اندلع قبل نحو اسبوعين في البلدة والتهم مساحات حرجية واسعة.

استهل كاهن الرعية الاب جورج خطار اللقاء بكلمة قال: "ان نكبة الحريق التي اصابت بلدة ايطو الهبت الصدور واحرقت القلوب وحولت هذا الجبل الاخضر حرجا يابسا لا حياة ولا اخضرار فيه، ونحن نعلم انكم كما وقفتم دائما بجانبنا تقفون اليوم وتشاركوننا في الحرقة الحسرة". وطالب السيدة فرنجية بالمساعدة لاعادة تشجير ما اتلفه الحريق.

تلاه بشارة بكلمة تطرق فيها الى "الاضرار التي الحقتها النيران بالاشجار الحرجية واشجار الزيتون". واشار الى "ضعف الامكانات المتوافرة حاليا" لجبه حرائق جديدة في حال اندلاعها".

اما مدير مدرسة الريف خليل الخوري فطلب من السيدة فرنجية "المساعدة على التحقيق في اسباب الحريق وشق طرق في الاحراج لتسهيل وصول سيارات الاطفاء الى اماكن الحرائق، وتأمين حراس للاحراج وتحويلها محميات طبيعية". ودعا الى "المزيد من التنسيق مع "جمعية اصدقاء حرج اهدن لحماية الثروة الحرجية في المنطقة".

واختتمت السيدة فرنجية اللقاء بكلمة قالت فيها، "ان ما حصل قد حصل والضرر وقع علينا جميعا. وكل شجرة تموت في لبنان تزيد نسبة الخلل البيئي. فكيف اذا كانت الخسارة لحقت بمساحة واسعة كحرج ايطو؟ وهذه المساحة لم تكن حرجية فحسب بل زراعية ايضا (...) واجبنا اليوم حيال بلدة ايطو ان نشجر الاحراج ونزرعها لان تعلقنا بالتراب اقوى من كل الحرائق كما كان تمسكنا بلبنان اقوى من كل الحروب".

وتحدثت عن "اتصالات من المزمع اجراؤها بوزارة الزراعة لارسال خبراء يمسحون الاضرار".

افتتاح السنة القضائية في ديوان المحاسبة

دعا رئيس ديوان المحاسبة عفيف المقدم القضاة والمراقبين ومدققي الحسابات والموظفين الاداريين الى المشاركة في افتتاح السنة القضائية في ديوان المحاسبة لسنة ١٩٩٦ – ١٩٩٧ في مكتب الرئاسة في ديوان المحاسبة قرب برج المر، العاشرة قبل ظهر اليوم.

اتفاق في دمشق مع مجلس الجنوب على تنفيذ ٤ مشاريع اجتماعية وثقافية




السيدان الاحمر وقبلان بعد توقيع الاتفاق. وبدا من اليمين السيد خوري.

وقع امس في مقر القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق اتفاق بين الامين العام المساعد لحزب البعث ورئيس "اللجنة الشعبية العليا في الجمهورية العربية السورية لدعم صمود الشعب اللبناني" عبدالله الاحمر ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان في حضور الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري.

وحضر عن الجانب اللبناني: نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل، المدير العام للمجلس هاشم حيدر وعضو مجلس ادارة المجلس المهندس شفيق الترك. فيما حضر عن الجانب السوري المدير العام للشركة العامة للبناء ممدد كلش، مدير فرع لبنان في الشركة رضوان زعبلاوي، وامين سر العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث وفيق سيف الدين فطوم.

ويشمل الاتفاق تنفيذ اربعة مشاريع يمول بعضها متبرعون سوريون وهي: انشاء مركز "باسل الاسد" الثقافي في صور، انشاء متحف ونصب تذكاري تخليدا لشهداء قانا، اقامة قرية للاطفال الايتام في الصرفند، واقامة مركز ثقافي في البقاع الغربي.

وامل الاحمر في "قيام مشاريع اخرى لتحسين ظروف الشعب اللبناني المقاوم في الجنوب، حيث يعاني الاهالي يوميا الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه".

واعتبر الاحمر "ان الشعب الصامد في الجنوب يدافع عن كرامة الجميع، كرامة اللبنانيين والسوريين والعرب. وان الاحتلال الذي نواجهه في الجنوب والجولان وفلسطين المحتلة هو عدو غاصب يعمل من ضمن المخطط الصهيوني التوسعي الذي يريد من خلاله اخضاع هذه المنطقة له، ولكن هذا المعتدي الغاصب لن يتمكن من بلوغ اهدافه لان العرب الذين سبق لهم ان قاوموا الغزاة في ارضهم في الماضي وهزموهم، قادرون اليوم على تحرير ارضهم واسترجاعها، وانهم مصممون على ان يبنوا في هذه المنطقة سلاما عادلا وشاملا يرد الارض والحقوق الى اصحابها ويوفر الامن والاستقرار لكل من يسكن هذه المنطقة".

واكد انه "من دون استعادة الارض لن يكون هناك سلام ولا يمكن لن يضمن اي طرف من الاطراف انه بمعزل عن هذا السلام. ان السلام والاحتلال لا يمكن ان يجتمعا. ومن هذه الزاوية نحن ننظر الى من يقاوم هذا الاحتلال على انه يمثل العنفوان العربي والعزة العربية والكرامة العربية ويستحق منا كل دعم وكل مساندة. ونحن متفائلون بالنصر ومعتزون بهؤلاء المواطنين.

ولذلك ما نقدمه اليوم يشكل مساهمة بسيطة لما قدموه ويقدمونه من ارواحهم ودمائهم الزكية ليحيا شعبهم وتحيا امتهم".

وشكر قبلان في كلمته القيادة السورية والشعب السوري "على مد يد العون الى لبنان"، ووصف الاتفاق بانه "مشروع توأمة حقيقية بين كل طفل لبناني وطفل سوري. وانه بمساعدة سوريا ودعمها نستطيع ان ننتصر على المشروع الصهيوني، ولا بد في النهاية من ان ننتصر على القهر والظلم والغطرسة والهيمنة الاسرائيلية".

الحص وشخصيات هنأوا الاسد بذكرى حرب تشرين

وجه امس الرئيس الدكتور سليم الحص وشخصيات رسمية وسياسية وحزبية واجتماعية برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى الـ٢٣ لحرب تشرين متمنين ان تبقى سوريا "حصن الصمود في مواجهة العدو الصهيوني".

وورد في البرقية انه يرجو "ان تبقى سوريا في ظل قيادتكم القومية الرائدة قلعة العروبة وحصنا للصمود في مواجهة العدوان الصهيوني المستمر على الامة العربية ومعقدا للرجاء في تطلع الامة الى مستقبل افضل حافل بالازدهار والاستقرار والكرامة".

ومن المهنئين برقيا الوزيران اسعد حردان وياسين جابر، والنائب محمد كبارة، والنائبان المنتخبان جهاد الصمد ومصباح عوني الاحدب، ونقيب الصحافة محمد بعلبكي، الوزير السابق زكي مزبودي، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، مدير كلية الاعلام – الفرع الثاني نسيم خوري، العلامة زياد نبيان، رئيس مجلس أمناء "جمعية الانقاذ الاسلامية" محمد علي ضناوي، رئيس "هيئة الدفاع عن حقوق بيروت" صائب مطرجي، رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر، الامين العام لـ"تجمع بيروت الوطني" محمد نهاد ارضروملي، رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" محمود خضر احمد، الامين العام لـ"حركة ابناء الارض" علي عقيل خليل، "جامعة آل ابيطار".

تصويب من "احصاءات لبنان"

جاءنا من السيد ربيع الهبر مدير عام شركة "احصاءات لبنان" التصويب الآتي:

"ورد في التقرير الذي اعدته شركتنا ونشر في "النهار" عن التغطية التلفزيونية وتحديدا في المثل المتعلق بمنطقة شنانطا ما حرفيته "ويمكن ايضا التقاط ثلاثة برامج يونانية هي OIIM وFMTV وSIGMA التي تبث افلاما على القناة ١٢ VHF. اما المحطات ..." هنا نعتقد ان خطأ حصل في عملية التنضيد. فالصحيح وكما ورد في تقريرنا ثلاثة برامج يونانية هي OHM وFMTV وSIGMA التي تبث افلاما وذلك على القنوات ٢٧، ٤٥، ٣٧ UHF. اما سوريا فتلتقط في المنطقة نفسها على القناة VHF".

الديبلوماسيون الجدد

في خبر الديبلوماسيين العشرين الذين أدوا اليمين القانونية يوم الجمعة الماضي، ورد خطأ اسم اسامة الخطيب بدمج اسمي اسامة خشاب وغسان الخطيب اللذين كانا في عداد الديبلوماسيين المعينين.

انطوان الهراوي

انطوان الهراوي... ابن البقاع سكت قلبه امس... وغاب.

انطوان الهراوي آثر الا يموت في المستشفى، واصر على الانتقال الى بلدته نيحا – البقاع... بعد مصارعة المرض.

كان عنيدا. صابرا. لم يكشف عن تأثراته.

عندما كان يريد البكاء كان يذهب الى غرفته لمسح دمعته... دمعة الحزن على فلذة كبده بولس.

عام ١٩٦٨ انتخب انطوان الهراوي نائبا عن المقعد الماروني لمنطقة بعلبك – الهرمل.

كان قريبا من الرئيس الراحل فؤاد شهاب. انتخبه زملاؤه امينا عاما للجبهة الديموقراطية التي عرفت باسم "النهج"... وعلى رغم شهابيته كان صديقا للجميع.

احبه الجميع.

الخلاف المسيحي لم يمنع "الحلف الثلاثي" آنذاك من حبه له.

وحتى كتلة الوسط صادقته.

كان من القريبين جدا من الرئيس الراحل سليمان فرنجية. كان دائما بجانبه. وفي اكثر من مرة كلفه مهمات بعيدة عن الاضواء.

عام ١٩٨٨ طرح الرئيس فرنجية اسمه لرئاسة الجمهورية لكن الظروف لم تنضج آنذاك فطوي الطرح.

ترشح عام ١٩٩٢ مع الراحل ماجد حماده ولم يحالفهما الحظ.

اكمل انطوان الهراوي خدمة ابناء منطقته من خارج الندوة البرلمانية وبقي يدافع على طريقته عن ايمانه وارائه.

اجتماعات التجمع السياسي الذي ينتمي اليه برئاسة الوزير قبلان عيسى الخوري، كان يحضرها كل اسبوع حتى آخر ايامه.

لم يكترث للاضواء، همه كان لبنان.

كلماته كانت قاسية على البعض لكنها كانت صريحة من اجل الوطن.

انطوان الهراوي اعطى الكثير من وقته ومن ممتلكاته، من ارضه من اجل وطنه.

واجه مصابا اليما عندما فقد نجله الشاب بولس قبل سنوات... وحاول العض على الجرح العميق.

تابع السياسة وهو على فراش المرض، فرشح نجله يوسف عن المقعد الماروني في بعلبك ونال منفردا اكثر من اثني عشر الف صوت... واعتبرت هذه الاصوات نجاحا لرصيد تركه لعائلته...

ولمس كانت آخر كلماته، انا اخذني الله... فهذه ارادته".

وعند الساعة الثانية من بعد ظهر امس توقف قلب انطوان الهراوي عن ٧١ عاما. وتوقفت معه الذكريات.

انطوان الهراوي مات. هكذا يموت الكبار بصمت.

نبيل براكس

من رسائل القراء

رد من "سوليدير"

جاءنا من المستشار الاعلامي لـ"سوليدير" الزميل راشد فايد الرد الآتي على كلمة نشرت هنا امس للمهندس ميخائيل شاهين:

"ردا على رسالة "من رسائل القراء" بتوقيع المهندس ميخائيل شاهين – الكويت نشرت في الصفحة ٨ من "نهار" امس، نأمل نشر الآتي عملا بحق الرد وفق قانون المطبوعات.

١– ان نهج "سوليدير" في صدد اعمال التلزيم وما يشابهها يستند الى ضرورة الفسح في المجال امام اكبر عدد ممكن من الموردين والمنتجين تأمينا لانسب الاسعار بموازاة الجودة الفضلى وفق المستوى العالمي.

٢– لتحقيق هذا الهدف، تضع "سوليدير" مواصفات محددة في كل اتفاقات مع الاستشاريين، (ومنهم المكلفون مركز بيروت التجاري – برج المر)، لتأكيد اعطاء الفرصة للملتزمين المتنافسين على اي مشروع كي يؤمنوا تجهيزاته او معداته من اي مصدر يختارونه، شرط مطابقته دفتر الشروط.

٣– من نهج "سوليدير"، ايضا، التعاون مع بيوت ادارة مشاريع بناء ذات كفاءة عالمية، للمساعدة في الاشراف على تقنية تنفيذ كل مشروع ومدته وتكاليفه.

وفي ما خص مركز بيروت التجاري، فلقد تم اختيار شركة عالمية تتناسب خبرتها مع اهمية المشروع والمستوى العالمي المطلوب له.

استنادا الى ذلك، وفي صدد مركز بيروت التجاري نفسه، لا بد من تنبيه المهندس شاهين الى الآتي:

أ– ان التلزيم لم يحصر بـ٤ مقاولين، وهو لم ينجز بعد، فيما مواصفات المواد والتجهيزات لمركز بيروت التجاري ليست وقفا على مصانع عالمية، بل هناك مصانع محلية وعربية يمكنها تأمينها. وبالتالي، فان الملتزم، اي ملتزم، يستطيع اختيار المواد والتجهيزات من اي مصدر كان ما دامت الشروط الفنية المطلوبة متوافرة فيها.

ب – ان مركز بيروت التجاري مقدر له ان يكون، كمبنى، عنوانا ومؤشرا في جغرافيا المدينة ومبانيها متمتعا بمواصفات فريدة في المنطقة. لذا كان ضروريا ان تتطابق المواد والتجهيزات المستخدمة فيه مع المواصفات والنظم العالمية من دون اغفال ضرورة اشراك مصانع وشركات محلية، توفر امتحاناتها هذه الامور.

وفي الواقع، فان المتعهدين المشاركين في المناقصة تقدموا بمواد تصنعها شركات لبنانية وعربية عديدة تتمتع بالمواصفات المذكورة.

ج – ان دفتر شروط المشروع، مثل المشاريع الاخرى لدى "سوليدير"، يتيح المجال للملتزمين تقديم مواد وتجهيزات مشابهة للمذكورة في الدفتر، من حيث المواصفات والتقنية العالية. اي ان ايراد اسماء ومنتجات هو للتدليل لا الحصر.

د – ان المواصفات العامة الخاصة بالاشغال الكهربائية، ومنها اجهزة الاضاءة الداخلية، ليست حصرية وعلى العكس من ذلك يتضمن دفتر الشروط شرطا يسمح للملتزم بأن يقدم في عرضه بدائل للمواد المقترحة.

هـ – ان دفتر الشروط الخاص باعمال الانارة لمشروع مركز بيروت التجاري قد تضمن تسمية ١٢ نموذجا لاجهزة انارة. وعلى عكس ما اورده السيد شاهين، ورغم كثرة النماذج، لم يتم حصر الامر فيها، ومنها COOPERS LIGHTING، بل اعتمدت كمرجع في المواصفات.

و – ان كلام السيد شاهين عن الاكلاف، وغيرها، لا يستند الى اي واقع. وعلى كل حال، فان سياسة "سوليدير" المالية، في كل المجالات، ومنها مشروع مركز بيروت التجاري، تنبع من حرص مجلس ادارتها على اموال المساهمين وحسن ادارة عملية اعادة اعمار وسط مدينة بيروت".

تغييب للطائفة الانجيلية

غيبت الطائفة البروتستانتية العربية للمرة الثالثة عن الانتخابات وربما الرابعة وربما تغييبها يكون نهائيا في المستقبل.

كلنا نعلم، والسبب واضح، ان مركز النائب البروتستانتي الوحيد لكل لبنان قد جير الى الاخوة الارمن او الى الكتلة الارمنية وذلك لاسباب عديدة اهمها مسألة ربح اصوات الارمن لمصلحة الغير. ولا نقول غير ذلك.

لا انتقص من قيمة النواب الارمن الشخصية. لقد كانوا نوابنا لثلاث دورات، واحترمهم. رغم اننا لا نعرف لهم صورة وجه ولا حتى حفظنا اسماءهم. ولا مرة اثبتوا وجودهم ولو بحضورهم مرة واحدة في السنة ليتفقدوا ابناء رعيتهم. بل تضامنهم كان دائما مع كتلتهم الارمنية.

رب قائل ان اصوات البروتستانت الارمن في بيروت تفوق اصوات البروتستانت اللبنانيين في بيروت. فاذا كان هذا صحيحا فهو لا يعني ان البروتستانت الارمن هم اكثر من البروتستانت العرب في لبنان. فالبروتستانت العرب او اللبنانيون منتشرون في كل ضيعة وفي كل بلدة وفي كل مدينة. لهم كنائسهم ولهم مدارسهم. وكيف ننسى ما قاموا به في السنين الغابرة من نشر العلم والمعرفة؟ فتحوا المدارس الابتدائية في كل ضيعة والثانويات والجامعات في البلدات والمدن. ترجموا الكتب العلمية والدينية الى اللغة العربية. نظموا التراتيل الدينية في العربية وعلموها لابنائهم ولا نزال نرتلها. كل هذا عندما كانت الامية متحكمة في اغلب الناس.

يحكى ان احد رجال الطائفة البروتستانتية في الجنوب استدعي الى اسطنبول لامر ما. طلب منه ان يعبىء قائمة، كما يقضي البروتوكول، عن احواله الشخصية. سئل: "انت متعلم ام امي؟". فانتفض الرجل وقال: "كيف تسألني؟ الم اخبرك بانني بروتستانت؟ فاذن انا متعلم". وسحب الانجيل من جيبه.

لا ادري لماذا سمي البروتستانت اليوم انجيليين فهويتنا واخراج قيودنا وسجلات نفوسنا كلها تثبت ان الطائفة اسمها "بروتستانت" لا انجيلية. مع العلم ان كل مسيحي هو انجيلي".

ومن مراجعة كتب التاريخ، نجد اسد رستم يتحدث في كتابه "لبنان" عما سماه "القانون الاساسي الذي قضى بتمثيل البروتستانت في مجلس المحاكمة الكبير" وذلك في عهد المتصرف رستم باشا. وفي كتب اخرى مثل كتاب "ولاية بيروت" قبل الحرب العالمية الاولى، يذكرون عدد البروتستانت في الولاية. فالطائفة معترف بها ولها ممثلوها.

بين ايدينا الآن وثيقتان نختصرهما لضيق المجال تعودان بنا مئة عام الى الوراء الى ١٨٩٥، رفعهما "عبيد رعايا الدولة العلية"، من طائفة البروتستانت في قضاء مرجعيون الى كل من جلالة الامبراطور غليوم الثالث امبراطور المانيا الاعظم و"جناب قونسولاتو جنرالية دولة انكلترا الفخيمة" ليتوسطوا لدى الدولة العلية لاسترداد مقعدهم الذي استمر ٢٠ عاما مخصصا لهم في محكمة القضاء.

يقال ان الدولة العلية اهتمت بهذه القضية.

هل نحن اليوم في حاجة الى غليوم آخر والى قونسولاتو آخر والى سلطان آخر ليتوسطوا لنا لاسترداد حقنا في مقعد نيابي مخصص للطائفة البروتستانتية العربية ليكون شرعيا ونهائيا؟

اميل الراسي

مشروع الوحدة الانطاكية تفرد ام مشاركة؟

طالعنا بمزيد من الدهشة والاستغراب تعليق سيادة المطران الياس الزغبي على ملاحظات الاستاذ ربيع ابي كرم حول "مشروع الوحدة الانطاكية" المنشور في "النهار" الاثنين ١٩٩٦/١٠/٧، وكونكم قد اشرتم الى اعمدة جريدة "النهار" كمنبر اتخذتموه "لما قد يطرأ في شأن هذا المشروع، كان لا بد لي ومن موقع العلماني شريك السلطة الكنسية في حفظ الايمان، ان اطرح التساؤلات الآتية:

١– اذا لم يكن لنا كعلمانيين دور او حتى رأي زمن الانشقاق في الكنيسة الانطاكية عام ١٧٢٤، أليس من حقنا وواجبنا اليوم ان "نعرف" وان "نشارك" في ما يرسم ويقرر لنا بكل ما لهاتين الكلمتين من معنى؟

٢– تأسيسا على القاعدة التي تقول "الشعب كله حفيظ الايمان"، أليس من واجبكم (بطريركا واساقفة) ان تبتكروا وتوجدوا آلية تتيح لمجموعة الرعية "المشاركة" الحقيقية في تقرير الخيارات الكنسية المصيرية؟

٣– أليس في اصراركم على القول "ان الشعب لا يستطيع ان يستوعب مشروعا كنسيا في هذا الحجم، يخرج عن اختصاصه" "وان دور الشعب والمثقفين منه، وحقه في المشاركة في هذا المشروع لا يمكن ان يتطرقا الى جوهره ومضمونه، لان مضمونه من اختصاص رجال الدين... وان مشاركة العلمانيين تنصب على تكييف المشروع... مع واقع الزمان والمكان... ومعالجة ما يترتب عليه من آثار مادية وزمنية "ما يدل على تفرد السلطة الكنسية واستخفافها بقدرة جماعة المؤمنين وكفاءاتهم لمناقشة خياراتهم ومصير كنيستهم؟ ومن تراه رسم وقرر حدود الاختصاص؟

٤– انا كعلمانيين، ومن منطلق حرصنا على "الوحدة" التي سألها لنا السيد المسيح، نتجاسر ونسألكم، هل الاسلوب الاعلامي الاستفزازي هو الوسيلة الملائمة لطرح هذا المشروع الوحدوي؟ ام تراكا تضم هواجسنا ومخاوفنا الى هواجس الاستاذ ابي كرم ومخاوفه فنحذر معه من "ازمة جديدة وانقسام جديد"؟

المحامي جورج اميل الحداد

المفكرة

الى رئيس بلدية بيروت

من سعيد ضناج عن سكان شارع بني امية:

"حضرة رئيس بلدية بيروت الممتازة محمد غزيري المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن سكان شارع بني امية – الظريف – المتفرع من شارع مدحت باشا، نتقدم الى جنابكم بهذه الشكوى وهذا الطلب، آملين سماع شكوانا وتنفيذ طلبنا بالسرعة القصوى قبل حلول فصل الشتاء:

قساطل المجاري في شارعنا وضعت ابان الانتداب الفرنسي، وهي ضيقة كثيرا، يبلغ قطرها في اكثر الاماكن ٨ سنتم فقط، وهي ايضا مركبة في بعض الاماكن – قرب بن الداعوق – بطريقة عشوائية، لذلك فهي لضيقها الشديد وطرق تركيبها، تسد كثيرا بالمخلفات الجارية في الايام العادية. اما في ايام الشتاء، فما ان يهطل المطر حتى تضيق عن استيعاب مياهه، فتنضغط فيه، وتعلو المياه الآسنة والقذرة وتدخل في قساطل البيوت المتصلة بها، وتدخل منازلنا مسببة لنا الاضرار الكبيرة والروائح الضارة.

اننا نطلب من حضرتكم، وبسرعة، تنفيذ تغيير قساطل مجاري هذا الشارع، وبالسرعة القصوى قبل حلول الشتاء ونزول الامطار، محافظة على راحة بالنا ونظافة منازلنا وشوارعنا، ولكم الشكر والاجر".

• مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم تنظيف القساطل من الرواسب في المكان موضع الشكوى، وان البلدية اعدت دراسة واسعة لتغيير المجاري، وهي في صدد بحث سبل التنفيذ مع الشركات او المؤسسات المختصة.

كتاب مفتوح الى وزير الصحة

من صيدلي في المتن الجنوبي:

"بما اني لن استطيع مقابلتك شخصيا، ولا حتى مقابلة رئيس مصلحة الصيدلة، ارجو ان تسمح لي بصدر رحب كما عودتنا دائما ومن هذه الزاوية التي اصبحت المتنفس الوحيد لكل المواطنين، ان اعرض القضية الآتية:

مشكلة المادة الثانية عشرة من قانون مزاولة مهنة الصيدلة ما زالت تتفاعل في ساحل المتن الجنوبي والشمالي. فارجو ان تتدارك الامر وتتخذ قرارا حاسما في هذا الشأن قبل ان تصبح المشكلة امرا واقعا ونعود خمس سنين الى الوراء عندما كانت دكاكين الادوية والصيدليات المخالفة تملأ الضاحية الجنوبية والشمالية، وعندئذ لن يعود ينفع اي قرار. ما يحصل الآن هو ان بعض الصيادلة يتقدمون بطلبات ترخيص لصيدليات مخالفة للمادة المذكورة اعلاه، وقبل الحصول على الترخيص يباشرون استثمار هذه الصيدليات. والى ان يبدأ جهاز التفتيش في مصلحة الصيدلة بالكشف واعطاء التقارير اللازمة يمر الوقت وتعمل هذه الصيدليات على نحو غير قانوني، مما يشجع من كانوا وراء دكاكين الادوية على الاندساس بين هذه الصيدليات واعادة المجد لتجارة الادوية الفاسدة. ارجو مراجعة الشكوى الرقم ٨٠٩ في ملفات مصلحة الصيدلة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام".

• مصدر في وزارة الصحة اوضح ان الشكوى احيلت على التفتيش الصيدلي للكشف والتحقق من الوضع.

رسم الانتقال

غابي جارودي من بيروت سأل اذا كان رسم الانتقال يخضع لاعفاءات جديدة.

• مصدر في وزارة المال اوضح ان مهلة الاعفاءات من الغرامات انتهت في ١٩٩٦/٩/٣٠ بالنسبة الى الوقوعات الحاصلة قبل ١٩٩٤/١٠/١٣ عملا بالمادة ٤٧ من قانون موازنة ١٩٩٦.

قبض التعويض اصبح قريبا

من جلال عويضه – طرابلس:

"سؤال الى مدير عام الصندوق الوطني الاجتماعي في بيروت.

الموضوع: عدم تسديد تعويضات نهاية خدمتي في الوظيفة رقم ٢٠١٠٩٢٩٠ و٣٠٠٨٩٤٥٣.

بعدما تركت شركة كهرباء قاديشا في طرابلس في اول تموز ١٩٩٤ بسبب بلوغ السن القانونية، وبعد مراجعات عديدة شفوية وخطية للصندوق الوطني الاجتماعي، استغرب جدا الاستمرار في اللامبالاة وعدم اعطائي اي جواب عن سبب عدم تسديد كل تعويضاتي لنهاية الخدمة حتى هذا التاريخ.

وكانت المعاملة اخيرا قد حولت الى السيد رياض صعب تحت الرقم ٢١٥٠ تاريخ ٣٠ ايار ١٩٩٦ وبعد مراجعة السكرتيرة افادت بان عندي اربعة ارقام ضمان.

ان هذا الوضع، ولو كان لدي اربعة ارقام ضمان، لا يمنع مطلقا تسديد كامل حقوقي، وخاصة بعد مرور سنتين على تركي الوظيفة. اطلب جواباً.

• مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان التسوية انجزت وان في امكان الشاكي تسلمها لنقلها الى شركة كهرباء قاديشا من اجل ان تسدد الاخيرة اشتراكات التسوية تمهيدا لتقاضي تعويضه.

وعد...

السيدة دياب من الضبية شكت ان خطها الهاتفي ٤١١٧٢٠ تعطل منذ اسبوعين. راجعت الـ١١٣ فقالوا لها ان التصليحات لم تصل الى الحي الذي تسكن فيه. ولم تنفع المراجعات الاخرى في اصلاح الخط.

• مسؤول في شركة اوجيرو وعد باصلاح الخط "في اسرع وقت ممكن".

رد على طعن رعد بنيابته لدى المجلس الدستوري

السبع: الخاسر الاول يطعن في الفائز الاخير

أجاب النائب باسم السبع على الطعن الذي قدمه ضده لدى المجلس الدستوري المرشح للمقعد الشيعي في دائرة بعبدا رياض رعد مسجلا ملاحظات تتصل بـ"وكالة فاسدة" وغير قانونية للطاعن وبمخالفة للنصوص القانونية الواردة في قانون انشاء المجلس الدستوري لجهة طعنه في وجه الفائز الاول عوض طعن الخاسر الاول في وجه الفائز الاخير. طالبا رد الطعن شكلا لانتفاء صفة المرشح المنافس الخاسر. ودحض الرد ما اعتبره مغالطات في الطعن تتعلق بالاقلام.

وهنا نص رد السبع بواسطة محاميه جوزف بشارة الخوري المحال على المجلس الدستوري ورئاسة مجلس النواب ووزارة الداخلية:

"حبذا المجلس الدستوري هرما شامخا يتصدر صروح القضاء والعدل، يرنو اليه امل الحق والخير موئلا للحرية، ويلوذ به المضطهدون حصنا للكرامة، ويعوذ به المظلومون الطيبون، صونا لحق ورفعا لظلامة.

رواد هذا المجلس الكريم عليهم الا يسلكوا، كي يستحقوا بلوغ ذراه والارتواء بدفق غزير علمه والاهتداء باشعاع نور معرفته، سوى طرق مشرقة لا أنفاق فيما ولا التواءات، أولها نور، آخرها نور، بل كلها نور.

فالحقيقة هي الغاية او هكذا ينبغي لن تكون. بالصدق نتوسلها، كلمة وفعلا. هكذا أصفياء الله، لا مسافة عندهم بين الكلمة والفعل. كلمة حرة، منصفة، لا تكذب، لا تخطئ، لا تجرح، انها كلمة البناء والنور.

هذه الخلال التي تتوافق سني مزايا مجلسكم الكريم رئيسا وأعضاء، افتقدناها، وللأسف، في استدعاء الطعن هذا، غاية ووسيلة، مبنى ومعنى، شكلا واساسا، حيث لا الواقعات صحيحة، ولا القانون محترم، ولا البحث رصين، ولا اللسان مصان.

لأربعة خلت (سنة ١٩٩٢)، جاءت نتائج الانتخابات النيابية في غير مصلحة مرشح بارز، وزير سابق، ونائب سحابة ربع قرن، زعيم محبوب، محام لامع، صحافي واديب، الاستاذ نصري معلوف، امد الله بعمره، ففاتته للفوز حفنة من الاصوات. ولما دعي الى التعليق على النتيجة، قال: "لا اعتراض لي، أنحني امام رأي اكثرية الناخبين، ومن القلب اهنئ المنافس الفائز (الاستاذ جوزف مغيزل، رحمه الله). فكان لهذا الموقف الفروسي النبيل أجمل الوقع في نفوس اللبنانيين. وخرج المتنافسان من المعركة فائزين، الاول بأصوات ناخبيه وتقديرهم، والثاني بمحبة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين واحترامهم.

ولأسابيع خلت، في معرض الانتخابات التي جرت اخيرا، حذا حذوه غير مرشح من المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ، وفي مقدمهم البرلماني العريق والمحامي الكبير الاستاذ اوغست باخوس.

واننا اذ نستذكر الماضي، فلا لدعوة الطاعن للتشبه بالسلف الصالح، وبالتالي التراجع عن استدعاء طعن حافل بمخالفة القانون والتجني، وقديما قيل، لو أنصف الناس لاستراح القاضي. بل كي تبقى أخبار المروءات والفروسية والنبل حاضرة في أذهان الخلف يهتدي بها ويستنير، ونعتمدها نحن نبراسا في عملنا السياسي والاجتماعي من اجل خدمة لبنان واللبنانيين.

ولا أنسى، على اي حال، التوجه بالشكر الى المستدعي الطاعن بنيابتي، الذي افسح في المجال امامي، ولو من خلال مراجعة كيدية باطلة، ان أطمح الى شرف الحصول، تأييدا لنيابتي على اصوات ولا أعز ولا أثمن، اصوات مجلسكم الكريم، يتكلل بها مجموع اصوات الاكثرية الساحقة من ابناء منطقتي التي اولتني ثقتها الغالية.

وبعد،

في الواقعات:

١– يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٦/٨/١٨، لبى عدد كبير من ناخبي دائرة بعبدا الانتخابية في محافظة جبل لبنان الدعوة الموجهة بموجب المرسوم ٨٩٢٩ تاريخ ١٩٩٦/٧/١٣ بناء على قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في ١٩٩٦/٤/٢٦ وتعديلاته، وبناء على القانون رقم ٥٧٨ الصادر في ١٤ آب سنة ١٩٩٦، من اجل انتخاب اعضاء مجلس النواب والمحدد عددهم بالنسبة لهذه الدائرة الانتخابية بخمسة:

– ثلاثة نواب عن الموارنة.
– نائبان عن الشيعة.
– نائب واحد عن الدروز.

تمت الاعمال الانتخابية من بدايتها حتى انتهائها في أجواء طبيعية، اداريا وأمنيا، فلم تسجل حوادث أمنية تذكر، وكان الاقبال على الانتخاب، على العموم، مرضيا ونسبته مرتفعة اذا ما قورنت بنسبة عدد المقترعين في انتخابات سنة ١٩٩٢.

٢– ومساء يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٦/٨/١٨، جرت اعمال الفرز في اقلام الاقتراع، ثم اجتمعت لجنة القيد المؤلفة قانونا لهذه الغاية، ونظمت محضرا ذكرت فيه: استلامها قوائم الناخبين وقوائم الشطب وأوراق الفرز ومحاضر اعمال اقلام الاقتراع المتعلقة بدائرة بعبدا الانتخابية، وتدقيقها في هذه الاوراق وجمعها الاصوات التي نالها كل مرشح بعدما حسمت منها الاصوات الملغاة للأسباب الواردة في المحاضر المختصة بها...

وخلصت الى اعلان فوز كل من السادة:

	الاسم	عدد الاصوات التي نالها
عن الموارنة	الياس جوزف حبيقه	٢٥٩٩٥
	بيار عبده دكاش	٢٢٠٧٢
	جان جوزف غانم	١٩٦٧٤
عن الشيعة	باسم احمد السبع	٢٧٢٢٠
	صلاح محمد الحركة	٢١٣٦٧
عن الدروز	أيمن حكمت شقير	٢١٦٩٧

٣– وكان قد ترشح عن المقعدين الشيعيين، الى الفائزين، الاستاذين باسم السبع وصلاح الحركة، سبعة مرشحين... وقد بلغ مجموع الاصوات التي نالها كل من الخاسرين الاول والثاني الآتي:

الحاج علي عمار ١٨٩٦٠
السيد رياض رعد ١٤٨٢٣

وكلاهما كانا مرشحين على لائحة انتخابية واحدة ضمتهما الى اربعة مرشحين آخرين من طوائف اخرى، هم: الدكتور بيار دكاش والاستاذ فيكتور فرحات والدكتور ايلي غاريوس والسيد عارف الاعور، ففاز أحدهم الدكتور دكاش على ما مر بيانه، ولم يحالف الحظ الآخرين. وقد بلغ مجموع الاصوات التي نالها كل من المرشحين المارونيين على هذه اللائحة الخاسرين:

فيكتورفرحات ١٥٥٦٧
ايلي غاريوس ١٤٥٣٨

ونال المرشح الماروني الخاسر على اللائحة الاولى الاستاذ ارنست كرم ١٢٣٨٢ صوتا.

٤– في ١٩٩٦/٩/١٨ تقدم المرشح الخاسر السيد رياض رعد بمراجعة الى مجلسكم الكريم تسجلت برقم ١٩٩٦/٧ بواسطة محام وكيل الاستاذ خليل ياسين بعنوان: "طلب طعن بانتخابات قضاء بعبدا النيابية الجارية بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٨" وموجهة ضد السيد باسم احمد السبع مع طلب تبليغ كل من رئاسة مجلس النواب ووزارة الداخلية... الخ... ولقد أرفق المحامي الوكيل بطلب الطعن وكالة غير صالحة يعود تاريخها الى ١٩٩٤/٢/٤. ولم يتقدم اي من المرشحين الموارنة الخاسرين بطعن رغم ان عدد الاصوات التي نالها كل منهم تزيد عن تلك التي نالها السيد رعد، علما ان الفارق بينها وبين تلك التي نالها الفائز الماروني الاخير اضيق بكثير من ذلك الذي ما بين مجموع اصوات السيد رعد (١٤٨٢٣ صوتا) وبين الفائز الشيعي الثاني السيد حركة (٢١٣٦٧ صوتا). اما الفرق بين اصوات السيد رعد وبين تلك التي نالها السيد باسم السبع (٢٧٢٢٠ صوتا) فشاسع جدا، ٢٧٢٢٩ – ١٤٨٢٣ = ١٢٣٩٧ صوتا.

٥– انها مراجعة غير قانونية بل كيدية، مجردة من كل اثبات. واذا كان المكتوب يقرأ من عنوانه، وفاقا لمثل قديم، فعنوان المراجعة الخاطئ، "طعن بانتخابات بعبدا" من جهة اولى، ووكالة المحامي الفاسدة من جهة ثانية، نموذجان عن بقية الاخطاء.

بديهي ان لمجلسكم الكريم الحق والسلطان بأن يحكم عفوا، ولو من دون جواب المطعون ضده، برد الطعن عندما يتحقق من عدم قانونيته وعدم صحته في الشكل وفي الاساس. ولكننا، انطلاقا من واجبي الاحترام لمجلسكم الكريم وحق الدفاع، ندلي بالاسباب والملاحظات الآتية:

في الشكل:

يعود الى المجلس الدستوري الموقر، وفقا لقانون انشاء هذا المجلس، وللقانون الرقم ٥١٦ تاريخ ١٩٩٦/٦/١٣، والمتضمن تصديق نظامه الداخلي والغاء كل نص قانوني مخالف... الفصل في صحة نيابة نائب منتخب... ولا يقبل الطعن... الا من المرشح المنافس الخاسر في الدائرة الانتخابية التي ترشح فيها (الفقرة ١ من المادة ٢٨ من النظام الداخلي). وللمرشح الطاعن ان يتمثل امام المجلس بمحام واحد حائز على وكالة صادرة عن موكله بالشكل القانوني (المادة ٢٧ من القانون رقم ٩٣/٢٥٠ والمادة ٢٨ من النظام الداخلي).

خالف مستدعي الطعن النصوص القانونية الالزامية غير مرة وفي غير جهة من وجوهها على ما ذكرنا في باب الواقعات. وفاقا لتلك النصوص وللمبادئ المعتمدة في الفقه والاجتهاد وان حق الطعن يعود للخاسر الاول بوجه الفائز الاخير. قلب المستدعي هذه المقاييس فطعن، وهو الخاسر الثاني، ولكن في وجه من؟ بوجه الفائز الاول. وفي ما يلي بيان ببعض المخالفات القانونية التي اتاها:

اولا – الصفة:

لا تتوافر في مستدعي الطعن صفة "المرشح المنافس الخاسر". فهو، في ضوء النتائج المعلنة لمجموع الاصوات التي نالها كل من المرشحين عن المقعد الشيعي، في مرتبة الخاسر الثاني (١٤٨٢٣ صوتا) اما الخاسر الاول فهو المرشح الحاج علي عمار (١٨٩٦٠ صوتا). ولهذا الاخير ان يصف نفسه بالمرشح المنافس الخاسر بازاء الفائز بالمقعد الشيعي الثاني السيد صلاح حركة الذي نال ٢١٣٦٧ صوتا.

ان مستدعي الطعن، السيد رعد، يعتبر في تراتبية الخاسرين المتنافسين، منافسا للحاج علي عمار. اما هذا الاخير فمنافس للسيد صلاح حركة...

بناء عليه، يقتضي رد طعنه شكلا لانتفاء صفة المرشح المنافس الخاسر.

ثانيا – صحة الخصومة: استطرادا،

أ– لو افترضنا ان للطاعن صفة الطعن، فانه لم يطعن ضد من ينبغي الطعن بوجهه، اي ضد منافسه، كي تصح الخصومة وتتشكل بصورة قانونية.

ولغويا، ووفاقا للمعاجم: تنافس القوم في الشيء تبارو في الرغبة فيه، لخطره، ونافس صاحبه في الشيء باراه بالرغبة فيه وغالى.

ان منافسي السيد رعد هما على التوالي الحاج علي عمار ثم النائب صلاح حركة. فنتائج الاصوات التي نالها كل منهما هي التي كانت تؤلف خطرا عليه ثم ادت الى سقوطه.

والعجيب الغريب ان يتجاوز الطاعن منافسيه المذكورين ويتخلى عن الطعن ضد من يجوز الطعن بوجهه منهما ويطعن بوجه الفائز الاول النائل ٢٧٢٢٠ صوتا (١٢٣٩٧ صوتا ازود مما ناله هو)، وهذه نتائج نهائية ونافذة. وان المستدعي، من حيث تسلسل نتائج جمع الاصوات، لم يعد بمرتبة المنافس للسيد سبع على الفوز.

بناء عليه،

وبما ان الطاعن طعن بوجه من لا يجب، فاننا الطعن بوجهه، ولم يسع الى تشكيل خصومة على وجه صحيح،

يقتضي في الحالتين رد مراجعته شكلا.

٢– عين المستدعي عنوانا لمراجعته التالي:

"طلب طعن بانتخابات بعبدا النيابية الجارية بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٨..."

محددا موضوعها على هذا الشكل، وفي خاتمة المراجعة، طلب الغاء نتيجة الانتخاب للمطعون ضده واعلان نجاحه–وكلا الطلبين غير مقبولين ويجعلان من المراجعة مراجعة مردودة شكلا.

(الف) ليس للمرشح المنافس الخاسر ان يطعن بانتخابات دائرة انتخابية بكاملها، انما له فقط الطعن بصحة نيابة نائب ينافسه على الفوز.

واستطرادا، ولو فرض وجاز له الطعن الشامل بالانتخابات برمتها... فتشكيل الخصومة انذاك، يستدعي تقديم الطعن بوجه جميع الفائزين او ابلاغهم جميعهم... الامر الذي لم يحصل.

(باء) ان الغاء نتيجة انتخاب المستدعى ضده النائب باسم السبع، حسبما يطلب الطاعن، لا يمكن ان يترتب عليها اعلان فوز المستدعي الطاعن، وفق ما يزعم، لانه ليس بالنسبة اليه بمرتبة المرشح المنافس الخاسر. والى انتفاء صفة الادعاء، حسبما ذكرنا سابقا، انتفاء المصلحة منه ايضا بالنسبة للمستدعي الطاعن، ولا يكون ادعاء قانونا، حيث لا مصلحة.

ويترتب على ما تقدم ان مراجعة الطاعن مستوجبة الرد شكلا لهذه الاسباب ايضا.

٣– صحة التمثيل – وكالة المحامي:

ان وكالة المحامي الوكيل المنظمة بتاريخ سابق لتاريخ انشاء المجلس الدستوري وسابقا ايضا الانتخابات النيابية المطعون بها ومن اجلها، لا توليه الصلاحية اللازمة لتمثيل موكله، أكان من حيث موضوع المراجعة، ام من حيث المرجع المقدمة اليه، اي مجلسكم السامي.

فالوكالة منظمة بتاريخ ١٩٩٤/٢/٤ وتولي الوكيل تمثيل موكله لدى المحاكم والدوائر... وهي من المراجع القضائية المنصوص عليها في المادة ٢٠ من الدستور. اما المجلس الدستوري فقد نص عليه في المادة ١٩ من الدستور وهو هيئة مستقلة ذات صفة قضائية فاية وكالة تصدر من موكل محام وكيل ليمثله امام المجلس الدستوري يجب ان تذكر هذا الاخير بالاسم ويجب ان تنطوي على بيان صريح للصلاحيات المعطاة له، كالطعن بنيابة نائب منتخب.

ويترتب على ما تقدم،

أ– رد المراجعة شكلا اذا كانت غير موقعة من المستدعي شخصيا.

٢– انتفاء صفة المحامي الوكيل الاستاذ ياسين لتمثيل موكله مع ما يترتب على ذلك من نتائج قانونية تختص باقصائه عن ملف الدعوى واجراءات المحاكمة.

في الاساس:

ان استدعاء الطعن مستوجب، ايضا، الرد في الاساس لأنه مبني على واقعات غير صحيحة، وغير ثابتة، ادلى بها المستدعي الطاعن، وعلى اسباب غير قانونية وغير ذات اثر على صحة نيابة المستدعى ضده.

في تصويب بعض المغالطات الواردة في استدعاء الطعن:

١– ذكر المستدعي انه ارفق باستدعاء الطعن وصل تصريح ترشيحه (مستند رقم ٢). ولدى التدقيق، تبين ان الايصال المبرز هو المؤقت، ولم يبرز الايصال النهائي، المعول عليه. وازاء هكذا وضع، تبقى صفة المستدعي كمرشح غير ثابتة وغير قانونية.

٢– قال المستدعي (صفحة ٣ من استدعاء الطعن):

"بما ان العملية الانتخابية التي حصلت في قضاء بعبدا، وبالطريقة التي جرت بها وما رافقها من مخالفات صريحة وواضحة لقانون الانتخاب، والمبادئ الدستورية والقانونية، بالاضافة الى عمليات التزوير المفضوحة، والرشوة، والضغوط بحيث لم تحجم وسيلة اعلامية ولا الاكثرية الساحقة من اللبنانيين عن نعت هذه العملية التي جرت في ١٩٩٦/٨/١٨ بالمزورة، القصد من كل ذلك تحوير لنتائج الانتخاب لمصلحة اللائحة المعروفة بلائحة السلطة. بحيث اتت النتائج مخالفة تماما لحقيقة ومضمون الاقتراع".

فلم يصدق القول. وان كلامه مجرد من كل اثبات ومرفوض جملة وتفصيلا. والبينة، شرعا، على من ادعى. اما الواقع فهو خلاف ذلك.

وغير صحيح أن كان للسلطة لائحة تؤيدها. فعدد اللوائح المتنافسة زاد عن الاربع وجميع التيارات السياسية كانت ممثلة في معظمها. والفوز توزع ما بين مرشحي غير لائحة. واحد الفائزين، الدكتور دكاش، كان رفيق درب المستدعي. وغير دقيق ايضا قول المستدعي ان موقف وسائل الاعلام كان كله سلبيا من هذه الانتخابات. بل ان الاعلام توزع بين مؤيد وناقد. وهذا امر طبيعي في بلد ديموقراطي.

٣– وغير صحيح زعم المستدعي ان محافظ جبل لبنان نقل "ولغاية في نفس يعقوب" – على حد تعبيره – (وليته افصح عما يقصد وعرفنا على "يعقوب") ٤٤ قلم اقتراع "والمسيحية منها" من اماكنها المحددة قانونا "الى اماكن بقيت مجهولة لنا وللناخبين المناصرين حتى وقت متأخر من نهار الانتخاب" (صفحة ٤ من استدعائه). وكذلك زعمه (صفحة ٥ من استدعائه) بان نقل تلك الاقلام بالاتفاق الصريح مع "لائحة السلطة" (من هي؟ ومن افرادها؟)...

ورغم ان مزاعم المستدعي غير صحيحة ومجردة من الاثبات وبقيت ضمن اطار العموميات ولا تنطوي على اتهام موجه مباشرةالى المستدعى ضده او ذي صلة به او اثر عليه.

ورغم ان المحافظ ذو سلطة وصلاحية لتحديد مراكز اقلام الاقتراع وتدبير شؤونها ونقلها قبل موعد الانتخاب، وحتى يوم الانتخاب بالذات بطلب من اكثرية الناخبين، او بناء على توافق المرشحين صراحة او ضمنا او اذا اقتضت الضرورة عملية نقل المراكز او المركز... والامثلة عديدة على حالات الضرورة: زوال المركز كليا... تصدع بنائه... تعذر استعماله او الدخول اليه بناء على اعتراض مالك المركز او صاحب الحق عليه... نظير ما حصل لمراكز خاصة عديدة (مدارس – مستوصفات – منازل...) رفض اصحابها، يوم الانتخاب، ان تستعمل مراكز اقتراع...

رغم كل ذلك، لا بأس في ان نتوقف قليلا عند لائحة الاقلام التي ذكرها المستدعي (صفحة ٤ من استدعائه) ووصفها بانها "اقلام مسيحية نقلت لحرمان الناخبين فيها من حق التصويت..." لنبين عدم صحة ما زعم المستدعي في شأنها:

اقلام حارة البطم من الرقم ١٩٩–٢٠٢:

– خلافا لزعم المستدعي فانها في الواقع لم تنقل من ثانوية القلبين الاقدسين المحدث، بل بقيت حيث كان مقررا لها ان تكون. وجرى التصويت فيها.

– ليست جميع هذه الاقلام لناخبين مسيحيين بل لطوائف مختلفة.

٢– اقلام بلدة كفرسلوان ٢٧٠–٢٧١:

– كانت في الاصل في بلدة كفرسلوان وبقيت في بلدة كفرسلوان.

– ليس ناخبو هذه الاقلام من الطائفة المسيحية بل هم من ناخبي الطائفة الدرزية. المذكور رقم السجل من رقم ١–٦١ ورقم ٦٢–٢١٤.

٣– "اقلام عائدة لبلدة الغبيري من الرقم ١١٥ حتى ١٢٨ نقلت من مدرسة الغبيري الثانية الرسمية للبنات الى ثانوية الغبيري الرسمية للبنات مقابل روضة الشهيدين":

– هذه الاقلام جميعها ليست لأبناء الطائفة المسيحية، بل لأبناء الطائفة الشيعية.

– ان مراكزها بقيت في بلدة الغبيري.

– وان نقلت من موقع الى آخر داخل بلدة الغبيري، فمن مدرسة رسمية الى مدرسة رسمية اخرى، من مدرسة للبنات الى مدرسة للبنات.

– ان الموقع الذي نقلت اليه مجاور لمكتب المرشح مستدعي الطعن الانتخابي كما لمكتب اللائحة التي هو عضو فيها، المنافسة للائحة المستدعى ضده.

– وان نقل تلك الاقلام تم بطلب المستدعي وافراد لائحته، وافقوا عليه، وجاءت آثاره ايجابية بالنسبة اليهم وسلبية بالنسبة الى المستدعى ضده وبالنسبة الى رفاقه في اللائحة.

وقبل ان نتبسط في اثبات هذه الواقعة بالارقام، اي افادة المستدعي من عملية النقل، كي نرتب عليها في ما بعد ما يترتب قانونا من آثار، فلنعود اولا الى زعم المستدعي ان المحافظ نقل ما نقل من اقلام لانها مسيحية وكي تتشتت اصوات المسيحيين، وهو الزعم غير الصحيح الذي كان منطلقا لبحثنا هذا، ولا ريب في ان الملاحظات التي ابديناها آنفا الرد الصريح النافي له. ولم يكن زعما خاطئا وحسب، بل افتراء غير بريء وغير لائق، اذ من شأنه اثارة الغرائز الدينية في بعض النفوس التي لم تبرأ بعد منها.

ولا بأس، والمستدعي هو الذي اثار مسألة نقل بعض اقلام في منطقة الغبيري الانتخابية من ان نعرض في ما يلي نتائج تلك الاقلام بالنسبة الى كل من الطاعن والمطعون ضده:

رقم القلم (الغبيري)	عدد المقترعين	باسم السبع	رياض رعد
١١٥	٢٥٧	٥٢	١٧٦
١١٦	٢٢٥	٢٩	١٦٣
١١٧	٢٤٤	٦٠	١٧١
١١٨	٢٢٩	٥٢	١٦٢
١١٩	٢٢٥	٢٢	١٢٣
١٢٠	٢١٥	٤٦	١٣٥
١٢١	٢٥٨	٥٠	١٥٧
١٢٢	٢١٧	٦٠	١٤١
١٢٣	٢٢٥	٢٩	١٦٣
١٢٤	١٠٧	٢٤	١٠٧
١٢٥	١٧٢	٢٠	١٠٦
١٢٦	٢١٣	٢٨	١٣٠
١٢٧		١٧	٨٠
١٢٨	٢١٠	٢٢	١١٥
المجموع		٥٢٢	٢٠٩٢

والفرق الذي هو لمصلحة مستدعي الطعن يبلغ:

٢٠٩٢ – ٥٢٢ = ١٥٧٠ صوتا.

ومما يؤكد ان نقل تلك الاقلام كان ذا آثار ايجابية بالنسبة الى الطاعن وسلبية بالنسبة للمطعون ضده، فضلا عن البيان الصريح آنفا، هناك نتائج بقية الاقلام في منطقة الغبيري والتي لم تنقل من مراكزها الاساسية.

نتائج الاقلام التي لم تنقل:

رقم القلم	باسم السبع	رياض رعد
٩٨	٦٥	١٢٥
١٠٧	٤٩	٦٢
١١٠	٩٠	٦٠
١١١	٣٨	٣٥

وبمقارنة بسيطة لنتائج هذه الاقلام مع نتائج تلك، يتبين بصورة صريحة ان نسبة الاصوات التي نالها السيد باسم السبع في الاقلام التي تم نقلها من مدرسة الى اخرى، وقد تذرع بها المستدعي، تدنت تدنيا كبيرا عن تلك التي نالها في اقلام الغبيري التي لم تنقل من اماكنها. وان المستفيد، اذن، من عملية النقل هو المستدعي نفسه. ولا يجوز له بالتالي ان يتذرع بعمل كان هو وراء حدوثه او ارتضاه، فاستفاد من آثاره.

٤– وبالنسبة الى سائر الاقلام التي يزعم المستدعي انها نقلت من موقع الى موقع آخر، اقلام تحويطة النهر مثلا من رقم ٤٢ حتى ٤٤ ومن رقم ٤٩ الى ٥٧ – على حد زعمه – (من مدرسة خاصة الى مدرسة رسمية)، فعليه عبء اثبات ذلك اولا، وثانيا، اثبات انها نقلت خلافا لرأي الاهالي، وخلافا للقانون.

ولكن الثابت لدينا حتى الآن ان المستدعي كان قابلا بمراكز اقلام الاقتراع التي تم الانتخاب فيها وكان رفاقه في اللائحة ممثلين فيها بغير مندوب ابتداء من افتتاح اعمال الاقتراع فيها حتى الانتهاء منها واتمام عملية الانتخاب والفرز. ولقد نال فيها عددا لا بأس به من الاصوات. ويجدر التنويه بانه لم يصدر عن المستدعي ولا عن مندوبيه اي اعتراض او تحفظ على مراكز تلك الاقلام في اي وقت من الاوقات. اما مجموع الاصوات التي نالها المستدعي ضده في اقلام تحويطة النهر التي يشكو منها المستدعي فانه يبلغ ٦١٥ صوتا مقابل ٨٦ صوتا لهذا الاخير. وان هذه الزيادة لا توازي سوى جزء ضئيل من تلك التي نالها السيد رعد في اقلام الغبيري المتذمر من نقلها.

وان خير هذه، بالنسبة الى السيد السبع، لا يوازي على اي حال ، شر تلك.

٥– يزعم المستدعي ان العدد الاكبر من رؤساء اقلام الاقتراع كانوا من غير الموظفين. واضاف: "من اللافت وجود سبعة اقلام في منطقة عين الرمانة رؤساؤها جميعهم من آل مشيك المحسوبين على احد الوزراء المرشحين ومن غير الموظفين".

فضلا عن ان هذا الزعم يتناول واقعات، لا يمكن للمستدعي ضده ان يكون مسؤولا عنها، باي شكل من الاشكال، فلا هو مصدرها، ولا هو "الوزير المرشح"... الخ... فانه زعم عار عن الصحة ومجرد من كل اثبات.

واذا كان فرضا غير واحد من عائلة مشيك، قد اقيم على رئاسة اقلام عين الرمانة، فاين العيب في ذلك او العجب؟ فعائلة مشيك عائلة كبير عددها وكبير عدد الموظفين فيها في ملاك الجامعة اللبنانية ووزارة التربية الوطنية.

على اي حال، لو امعن المستدعي التدقيق في محاضر تلك الاقلام لبان له باطل ما ادعى لهذه الجهة.

٦– وغير صحيح ايضا ما زعم المستدعي ان رئيس قلم في مدرسة الحكمة – عين الرمانة السيد حمدي الحسيني وكاتبه هاني الحاج طردا خلال العملية الانتخابية واستبدلا بآخرين... تسهيلا للتلاعب بنتيجة الاقتراع.

فهو زعم غير ثابت، صيغ بعبارات غامضة تكتنفها الجهالة. من طرد من؟؟ وما علاقة المستدعى ضده باسم السبع بذلك؟

على اي حال، ليس في المحاضر الرسمية ما يشير الى شيء من ذلك. وان كان قد ترأس القلم المذكور موظف غير السيد حمدي الحسيني فلان هذا الاخير تخلف عن الحضور. وان حالات كثيرة كهذه حصلت غير مرة وفي غير قلم في غير دائرة انتخابية.

ومن المفيد، قطعا لكل جدل في هذا الموضوع، التنويه بان عدد الاصوات التي نالها السيد سبع في هذا القلم رقم ١٣٨ – عين الرمانة بلغت ١٢ صوتا فقط. فهل هذه النتيجة تبرر الاقدام على طرد رئيس القلم... كما يزعم المستدعي؟

٧– وما زعمه المستدعي بالنسبة الى قلم اقتراع في عين الرمانة ذكر مثله بالنسبة الى قلم في كفرسلوان يقترع فيه ناخبو الطائفة المسيحية، على حد زعمه، وقال ان السيد روني رزق الله حل محل رئيس قلم آخر.

وجوابنا هو هو، كما بالنسبة لما زعمه سابقا.

ومن المفيد الملاحظة بالنسبة الى هذا القلم ان نتيجة الاقتراع فيه جاءت كالآتي:

قلم ناخبي الطوائف المسيحية واحد الذكور والاناث، (رقمه ٢٢٠):

عدد المقترعين	باسم السبع	رياض رعد	الحاج علي عمار
١٤٠	٥١	٨١	٩١

فهل يبقى المستدعي، في ضوء هذه النتيجة مصرا على زعمه بان تبديل رئيس قلم الاقتراع تم بقصد التلاعب بعملية الاقتراع؟

وهل يوافق على الغاء نتيجة هذا القلم؟

حرام ان يطلق الكلام جزافا والاتهامات بدون روية او رصانة.

وواجب حقا علينا، اذا ما القانون افسح في المجال امامنا سبيل النظام لدى المجلس الدستوري ان نكون ضنين بوقت أعضاء هذا المجلس وبان تتحلى مراجعاتنا بحد ادنى من الرصانة.

٨– نعي المستدعي ان قرار تقسيم وتحديد اقلام الاقتراع انه نشر في الجريدة الرسمية في عدديها رقم ٣٨ و٣٩ الصادرين في ١٥ و١٦ آب سنة ١٩٩٦ بعد انقضاء مهلة الخمسة عشر يوما على تاريخ مرسوم دعوة الناخبين. علما ان هذا الاخير رقمه ٨٧٦٠ مؤرخ في ١٩٩٦/٧/١٣، نشر في ١٩٩٦/٧/١٥.

وان نعيه هذا هو في غير محله القانوني. على نحو اول، لان قراري تقسيم وتحديد اقلام الاقتراع في دائرة بعبدا الانتخابية صادر في ١٩٩٦/٧/٢٦، خلال مهلة الخمسة عشر يوما. وعلى نحو ثان، لان معاملة نشر ذلك القرار لا تعني بالضرورة نشره في الجريدة الرسمية. بل ثمة معاملات نشر اخرى مقبولة. هذا فضلا عن ان القرارات الادارية تعتبر نافذة منذ صدورها، وغير معلق نفاذها على نشرها في الجريدة الرسمية (المجموعة الادارية سنة ١٩٧٣ – قسم المقالات، صفحة ٣٢). وعلى نحو ثالث، لان حال ذلك القرار هو حال جميع القرارات المتضمنة تقسيم وتحديد الاقلام الاقتراعية في سائر الدوائر الانتخابية في جبل لبنان كما في سائر المحافظات.

ان قرارات تقسيم الدوائر الانتخابية في جبل لبنان نشرت في العدد رقم ٣٩ من الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٦/٨/١٦ انطلاقا من القرار رقم ٥١/د بالنسبة لدائرة كسروان و٥٢/د لقضاء عاليه و٥٣/د لقضاء الشوف و٥٤/د لقضاء جبيل و٥٥/د لقضاء بعبدا و٥٠/د للمتن الشمالي، وقد تم تعديل مراكز الاقتراع في المتن الشمالي بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٠. كذلك تم التعديل بالنسبة الى سائر المحافظات... وكذلك تم تقسيم سائر الدوائر الانتخابية في المحافظات، فبالنسبة للبقاع فان القرار منشور بالعدد رقم ٤٠ من الجريدة الرسمية الصادر في ١٩٩٦/٨/٢٠ بموجب قرار رقم ٥٦ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٠، والجنوب بموجب قرار رقم ٥٧ وبيروت بموجب القرار رقم ٥٨ ولبنان الشمالي بموجب القرار رقم ٦٠.

٩– يتصدى المستدعي ايضا لقرار وزير الداخلية رقم ٥٠ الذي يفوض بموجبه المحافظين اصدار القرارات اللازمة لتعديل القرارات الصادرة عن وزير الداخلية والقاضية بتقسيم وتحديد اقلام الاقتراع في الدوائر الانتخابية ويطعن بصحة تاريخه ويتوقف عند تاريخ نشره في الجريدة الرسمية في ١٦ آب سنة ١٩٩٦ وينتهي الى التشكيك بحقيقة وجوده.

غني عن التكرار ان لا علاقة للمستدعى ضده بهذا القرار ولا بأي قرار مماثل ينظم اعمال الانتخاب ولا يد له فيها، ولا يمكن ان تعتبر صحة نيابته متأثرة بها.

وبعد،

فاننا في صدد اعتراض المستدعي على القرار ٥٠، نلاحظ الآتي:

– ان قرار التفويض هذا لا يتعلق فقط بدائرة بعبدا الانتخابية بل بسائر الدوائر الانتخابية في لبنان، فلا يسمع اذاً من المستدعي تشكيكه فيه وادعاءه انه اوجد للاضرار به.

– انه مستند رسمي ويعتبر صحيح المضمون والتاريخ الى ان يثبت تزويره. ولم يذكر المستدعي ان هذا المستند مزور او انه ادعى هو تزويره.

– ان قرار التفويض نافذ منذ صدوره وغير معلق على اية معاملة نشر.

١٠ – يدعي المستدعي ان المادتين ٥٤ و٥٨ من قانون الانتخاب لم يحترما، وان غالبية محاضر اقلام الاقتراع خالية من توقيع رئيس القلم والاعضاء، الخ... ويقتضي بالتالي ابطاله.

ونبادر الى الملاحظة ان هذا الادعاء غير معزز بأي دليل، وهو مجرد من كل اثبات. ولم يرد في اثناء اعمال الانتخاب او اثر انتهائها اي اعتراض من المستدعي او من مندوبيه بهذا الخصوص... وان لجان الفرز ولجنة القيد برئاسة قضاة قاموا بواجبهم كاملا في هذا المجال ووقعوا على المحاضر، فصدقوا حيث تجب المصادقة وابطلوا حيث رأوا اعتراضا مقبولا او سببا للابطال. اقلام ابطلت: (قلمان في صليما رقم ٢٢٨ و٢٣٩ – في كفرشيما قلم رقم ١٤٧ – في العبادية قلم رقم ٢٢٨ – في تحويطة النمر قلم رقم ٤٤).

ولا يبقى من مجال للتوقف عند اعتراضات غير صحيحة وغير دقيقة يطلقها المستدعي اليوم، بشكل عام من دون ان يحدد واقعة معينة، ومن دون اي دليل.

١١ – وزعم مستدعي الطعن ايضا زعما باطلا ان ختم دائرة الاحوال الشخصية سرق في بعبدا قبل يومين من موعد الانتخاب... وان التقديرات الاولية لاخراجات القيد المزورة تفوق الاربعة عشر الف اخراج قيد... جرى تنظيمها في مبنى الشالوحي – سن الفيل وسلموا يوم السبت في ١٩٩٦/٨/١٧ لاشخاص غرباء كليا عن قضاء بعبدا وتم التصويت بها... الخ".

زعم مخالف للحقيقة، يتناقض مع بيانات وزارة الداخلية وتصاريح معالي وزير الداخلية يوم الانتخاب وبعده النافية نفيا قاطعا سرقة اية اخراجات قيد. وهو زعم مجرد من الاثبات، غير مؤيد بأية افادة رسمية صادرة عن اي مرجع رسمي، اداري او قضائي، يثبت حصول الفعل الجرمي المزعوم.

فضلا عن ان المستدعى ضده النائب باسم السبع غريب كليا عن "بناية الشالوحي – سن الفيل" التي يصورها المستدعي او بالاحرى يتصورها مسرحا "الجريمة"... لا يملك فيها، او يشغل مكتبا او منزلا، ولا حتى مترا مربعا واحدا... ولا علاقة له بالتالي بما قد صدر او كان بالامكان ان يصدر عنها... ومن حقه ان يلاحظ بان مثل هذا الاتهام، على الصورة المرسوم بها ولفرط المبالغة في مضمونه ينأى عن مسارات الدفاع الجدي الرصين ويدعو القارئ النبيه الى الرفض وعدم القبول.

– فمن اين اتي بـ/١٤٠٠٠/ اخراج قيد دفعة واحدة، وهل ان دائرة الاحوال الشخصية في بعبدا تملك مثل هذه الكمية من اخراجات القيد؟

– يذكر ان الختم سرق في ١٩٩٦/٨/١٦ وان اخراجات القيد المزورة الممهورة بذلك الختم سلمت لاشخاص غرباء... في ١٩٩٦/٨/١٧ فاقترعوا بموجبها في ١٩٩٦/٨/١٨... الخ.

فأية قدرة قادرة على تنظيم ختم /١٤٠٠٠/ اخراج قيد في يوم واحد، وبموجب ختم واحد، اي بمعدل ٧٠٠ اخراج قيد في الساعة؟

ومن اين تأتي، ومن ذا القادر على احضار /١٤٠٠٠/ انسان، يسلحهم باخراجات قيد مزورة ويدفعهم الى ساحات الاقتراع؟

كلام مثل هذا لا يمكن ان يكون وليد حالات وعي، بل هو من عالم الاحلام.

١٢ – ويسترسل المستدعي في الافتراء والاختلاق، ويزعم زعما باطلا ان الضغوط والرشوة مارسها مرشحو لائحة السلطة على مستوى الجماعات والافراد..." وتأييدا لزعمه يطلب سجلات الاوقاف في القرى والعائدة للطوائف للتأكد من قيودها... كذا.

اني على يقين ان مجلسكم سوف يتساءل كما تساءلنا نحن: كيف نضيع الوقت ونصرف الجهد ازاء هكذا مزاعم واتهامات ومطالب، وهي التي لا تستحق الرد بل لا تستحق اضاعة دقيقة واحدة عليها. هذا صحيح، ولكننا آثرنا النزول عند مقتضيات واجب الدفاع وما يستدعي من شمولية بحث واحاطة بجميع جوانب الطعن، كي لا يبقى من عديد وخطير مغالطاته اية رواسب في اي من الاذهان ان اتهام المستدعي هذا، كسائر الاتهامات، مصاغ بصيغة الجهالة وبعبارات عامة وسيق باسلوب يفتقد كل جدية ورصانة. ومن حق المستدعي، طبعا، ان يعتبر نفسه غير معني به، وان يطلب اهماله.

في القانون

بما ان مستدعي الطعن يطلب الغاء نتيجة انتخاب المطعون ضده، للاسباب المدلى بها واعلان نجاحه،

وبما ان هذا الطلب، فضلا عن انه مردود شكلا على ما اسهبنا في بيانه سابقا، لانتفاء الصفة وانتفاء المصلحة وانتفاء تشكيل الخصومة على وجه قانوني صحيح، وفضلا عن انه غير محق وغير قانوني، بناء على الواقعات والاسباب التي اسهبنا في ذكرها سابقا وعلى تلك التي سنذكر لاحقا، او يراها مجلسكم عفوا، فانه طلب مستحيل، ذلك ان ابطال نيابة المستدعى ضده لا يفيد منها المستدعي ولا يؤول الى اعلان فوزه هو، بل قد يؤول الى فوز المرشح المنافس الذي يلي بعدد اصواته المستدعى للطعن ضده، وهو المرشح الفائز السيد صلاح حركة، ويتلوه المرشح المنافس الخاسر الحاج علي عمار، الخ...

وبما ان طلب المستدعي الاستطرادي، اعادة الانتخاب في دائرة بعبدا الانتخابية برمتها، هو طلب في غير محله القانوني، ويخالف احكام قانون انشاء المجلس الدستوري (المادة ٣١) كما القانون رقم ١٩٩٦/٥١٦ (المادة ٤٢) الذي صدق نظامه الداخلي، وكلاهما افسحا في المجال امام الخاسر المنافس ذي الصفة للطعن بالطعن بصحة نيابة نائب فائز ويعلن المجلس، اذا توافرت اسباب الابطال، فوز المرشح الحائز الاغلبية التي تؤهله للنيابة ولا يجيزان طلب اعادة انتخابات نيابية بدائرة انتخابية برمتها. هذا فضلا عن ان طلبا كهذا الطلب، لو فرض وجاز، فانه يستدعي تقديم المراجعة بوجه جميع النواب الفائزين، الامر الذي لم يحصل، ولن يحصل، لانه غير قانوني.

Le juge constitutionnel ne peut statuer que dans la mesure ou il été regulièrement saisi.

... Le juge n'examine que les requetes qui respectent les conditions de recevabilité fixés par la loi.

"Le grandes décisions du conseil constitutionnel" p. 23

واستطرادا،

بما ان مستدعي الطعن لم يدل باسباب قانونية ترتكز على اسباب وواقعات ثابتة تؤلف مخالفات ذات اثار اكيدة على نتائج الانتخاب من شأنها ان تبرر قبول طعنه، وبالتالي، ابطال نيابة المستدعى ضده،

وبما ان مبادئ عامة استقر عليها العلم والاجتهاد في لبنان والخارج ترعى قضايا الطعن بنتائج الانتخابات وتحدد المقبول منها والمرفوض. ولا يقال من قدر الاجتهاد اللبناني انه غير صادر عن مجلس دستوري لم يكن قد انشئ، وللاسف، بعد، وبصدد انتخابات مجالس بلدية او اختيارية لا نيابية، كان ينظر بقضايا الطعن بها مجلس شورى الدولة حينا او الغرفة الادارية في محكمة التمييز حينا اخر، لان المبادئ التي تحكم تلك الانتخابات من حيث سلامتها ونزاهتها هي عينها التي تحكم اعمال الانتخابات النيابية، ولطالما استأنس الاجتهاد اللبناني واستشهد بما كان قد استقر عليه اجتهاد المجالس الدستورية في الغرب وخصوصا في فرنسا.

وبما ان من المبادئ الرئيسة المقررة في الفقه والاجتهاد الفرنسيين والمعتمدة من المجلس الدستوري عند رؤيته للطعون في قضايا الانتخابات انطلاقا من النظر بقابلية السير فيها، شكلا واساسا، على ضوء ما تنطوي عليه من ادعاءات جدية او غير جدية واسباب قانونية او واهية، مرورا بمراحل التحقيق وانتهاء بمرحلة الحكم، المبادئ التالية:

١ – ينكب القاضي الدستوري، اولا، على النظر بالافعال لتقدير مدى صحتها، ثم ماهيتها. ويتعرف على الفاعل. ولا يستنكف عن رد الطعن قبل اجراء اي تحقيق اذا وجده لا يتضمن سوى نواح لا ترتكز على اي بداءة اثبات.

13. Le juge constitutionnel s'attache d'abord a l'examen des faits. Il examine si ceux - ci sont réels, quels en sont l'auteur et la nature.

De nombreuses requetes sont rejetées sans instruction, car elles contiennent des griefs dont la réalité ne repose sur aucun commencement de preuve (cf. décision du 12 dec. 958, Rec 86)

"Les grandes décisions du conseil constitutionnel" - p. 25

٢ – وعلى الطاعن، كي يقبل القاضي النظر بطعنه، ان يثبت ليس فقط حقيقة الافعال التي يتذرع بها، بل ايضا، الاثر الحاسم لتلك الافعال على نتيجة الانتخاب.

"Pour que le juge examine la réclamation, il faut que le requérant établisse non seulement la réalité des faits allégués, mais également que ces faits sont de nature à influencer le resultat de l'élection (cf. décision du 4 dec. 1958, Rec. 77) le conseil contitutionnel n'exige généralement qu'un commencement de preuve, mais, encore faut - il que la requète comprenne un ensemble de presomptions suffisamment serieuses. Sa jurisprudence parait plus sticte a cet égard que celle du conseil d'état concernant les éléctions locales".

"Les grandes décisions du conseil constitutionnel" - p. 25

ومجلس الشورى – قرار ١٥٢٣ تاريخ ١٩٦٣/١٢/٢٣ – المجموعة الادارية ١٩٦٤ – صفحة ٢٧.

٣ – ومن الامور التي يتوقف عندها ايضا القاضي الدستوري معرفة فاعل الاحداث المشكو منها، تمهيدا لمعرفة المقاصد والنوايا.

"14 - Le deuxieme point qui retient generalement l'attention du juge constitutionnel concerne l'auteur ou l'instigateur des faits reproches. Bien que la mission du juge consiste a se prononcer sur la régularite d'une election et non de sanctionner le comportement deloyal d'un élu, le conseil constitutionnel examine toujours si l'irregularité reprochée émane ou non du parlementaire ou de son suppléant, cet element est important, car il permet de determiner s'il ya eu ou non manuvre".

"Les grandes décisions du conseil constitutionnel" - p. 25

٤ – ومبدأ الاثر الحاسم للفعل غير المشروع.

ولطالما كان هذا المبدأ مهيمنا في النزاعات العائدة لقضايا الانتخابات. ولا يقضي القاضي بابطال انتخاب الا بعد ان يتحقق كليا من الاثر الحاسم للافعال المتذرع بها من الطاعن وكفايته في افساد نتيجة الانتخاب.

"17- La jurisprudence en matière de contentieux électoral a toujours été dominee par le principe de l'influence determinantée: le juge ne prononce l'annulation d'une election que si les faits invoqués par le requérant ont eu une influence suffisante pour fausser le resultat du scrutin.

"Les grandes décisions du conseil constitutionnel" - P. 27

٥– الفارق الكبير في الاصوات ما بين المرشحين المتنافسين، الخاسر الطاعن والفائز المطعون بنيابته، مسألة هامة، طالما توقف عندها القاضي واخذها بالاعتبار عند تدقيقه باسباب الطعن وتقدير آثار المخالفات المرتكبة في اثناء الانتخابات. وبناء لهذا الفارق بالاصوات يقضي باهمال الطعن.

"18- On met souivent l'accent sur l'importance que revet aux yeux du juge de l'élection, l'Ecart des voix séparant les principaux candidats. Quelles que soient la gravite et l'ampleur des irregularités commises, l'élection aurait peu du chance d'être annulee lorsque le candidat proclame elu beneficie d'une avance important. De tres nombreuses décisions invoquent ainsi "l'écart considerable des suffrages obtenus par les candidats en presence" pour rejeter la requete. En revanche, le moindre grief pourrait être retenu dès lors que le candidat elu l'a emporte d'extreme justesse.

"Les grandes decisions du conseil constitutionnel" - P.29

التتمة في الصفحة ٧

◄ رد على طعن رعد بنيابته

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

بناء عليه،

وبما ان الطاعن لا يدعي على المطعون ضده بأفعال اتاها شخصيا بإزائه، غير مشروعة او مخالفة للقانون، افسدت العملية الانتخابية او اثرت على النتائج، فزادت الاصوات التي نالها او خفضت تلك التي نالها المستدعي،

وبما انه لم يدل ايضا ولم يثبت ان فعلا ما او حدثا او حادثا تعرض له شخصيا في اثناء الانتخاب او وقع بحقه او بحق مندوبيه او بحق مناصريه واثر على نتيجة الاصوات التي نالها، ولم يدل ولم يثبت ان ثمة اصواتاً نالها، في قلم اقتراع معين، وحرم منها من خطأ او عن قصد،

وبما ان اعتراضات المستدعي، افتراءاته، انصبت جميعها على العملية الانتخابية ككل، في كل لبنان، (نظير اعتراضه على نشر قرار تقسيم وتحديد اقلام الاقتراعات في الجريدة الرسمية بعد انصرام مهلة الخمسة عشر يوما على تاريخ مرسوم دعوة الهيئة الانتخابية، او قرار وزير الداخلية رقم ٥٠/د تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ بتفويض المحافظين بعض صلاحياته لجهة تحديده اقلام الاقتراع...) أو في دائرة بعبدا الانتخابية في شكل عام (نظير اعتراضه على نقل مراكز بعض اقلام الاقتراع من مكان الى آخر ضمن البلدة الواحدة)، واقتصرت، على اطلاق اتهامات وصوغها بعبارات يكتنفها الغموض والجهالة، مجردة من كل اثبات او بينة او دليل او شبه دليل (نظير زعمه اقتراع ١٤٠٠٠ شخص بإخراجات قيد مزورة ممهورة بخاتم مسروق... او زعمه حصول اعمال رشوة...) بل من دون ان يذكر او يوضح او يفصح عمن هو الراشي، من يكون هو سارق الخاتم، ومن هو المزور، ومن ذا الذي استعمل اخراج القيد المزور، فصوت بموجبه، وفي اي قلم اقتراع بل في اية بلدة... او على الادلاء، عشوائيا، بمزاعم غير صحيحة او غير دقيقة... (نظير زعمه ان اغلبية المحاضر او لوائح تسجيل النتائج غير موقعة من رئيس القلم او من اعضائه... بدون ان يسمي محضرا معينا او لائحة معينة في بلدة معينة وبدون ان يذكر انه في وقت من الاوقات، في اثناء الانتخاب او في اثناء الفرز او امام لجنة القيد قد ابدى اعتراضا او تحفظا في هذا الخصوص...).

وبما ان تذمرات كهذه يطلقها المرشح الخاسر ويصوغها بعبارات عمومية غير موثقة بأي مستند يؤيد صحتها لا يتوقف عندها القاضي،

R.D.P 1978-Le Contentieux Electoral:

"Sur le grief tiré d'irrégularités qui auraient entaché la campagne électorale de M. Delmas:

Considérant que ce grief est formulé en termes généraux et n'est assorti d'aucun document permettant d'en apprécier le bien-fondé; qu'il ne peut donc être accueilli".

Décision du 21 Juin 1968, Herault, 1ère circonscription.

وبما أن المخالفات التي تحصل في اثناء العمليات الانتخابية، يوم الانتخاب، لا يعتد بها القاضي، الا بالنسبة الى المهم جدا منها ذي الاثر الحاسم.

المرجع السابق:

R.D.P. 1978-Le Contentieux Electoral.

"Bilan de la jurisprudence relative aux éléctions de 1978"... En ce qui concerne les opérations de vote, le juge ne sanctionne généralement que les irrégularités particulièrement graves (ouverture de l'urne pendant le scrutin, absence de procès-verbaux ou de feuilles d'émargement, deroulement des opérations sous le controle des représentants d'un seul parti etc).

Les Grandes Décisions du Conseil Constitutionnel-P.213

"Lorsque les irrégularités ne revetent pas un caractère de gravité suffisant. le Conseil rejette les griefs invoqués par le requerany des lors au'il n'est pas établi que les faits reprochés ont éu pour but ou pour resultat de favoriser des frandes: irrégularités dans la composition des bureaux de vote, electeurs s'abstenant de passer dans l'isoloir (23 Avril 1959 - Rec. 208); coupure de courant pendant les opérations de depouillement (29 Juin 1967-1148)".

وبالمعنى نفسه جملة قرارات لمجلس شورى الدولة في لبنان نذكر منها الآتي:

تعيين رؤساء الاقلام بذات يوم الانتخاب ليس سببا للابطال اذا تم بسبب تغيب بعض رؤساء الاقلام او اضطرار الادارة لاجراء هذا التعيين لتأمين سير العمليات الانتخابية.

ينظر: قرار مجلس شورى الدولة رقم ٣٩٢ تاريخ ١٩٦٤/٣/٢٠ المجموعة الادارية ١٩٦٤ – صفحة ١٠٧.

توقيع المندوبين على محضر الفرز بدون تحفظ يثبت صحة الانتخابات ويدحض ثبوت المخالفات القانونية المزعومة كالتحيز والضغط وغيره. ولا يجوز الاخذ بالبينة الشخصية وغيرها في الاعتبار لدحض مضمون محاضر الفرز الموقعة من اعضاء مكتب الاقتراع دون تحفظ.

ينظر ايضا: قرار مجلس شورى الدولة رقم ١٧ تاريخ ١٩٦٤/١/٤ والقرار رقم ٢٣ تاريخ ١٩٦٤/١/٤ – المجموعة الادارية سنة ١٩٦٤ – صفحة ٢٥ و١٠٧.

وقرارات مجلس الشورى المنشورة في "مجموعة الادارة والقضاء" للاستاذ فاضل حمويه.

لوجب المجلس على طالب الطعن ان يذكر اسماء الناخبين الذين يدعي ان اصواتهم قبلت دون تدقيق هويتهم وان يثبت كون تمزيق الاوراق قد حصل في غرفة الانتخاب ذاتها وان رئيس القلم سمح لحزب دون الآخر بالدخول الى غرفة الانتخاب (٤٦/٢٥).

ويرد الاعتراض اذا لم يبين اسماء الاشخاص الذين صوتوا بدون أن يبرزوا تذكرة نفوسهم.

ولا يكتفى بمجرد ادعاء لاثبات الرشوة، وخصوصا اذا لم يقدم للمحاكم النظامية اية شكوى رسمية ليجري التحقيق فيها.

ولعل اجدر ما نختتم به هذا البحث القانوني ويختصر بعبارات قليلة، ولكن بليغة ومعبرة، ما استقر عليه اجتهاد المجلس الدستوري الفرنسي بالنسبة لسلامة العمليات الانتخابية، مقتطفا من ملاحظات وردت في هذا الصدد في مؤلف القرارات الكبرى للمجلس الدستوري، وهو التالي:

"I- La jurisprudence relative à la régularité du scrutin:

Irrégularités dans la composition des bureaux de vote:

... Il est bien rare que toutes les dispositions du code électoral soient scrupuleusement respectées, entre l'ouverture du bureau de vote et la fin des opérations de depouillment.

Pour que les irregularités invoquées par le requerant soient examinées, le Conseil Constitutionnel exige soit un commencement de preuve, soit qu'elles aient été mentionnées au procés-verbal, sinon elles ne seront pas consideres comme établies. Il exige ensuite que ces irrégularités soient assez nombreuses ou assez graves pour avoir pu affecter la validité d'un nombre suffisant de bulletins et fausse le resultat du scrutin.

"Les grandes décisions du Conseil Constitutionnel"- P.212.

واننا اذ نستأنس اليوم بخبرة المجلس الدستوري وعلمه في فرنسا، تأييدا لاسباب دفاعنا، نرنو الى يوم قريب يصبح لنا فيه من نتاج المجلس الدستوري في لبنان ومن يانع ثماره خير زاد، ومصدر هداية واشعاع، نزهو به، ونقول فيه مع شاعر الارز:

سرت البلاد بظلمة وسرى بنو
بيروت فيك بظل ليل مقمر
وتعزت الفقراء انك ركنها
ومعينها في المركب المستوعر

لهذه الاسباب،

وللاسباب التي يراها مجلسكم الكريم عفوا،

يطلب المستدعى ضده الحكم برد هذا الطعن شكلا، والا، فأساسا، لعدم صحته، ولعدم قانونيته، ولعدم الثبوت.

ويحتفظ بسائر الحقوق ازاء المستدعي.

وتفضلوا بقبول الاحترام
بيروت في ١٩٩٦/١٠/٤
المستدعى ضده
باسم احمد السبع
بالوكالة
المحامي
جوزف بشارة الخوري".

لا طعون في انتخابات الجنوب

تنتهي اليوم مهلة تقديم طلبات الطعون الى المجلس الدستوري في الانتخابات النيابية في الجنوب. ولم يسجل اي طعن في هذه الدائرة.

بيان عكاري ينفي التعرض لضغوط في الانتخابات

عكار – "النهار":

جاءنا من السادة كامل الشعار ومحمد احمد درويش واحمد الزعبي وعبدالله الشعار واحمد الملحم وعلي حيدر و"دكتور محمد الاسعد وعبد الرزاق الزعبي من بلدة عكار العتيقة، انهم "مارسوا حقهم الانتخابي بملء حريتهم وارادتهم، ولم يتعرضوا لأي ضغط او تأثير من اي شخص او جهاز امني لا قبل الانتخابات ولا في اثنائها"، وذلك خلافا لما ورد في الطعن الذي قدمه النائب مخايل ضاهر.

تعميم للجيش عن اجسام مشبوهة

عممت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي: "حرصا منها على السلامة العامة تلفت قيادة الجيش المواطنين انه لدى العثور على اي قذائف غير منفجرة او اجسام مشبوهة، يقتضي افادة اقرب مركز عسكري ليصار لاجراء اللازم في شأنها من الوحدات المختصة في الجيش علما انه لا تترتب اي تبعات على من يتقدم بمثل هذه الافادات".

في نقابة المحررين

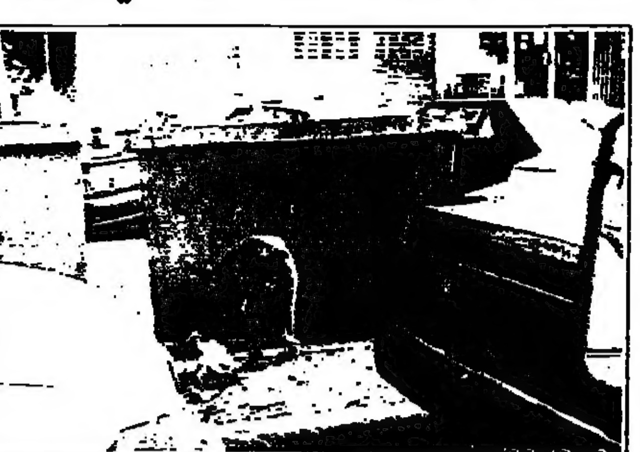
عرض نقيب المحررين ملحم كرم امس في مقر النقابة مع الملحق الاعلامي الجديد للسفارة الكويتية فيصل المتلقم، الصلات الاعلامية بين البلدين.

فخ يبتر اصبع فتى

لدى قيام بديع يوسف سلامة (١٢ عاما) بقطاف الزيتون مع والده يوسف سلامة (٤٦ عاما) واخوته في حقل محمود حسن حيدر (٥٧ عاما) في بلدة قعقعية الجسر، عثر بديع على فخ من عيار ١٢ ملم معد لصيد الوحوش البرية ومخبأ تحت الصخور وعلى قومته عنقود عنب طعماً. ولما حاول العبث به انفجر اللغم وادى الى بتر خنصر يده.

مع انّها تنفع في مكافحة الجرذان ولا تهاجم أحداً:

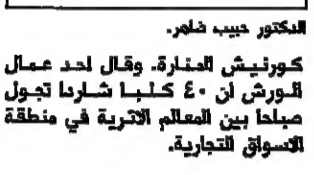
مطالبات بقتل الكلاب الشاردة في بيروت



يبحث عن طعام في الاشرفية. (ج.ج.)



هاني الجميل.



الدكتور حبيب ضاهر.

رئيس جمعية الرفق بالحيوان سامي خياط. (الارشيف، لميل عيد)

من مشكلة الدراجات النارية التي لم تنته فصولا، الى مشكلة الكلاب الشاردة التي تتفاقم يوما بعد يوم، يعيش سكان بيروت جحيما، كأن قدرهم ان يكونوا ابدا سجناء الكابوس الذي يهدد راحتهم وسلامتهم العامة. في قلب بيروت (التي يعمل المسؤولون على اعادتها الى مصاف العواصم الحديثة)، جالت "النهار" بين الاحياء المكتظة بالكلاب وعادت بالشكاوى والمشاهدات المزعجة.

الجعيتاوي والكابوس

تنتشر الكلاب الشاردة في محيط منطقة الجعيتاوي في الاشرفية. مع حلول الظلام تدق عقارب الساعة عكسيا وينتظر سكان شارعي مار لويس والشحروري شيئا ما، هكذا تعودوا ان يكون لكل ليلة جديدها.

كمال شلهوب، احد سكان المنطقة، اعتاد السهر طوال الليل، "لان الكلاب الشاردة تطلق نباحا رهيبا اين منه دوي القنابل السيئة الذكر، فتحرم الناس الراحة وترعب الاطفال. نريد وضع حد لهذا الكابوس".

اضاف: "ما من دولة في الكون تنتظر شكوى مواطنيها لتوفر الراحة والسلامة العامة، فالى متى الاهمال والاستخفاف؟" ابنته ميرنا تخاف الانتقال الى جامعتها صباحا وتنتظر "السرفيس" في شارع مسرة حيث تحتل الكلاب الطريق "وتعرقل السير احيانا".

مزين الشعر هاني الجميل شكا: "الكلاب الشاردة تجول في شارع الشحروري على مدى اربع وعشرين ساعة وتتزاحم على مطاردة الناس. احدها متعدد الموهبة، اذ دخل "صالوني" ولم يخرج الا بالقوة".

اما فادي البنا فحدثنا عن اجتياح الكلاب حديقة منزله في شارع المطران عطالله: "اخطأنا بالسكوت فتكاثرت الكلاب واصبحت ستة مما اضطرنا الى استخدام الحجار لطردها".

المدوّر والكرنتينا: افواج...

في الشوارع الداخلية الضيقة الموازية لخط منطقة المدور والكرنتينا، افواج الكلاب بين زحمة الناس والاطفال. استفسرنا من صاحب متجر لقطع السيارات فقهقه قائلا: "تعودنا هذه الكلاب وصارت اليفة ونهتم بها لابادة الجرذان. لكن الكلاب الشاردة ترتاد مكبات النفايات وتنتشق الاوبئة في مكب برج حمود. نطالب الدولة بالاسراع في الحد من هذه الظاهرة المقلقة".

... وفي وادي ابو جميل

بين ركام مباني وادي ابو جميل التي انزلتها "سوليدير" على الارض، بقيت عقارات ومنازل عديدة لم يتم اخلاؤها، قاطنوها يعيشون في ظروف بائسة. فالمجارير تحاصرهم والروائح الكريهة تنتشر في كل اتجاه. اما الكلاب فتصل اليهم بالمئات ويستفيدون منها لمطاردة الجرذان وصيدها. "انتم محظوظون!" بادرنا الطبيب حبيب ضاهر، وقادنا الى بورة تعبث فيها سبعة كلاب شاردة وعشرات الجرذان... وطفل يسرح على هوى براءته.

هذا المشهد ليس سوى نموذج من صور شبيهة موزعة في احياء وادي ابو جميل. سكان الحي علا صراخهم نادمين. لكن الدكتور ضاهر تساءل: "من يسمعنا؟ الدولة تسعى الى اخلاء المنازل ويناسبها ان نعيش في ظروف بائسة حتى لا نعرقل مسيرة الاعمار".

عبد الاحد اسعد الذي يقيم مع عائلته في الطبقة السفلى من مبنى مجاور للبورة القذرة، اكد ان الدولة شنت عام ١٩٩١ حملة واسعة ضد الكلاب الشاردة ولكن هذه تتكاثر في سرعة، لهذا استعان بكلب شارد راح يطعمه لطرد الجرذان.

مواطن رفض الافصاح عن هويته، ابدى استياءه كبيرا من الكلاب الشاردة التي تركض خلفه صباحا على كورنيش المنارة. وقال احد عمال الورش ان ٤٠ كلبا شاردا تجول صباحا بين المعالم الاثرية في منطقة الاسواق التجارية.

شلة!

وتصاعدت شكاوى من منطقة الظريف وبرج ابو حيدر وعين الرمانة. واشار احد العاملين في "سناك حماده" الى ان "شلة" كلاب تتجول يوميا في شارع الحمراء عند الفجر. اما قصة اهالي الطريق الجديدة مع الكلاب الشاردة، فقد بدأت عام ١٩٩٤، حين هاجمت ١٧ طفلا كانوا عائدين من مدارسهم الليلية وعضتهم. ووجهت هيئة انماء الطريق الجديدة نداء الى وزارة الداخلية من اجل اعادة الحرس البلدي الى هذه المنطقة ليتولى القضاء على الكلاب الشاردة، مما يجنب المواطنين استعمال اسلحتهم للدفاع عن اولادهم ضد الكلاب المسعورة.

بين الوزارة والبلدية

ما رأي وزارة الداخلية؟ العقيد رفيق حداد قال ان ملاحقة الكلاب الشاردة هي من صلاحية بلدية بيروت. "النهار" اتصلت بمحافظ بلدية بيروت نقولا سابا، فاكتفى بالتذكير من دون ايضاحات: "ان عناصر الشرطة مكلفة مطاردة الكلاب ومكافحتها في مختلف شوارع العاصمة". واكد المسؤول عن مصلحة الصحة في بلدية بيروت ايليا ملحم "ان مكافحة الكلاب الشاردة كانت من اختصاص المفرزة البلدية قبل بدء الاحداث، الا ان الكلاب ازدادت واصبح انتشارها اوسع، "مما دفعنا الى الاستعانة بجهاز خاص للدرك، فليته رمي هذه الكلاب بالرصاص ليلاً".

مصدر في قوى الامن الداخلي اوضح ان "مهمتنا المحافظة على راحة المواطن وسلامته العامة، ولكن استغرب طرح موضوع الكلاب الشاردة لان شكاوى المواطنين المتضررين توقفت منذ عامين، وخصوصا بعدما جهزنا عناصر قوى الامن الداخلي ببنادق صيد مرخص لها ونفذنا حملات منظمة بعد ابلاغ المواطنين ان رجال الدرك سيكافحون الكلاب الشاردة بواسطة اسلحة الصيد".

اضاف: "تنفيذ هذه العملية يتطلب دقة ومتابعة، وقد تنتج منها اضرار مادية وبشرية، فنوجه الانذار سلفا الى المواطنين ونعلمهم ان العناصر الامنية ستنفذ حملاتها اعتبارا من منتصف الليل ونطلب منهم اخذ العلم وعدم الذعر لسماع الطلقات النارية".

وختم أن "الانسان باستهتاره واستخفافه يتحمل مسؤولية الكلاب الشاردة، وللاسف تجتمع هذه الكلاب غير المؤذية اصلا وتتكاثر بسرعة، وتتحول شاردة. لكن المأساة حصلت اليوم ولا فائدة من الكلام، ستنشط دوريات ليلية لمعالجة القضية، ونطلب من المواطنين مساعدتنا وابلاغنا عن اماكن الكلاب والاتصال بغرفة العمليات (رقم الهاتف ١٦٠)، لان الدوريات لا تكفي وحدها لكشف اوكارها".

الرفق بالحيوان!

رئيس جمعية الرفق بالحيوان سامي خياط اعتبر ان "ازمة الكلاب الشاردة في لبنان لا تحل الا بحل مشكلة النفايات التي ترمى في المناطق السكنية، فتتحول "معقلاً" للحشرات الطائرة والزاحفة كالبعوض والذباب والديدان وخصوصاً الجرذان التي كانت ستدخل الى بيوتنا لولا وجود هذه الكلاب. نطمئن المواطنين الى ان هذه الكلاب غير مسعورة، ولم نسمع يوما ان مواطنا عضه كلب، بل ان الانسان يضر الكلب بسبب اهماله ومزاجيته".

وناشد خياط المسؤولين تطبيق القوانين التي تعاقب من يعذب حيوانا او يهمله بدفع غرامة محددة وبالسجن ثلاثة اشهر او اكثر، اضافة الى الزام كل مواطن وضع طوق حول عنق كلبه مع رقم هاتفه.

ورد خياط على المطالبين بقتل الكلاب بواسطة اسلحة صيد، ان "الدولة تعتبر القضاء على الكلاب الشاردة انتصارا للقيم والمبادئ لكن جمعيتنا التي تضم اختصاصيين واطباء بيطريين، تتعامل مع الحيوان بطرق علمية. ونحن نستطيع مد يد العون الى الدولة اذا وفرت لنا سيارات خاصة لجمع الكلاب، فنرسل هذه الى حدائق، حيث تتم تربيتها واعادة تأهيلها اما الكلاب المسعورة او المريضة، فتقتل بطرق رحيمة عن طريق الحقن".

جورج حايك

التحقيق في جريمة اغتيال كرامي يكشف ضلوع مدنيين وعسكريين

كتب بهجت جابر:

تطور التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي بتفجير طوافة عسكرية كانت تقله من طرابلس عام ١٩٨٧. وقرر المحقق العدلي جورج غنطوس في ضوء التوسع في التحقيق وجلب مجموعة من ضباط الجيش اللبناني والجنود الذين عملوا سابقا في قاعدتي ادما وحالات العسكريتين بتهمة ارتباطهم بعلاقة مع "القوات اللبنانية".

ويرتكز التحقيق الآن على معرفة الذين شاركوا في تفخيخ المروحية العسكرية بعبوة ناسفة فجرت لاسلكيا وادت الى مقتل كرامي.

وعلم ان العميد في الجيش خ. م. والموقوف منذ ثلاثة اشهر بموجب مذكرة توقيف وجاهية صادرة عن المحقق العدلي جورج غنطوس اعترف صراحة بتعاونه مع غسان توما وغسان منسى ومرافقتهما في اليخت في البحر قبالة شاطئ عمشيت – حالات عندما ظهرت الطوافة العسكرية آتية من شكا فوق البحر، وضغط غسان منسى جهاز التفجير المتطور جدا والذي جلب من اليابان وفجرت العبوة في الطائرة التي شوهدت تهوي تدريجا وتهبط اضطراريا على مدرج مطار حالات حيث تبين ان الرئيس كرامي قتل.

والعميد خ. م. الذي استجوبه المحقق العدلي مرات في حضور وكيله المحامي النقيب عصام كرم ومحامي الادعاء خضر الحركة بوكالته عن ورثة الرئيس كرامي، اعترف بعلاقته بـ"القوات" ولكنه نفى ان يكون له اي دور في عملية اعداد تفخيخ المروحية العسكرية او تفجيرها من قريب او بعيد. كذلك اعترف بانه رافق في اليخت صباح يوم الحادث كلا من رئيس جهاز الامن في "القوات" غسان توما ومعاونه غسان منسى بعدما دعياه الى مشاركتهما في "نزهة" في اليخت، وهو رافقهما مرغما لانه كان يخضع لسلطات "القوات اللبنانية" ويعجز عن رفض الدعوة.

ونفى ان يكون على علم مسبق بتدبير عملية تفخيخ المروحية العسكرية او ان يكون شارك في ذلك.

وعن ظروف تعاونه مع "القوات" قال الضابط ان مسؤولا سابقا في القيادة العسكرية طلب منه "التعاون" مع "القوات"، وان المال الذي قبضه لم يأخذ منه اي درهم بل انفقه على جنوده الذين كانوا "يتضورون جوعا لتأخر دفع رواتبهم آنذاك".

وقال انه قبض اموالا ومساعدات اخرى من الوزير السابق ج.ف بواسطة شقيقه. واضاف ان كل هذه الاموال انفقها لمساعدة جنوده.

كذلك استمع غنطوس الى افادات ثلاثة شهود هم: طوني الشدياق وآمال عبود وخوسيه بلخوس في حضور النقيب عصام كرم والمحامي خضر الحركة بوكالته عن ورثة المرحوم الرئيس كرامي. ثم اجرى مقابلات طويلة بين الشهود والضابط الموقوف الذي تبين انه كان يوم حادث تفجير الطائرة في اول حزيران ١٩٨٧ برتبة رائد وقائدا للاعمال اللوجستية.

وفي ضوء هذه المقابلات قدم النقيب عصام كرم لائحة الى المحقق غنطوس طلب فيها سماع ثلاثة شهود دفاع هم طوني الفرام والرائد المتقاعد في الجيش ج.س. والمعاون الاول في الجيش ع.ر. كذلك قرر سماع عدد من ضباط الجيش من متقاعدين او حاليين من الذين سبق لهم ان شغلوا مناصب مرموقة في جونيه وادما وصربا وحالات وخصوصا الذين كانوا منهم يعملون في قاعدتي ادما وطيرجا الجويتين امتدادا حتى حالات.

والمعروف ان كرم يحضر جلسات استجواب العميد خ.م. بصفة وكيله علما ان المحقق العدلي اصدر مذكرة توقيف وجاهية في حق قائد "القوات" سمير جعجع الذي يعتبر النقيب عصام كرم وكيله الاصيل.

واوضحت مصادر قضائية ان لا تضارب في الوقت الحاضر بين مصلحة قائد "القوات" ومصلحة العميد خ.م. فيبقى النقيب كرم وكيلا لهما معا. اما اذا قام تضارب بين مصلحة جعجع والضابط فان النقيب عصام كرم سيبقى الوكيل الاصلي لجعجع ويفسح في المجال للعميد خ.م. لتوكيل محام آخر.

وعلم ان التحقيق كشف ضلوع ثلاثة اشخاص بين عسكريين ومدنيين في تفخيخ المروحية العسكرية بعبوة تزن نحو نصف كيلوغرام من مادة الديناميت الشديد الانفجار وضعت في المقعد الذي كان الرئيس كرامي اعتاد الجلوس عليه في تنقله بالمروحية نفسها بين بيروت وطرابلس وبالعكس.

مناشدة من زوجة رأفت سليمان

جاءنا من زوجة رأفت سليمان موظف وزارة المال الذي اختفى قبل ايام، الكلمة الآتية:

"دققت باب الوزارة طلبا للمساعدة، فاذا بالقضاء يدق بابي. منذ اختفاء زوجي رأفت سليمان وانا اعيش في دوامة الشائعات وكان املي الوحيد ولم يزل ان تتمكن الاجهزة الامنية من كشف ملابسات هذا الحادث الغامض. وطوال الايام الثلاثة عشر الماضية وانا اتوسل الى الجميع من مسؤولين وامنيين لكشف هذه المصيبة التي فجعتني وعائلتي واهلي والاصدقاء.

وفوجئت بالامس وانا المصابة المفجوعة التي تحاول التماسك على حافة الانهيار بالمحققين، خلال اربع ساعات يبحثون عن زوجي معي ويبحثون عن مال مختلس وارقام تفوق الوصف وكأن الشائعات اقنعت حتى المحققين.

هل يعقل ان يستطيع رأفت سليمان وهو موظف درجة رابعة، اختلاس ثلاثة واربعين مليار ليرة لبنانية هكذا وبكل بساطة؟ ولماذا التحقيق معي في الموضوع وهو موظف لدى وزارة المال اختفى فجأة وترك سيارته وشنطته وخزانته في مكتبه وعائلته؟ وكيف تمكن من جمع هذا المبلغ وفي هذه السرعة؟ لماذا لم يدققوا في دفاتره من قبل؟

بربكم ساعدوني. اشعر ان فجيعتي ويأسي قاتلان. باب من ادق والمحقق الذي كنت اسأله عن رأفت زوجي ضللته الشائعات وجاء يسألني؟

ساعدوني ارجوكم واتوسل اليكم رأفة بحالي وحال اولادي الثلاثة وحال امه واهلي، اخوته وامه وابيه، وحال جميع من ينظر الي ويبحث معي.

وفاء سليمان

الادعاء على موظفين باختلاس اموال من وزارة المال

ادعت وزارة المال لدى النيابة العامة التمييزية بشخص مديرها العام حبيب ابو صقر على كل من يظهره التحقيق بجرم اختلاس اموال عامة عائدة الى الوزارة.

وكانت المفرزة القضائية المركزية باشرت التحقيق في موضوع اختلاس اموال عامة عائدة الى وزارة المال والتحقيقات جارية لمعرفة المبالغ المسجلة في دفتر توفير لاحد الموظفين الذين يعملون في بيع الطوابع الاميرية والبالغة نحو ثلاثة مليارات ونصف مليار ليرة. وهي عممت على الاجهزة الامنية في مختلف مراكز الحدود اللبنانية لمعرفة اذا الموظف غادر لبنان ام لا.

محاولة فاشلة لسلب صيرفي

تراكمت عليه الديون حتى بلغت ٢٢ الف دولار اميركي وسدت سبل العمل والرزق في وجهه فصمم على القيام بعملية سلب صيرفي تؤمن له تسديد ديونه وتفسح المجال امامه للانفاق. وراح المتهم طلال العبد يراقب الصيارفة في شارع الحمراء عن كثب حتى شاهد محمد فتحة يجمع الاموال ويضعها في كيس ويغادر محله بسيارة اجرة الى البريد، فصعد الى جواره في السيارة التي ما ان وصلت الى محلة البربير وترجل الصيرفي محمد فتحة منها حتى لحقه طلال العبد وتناول من وسطه مفتاح منزله الطويل ووضعه في خاصرته مهددا "هات الكيس" والا اطلقت الرصاص عليك من المسدس.

ولكن محمد فتحة لم يأبه لتهديده وعاجله بلكمة قوية من كوع ذراعه رمته ارضا وحاول القبض عليه الا انه هرب ولجأ الى محل صديق له واختبأ تحت درج الطاولة بعدما نزع لحيته الحمراء المستعارة واخفاها في جيبه. ولكن الاشخاص الذين لحقوا به قبضوا عليه وضبطوا اللحية.

وسلم الى قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان مع المفتاح "المسدس" فاعترف بالخطة التي وضعها لاتمام عملية السلب واستعانته بشعر مستعار اشتراه لهذه الغاية لاخفاء معالم وجهه.

واصدر ابو علوان مذكرة بتوقيفه بجرم محاولة السلب.

الانجاب لهم والاعالة لغيرهم

عثر في شارع تدمر في محلة مار الياس في بيروت، على طفل عمره خمسة اشهر، فاودع "دار الايتام الاسلامية" بعد مراجعة المدعي العام في بيروت.

● ترجل شخص من سيارة "فولفو" امام ملجأ الاطفال المهملين في الاشرفية ووضع طفلا لقيطا وتوارى.

● افاد الدكتور بهيج علي نوفل ان الفلسطينية يسرى ح. ي (٣٦ عاما) دخلت الى احد المستشفيات في بيروت ووضعت طفلة، ثم توارت في اليوم التالي تاركة المولودة.

وبعد مراجعة النيابة العامة ابقيت الطفلة في المستشفى، وعمم بلاغ تحر عن يسرى لاعتقالها.

قتل ابنته

اقدم حسبان شحادة م. في بلدة النبي شيت على قتل ابنته فريال باطلاق النار عليها لانها ذهبت قبل اكثر من عام خطيفة وانجبت طفلاً.

خطف عامل من بلدية الدكوانة

اعلن النائب سعود روفايل، ان اهل العامل في بلدية الدكوانة انور فخرالدين ابلغوه ان مسلحين مجهولين حضروا بسيارة الثانية عشرة والنصف ظهر امس الى البلدية فادخلوا انور عنوة الى سيارتهم واقتادوه الى جهة مجهولة.

واضاف: "ان اهل العامل راجعوا كل الاجهزة الامنية على الاراضي اللبنانية، ولم يعثروا على اي دليل على مكان وجود ابنهم، ولم يعرفوا مصيره حتى الآن".

وناشد "من يعنيهم الامر التحري والبحث عن المدعو انور فخرالدين عمره ٢٢ سنة من بلدة الهرمل، والعمل على اعادته الى اهله ومركز عمله".

"امل" تعرض اسيراً من "الجنوبي" وهجوم على الشومرية يوقع جريحاً

الاسير وفيق دقيق في المكتب الاعلامي لـ"امل" في صور.

بطاقته في "الجنوبي". (اسماعيل صبراوي)

جرح امس عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" في هجوم مسائي على موقع الشومرية (مرجعيون).

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان مدفعية هذا الجيش قصفت في العاشرة ليل الاحد محيط موقع رشاف بعد ان رصدت "تحركا مشبوها".

وفجرت وحدة الهندسة في الاولى بعد ظهر امس مواد متفجرة عثرت عليها على طريق موقع رويسة الجاموس. وفي الخامسة والدقيقة الـ٢٥ مساء تعرض موقع الشومرية التابع لهذا الجيش لقصف بالهاون ورمايات رشاشة من مجرى نهر الليطاني، مما ادى الى اصابة عنصر من "الجنوبي" بجروح طفيفة، وردت حامية الموقع بمؤازرة المدفعية، على مصادر النار. كذلك تعرضت دورية لهذا الجيش على طريق الموقع لقصف مماثل.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان حركة "أمل" عرضت في ندوة صحافية في مكتبها الاعلامي – صور امس عنصرا من "جيش لبنان الجنوبي" برتبة رقيب، كانت احدى مجموعاتها أسرته في مكمن بين طلوسة ومركبا في اول تشرين الاول الجاري.

وفي الندوة ان الاسير يدعى وفيق محمد دقيق (٢٢ عاما) من مركبا، رقمه العسكري ١٠٠٤١٨. وروى أنه كان يصطاد العصافير في منطقة حرجية بين طلوسة ومركبا عندما اسرته مجموعة من "أمل". واشار الى انه كان يتقاضى راتبا شهريا بقيمة ٤٢٥ دولارا اميركيا. ونصح رفاقه بـ"ان يهربوا ويسلموا انفسهم للمقاومة او للجيش لأنهم جعلونا اكياس رمل يحتمي خلفها الاسرائيليون". وكشف انه "ادخل سجن الخيام للشك، ونقت مر العذاب طوال شهرين وشهدت ما يجري فيه من عذاب للمعتقلين".

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة شهداء مدينة الخليل فجرت عبوة ناسفة في الخامسة والنصف مساء (امس) في دورية لحدية مؤللة على طريق علمان – دير سريان، مما ادى الى تدمير دبابة من طراز "ت – ٥٤" ووقوع افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه، دكت وحدة الاسناد الناري موقع علمان بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة. وشوهدت ألسنة النيران تندلع منه فيما هرعت سيارات الاسعاف لنقل الاصابات".

● وزع في بيروت بيان باسم "اهالي بلدة الجبين" في بيروت جاء فيه: "أقدمت قوات الاحتلال الصهيوني وعملاؤها اللحديون على دهم بلدتنا منذ اسابيع بذريعة التفتيش عن احد ضباطها الذي ضل طريقه في المنطقة، وقامت بانتهاك حرمات المنازل الآمنة وعبثت بمحتوياتها وروعت الاطفال والنساء. ثم أقدمت على جرف منزلين للمواطن حسن عقيل، وجرف ١٥ دونما من اشجار الزيتون حولهما.

ان اهالي البلدة يدينون ممارسات الاحتلال وعملائه واتباعهم سياسة الارض المحروقة، ويدعون المؤسسات والهيئات الانسانية الى فضح هذه التعديات في حق المدنيين العزّل".

بقرادوني يتراجع عن الدعوى على جنبلاط و"الشراع"

وجه نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني كتابا الى الوزير وليد جنبلاط اثنى فيه على "مواقفه وآرائه في شأن التراخيص التي اعطيت لبعض الاذاعات والتلفزيونات التابعة لاهل الحكم والمقربين منهم".

وسجل في ارتياح موقفه "المبدئي في الدفاع عن الحريات العامة وخصوصا الحرية الاعلامية ومشاركة موفد من الحزب التقدمي الاشتراكي في لقاء "الريفييرا"، كذلك سجل "في سرور" مطالبته في مجلس الوزراء بالترخيص لـ"صوت الشعب" و"صوت لبنان".

وقال: "ان قدرتك على المبادرة واحيانا المباغتة، تميزك عن الكثيرين من السياسيين، فيحتار فيك الاصدقاء قبل الخصوم. وبإزاء موقفك هذا، وخصوصا من "صوت لبنان"، رأيت ان ابادر بدوري فأتراجع عن دعوى القدح والذم التي اقمتها في وجهك وفي وجه مجلة "الشراع" في ايلول ١٩٩٤، وهي لا تزال عالقة امام محكمة المطبوعات.

صحيح ان خطوتي ليست في حجم موقفك، لكنها تدل على مدى تعلقنا جميعا بالحريات العامة، فحتى الكرامة الشخصية تهون امام الحرية".

اميتاي يدشن ناديا في عيترون

بنت جبيل – "النهار":

دشن قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال الي اميتاي بعد ظهر امس ناديا شيدته الادارة المدنية في عيترون (بنت جبيل)، في حضور قائد اللواء الغربي في "جيش لبنان الجنوبي" المقدم عقل هاشم ممثلا قائد هذا الجيش اللواء انطوان لحد ورئيس "الشؤون المدنية" في المنطقة الحدودية العقيد شاؤول كاليسا وعدد من ضباط الجانبين ووجهاء المنطقة.

ونقلت اذاعة "صوت الجنوب" عن اميتاي "ان الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من المنطقة الحدودية الى ان تفكك كل المنظمات الارهابية وتجرد من سلاحها وفي مقدمها منظمة حزب الله، ويتم التوصل الى اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل".

واشار الى "ان لدى الجيشين الاسرائيلي والجنوبي القدرة الكافية للرد على أي اعتداء يستهدفهما، وقد ظهر ذلك واضحا في المدة الاخيرة وبات المخربون يحسبون الف حساب قبل القيام بأي عمل تخريبي ضد المنطقة الامنية".

عين الحلوة: اشتباك بين عناصر لـ"فتح" و"الجبهة الشعبية"

افاد تقرير امني ان خلافا حدث بين عناصر من حركة "فتح" وعناصر اخرى من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في مخيم عين الحلوة تطور الى تبادل اطلاق النار بأسلحة حربية لمدة عشر دقائق. ولم يبلغ عن اصابات.

استعداد لتبني مشكلة الطفل جواد

التحقيق الذي نشرته "النهار" في عددها الصادر امس تحت عنوان "طفل يتيم وابواه على قيد الحياة"، ترك اثرا في النفوس نظرا الى سوء الحال الاجتماعية التي يعيشها الطفل علي حسن جواد.

الدكتور غسان رباح رئيس "جمعية حماية الاحداث" اتصل بـ"النهار" معلنا تبني مشكلة الطفل لوضعه في الاصلاحية التابعة للجمعية في بعاصير – الشوف، "لان الجمعية تعتبره معرضا لخطر الانحراف".

وابدى الدكتور استعداد الجمعية للاهتمام بالطفل بعد موافقة اهله على ذلك، طالبا الاتصال بالرقم ٠١/٤٢٧٩٧٣.

دعوة الى الاضراب احتجاجا على تقليص خدمات "الاونروا"

دعا "تحالف القوى الفلسطينية" و"اللجان الشعبية" والقيادة الموحدة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الى اضراب من العاشرة صباح اليوم الى الثانية عشرة ظهرا، وذلك تعبيرا عن الاحتجاج على سياسة تقليص خدمات وكالة "الاونروا".

وأخذ بيان لـ"التحالف" و"اللجان" على الوكالة "اهدارها الاموال" و"تقليصها خدمات الطبابة بما ادى هذه السنة الى وفاة ستة اشخاص، وكذلك في قضية التعليم وخدمات الشؤون الاجتماعية".

وحض البيان على الاعتصام في مقار مديري المخيمات والعيادات "تعبيرا عن السخط على سياسة الاونروا ورفضا لها".

كذلك اصدرت القيادة الموحدة بيانا في السياق نفسه.

وفد من "الديموقراطية" يهنئ حرب

زار وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة علي فيصل النائب المنتخب بطرس حرب مهنئا اياه بفوزه في الانتخابات النيابية وتداولا اوضاع الفلسطينيين في لبنان.

من منبر النهار

نحن أيضا لدينا "انترنت"

كان محزنا، لا بل مؤلم، ان يتابع المرء المناظرة بين المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة الاميركية.

كان مؤلما اولا، ان قضية الشرق الاوسط، التي اقنعنا انفسنا انها ستحسم نتيجة هذه الانتخابات، لم تحظ بلكثر من بضع ثوان واعشار من الثانية من دفق الكلام والوعود والالتزامات التي تقدم بها كل من المرشحين.

وكان محزنا، ثانيا، ان السياسة الخارجية، اجمالا، لم تحظ بسوى بضع دقائق من المناظرة، وان أقرب ما تقدم به الرئيس الاميركي لما يمكن وصفه بعقيدة في السياسة الخارجية، تسمح لنا بقراءة مقارنة للانعكاسات المحتملة لفوز هذا على ذلك في الانتخابات، كان ان قال ما معناه ان سياسته الخارجية انتجت مواطن عمل جديدة في بلاده، أي انه ربطها بالاقتصاد.

والاقتصاد كان، في هذه المناظرة بين المرشحين لقيادة اقوى واغنى دولة في العالم اليوم، هو النجم الحقيقي للمبارزة – موضوعها الاهم ومحورها الاوحد – موضع الاخذ والرد الحقيقي بينهما. فاذا قال احدهما انه خفض عجز الموازنة، اتهمه الآخر بانه نفذ أكبر زيادة ضرائب في تاريخ اميركا.

وعندما عرض الجمهوري برنامجا من نقاط خمس لمضاعفة القدرة الشرائية للشريحة الوسطى من مجتمعه، اتهمه الديموقراطي بانه سيحدث فجوة تمويلية، تزيد نسب الفائدة، وتعود بمضرة تفوق منفعتها المفترضة.

ثم خفض البطالة، وتعريف البطالة، وتوليد مواطن العمل، وعودة اميركا الى موقع المنتج الاول للسيارات في العالم، فعجز الموازنة، فالمديونية، فنسب الفائدة، فالتضخم، الخ...

واسمحوا لي ان ابني لكم جسرا نحو المستقبل قال الرئيس، وأريد جسرا نحو الحقيقة، أجابه منافسه، وعينا كل منهما على السنة ٢٠٠٠ مسلطتين.

وكان مؤلما هذا. كان مؤلما كم افترض النقاش من الناخب الاميركي ثقافة اقتصادية واعية، وهي حقيقية، وكم اعترف له بان القضية في النهاية، قضية مصلحة مباشرة، لا قضية طائفة، او منطقة ، أو عرق، او دين.

هذه هي الدولة العظمى في العالم، التي يقلدها البعض في عالمنا العربي حتى اللكنة، ويستنسخ مطعمها وملبسها، ويستورد تقنياتها، ويستعير منها خطاب الديموقراطية، تعترف ان في اساس السياسة، وفي قلب القرار السياسي الاهم في حياة مواطنيها – انتخاب الرئيس – الاقتصاد. وما يعنيه مباشرة لمصلحة الناخب الفردية ومصلحة البلاد العامة.

وكما لو اراد ربط هذا الاعتراف بالمستقبل، التزم رئيس اكبر ديموقراطيات العالم، واقواها واغناها، ربط جميع قاعات المدارس في اميركا بشبكة "انترنت" المعلوماتية قبل حلول سنة ٢٠٠٠؟.

ونحن – العرب – ايضا، لدينا ديموقراطية. ونحن ايضا، لدينا "انترنت".

ما يذكر بقصة تلك الدوقة الاوروبية في القرن الثاني عشر التي قيل انها اورثت ابنتها كتابا، شرط ان تتزوج من رجل يحسن القراءة. كان هذا قبل مطابع "غوتنبرغ". وكان هذا قبل "انترنت".

هاني حمود

الاتحاد ابرق الى منظمة العمل الدولية
استطلاع "النهار" عن الموقف من السلطة

زار امس النائب نجاح واكيم رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابورزق وعرض معه التحضيرات للتحرك النقابي الجاري.

وابرق الاتحاد الى منظمة العمل الدولية ومنظمات نقابية عالمية في شأن نتائج استقصاء ميداني نشرته جريدة "النهار" في ١٩٩٦/١٠/١ هذا نصه:

"يسرنا ان ننقل اليكم نتائج الاستقصاء الميداني للرأي الذي نشرته جريدة "النهار" المستقلة والرئيسية في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١ عن الموقف من السلطة، وبناء المعارضة بعد الانتخابات النيابية (المزورة) الاخيرة، وعن استعدادات اللبنانيين ومواجسهم.

يتبين من خلال هذا الاستقصاء (مقتطفات من الجريدة مرفقة ربطا) ان ٥٩,١٧٪ من الشعب يقول بالانتماء الى المعارضة وان غالبية الذين خضعوا للاستفتاء يريدون ان تؤلف المعارضة من الحركة النقابية ٣٠,١٧٪ ٢٢٪ للقيادات الموجودة في باريس و١٧٪ للمعارضة النيابية الحالية و١٢٪ للمعارضة النيابية السابقة-) وان ٥٨٪ من الشعب تدعم استراتيجية الاضرابات والتظاهرات.

ان الاتحاد العمالي العام في لبنان مدعو اذن الى تحمل مسؤوليات اجتماعية اقتصادية، ووطنية اهم فأهم. انا سنواجه هذا التحدي (هذه التحديات) وسنواصل الدفاع عن مبادئ الحرية والعدالة والرغيف لجميع اللبنانيين.

وعلى امل الحصول على دعم اكبر من كل اصدقائنا ورفاقنا في العالم نرجو قبول فائق تقديرنا".

■ استنكر المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في بيان اصدره بعد اجتماعه الدوري امس "سياسة الحكومة على الصعيد الاعلامي واعتبر قرارات السلطة استنسابية في مسألة الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع (...)". وحذر من "مخاطر الوضع المعيشي" ورأى انه "ينذر بأخطر العواقب وتجاهل الحكومة المطالب المعيشية لذوي الدخل المحدود سيؤدي الى انفجار اجتماعي واسع لن تستطيع الحكومة وكل قواها القمعية التصدي له (...)". وطالب بـ"وضع حد للفلتان الحاصل في الاقساط المدرسية (...)".

■ رأت نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان "ان انخفاض سعر الدولار ٢٥ ليرة لا يغطي ارتفاع الاسعار والاقساط المدرسية وغلاء الكتب والقرطاسية". وتحدثت في بيان اصدرته عن حقوق عمال المخابز المصادرة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

■ طالبت "حركة التوحيد الاسلامي" الحكومة بـ"وضع حد لجنون الاسعار وتخفيف الضرائب بدل زيادتها ورفع مستوى دخل الفرد بدل زيادة الاعباء عليه". وحذرت من "ثورة الفقراء والجياع قبل فوات الاوان".

اعلان من نقابة المهندسين في طرابلس

تدعى الهيئة العامة لفرع المهندسين الموظفين في الشركات ذات الامتياز والشركات والمؤسسات الخاصة الى عقد جلسة في دار النقابة لترشيح ثلاثة اعضاء عن الفرع للهيئة العامة.

جلسة أولى: الساعة ١٠ من يوم السبت في ٩٦/١٠/٢٦.

جلسة ثانية: الساعة ١٠.٠٠ من يوم السبت في ٩٦/١٠/٢٦ حيث يكون النصاب قانونيا بمن حضر.

امين السر ناصر منصور

اعـــلان

تدعو الهيئة الادارية للمجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة اعضاء الهيئة العامة للاجتماع، عملاً بأحكام المادة الثالثة من النظام الداخلي للمجلس، وذلك في مركز المجلس الجديد الكائن في منطقة الاونسكو، مبنى التعليم الخاص، الطبقة الرابعة بناية برّي– شارع الماما، في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٦، لدرس المواضيع التالية:

١–بيان عن اعمال الهيئة الادارية.

٢– تصديق قطع حساب موازنة ١٩٩٥

٣– تصديق مشروع موازنة ١٩٩٧

٤– البيان المالي لغاية آخر تشرين الاول ١٩٩٦

وفي حال عدم اكتمال النصاب، تعقد جلسة ثانية بمن حضر، في تمام الساعة الحادية عشرة من اليوم ذاته.

رئيس المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة

د. خطار شبلي

افتتاح المؤتمر الاستشفائي الفرنسي – اللبناني
احياء لذكرى توأمة عين وزين وفرساي



الوزير حماده يلقي كلمته.



الحلبي. بانت. بورنييه. (رمزي م. مشرفية)

عين وزين – "النهار":

رعى امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الذي مثله وزير الصحة مروان حماده، المؤتمر الاستشفائي الفرنسي اللبناني المشترك الذي يقام احياء للذكرى السنوية الرابعة لتوقيع معاهدة التوأمة بين المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية – مستشفى عين وزين ومركز فرساي الاستشفائي.

واحتفل بالافتتاح في باحة مستشفى عين وزين، في حضور الوزير انور الخليل ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط والوزير السابق الدكتور اسعد رزق والنائب جورج ديب نعمه والنائب المنتخب الدكتور بيار دكاش والعميد سليم نبيان ممثلا قائد الجيش وقائمقام الشوف ثابت عيدو وعمدة فرساي اتيان بانت والمدير العام لمركز فرساي الاستشفائي السيدة ماري كريستيان بورنييه وقاضيا المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ سليمان غنام وجمع من الاطباء والمدعوين.

النشيد الوطني، ثم تعريف المدير الطبي لمستشفى عين وزين الدكتور زهير العماد معرفا. وتكلم امين سر مجلس امناء المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية عباس الحلبي ومما قال: "(...) لقد مرت تجربة التوأمة بمراحل عدة وافضت الى نتائج ايجابية لمصلحة المؤسستين وهي بشهادة الجميع ولاسيما بشهادة السلطات الفرنسية المعنية انجح تجربة توأمة جرت بين مستشفى لبناني ومستشفى فرنسي.

ان فائدة التوأمة لم تقتصر على مستشفى عين وزين الذي استفاد ولا شك من خبرات الفرنسيين وتجاربهم المتقدمة في هذا المضمار من طريق التدريب والتأهيل وابداء النصح والارشادات على الصعد الطبية والادارية والمالية ليس فقط لفريق الاطباء بل ايضا للمساعدين، فكانت التوأمة شاهدا على ان في امكان اللبنانيين ان يقدموا ايضا الخبرة الى اصدقائهم الفرنسيين فكان من نتيجة ذلك ان طرحت امام الجهة الفرنسية حالات طبية وادارية مكنتهم من اجراء الدراسة عليها ما اتاح للتعاون تحقيق نتائجه المثمرة.

ان هذه التوأمة تندرج في سياق تعاون ثقافي وطيد بين منطقتين لعبتا في تاريخ بلديهما دورا تاريخيا فاعلا، ان فرساي هي مقر ملوك فرنسا والشوف هو مقر امراء لبنان، انه التفاعل بين حضارتين بهدف تحقيق مصلحة الشعبين.

ان مستشفى عين وزين هو المركز الاستشفائي الاهم في هذا الجبل، الذي يفخر بانه حقق عملا جبارا في حقل التعاون ليس فقط مع مركز فرساي الاستشفائي وانما ايضا مع الجامعة اليسوعية ومستشفى اوتيل ديو، ومع الجامعة الاميركية ومع الجامعة اللبنانية. انه المركز الاستشفائي الناشط الذي حقق خطوات جدية في ابراز شخصيته كمركز جامعي متقدم في منطقة تحتاج الى الكثير من الجهود لتستكمل لحاقها بالعصر الحاضر. لذلك ندعوكم، ايها الاخوة، الى المساعدة على توفير العون المالي للمستشفى، الى مساعدته لتخطي مصاعب ظروف العمل والتمويل لكي تفي هذه المؤسسة بما وعدت به في مجال تقديم الخدمات الاستشفائية والطبية لهذه المنطقة العزيزة من لبنان".

وتلاه اتيان بانت، ومن كلمته: "نحتفل اليوم بالذكرى الرابعة لتوقيع اتفاق التوأمة بين مستشفى عين وزين ومركز فرساي الطبي، هذه التوأمة التي تحمل في طياتها اهمية كبيرة بالنسبة الى لبنان في مرحلة اعادة الاعمار، اذ تقوم فرنسا بالدعم اللازم لجميع القطاعات الحياتية والخدماتية في لبنان من اجل توطيد العلاقة الفرنسية – اللبنانية وخصوصا في منطقة جبل لبنان، من خلال المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر والمشاركة في اعمال الحفاظ على الآثار والبيئة في منطقة جبل لبنان وعبر التبادل المنتظم والدائم على الصعيدين الطبي والثقافي وتبادل البعثات المتخصصة في هذا المجال. نحن مستعدون دائما لتطوير هذه التوأمة ودعمها، ونؤكد انها ستبقى من مهماتنا الاساسية على الصعد الطبية والعلمية والتقنية".

والقت السيدة بورنييه كلمة شددت فيها على "استمرار التعاون وتطوير هذه التوأمة ومتابعة اللقاءات الطبية والتكنولوجية المشتركة".

حماده

وكانت الكلمة الاخيرة للوزير حماده باسم رئيس الجمهورية: "ان اجتماعنا اليوم هنا في هذا الصرح الاستشفائي العلمي والانساني الكبير وفي حضور نخبة من اهل المهنة اطباء واداريين من فرنسا ولبنان، يكتسب اهميته القصوى، خصوصا انه يأتي في سياق مسيرة التعاون المثمرة والمستمرة منذ ما ينوف على الاربعة اعوام مع المركز الاستشفائي لمدينة فرساي الفرنسية. وقد كان هذا التعاون تحت شعار التوأمة مع مستشفى عين وزين ولا يزال تعاونا غنيا عميقا متجددا يترسخ شهرا بعد شهر وعاما بعد عام في سبيل "الصحة للجميع" وفي سبيل الانسان ومهنة الطب كرسالة وعلم يتطوران ويتغذيان من جهود القيمين على المؤسستين من اطباء وعاملين واداريين. فالى المركز الاستشفائي لفرساي ورئيسه العمدة اتيان بانت والى سلفه السيد داميان والمديرة السيدة بورنييه كل الشكر والامتنان من لبنان الرسمي والشعبي والطبي على العمل الدؤوب والمساعدة الثمينة التي تقدر حق تقدير (...)".

واضاف: "فرنسا كانت في احلك الظروف واصعبها الى جانب لبنان وكانت خير معين والبلد الصديق الذي اكد باستمرار حضوره ومساهمته ومساعدته والتزامه الادبي والمعنوي والمادي والسياسي للبنان في كل قضاياه واهمها قضية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي. وفرنسا شكلت ولاتزال عضوا وسندا قويين في مسيرة السلام الاهلي والنهوض والبناء والاعمار المسيرة التي يعول عليها اللبنانيون الكثير لدخول السنة ٢٠٠٠ بخطى ثابتة وراسخة كبلد حضاري حديث متطور متقدم يلعب دورا مركزيا في قلب منطقة الشرق الاوسط على كل المستويات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، ملبيا طموحات ابنائه وامال اشقائه واصدقائه.

من هنا حرصنا الكبير على تنمية العلاقات مع فرنسا، خصوصا اننا لمسنا من الرئيس جاك شيراك مزيدا من الحرص والالتزام منذ توليه مقاليد الرئاسة.

ان العلاقات اللبنانية – الفرنسية ليست موسمية ولا ظرفية، انها من الثوابت التي يؤكدها لبنان دائما. فللجمهورية الفرنسية ولرئيسها ولشعبها نرفع مشاعر صادقة وشاكرة".

فالى كوكتيل، بدأت بعده اعمال المؤتمر.

وزير الصحة العامة

بحث امس وزير الصحة العامة مروان حماده مع نقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين في شؤون صيدلانية. واستقبل وفدا من جمعية سيدات رأس المتن وآخر من جمعية شباب كفرصير.

انارة شتورة

شتورة – "النهار":

وجه امس اهالي منطقة شتورة كتابا الى محافظ البقاع فريد القرم طالبوا فيه بتنفيذ شبكة الانارة العامة في شتورة نظراً الى اهميتها.

لا تعديل اليوم لاسعار المحروقات

قررت امس وزارة الصناعة والنفط – المديرية العامة للنفط التريث في تعديل اسعار المشتقات النفطية لهذا الاسبوع وابقاء تسعيرة الاسبوع الماضي وخصوصا بالنسبة الى مادتي المازوت والغاز السائل.

وكانت الوزارة وزعت امس معدلات الاسعار (بالدولار) بحسب نشرة البلاتس العالمية، كالآتي:

المادة (طن)	١٠/٤-٩/٣٠	٩/٢٧-٩/٢٣	٩/٢٠ - ٩/١٦
بنزين	٢٠٦,٥٠	٢٠٢,٢٠	٢٠٦,٤٠
كاز	٢٥٢,٥٥	٢٤٢,٢٥	٢٣١,٦٠
مازوت	٢٣١,٤٠	٢٢١,٢٥	٢١٢,١٥
فيول (١ ٪ كبريت)	١٢٣	١١٨	١١٧,٥٥
فيول (٣ ٪ كبريت)	١١٠,٧٥	١٠٧,٨٠	١٠٧,٠٠
غاز بوتان	٢٣٧,٤٢	٢٢٨,٩٨	٢٢٩,٩٨

وكان الاسبوع قد اقفل على سعر ٢٤,٠٩ دولارا لبرميل النفط الخام، و٢٠٩,٥ دولارات لطن البنزين و٢٣٧ دولارا لطن المازوت.

زيادة الودائع بالليرة ٩٨ ملياراً
وتراجعها بالعملات ٣,٢ ملايين دولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٥	ايلول ١٩٩٥	١٩ ايلول ١٩٩٦	٢٦ ايلول ١٩٩٦	التغير في الاسبوع	التغير في سنة ٪
M1	١٥٦١	١٦٥١	١٨١٦	١٧٢٥	–٩١	٤,٤٧
M2	٩٢٦٣	٨١٢٠	١٢٢٦٩	١٢٢٧٦	٧	٥١,١٩
M3	٢٢٨٨٣	٢٢٣٣٨	٢٦٢٤٦	٢٦٢٤٤	–٢	١٧,٤٩
M4	٢٦٢٢٢	٢٤٥٨١	٣٠٤٢١	٣٠٤٤٤	٢٣	٢٣,٨٥
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٠٩٦	٢٨٦٢	٢٨٧٦	١٥	٣٧,٢٣

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أصدرت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية بين ٢٠ ايلول و٢٦ منه، مرفقا بالملاحظات الآتية:

"– M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٠ الى ٢٦ ايلول، تراجعا مقداره ٩١ مليار ليرة لمصلحة ودائع الادخار بالليرة. وتمثل ذلك في تقلص حجم النقد المتداول ٣٢ مليارا، والودائع تحت الطلب ٥٩ مليارا.

– M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٩٨ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٥١,١٩ في المئة.

– M3: تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ٣,٢ ملايين دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٧,٤٩ في المئة.

– M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٣,٨٥ في المئة. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع زيادة مقدارها ٢٥ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٥٩,٠ الى ١٥٥٨,٥ ليرة".

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية
الواجب اعتمادها في تشرين الاول

اصدرت امس مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر تشرين الاول ١٩٩٦ بموجب قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٦١
المانيا	مارك	١٠٤٢
سويسرا	فرنك	١٢٧٩
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٤٢٢
اليابان	المئة ين	١٤٢٧
فرنسا	فرنك	٣٠٦
هولندا	فلوران	٩٣٠
كندا	دولار	١١٣٩
بلجيكا	فرنك	٥١
ايطاليا	الالف لير	١٠٢٦
اسوج	كورون	٢٣٥
الدانمارك	كورون	٢٧٠
نروج	كورون	٢٤٢
النمسا	شلن	١٤٨
اسبانيا	المئة بيزيتا	١٢٣٥
البرتغال	المئة اسكودو	١٠١٩
اوستراليا	دولار	١٢٣٧
المملكة العربية السعودية	ريال	٤١٦
الكويت	دينار	٥٢٠٧
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤٢٥
قطر	ريال	٤٢٩
الاردن	دينار	٢١٩٩
البحرين	دينار	٤١٤٠
سوريا	ليرة	٣٧
العراق	دينار	٥٠٢١
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٤٣٩٠
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٥٩
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٢٥٩
ايران	المئة ريال	٨٩
تركيا	الالف ليرة	١٨
الهند	روبية	٤٤
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٣٠٦
هونغ كونغ	دولار	٢٠٢
قبرص	ليرة	٣٣٧٢
افريقيا الجنوبية	رند	٣٤٧
الجزائر	دينار	٢٨
المغرب	درهم	١٨٠
اليونان	المئة دراخما	٦٥٤
سلطنة عمان	ريال	٤٠٥٤
نيجيريا	المئة نيرا	١٩٦١
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٨
الارجنتين	بيزوس	١٥٦١
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٤٤
تونس	دينار	١٦١٥
سنغافورة	دولار	١١٠٨
سري لانكا	روبي	٢٨
الفيليبين	بيزوس	٥٩
فنلندا	مارك	٣٤٥
البرازيل	ريال	١٥٣٣
تشيلي	المئة بيزوس	٣٧٩
ايرلندا	ليرة	٢٥١٩
فنزويلا	المئة بوليفر	٣٢٨
روسيا	المئة روبل (سعر حر)	٢٩
	حقوق السحب الخاصة	٢٢٦٦
	وحدة حسابية اوروبية	١٩٧١

١٨ مصرفياً لبنانياً في الوفد الرسمي
الى اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد

افادت جمعية مصارف لبنان امس ان ١٨ مصرفيا لبنانيا شاركوا في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ضمن الوفد الرسمي لمصرف لبنان والوفد الرسمي للجمعية او بصفة زائر.

واوضحت ان القطاع المصرفي اللبناني تمثل برئيس الجمعية الدكتور فرنسوا باسيل والسادة: عدنان القصار (فرنسبنك ش.م.ل.) والدكتور نعمان الازهري (بنك لبنان والمهجر ش.م.ل) والدكتور جوزف طربيه (الاعتماد اللبناني ش.م.ل.) وفيليكس ابوجودة وجان فيليكس ابوجودة (البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.) وطوني شويري (بنك لبنان والكويت) وسمير حنا وملرك عودة والدكتور فريدي باز (بنك عودة ش.م.ل.) وماريو سرادار وعبدو جيفي (بنك سرادار ش.م.ل.) وسمعان باسيل (بنك بيبلوس ش.م.ل.) وحبيب ابوفاضل (البنك المتحد للاعمال ش.م.ل.) ورياض يوسف سلامة (بنك المغترب ش.م.ل.) وعبدالرزاق عاشور (بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل.) وعلي وانور الجمال (جمال ترانست بنك ش.م.ل.). "وبذلك يكون القطاع المصرفي اللبناني قد تمثل بأكبر وفد وعلى اوسع نطاق في هذه التظاهرة المالية والنقدية التي تشكل مناسبة للكثير من الاتصالات. وقد توزع اسبوع عمل المصرفيين اللبنانيين في واشنطن على الانشطة الآتية:

١– حضور الاجتماعات السنوية التقليدية للصندوق والبنك الدوليين.

٢– المشاركة في الانشطة المواكبة، والتي غالبا ما تنظمها المصارف العالمية الكبرى من خلال حفلات الاستقبال والمآدب التي تقيمها، والتي تتاح فيها للمصرفيين من مختلف انحاء العالم فرصة نادرة للتعارف وتبادل الاتصالات واقامة العلاقات المثمرة.

٣– عقد لقاءات عمل ثنائية بهدف تطوير التسهيلات مع المصارف المراسلة في الخارج او التوصل الى حلول لبعض الملفات العالقة.

٤– حضور سلسلة من الندوات المتخصصة عن الاقتصادات الوطنية او عن موضوعات معينة ذات طابع مالي او نقدي او اقتصادي عام.

٥– القيام بزيارة بعض المسؤولين في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمؤسسات المنبثقة منهما، او المرتبطة بهما. وغالبا ما يتم في هذه الزيارات "تسويق" لبنان لدى المنظمات والهيئات الدولية، وطرح مشروعات محددة لتمويلها، بما يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني اللبناني".

السندات: معظم الاكتتابات لسنتين
استقرار الفوائد وتقلص حجم الفائض

استقرت فوائد سندات الخزينة الاسبوع الماضي وتقلص حجم الفائض الذي بلغ شرائيا ٤٣ مليار ليرة لبنانية واسميا ٦٣ مليارا.

وأفادت امس مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/١٠/٣ جاءت كالآتي:

– ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٥ مليارا و٣٨٧ مليونا و٤٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٤,١٠ في المئة).

– ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٠ مليارا و٤٣٠ مليونا و٢٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٦٠ في المئة).

– سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٣ مليارا و٢٥٤ مليونا و٩٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,١٢ في المئة).

– سنتان: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٣٨ مليارا و٨٤٢ مليونا و٦٣٠ الف ليرة (الفائدة ٢١,٦٦ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٥٥٧ مليارا و٩١٦ مليونا و١٩٠ الف ليرة، في مقابل ٤١٧ مليارا و٨٧٠ مليونا و٦٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٩,٨٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٦,١٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٣,١٠ في المئة لفئة سنة و٦٠,٦٨ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٤٩٤ مليارا و٧٨٦ مليونا و٥٠٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٦٢ مليارا و٢٩٢ مليونا و٦٧٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٠ مليارات و٣٦٧ مليونا و١٩٠ الف ليرة.

– سنة: ٣٥٠ مليارا و٨٤٨ مليونا و٨٤٠ الف ليرة.

– سنتان: ٧١ مليارا و٢٧٦ مليونا و٨٠٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم ١٤ مليارا و٢١١ مليونا و٤٨٠ الفا و١٤٨ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٦٣ مليارا و١٢٩ مليونا و٦٩٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٢٢٥ مليارا و٦٢٤ مليونا و٨٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٥٣٨ مليارا و٤٠٠ مليون و٦١٩ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٣ مليارا و٤٤٠ مليونا و٩٣٢ الفا و٥١٠ ليرات.

– ٦ اشهر: ٨٣ مليارا و٣٩٣ مليونا و٥٤٤ الفا و٩٦٢ ليرة.

– سنة: ٦٢ مليارا و٢٠٩ ملايين و٢٦٥ الفا و٢٨٠ ليرة.

– سنتان: ٣٣٩ مليارا و٣٥٦ مليونا و٨٧٦ الفا و٢٣٨ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٤٣ مليارا و٦١٤ مليونا و١١٩ الف ليرة، في مقابل فائض ٢٠١ مليار و٢٥١ مليونا و٦١٦ الفا و٣٩٢ ليرة في الاصدار السابق.

تسجيل اعتراضات مزارعي الشمندر

دعت وزارة الاقتصاد والتجارة – المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في بيان اصدرته كل مزارع شمندر لديه اعتراض، اكان من حيث الحلاوة ام الوزن ام الدور ام التسليم، مراجعة لجنة التسليم الموجودة في المعمل وتسجيل اعتراضه خطيا قبل تفريغ بضاعته تحت طائلة عدم الاخذ باعتراضه بعد التفريغ.

مؤتمر "علوم المواد" لمجلس البحوث

استقبل امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان العضوين في مجلس البحوث الصناعية الدكتور حافظ قبيسي وعلي منذر اللذين اعلماه بانعقاد مؤتمر "علوم المواد" الذي ينظمه المجلس غدا الاربعاء في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ويشارك فيه ١٥٠ عالما من فرنسا ومن معظم الدول العربية.

وجرى بحث في مواضيع اهمها تفعيل دور معهد البحوث الصناعية وخصوصا مؤسسة المواصفات والمقاييس.

وتسلم برسوميان من قبيسي ومنذر لائحة تضم مئة بحث ذات علاقة مباشرة وغير مباشرة بالصناعة.

نقابة المستشفيات تدعم صندوق التعاضد

قرر مجلس نقابة المستشفيات في لبنان اثر اجتماع عقده برئاسة الدكتور فوزي عضيمي "تأكيد ضرورة تقديم الدعم اللازم للصندوق الوطني للتعاضد الصحي الذي يؤمن: التعويض في حالات الاستشفاء والطبابة، تقديم المنح في حالات الزواج والولادة والوفاة" و"دعم المؤتمر الدولي الصحي الاستشفائي السابع ودعوة جميع المعنيين الى المشاركة في ورش العمل المهمة في الموضوعات الصحية".

لذلك قرر دعوة الجمعية غير العادية الى الانعقاد الخميس ١٩٩٦/١١/٧ الساعة الاولى بعد الظهر في مركز النقابة للبحث في: كلفة التقديمات الاستشفائية ١٩٩٧، العلاقة مع المؤسسات الضامنة الرسمية (وزارة الصحة، وزارة الدفاع، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، تعاونية موظفي الدولة، قوى الامن الداخلي...)، العلاقة مع المؤسسات الضامنة الخاصة.

المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية

سمت اللجنة الاقليمية لشرق المتوسط، وهي الهيئة الرئاسية العليا لمنظمة الصحة العالمية اقليميا، الدكتور حسين الجزائري مديرا اقليميا لشرق المتوسط لولاية رابعة تستمر خمس سنوات.

محلات الاطارات في طرابلس

طرابلس – "النهار":

عرض امس النائب محمد كبارة والنائب المنتخب موريس الفاضل مع محافظ الشمال خليل الهندي مشكلة اصحاب محلات بيع الاطارات وزيوت السيارات غير المرخص لها والتي تبلغ نحوا من اربعة آلاف محل في طرابلس والشمال من غير المعقول اقفالها قبل انشاء مناطق صناعية تنقل اليها.

تنفيذ اتفاق التفاح مع مصر

استقبل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري سفير مصر في لبنان عادل الخضري وبحث معه في تطبيق المرسوم المخفوض الذي اتفق على استيفائه على التفاح اللبناني الداخل الى مصر، بعدما التزمت القاهرة استيراد كمية ٢٠ الف طن من الموسم الحالي اعتبارا من اول تشرين الاول الجاري ولمدة اربعة اشهر. واجري اتصال هاتفي بين الوزير فاخوري ووزير التجارة والتموين المصري الدكتور احمد الجويلي اتفق خلاله على آلية مباشرة التنفيذ.

الى ذلك اصدر وزير الزراعة القرار الرقم ١/٤٥٢ الذي سمح بموجبه باستيراد الفستق الحلبي ابتداء من ١٠ تشرين الاول الى ٣١ آب ١٩٩٧.

المؤتمر الدولي للاستثمار موضوع ندوة

تنظم الندوة الاقتصادية اللبنانية ندوة عن المؤتمر الدولي للاستثمار الذي سيعقد في مدينة دار السلام عاصمة تنزانيا بين ٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ و٨ منه، يشارك فيها المدير القطري لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ومدير مكتب تنمية الاستثمار التابع للمنظمة في البحرين وخبير المنظمة، الساعة الاولى بعد ظهر الثلثاء ٨ تشرين الاول في مقر الندوة في شارع فردان بناية بنك بيبلوس.

اوضاع الطرق في الجنوب

رأس امس محافظ الجنوب فيصل الصايغ اجتماعا في سرايا صيدا حضره امين سر المحافظة رضوان بوناصرالدين ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد كلش ورئيس بلدية الغازية المحامي حبيب خليفة وقائمقاما صور وجزين حسين قبلان ونبيه حمود والمدير الاقليمي للاشغال العامة المهندس فوزي كنج ورئيس دائرة التجهيز المائي المهندس محمد زعرت وقائد سرية درك الجنوب المقدم هشام الاعور، وعرضت فيه اوضاع الطرق العامة قبيل حلول فصل الشتاء.

ابقار نفقت في تعنايل

زحلة – "النهار":

قال رئيس مكتب الانتاج الحيواني في وزارة الزراعة في البقاع نايف شحادة لـ"النهار" انه ارسل احد الاطباء البيطريين الى مزرعة فوزي غازي اللحام في تعنايل بناء على طلبه، بعدما نفقت لديه نحو ١٥ بقرة وثلاثة عجول الاسبوع الماضي. واضاف ان الطبيب البيطري التابع للوزارة سيجري التحاليل لتحديد سبب نفق الابقار.

رئيس غرفة طرابلس واتحاد الغرف

طرابلس – "النهار":

رأى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد دوق ان موافقة مجلس الوزراء على انشاء اتحاد الغرف في لبنان هو "الصيغة المثلى التي ستمس بالمصالح الوطنية في صورة ايجابية جدا وانها خطوة جليلة على طريق التعاون المجدي بين المؤسسات الاقتصادية مما سيعزز الثقة بمستقبل لبنان وباقتصاده الوطني، وتزوده الساعة لمواجهة الصعوبات والتحديات".

وابرق الى رؤساء الغرف في لبنان مهنئا والى رئيس مجلس الوزراء شاكرا.

محافظ بيروت يدعو الى نزع الاعلانات

اصدر امس محافظ بيروت نقولا سابا البلاغ الآتي:

"ان محافظ مدينة بيروت، بعد صدور المرسوم الرقم ٨٨٦١ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٥ الذي ينظم الترخيص للاعلانات، يذكر جميع المعلنين من دور سينما، مسارح، مقاه، ملاه، اصحاب المؤسسات التجارية، اصحاب المدارس، اصحاب المهن الحرة وسواهم بوجوب التقيد بأحكام هذا المرسوم وتاليا عدم تعليق اللافتات والاعلانات الدعائية في الاملاك العامة او الخاصة او لصقها على الجدران وأعمدة الانارة والهاتف واشارات السير وسواها من الاماكن الممنوعة بموجب المرسوم المشار اليه.

كما يدعو جميع هؤلاء الى المبادرة فورا الى نزع اعلاناتهم والا عمدت الادارة الى ملاحقتهم جزائيا ونزعها على نفقتهم ومسؤوليتهم وتحصيل المبالغ المترتبة على ذلك بموجب اوامر تحصيل، اضافة الى انه سيعمد الى ختم دور السينما والمسارح والمقاهي والملاهي والمحلات المعلنة بصورة مخالفة بالشمع الاحمر".

٤ ملايين دولار لتنظيف أحواض المرفأ

اعلن المدير العام لمرفأ بيروت واستماره انطوان البريدي ان شركة "سارموليم" البريطانية فازت بعقد تنظيف احواض المرفأ من الحطام والقنابل غير المتفجرة، وبلغت قيمة العقد اربعة ملايين دولار اميركي.

مطالب جديدة لنقابتي المرفأ

وزعت امس نقابتا الموظفين والعمال في مرفأ بيروت بيانا تضمن مطالب جديدة لهما. وهي مطالب مالية وصحية وعلاوات وتسوية اوضاع ومكافآت.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، تبعا لخفض مصرف لبنان سعر تدخله مشتريا اياه من ١٥٥٦,٠٠ الى ١٥٥٥,٥٠ ليرة، فيما ابقى سعر بيعه من دون تغيير على ١٥٦٠,٠٠ ليرة، فأقفل في آخر العمليات المصرفية بسعر وسطي ١٥٥٧,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٥٨,٠٠ ليرة للجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره ربع ليرة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٥٧,٠٠ و١٥٥٩,٠٠ ليرة في غياب اي طلب خاص عليه، الى ان ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٥٥,٥٠ ليرة وبيعه بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة، تحريكا للمبادرات. عندها جرى تداوله في العمليات المصرفية ضمن هامش ضيق راوح بما بين ١٥٥٥,٥٠ و١٥٥٦,٠٠ ليرة، ثم بين ١٥٥٥,٥٠ و١٥٥٥,٧٥ ليرة، في اشارة الى طغيان العروض، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٥٥,٥٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٧,٧٥ ليرة، في سوق قدر حجم المبادلات فيها بنحو سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

ترقب وتردد في الخارج

في الخارج، وبعد أيام من الارتفاع الاسبوع الماضي، أظهر الدولار ترددا، امس، في المضي في اتجاهه التصاعدي، بعدما اصطدم بعتبتي الـ١١٢,٠٠ ين يابانيا والـ١,٥٣٥٠ مارك الماني، ما حمل الكثير من المتعاملين على تحقيق الارباح عليه في اسواق افتقرت كثيرا الى المعطيات الجديدة التي تحفز على شرائه. وشكلت تقلبات "وول ستريت" في الاتجاهين، بعدما كسرت صعودا حاجز الـ٦٠٠٠ نقطة للمرة الاولى في التاريخ عاملا محبطا للمبادرات في اتجاه الدولار الذي عانى تعثر سوق السندات في نيويورك عقب ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٧٤ الى ٦,٧٧٥٠ في المئة.

الى ذلك، كان لتوقع احد المسؤولين الكبار في الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان شيزوكا كامبي رفع معدل الحسم في اليابان بعد الانتهاء من الانتخابات النيابية المبكرة المقررة في ٢٠ تشرين الاول، أثره في تنامي الضغوط على الدولار باكرا ازاء الين في طوكيو، الامر الذي اضعفه ازاء العملات الرئيسية الاخرى في اوروبا، ولا سيما منها المارك الالماني، حتى كاد يلامس عتبة الـ١١١,٠٠ ين ويكسر نزولا لفترة عتبة الـ١,٥٣ مارك الماني. وظل وضع السوق على هذه الحال الى ما بعد افتتاح نيويورك، حيث ادخلت عمليات تصحيح لمراكز القطع عليه، اقفل نتيجة لها في لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

– ١,٥٦٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٥٥، الجمعة الماضي، في نيويورك.
– ١,٥٣١٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٣٢٥.
– ١,٢٥٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥٨٠.
– ٥,١٧٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٨٣٥.
– ١٥١٧,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢١,٠٠.
– ١١١,٢٥ ين ياباني في مقابل ١١١,٨٠.

الذهب والفضة الى استقرار

لم يطرأ تغيير يذكر على أسعار المعادن الثمينة التي بدأت تميل الى نوع من الاستقرار في غياب الضغوط عليها، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٠,٣٠ دولارا في مقابل ٣٨٠,١٠ دولارا الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٧٩,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٠,١٠ دولارا بعد الظهر.
كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,٨٧٥٠ دولارات في مقابل ٤,٨٨ دولارات الجمعة الماضي، في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٧ دولارات.

البورصات العالمية

ظلت الاجواء المحيطة بأسواق الاسهم والسندات المالية مؤاتية لارتفاع الاسعار فيها اجمالا بعد الارتياح الذي اثارته ارقام البطالة الاميركية للشهر الماضي في نفوس المستثمرين اذ بددت مخاوفهم من وقوع الاقتصادات الغربية في التضخم واستبعدت حصول اي تشدد في السياسات النقدية على جانبي الاطلسي. الا ان آراء الخبراء والمحللين الماليين عادت الى التباين مطلع الاسبوع في المدى الذي سيصل اليه الاتجاه التصاعدي لـ"وول ستريت" بعد تجاوزها امس وللمرة الاولى في التاريخ، عتبة الـ٦٠٠٠,٠٠ نقطة. فمنهم من رأى ان السوق قد تشهد رد فعل تصحيحيا على الارتفاع الشديد الذي تشهده قبل ان تستقر على منحى معين في ضوء ما سيصدر من بيانات اقتصادية جديدة تؤكد ابتعاد الاقتصاد الاميركي عن الغليان التضخمي او تنفيه. وبالفعل، جاء هذا التطور ليجعل معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة ترتفع امس من ٦,٧٤ الى ٦,٧٧٥٠ في المئة، ما أربك المتعاملين في سوق السندات وجعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يتعثر عند عتبة الـ٦٠٠٠,٠٠ نقطة التي ما ان تجاوزها صعودا الى ٦٠٠٢,١٧ نقطة حتى عاد وكسرها الى ٥٩٧١,٢٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التعامل في جلسة بعد الظهر ٥٩٧١,٩٩ نقطة متراجعا ٢٠,٨٧ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وانعكست هذه التقلبات لدى افتتاح نيويورك ترددا في دفع البورصات الرئيسية في اوروبا نحو مزيد من الارتفاع باستثناء بورصة فرانكفورت التي شهدت اقبالا على الاسهم الالمانية يدعم من قوة الدولار ازاء المارك على نحو يؤمل معه تزايد القدرات التنافسية لانتاجها في الخارج، فأقفل مؤشر "داكس" على ٢٧٠٢,٦٤ نقطة، بزيادة ١٩,٣٦ نقطة عنه الجمعة الماضي. الا ان بورصة لندن، اختصرت مكاسبها امس بـ٧,٥٠ نقاط ليقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها على ٤٠٣١,٥٠ نقطة، نتيجة توقف اسهم شركات النفط عن الارتفاع بعدما استهلكت السوق انباء المحادثات التي اجرتها شركة "شل" مع "تكساكو" الاميركية لدمج عملياتهما في الولايات المتحدة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي لم تتمكن من الاحتفاظ بمواقعها المتقدمة التي وصلت اليها صباحا نتيجة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية، فأقفل مؤشر "كاك ٤٠" متراجعا ١,١٤ نقطة فقط الى ٢١٥١,٥٥ نقطة.

وكان سبق ذلك تباين في اتجاه بورصة طوكيو بعد تصريحات ادلى بها أحد المسؤولين الكبار في اليابان عن احتمال رفع معدل الحسم فيها عقب الانتخابات النيابية المبكرة، ما جعل وقع ارتفاع "وول ستريت" الجمعة الماضي عليها اقل مما كان متوقعا، فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا فقط ١٢,٩٨ نقطة الى ٢١١٦١,٠١ نقطة.

ايلي قموجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٥,٥٠	٢٤٣٠,٥٥	٢٩٩,٩٠	١٢٣٨,٥٥	١٠١٥,٧٠	١,٠١	٤٨,٩٢	٩٠٥,٠٠	١٣,٤٧	٢٣٤,٨٠	١٢,٠٠	١٢٢٢,٥٠	١١٤٩,٢٥
المبيع	١٥٦٠,٠٠	٢٤٤٠,٥٥	٣٠١,٩٠	١٢٤٢,٥٥	١٠١٩,٧٠	١,٠٥	٤٩,٩٢	٩٠٩,٠٠	١٤,٤٧	٢٣٦,٨٠	١٣,٠٠	١٢٣٧,٥٠	١١٥٣,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٦٥	٠,٠١٣	٤٥٦,٥٠	٤١٢٠,٤٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩٠,٠٠	٥١٧٤,٧٥	٤٢٢,٢٥	٤١٣,٤٠	٤٢٦,٠٠	٣٣٢٦,٥٠	١٤٣,٧٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٦٥	٠,٠٢٣	٤٦٠,٥٠	٤١٤٠,٤٥	٤٠٥٠,٠٠	٢٢٠٠,٠٠	٥٢٠٤,٧٥	٤٢٦,٢٥	٤١٧,٤٠	٤٣٠,٠٠	٣٣٣٦,٥٠	١٤٥,٧٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٧٥٠٠	١٣٦٥٠٠	١٢٢٥٠٠	٧٠٥٥٠٠	١٨٧٠٠٠٠٠	٥٨٩٥٠٠	٢٣٩٥٠٠	٧٥٥٠,٠٠
المبيع	١٤٢٥٠٠	١٤١٥٠٠	١٢٧٥٠٠	٧١٠٥٠٠	١٩٢٠٠٠٠٠	٥٩٤٥٠٠	٢٤٤٥٠٠	٧٦٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٢٨	٢,١١٦٤	١,٠٧٨٠	٠,٠١٢٢٧	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٨٤٤	٠,٢٦١٨	١,٦٩١٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٠٥	١,٢٥٢٠	٠,٦٣٧٧	٠,٠٠٧٢٥	٠,٠٠٠٥٣	٠,٥٢٢٨	٠,١٥٤٨	–	٠,٥٩١٧
فرنسا	٥,١٧٠٥	٨,٠٩٤٠	٤,١٢١١	٠,٠٤٦٤٦	٠,٠٠٣٤١٧	٣,٣٨١٨	–	٦,٤٧٠٥	٣,٨٢٥٥
المانيا	١,٥٣٠٥	٢,٣٩٣٤	١,٢١٨٦	٠,٠١٣٧٤	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٥٧	١,٩١٢٣	١,١٣١٢
ايطاليا	١٥١٦,٧٥	٢٣٦٨,٧٥	١٢٠٦,٠٦	١٣,٥٩٨	–	٩٨٩,٧٠	٢٩٢,٦٥	١٨٩٢,٦٢	١١١٩,٥٥
اليابان	١١١,٥٥	١٧٤,٠٦	٨٨,٦٦	–	٠,٠٧٣٣٩	٧٢,٧٤	٢١,٥٣	١٣٧,٨٨	٨٢,٢٧
سويسرا	١,٢٥٥٠	١,٩٦٤٠	–	٠,٠١١٢٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٠٦	٠,٢٤٢٦	١,٥٧٠٠	٠,٩٢٨٢
بريطانيا	٠,٦٣٩٦	–	٠,٥٠٩٢	٠,٠٠٥٧٤	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤١٧٧	٠,١٢٣٦	٠,٧٩٩٤	٠,٤٧٢٢
الولايات المتحدة	–	١,٥٦٤٥	٠,٧٩٦٢	٠,٠٠٩٠٠	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٥٢٩	٠,١٩٣٣	١,٢٤٨٩	٠,٧٣٨٨

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٩٧٩,٨١	٥٩٩٢,٨٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١٥١,٥٥	٢١٥٢,٦٩
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٠٣١,٥٠	٤٠٢٤,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١١٦١,٠١	٢١١٤٨,٠٣
مؤشر داكس الالماني	٢٧٠٢,٦٤	٢٦٨٣,٢٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	58.38	60.00
Allied Sign.	65.88	66.88
Am Brands	44.50	44.00
Am Express	47.75	47.50
American Tel.	40.00	39.75
Armco	3.75	4.00
Asarco Inc.	26.25	26.13
Atl Richf.	131.63	129.75
Avon Prod.	49.75	50.00
Bankamerica Corp.	86.50	86.25
Boeing	98.50	97.88
Boise CASC	33.38	33.50
Bristol My.	97.63	98.88
Caterpillar	72.88	73.50
Chase Manh.	81.88	81.75
Chevron	65.38	64.50
Chrysler	31.50	30.00
Citicorp.	92.00	92.50
Coca Cola	50.38	50.00
Colgate	88.88	88.25
Columbia Gas	58.75	58.00
Corning Inc.	38.50	38.50
Cpc Internat	75.75	76.13
Csx Corp.	49.88	50.50
Cyprus Amax Min.	22.13	21.88
Deere	42.00	42.00
Delta Air Lines	70.25	71.50
Digital Equipment	35.50	34.63
Disney Corp.	64.13	64.25
Eastm Kodak	75.38	78.63
Estee Lauder -A-	44.00	44.88
Exxon	87.88	87.88
Fina	52.00	52.00
Ford	32.00	63.63
G.T.E. Corp.	41.00	40.75
Genl Dynamics	69.25	70.38
Gilette	73.75	73.38
Grace		
Halliburton	55.63	53.75
Hilton	28.50	28.50
Honeywell	64.88	65.75
IBM	127.88	126.88
INA	16.25	16.25
Inco Ltd.	30.50	30.75
Intl Paper	42.63	43.00
ITT Corp.	43.13	43.00
Johns Johns.	52.13	52.00
JP Morgan Co.	87.50	88.00
K Mart	10.88	10.75
Kellogg	67.25	67.63
Litton	48.00	47.63
Lockheed Martin	92.75	92.88
Loews	80.88	81.38
Mallinckrodt	42.50	42.25
Merck	70.38	71.25
Merril Lyn.	71.63	70.75
Min Mining	70.00	70.38
Mobil	118.75	116.75
Monsanto	41.00	41.50
Motorola	49.25	48.25
Natl Semiconductor	19.38	19.38
NAVISTAR	8.88	9.00
Occ. Petrol.	24.38	24.38
Olin	84.38	87.88
Pac. Gas	22.13	22.25
Penny	53.00	53.25
Pepsico	28.88	29.38
Pfizer	79.38	80.50
Placer Dome	24.13	24.00
Polaroid	44.63	45.00
Quaker Oats	36.50	36.38
Santa Fe Sth. Pac.	115.00	115.00
Schlumberger	90.63	88.75
Scott Paper	67.00	67.50
Sears Roeb.	48.00	47.50
Sony Corp Adr.	62.88	63.13
Tandy	40.13	40.63
Tenneco	50.38	50.88
Texaco	96.75	95.63
Texas Instr.	54.25	52.25
Textron	87.50	88.13
Time Warner Inc.	40.50	39.50
Ual	45.75	46.25
Union Carbide	45.13	45.25
Unisys	6.88	6.38
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.13
Usx Marathon Grp.	22.50	22.25
Usx Steel Grp.	28.50	28.25
Utd Techno.	121.50	121.88
Warner Lamb.	65.88	66.75
Westinghouse El.	18.88	18.50
Woolworth	21.50	21.38
Xerox	56.38	56.13

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	660.00	666.00
Air Liquide	784.00	790.00
Alspi	533.00	510.00
American Tel Tel	205.40	201.50
Anglo Amer. C. S.A.	329.00	327.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	550.00	547.00
Barrick Gold	135.10	136.50
Bayer Aktiengesells	198.70	197.90
BHV	462.00	460.00
Bic	704.00	695.00
Bon Marché	1052.00	1075.00
Bouygues	475.60	472.00
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	350.00	350.00
Carrefour	2905.00	2947.00
Casino Gui Per Adp	151.80	149.50
Casino Guichard-Per	226.60	219.70
CFF	68.70	68.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	176.00	177.00
Club Méditerranée	370.00	369.40
Comptoir des Entrep.	9.90	9.80
Crédit Lyonnais	136.30	135.00
Danone (ex BSN)	751.00	750.00
DMC	156.00	158.60
Du Pont Nemours	482.00	479.00
East Rand Prop	2.67	2.72
Eaux (Gle Des)	578.00	576.00
ELF-Aquitaine	403.00	404.00
Eridania Beghin	787.00	784.00
Esso	530.00	528.00
Eurafrance	2072.00	2090.00
Exxon Corp.	456.40	450.90
Fives-Lille	472.00	472.00
Galeries Lafayette	1570.00	1519.00
General Motors	256.50	255.00
GTM-Entrepose	236.60	237.90
Hoechst Akt.	197.80	195.00
IBM Corp	659.00	655.00
ICI Ltd Plc	69.70	70.00
Idia		
Lafarge	309.00	308.50
Legrand	878.00	878.00
Legrand ADP	543.00	544.00
Locindus	682.00	690.00
Longometal-Afrique	74.10	71.10
LVMH	1134.00	1123.00
Lyonnaise des Eaux	495.00	455.00
Metaleurop	54.90	56.40
Mitsubishi Corp.	61.95	61.95
Mobil Corp.	617.00	602.00
Moulinex	95.50	95.00
Nicolas	555.00	555.00
Niles Galeries	261.70	261.70
Nord-Est	127.70	128.50
Norsk Hydro	244.90	247.70
O.N.A.	212.00	205.50
L'Oréal	1829.00	1821.00
Petrofina	1585.00	1595.00
Philips Electronics	183.80	184.00
Pinault-Printemps-R	1890.00	1885.00
Primagaz	565.00	552.00
Procter and Gamble	516.00	518.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	25.00	25.00
Roussel-Uclaf	1195.00	1199.00
Royal Dutch	836.00	824.00
Saint-Gobain	700.00	691.00
Saint-Louis	1271.00	1270.00
Salins du Midi	429.50	422.20
SCOR S.A.	200.00	197.30
S.G.E.	89.45	91.80
Shell Transport	81.90	82.10
Siemens AG	272.10	275.50
SKF Aktieb	124.40	125.10
Skis Rossignol	139.00	132.40
Sommer-Allibert	147.50	146.30
Thomson-CSF	161.10	159.00
Total	410.30	407.10
Valeo	286.40	285.00
Vallourec	241.50	242.70
Volkswagen AG	1980.00	1962.00
Wagons Lits Tourism	1110.00	1110.00
Worms (CIE)	260.00	259.00
Zambia Copper Inves	5.80	5.90
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.43	4.46
Asda Group Plc	1.07	1.06
Assoc Brit Foods	4.17	4.18
BAA Plc	4.99	5.03
B.A.T.	4.22	4.29
Barclays Plc	9.75	9.65
Bass	7.80	7.70
Bicc	2.86	2.87
Blue Circle	4.02	3.99
Boc Group	8.77	8.71
Boots Co Plc	6.32	6.29
British Aerospace	11.20	11.27
British Airways	6.02	5.99
British Gas	1.60	1.86
British Petroleum	6.99	6.82
British Telecom	3.58	3.61
BTR	2.68	2.69
Burmah Oil	11.38	11.75
Cable Wireless	4.36	4.39
Cadbury Schweps	5.11	5.05
Charter	8.22	8.19
Coats Viyella	1.51	1.46
Commercial Union	6.20	6.06
Cookson Grp Plc	2.42	2.41
Cordiant	1.13	1.11
Courtaulds	4.61	4.68
Dalgety	3.02	3.02
Dixons	5.36	5.37
Ecc Plc	1.85	1.86
General Accident	7.16	6.99
Genl. Electric C°.	3.94	3.91
GKN	11.64	11.63
Glaxo	10.30	10.19
Granada Grp	8.55	8.69
Grd. Metropol. Plc	4.78	4.79
Great Univ. Stores	6.28	6.34
Guard. Ryl. Ex.	2.53	2.57
Guinness Plc	4.44	4.53
Hanson Tr Plc	0.88	0.90
HSBC HLDGS	12.19	12.11
ICI PLC STK UTS	8.45	8.50
Kingfisher	6.51	6.48
Land Sec PLC	7.08	7.07
Legal Gen. Grp.	8.34	8.20
Lloyds Bank Plc.	3.92	3.91
Lonrho Plc.	1.71	1.71
Lucas Ind. Plc.	2.51	2.48
Marks Spencer	5.02	5.07
Microbix Biosystems	0.70	0.75
National Power	3.98	3.98
Natwest	7.12	7.01
P. and O.	6.40	6.42
Pearson Grp.	6.75	6.78
Pilkington	1.84	1.85
Prudential Corp.	4.76	4.67
Racal Electronics	2.91	2.90
Rank Org.	4.42	4.42
Reed Intl.	11.82	11.89
Reuters	7.79	7.67
Rexam	3.91	3.90
Rolls Royce	2.59	2.65
Royal Sun	4.13	4.16
RTZ Corp.	9.80	9.79
Sainsbury	3.63	3.61
Sears Holds	0.94	0.92
Shell	10.15	9.98
Siebe Plc	9.92	9.90
Skheec.	8.19	8.18
Std. Chart. Bank	6.91	6.88
Storehouse	3.09	3.10
T.I. Group.	5.71	5.68
Tarmac	0.96	0.94
Tate and Lyle	4.69	4.67
Tesco	3.15	3.13
Thorn EMI	12.68	12.75
Unilever	13.81	13.74
Unit Biscuits	2.02	2.03
Vickers	2.81	2.84
Vodafone Grp.	35.68	35.63
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	437	437
Bridgestone Corp	1960	1960
Canon Inc	2250	2230
Fuji Bank	2100	2110
Fuji Photo Film	3400	3390
Hitachi	1060	1070
Honda Motor	2720	2770
Jal	794	789
Kirin Brewery	1180	1190
Matsushita E Ind	1850	1860
Mitsubishi Corp	1340	1330
Nec Corporation	1250	1240
Nihon Kagaku San	650	645
Nip Steel Corp	341	343
Nomura Secs	1940	1960
Pioneer Elec.	2350	2340
Sharp Corp	1780	1780
Sony Corp	6980	7000
Sumitomo Bank	1990	1990
Takeda Cham Inds	1980	1990
Sumitomo Corp	913	914
Toshiba Corp	753	753
Toyota Motor Co	2740	2760
Yamaichi Secs	670	664
Yamanouchi Pharm	2320	2310

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	58.93	58.25
Bay Mot Werke	885.50	880.00
Daimler Benz AG	84.33	84.05
Degussa AG	593.00	596.00
DT Babcock St	55.00	55.30
Dresdner Bank AG	39.85	39.80
Hoechst AG	58.53	56.90
RWE-DEA AG	400.00	412.00
Schering AG	124.40	121.20
Siemens AG	80.55	81.20
Bay Vereinsbank	55.02	54.62
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	220.50	222.10
Mannesmann AG	583.00	572.80
Preussag AG	370.80	375.00
Thyssen AG	281.00	280.00
Veba AG	80.86	79.82
Volkwagen AG	583.00	576.00
Deutsche Bank AG	71.33	71.15
Linde AG	991.00	991.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٠٠	٦,٠٠	٣,٠٦	١,٢٥	٣,٢١	٠,٣٧	٣,٥٦	٢,٦٢	٧,٨٧	–
لشهر	٥,١٨	٥,٦٦	٣,٠٠	١,٢٥	٣,٢١	٠,٣٧	٣,٥١	٢,٧٤	٨,٢٨	٤,٠٥
لـ٣ اشهر	٥,٣١	٥,٨١	٣,٠٣	١,٣١	٣,٤٠	٠,٣٧	٣,٥٦	٢,٧٨	٧,٩٢	٤,٠٥
لـ٦ اشهر	٥,٤٣	٥,٧٢	٣,٠٣	١,٣١	٣,٤٦	٠,٣٧	٣,٦٦	٢,٧٨	٧,٦٨	٤,٠٠
لسنة	٥,٦٨	٦,١٢	٣,١٠	١,٥٢	٣,٥٦	٠,٥٦	٣,٨١	٢,٩٦	٧,٥٠	٤,٠٣
لـ٥ سنوات	٦,٢٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٠٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٧٧٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٨,٣٠	٣٨٠,٤٥
الفضة	٤,٨٧٥٠	٤,٨٩
البلاتين	٣٨٥,٠٠	٣٨٣,٩٠
البلاديوم	١١٩,٥٠	١٢٠,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٣٦,٠٠	٣٣٥,٥٠
آذار	٣٢١,٥٠	٣٢١,٦٠
أيار	٣٢٠,٨٠	٣١٩,٨٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٣٢,٠٠	١٩٤١,٥٠
الألومينيوم	١٣١٩,٥٠	١٣٢٣,٧٥
القصدير	٥٩٩٢,٥٠	٥٩٧٧,٥٠
النيكل	٦٩٨٢,٥٠	٧٠٢٧,٥٠
الزنك	١٠٠٢,٥٠	٩٩٧,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٢٧,٠٠	١٥١٩,٠٠
آذار	١٤١٧,٠٠	١٣٩٩,٠٠
أيار	١٣٩٩,٠٠	١٣٨٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيلول	–	–
كانون الاول	١٣٦٨,٠٠	١٣٥٢,٠٠
آذار	١٣٩٨,٠٠	١٣٨١,٠٠
سكر		
تشرين اول	–	١١,٤٥
آذار	١٠,٨٨	١٠,٩٢
أيار	١٠,٨٠	١٠,٨٤
بن		
أيلول	–	–
كانون الاول	١١٢,٧٠	١٠٩,٧٥
آذار	١٠٦,٢٥	١٠٤,٢٥
قطن		
تشرين اول	٧٧,٤٥	٧٦,٠٥
كانون اول	٧٧,٦٣	٧٦,٧٠
آذار	٧٨,٦٥	٧٧,٨٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيلول	–	–
كانون الاول	٤٢٢,٠٠	٤٢٠,٠٠
آذار	٤٠٩,٥٠	٤٠٧,٠٠
الذرة		
أيلول	–	–
كانون الاول	٢٩٣,٠٠	٢٨٩,٥٠
آذار	٣٠٠,٥٠	٢٩٦,٧٥
حبوب الصويا		
أيلول	–	–
تشرين الثاني	٧٣٤,٠٠	٧٢٨,٠٠
كانون الثاني	٧٤٢,٠٠	٧٣٥,٠٠
زيت الصويا		
أيلول	–	–
كانون الاول	٢٣,٨٦	٢٣,٦٥
آذار	٢٤,٤٦	٢٤,٣٣

بورصة بيروت

سجل سعر سهم "سوليدير" مزيدا من التراجع اول ايام العمل هذا الاسبوع في بورصة بيروت وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٠ – ١١٥ دولارا للفئتين "أ" و"ب" وفي الجلسة الثانية على ١١٠ – ١١١ دولارا، في مقابل ١١٢ – ١١٧ ١/٤ دولارا لآخر تثبيت الجمعة الماضي.
واقتصر التداول على اسهم "سوليدير" وتوزع كالآتي:
الجلسة الاولى: ٢٨٦٠ سهما للفئة "أ" و٥٤١ سهما للفئة "ب".
الجلسة الثانية: ٣٤٥ سهما للفئة "أ" و١٥٠ سهما للفئة "ب"، وعرض ١٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.
وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" اثنين في المئة واقفل على ٩٤٧,٨٧ نقطة، وكذلك "مؤشر ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠,٦٦ في المئة واقفل على ٨٣,٤٥ نقطة.
هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ٧/١٠/١٩٩٦:

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحا

حركة التداول في جلسة ٧/١٠/ ١٩٩٦

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق $	FIXING PRICE $ سعر التثبيت $	LAST PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
سوليدير "A"	112	110	171353	8838	3500	2860
سوليدير "B"	117 1/4	115	179141	1543	2841	541

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق $	FIXING PRICE $ سعر التثبيت $	FIXING PRICE $ سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	110	110	171353	7906	985	345	-
سوليدير "B"	115	111	172910	1152	2380	150	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	-	-	1000	-	-	7

٣ – الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
اللبنانية للاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
اللبنانية للاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	6 3/16	23/5/1996	4
يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-
اترنيت ETERNIT	1 7/8	25/9/1996	3

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٧/١/٩	١٤٧٢	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٧/٤/١٠	١٤٧٢	١٥,٦٠	١٦,٩٣	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٧/١٠/٩	١٤٧٢	١٥,١١	١٧,٧٩	٨٤٩٣,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٨/١٠/٩	١٤٧٢	٢١,٦٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٤/١٠	١٠٨٢
١٩٩٧/١٠/٩	١٠٨٢
١٩٩٨/٤/٩	١٠٨٢
١٩٩٨/١٠/٨	١٠٨٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة أشهر على الأقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٢٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٥٦٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧١٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٨١	١٤,١٠	١٥,٦	١٥,١٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ١٨ باخرة ناقلة ١٨٩ سيارة و١٣٤٨٧ طناً منها ١١٣٢٧ طناً شحنت في ٨٧٤ مستوعباً.
وغادرته ١٨ باخرة.
وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "كابتن مصطفى" و"م. فـ ليفانت" و"بيزانزيو" و"لد لويد كورسيكا" و"ترانسشيب ١" و"بيونير أوديسي".
وينتظر وصول ٢٩ باخرة، بينما سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	أوشيا اكسبرس	١٨٩ سيارة	ج. ثابت
٧	كابتن مصطفى	٥٠ مختلفاً	ميد كونرو
٧	دينا أ	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	نيفين أ	الشحن	ن. أبو رجيلي
٩	بحر السلام	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
٩	م. فـ ليفانت	٧٠/٥٥٠ مستوعباً	كاتشيب
١٠	اطلانتيك مون	٤٥٠ مختلفاً	ج. روكز
١٠	بيزانزيو	١٦١/١٨٤٣ مستوعباً	سي لاين
١٠	روميا	١٤٣/١٧١٥ مستوعباً	سي لاين
١١	س. م. سبيريدون	٧٨٥ حديداً	سبيريدون
١١	بحر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	لد لويد كورسيكا	١٠٥/١١٠٠ مستوعبات	الشوتال شيبنغ
١٢	ادرياتيك ستار	٥٠/٧٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	يو. بي. تايغر	١٥١/٢٩٠٠ مستوعباً	ج. روكز
١٢	ترانسشيب ١	٢٥/٤٧٠ مستوعباً	ميد شيبنغ
١٤	بيونير أوديسي	٧٠/٧٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	ستوبيكوبيف	١٠٠/١٣٠٠ مستوعب	جزائري ترانسبورت
١٤	جيفو اكسبرس	الشحن	الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أدرياتيك ستار	ليماسول	١٤٥/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
اورورا جاد	الولايات المتحدة	١٣١٥ ورقاً	سيفار
زهران	اوديتيلا	١٢٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
دليوفواري ١	مرسين	٩٠٠ مختلفاً	الفيل
جولي أمارنتو	كسبيزيا	٢٥٥٠ مختلفاً	أ. قرداحي
دوراريناريا	ليماسول	٤٨٣ سيارة	أ. قرداحي
فرنشيب	لارنكا	الاصلاح	غروب شيبنغ ايجنسي

وظائف

Kaddouché سناك يعلن حاجته الى سائقي دراجات نارية – رخصة سوق. للمراجعة ق.ظ. قبالة استرال قرب مصبغة لوسيد ٣٤٣٨٢٤

مطعم مكسيكي درجة اولى في حاجة الى: ١– شيف مطبخ مكسيكي ممتاز لا تقل خبرته عن ٥ سنوات. ٢– مساعد عشي خريج مدرسة فندقية لا تقل خبرته عن السنتين. ٣– بارمن لا تقل خبرته عن ٣ سنوات. ٤– فتيات لائقات ذوات مظهر حسن للاستقبال والخدمة في الصالة مع خبرة او بلا. ت ٠١/٤١٥٨٣٧

مطلوب اوفيس بوي لمكتب محاسبة التلفون ٣١٥٣١٧

مطلوب سكرتيرة تنفيذية خبرة ضرورية، عربي انكليزي، فرنسي، خبرة في الكومبيوتر الرجاء تقديم الطلبات لدى Sky Net سن الفيل ٥٠٢٤١٣ – ٤٨٠٢٦٨

UNLOCK YOUR REAL POTENTIAL

Prestigious Financial Company requires limited number of ambitious Graduates (age 23+) to fully participate in its exciting business plans. If you are a strategic thinker who believes that there is a difference between a job and an opportunity, contact our Recruitment Manager today to unlock your real potential. Tel:(01) 345338-368166/7-368524.

Société d'entreprise située à Beyrouth demande secrétaire Français Anglais 5 ans d'expérience. Tél.: 888208

M. Ezzat Jallad & fils caterpillar dealer is in need of a holder of a T.S. degree with experience in mechanics. Applicant should be fluent in English Contact customer services division. Tel. 09/212080/81/82 Between 8 a.m. & 5 p.m.

مدرسة وست وود خلدة اول طريق بشامون مطلوب سكرتيرة ادارية اختصاص كومبيوتر. التلفون ٠٣/٤٣٧٤٩٠ – ٠١/٤٣٢٩٢٣

مطلوب مخرج فني خبرة في العمل على Photoshop, Apple الناشر الصحفي مع خبرة في الطباعة والصحف الرجاء تقديم الطلبات لدى Sky Net سن الفيل ٥٠٢٤١٣ – ٤٨٠٢٦٨

مطلوب محاسب اول خبرة مفضلة في مجالي الاعلان والصحافة الرجاء تقديم الطلبات لدى Sky Net سن الفيل ٤٨٠٢٦٨ – ٥٠٢٤١٣

Ent. de bât. à Bauchrieh cherche Sec. administrative bilingue + informatique avec exp. Tél. 01/894049 - 601621

A Leading shopfitting Co., is seeking: – An Executive Secretary. – An Accountant. – An interior designer. Computer literacy and a min. 3 yrs experience. 704744/45/46 Apply C.V. by Fax 300644

Needed dynamic organized top executive holder of science plus finance univ. degree. excellent English age 30-40. exp. in management an asset. Send C.V to P.O.Box 2660 Jounieh - Lebanon.

مؤسسة خليجية في حاجة الى: ١– مدير شركة دعاية او اعلان خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. ٢– معلم تصنيع (Néon) نيون. ٣– بائع حلويات شرقية وغربية مع خبرة في تنسيق المدايا. ت ٠٣/٦٥٢٥٦٩

شركة مقاولات في حاجة الى مهندس مدني. خبرة لا تقل عن سبع سنوات. للاتصال، يرجى ارسال السيرة الذاتية CV بواسطة الفاكس على الارقام ٠١/٣٦٠١٨١ – ٠١/٣٦٠١٨٢

شركة سادكو في حاجة لسكرتيرات جامعيات مع خبرة في الكومبيوتر للاتصال ٦٥٦٨٩٦ – ٦٥٦٨٩٧

Required night audit and receptionists Beirut Commodore. Hotel Phone 350400

Société importante demande: 1- Auditeur réviseure des comptes niveau universitaire (Trilingue, expérience mini 7 ans dans un poste similaire) 2- Secré: trilingue, dynamique et organisée, maitrise de l'outil informatique, esprit d'initiative et de discrétion. T: 403390 - 403393 - 404075

Clothing company in Verdun needs experienced sales woman age: 20-30 yrs. Tel. 01/864797/8

Britannica & french Encyclo. offering cultural promotion activities for free - timers. Tel 01/216112 - 9h - 13h.

مطلوب للعمل حالاً اذا كنت ترغب بعمل يوفر لك دخلاً يومياً مميزاً يصل الى ٤٠ دولاراً بادر الاتصال بنا على الفور الملتف ٠١/٣٠٨٢٥٩

مطلوب لجدة مهندس مبيعات Mechanical مع خبرة في بيع اجهزة التكييف المركزية. التلفون ٠٣/٢٥٧٠٥٥ – ٠١/٣٥٠٢٥٢

وكالة سيارات مهمة تبحث عن مسؤول مبيعات سيارات ذو خبرة ومؤهلات مؤكدة. الاتصال بالسيد ريمون ٠١/٤٢٧٢٩٠/٩١

مطلوب معلمو نجارة وتنجيد. التلفون ٠٣/٨٨٠٠٥٩ – ٢٥٣٩١٨

مطلوب رسام صناعي لديه خبرة في حقل المفروشات وحائز على شهادة TS ت ٥٨٢٨٨٠ – ٠١/٥٨٢٨٨١

للعمل في السعودية. مطلوب معلم حلو عربي بقلاوة وكنافة ذو خبرة ت ٠٣/٢٠٢٢٣٣ – ٠٩/٩٤٥٨٢٩ تحويلة ١٢٦٥

مطلوب بارمن وشبان وشابات للعمل في مطعم في جونيه – المنامة غير مؤمنة الاتصال بين ١٠.٣٠ صباحاً حتى ٢.٣٠ بعد الظهر و٩.٣٠ مساء حتى منتصف الليل ٠٣/٢٧٢٨٥٣

خبرات

مهندس تنظيم مدني ٢٠ سنة خبرة في رسم الخرائط وملاحقة الرخص وافراز الاراضي والتسويات. التلفون ٠٣/٨٨٥٩٩٣

Professional Programmer analyst (fox pro). 8 years Canadian experience + bachelor of science. 03-219-133

عقارات

شقة غرفتان وحمام منطقة الحمرا تصلح مكتب او عيادة او سكن ت ٠٣/٦٨٧٠٦٨

للبيع ارض ١٠٠٠م‌م مطلة على البحر منطقة برمانا قرب مطعم منير ت ٠١/٣٤٦٨٦٣ – ٠١/٣٤٩١٦٦ (مدام غصين)

Kamishibaï

PRÊT-A-PORTER HOMME & FEMME

DEMANDE VENDEUSE (RESPONSABLE) EXPÉRIMENTÉE, BILINGUE (FRANÇAIS, ARABE)

POUR LEUR SUCCURSALE AU BEIRUT MARRIOTT HOTEL - JNAH.

POUR RENDEZ-VOUS CONTACTER: 09 938503/4 - 918242 - 03 665180

شقق سكنية في دوحة عرمون

الاجود والاجمل والافضل سعراً

مناظر خلابة – شقق مفرزة وقيد الإنشاء

مساحات: ١١٥ – ١٤٠ – ١٥٠ – ١٧٥ متر مربع

٢١٥ – ٢٥٠ – ٣٠٠ – ٣٨٠ متر مربع

للمراجعة: مؤسسة المهندس جبسن حرب

تلفون: ٨٣٣٦٨٦ – ٨٣٦٥٢٧ – (٠١) ٢٠٧٤٣٦ – (٠٣)

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع ارض ١٠٢٥م‌م الفنار وارض ٦٥٠م‌م في عيون برمانا ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع مع تسهيلات بالدفع منزل في منطقة بشامون جاهز للسكن ٢ نوم صالون وغرفة طعام وحمامان ومطبخ. للاتصال ٠٣/٢٠٠٥٣٢

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م‌م بناء ٨٥٠م‌م تقريبا بسعر ٨٠٠,٠٠٠ دولار اميركي. ت ٤٢٣٤٤٧ – ٤٢٥٧٤٠

للبيع في دوحة الحص عقار مساحة ٤٥٣م‌م. ضمنه فيلا مساحة ٤٦٠م‌م. ت صباحاً ٢٩٥٣٠٦ – ٢٩٥٣٥٢ بلا وسيط.

للبيع شقة منطقة كفرحباب مساحة ١٥٠م‌م ٣ غرف نوم التسليم فوري والتقسيط مريح جدا ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠١/٨٨١٠٧٧

للبيع شقة ٣ نوم صالونان طعام مسبح وتوابعها تقسيط لاكثر من ٥ سنوات انطلياس ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقة مستعملة عين الرمانة ١٢٥م‌م. سعر ٥٠٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٦٦٦٧٦١ – ٠١/٢٨٤٧٦١

للبيع شقة سكنية منطقة مار روكز ٢١٣م‌م. منظر خلاب سعر نهائي ١١٠الف$ امكانية تقسيط ١٥ سنة بنك بيبلوس ت ٠١/٢٨٤٧٦١ – ٠٣/٦٦٦٧٦١

بداعي السفر للبيع ارض في منطقة عجلتون ٢٨٠٠م‌م. مطلة على البحر سعر المتر ٥٠$ ت ٠٣/٢٢٠٩١٦ – ٠١/٤٩٠٤٥٠ المقسم ١٥٧

شقة سوبردولكس ٤٥٠م‌م. بناية العبير – بئر حسن قرب تلفزيون المشرق. التلفون ٠٣/٨٢٨٨٦٥

للبيع روف ط٤ سوبردولوكس مساحة ٤٢٠م‌م. الحازمية ٤ نوم صالونان وسفرة ٤حمامات مطبخ وغرفة خادمة منظر خلابة موقف لسيارتين. التلفون ٠٣/٣٥٤١٢٨ – ٠٣/٣٣١٠٣٦

للبيع ارض ٢٠٠٠م‌م. في مار روكز الدكوانة وارض ٧٤٠م. في الحازمية مار تقلا ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

ارض للبيع مساحتها ١٢٤٨م‌م. جديدة المتن قرب شاليه سويس السعر ٥٠٠$ للمتر وشقة ٢٣٠م‌م. و١٨٠م‌م. سعر المتر ٧٠٠$ الاتصال ٠١/٢٢٩٥٢٠

للبيع ارض ٩٥٠م‌م. في بلونة وارض ٨٠٠م‌م. في الصفرا. ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

A vendre à Achrafieh app. grand luxe décoré 460m² grandes réceptions. 4 c.à.c. parking, c. de bonne. Tél.: 03/700078 - 03/328384

شقة قرب السفارة الفرنسية – مار تقلا ٢٥٠م‌م. مواصفات سوبر دولوكس ت ٠٣/٦٩٤٤٠٦

للبيع ارض في سقي الحدث ٥٠٠م‌م. + برج البراجنة ٢٠٠٠م‌م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع
شاليه زعرور
حاضر للتسليم
موقع رائع
سعر مغر
١٢٨ م٢
تلفون: ٢٢٣٤٥٦ (٠٣)

كورنيش المزرعة، صالة عرض ١٥٠م‌م. ارضي مع طابق سفلي ٢٠٠م‌م. تصلح لجميع انواع التجارة Sodeco Gestion SAL Tel: 01/203070

بيت مري، شقة ٣٧٤م‌م، ٤ غرف نوم، ٣ صالونات، غرفة طعام، مطبخ، ٥ حمامات، غرفة مؤونة، مرآب، جهاز تدفئة وخزان مياه فردي السعر ٤٢٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL Tel: 01/203070

للبيع شقة فخمة ٢١٧م‌م. الحدث ٣ نوم، ٢ حمامات، دار صالون، سفرة + موقف سعر مغر ٠٣/٣٤٣٤٧٧

شقة ١٢٠م‌م. غرفتا نوم وصالون الطابق الثالث الحدث التلفون ٠٣/٦٨٨٩٩٨

للبيع شقة جديدة ١٩٠م‌م. في اللويزة مقابل وزارة الدفاع ط٣، بناء فخم للمراجعة الملتف ٠٣/٢٤٩٩٢٥

انطلياس 2,20/0,40-Zone B-2-1 مساحة ٣٨٨٧م‌م قبالة اوتيل Garden Tower واجهة اجمالية ٧٥م طريق فرعية ٧٥م طريق لافراز عرض ٥٢م مقسمة ٦ عقارات ١٠٠٠$/م‌م. التلفون ٠٣/٧٧٧٧٠٩ فلكس ٠٩/٩٤٨١٩٠

ارض في انطلياس مع رخصة بناء قرب الاوتوستراد مساحة ٨٠٠ سعر مغر ملتف ٠٣/٨١٠٤٤٤ – ٠٣/٣٦٢٤٢١

شقة للبيع او للمقايضة بارض او عقار في منطقة الياضة قرنة شهوان الملتف ٠٣/٨١٠٤٤٤ – ٠٣/٣٦٢٤٢١

للبيع شقة مفروشة مع هاتف حوالى ٧٥م‌م. غرفتان وتوابعهما المزرعة قرب كنيسة مار مخايل ٦٤٨١٥٥ – ٦٥٤٦٤٨

للبيع دوبلكس فخم شبه جديد مواجه للبحر، مباشرة الخط الاعلى، منظر رائع ٤٥٠م‌م. ٤ نوم، كل غرفة مع حمام، ٣ صالونات مطبخ مع اوفيس A/C كهرباء رأس بيروت Noshie ٠١/٣٥٠٩٨٥

منزل ٣ نوم + حديقة/ باحة مجهزة رومية، موقع مادخ وكاشف ٥٧٥٠٠٠$ الملتف ٠١/٥٨٢٦٤٥/٦ دوام العمل ٠٣/٣٢٠١١٦

شقة سوبر دولوكس ٣ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات خادمة، موقف سيارة، مولد كهرباء، بئر ارتوازية، ط٨ بناية الضياء، يزبك ٠٣/٣١٨٣١٧ – ٦٤٣١٦٦

محل مجوهرات فخم جداً ديكور سنديان كامل التجهيز سوق الصاغة، الملتف ٦٤٣١٦٦ – ٠٣/٣١٨٣١٧

الاشرفية، فرن الحايك، ارض ٣٣٥م‌م. السعر ٦٧٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL Tel: 01/203070

بلونة، استثمار جيد، منزل قديم مرمم ١٤٠م‌م + ١١٥٠م‌م. حديقة فواكه – منطقة فيلات. سعر مخفض ٢٢٥٠٠٠$ ت ٠٣/٣٠٩٦٦٣ – ٠٩/٩٥٠٩٠١ العمولة مضمونة.

للبيع في وسط الحازمية سطح مساحته ٤٧٩م‌م. "طابق المر" مفرز الى قسمين – مرخص ومدفوع كامل الرسوم – سندي تمليك – امكانية بيع قسم من الاثنين الاتصال من الساعة ٣ بعد الظهر ٠١/٤٥٧١٨٣

الاشرفية الطابق السابع، شقة ١٤٥م‌م. مؤلفة من غرفتا نوم، صالون، غرفة طعام، نظارة، مرآب، تلفون ومكيف هواء السعر ٩٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL Tel: 01/203070

للبيع بعبدات – الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين – جاكوزي وحديقة الملتف ٠٤/٨٢٠٠١٩ – ٠٣/٦٥٩٠٨٩

روف الاشرفية جعيتاوي قرب محطة مدكو وبانيستري مرمم بناية جورج ميض مساحة البناء ٢٠٠م‌م. مساحة الشرفات ١٠٠م‌م. السعر ١٥٠$ الف نقداً الملتف ٢٧٤٨٨٤ – ٦٥٩٥٨١

للبيع ارض ١١٠٠م‌م. في قنابة برمانا وارض ١٠٠٠م‌م. في عين سعادة ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة ٢٣٠م‌م. عين سعادة شوفاج ومكيف ١١٥٠٠٠$ مع تسهيلات بالدفع ٠٣/٦٢٣٣٣٢ – ٠١/٤٢٧٠١٠

للبيع محل وشقة في العزرا طريق العلم مع تسهيلات في الدفع للمراجعة مؤسسة جوزف عطا الله ت ٠٩/٩١١٩٦٢

ارض للبيع قنابة – برمانا – نابيه، عقار ٢٤٩٣م‌م. وعقار ٧١٠ منظر رائع صنوبر ت ٠٣/٣٤٠٦٦٢

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة دوبلكس في ادونيس ٢٤٠م‌م بناء حديث مكيف منظر بحر وجبل ٩٠٠٠٠$ او ١٠٠٠٠$ سنوياً مع تسهيلات التلفون ٠٩/٢١٦٠٧٧/٠٧٩ – ٠٣/٧٥٣٩٩٨

للبيع او للايجار شقتان ٢٠٠م‌م. تقريباً الواحدة، انسال/حكمة، منظر خلابة، سعر مغر جداً التلفون ٠٩/٨٩٩٢٠٢/٣ – ٠٣/٦٠٥٨٢٠

شقة فخمة ٣ نوم، ٣ حمامات تكييف وتبريد مركزي، مولد، وبئر ماء رأس النبع. قبالة قصر الصنوبرة طابق اول. ٧٣٦٨٢٦

للايجار

للايجار شقة شبه جديدة ٣ نوم صالون سفرة سكن/مكتب، موقف A/C كهرباء، السلقية ١٢٠٠٠$ للموعد Noshie ٠١/٣٥٤٧١٣

Chalet à louer Samaya. Tél.: 03/715068 - 666395

A louer à Rabiyé apart 500m² avec Piscine. health club. garage pour 4 voitures + ch. de chauffeur. habitable de suite. Tél.: 01/455182/3/4/5 - 01/429377/8/9 - 03/604445 Demandez Mr. Naim.

للايجار شقة مفروشة الزلقا شوفاج مستقل + هاتف ٧٠٠$ شهرياً ت ٠١/٨٩٣٠٦١ – ٠١/٨٧٠٤٨٧

مكتبان مساحات مختلفة على شارع الحمراء الرئيسي التلفون ٣٤٥٦٧٠/١ – من الساعة ٩ الى ٣

محل زاوية، ٣ واجهات، مواقف، ٦٠م‌م. النقاش، تل السرور، ٩٠٠$ شهرياً. الملتف ٠١/٤٠٥٣٠٨ – ٠٣/٦٥٣٩١٣

للايجار بيت مفروش جديدة المتن وللاستثمار محل تجاري مجهز يصلح صيدلية وغيرها ديك المحدي ت ٠١/٨٩٣٩٧٥ – ٠٣/٣٣٧٣١٣

شقة سوبر دولوكس ٢١٠م‌م. منظر خلاب + كاراج مقفل بلونة ت مساء ٠٣/٣٤٧٧٤٠ – ٠١/٣٣٥٩٩٣

A louer appt. de luxe 300m² meublé ou non new Jdeideh conv. pour habit. ou commerce. Tél.: 897367 (a.m.)

للايجار بلا وسيط مكتب ٦ غرف يصلح Polyclinique او شركة وسط جبيل مفروش + مكيف + موقف خاص ٠٣/٣٤٤١٤٣

عيادة مفروشة مواصفات عالية ضمن Polyclinique فخمة جدا رأس بيروت، قريطم، ٨٠٠$ شهريا كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة تأمين، ضرائب، مولد، خدمات). التلفون ٠٣/٨٨٨٧٦٦

منزل في فردان بمساحة ٢٠٥م‌م ٤ نوم، صالونان، طعام ٥ حمامات مكيف هواء موقف خاص. للمراجعة ٣٥٤٣٤٣

للايجار شقة في كفرحباب غرفتان. صالون، سفرة وحمامان. ت ٠٣/٧٣٤٠٠٧ – ٠١/٣٣٣٨٠٨

للايجار شاليه دوبلكس وشاليه سمبلكس مفروش حالات سورمار. ت ٠٩/٩٤٤٣٣٥ – ٠٣/٢٩١١٤٠

شقة مفروشة سكن او مكتب ١٣٠م‌م. الاشرفية شارع مسرة. مكيفة مع خطي هاتف ٨٠٠$ شهريا ٢٩٠٣٦٩ – ٠٤/٣٩٠٢٩٣ مساء.

شقة دولوكس للايجار في بلونة مفروشة ١٢$ الف سنويا دون فرش ٦٠٠٠$. ت ٠١/٢٦٣٠٦٦ – ٠٣/٢٤٤١٩٨

للايجار شقة فخمة جديدة ٣٠٠م‌م، ٤ نوم صالونان جلوس ٤ حمامات جاكوزي A/C موقفان كمرباء بلور مزدوج ستورات كهرباء ٣٠٠٠٠$ للموعد Noshie ٠١/٣٥٣٦٣٥

للايجار شقة فخمة ٢٢٠م‌م. ٣ نوم، صالونان سفرة ٤ حمامات A/C موقفان، كهرباء، منطقة حبيش ٢٥٠٠٠$ التلفون ٠١/٣٥٠٩٨٥ Noshie

للايجار شقة فخمة شبه جديدة ٢٤٠م‌م. ٤ نوم، صالونان A/C موقفان كهرباء عين التينة للموعد Noshie ٠١/٣٥٤٧١٣ ٢٨٠٠٠$

للايجار صالة ١٠٧م‌م. ط ارضي الروشة موقع مميز جدا Fast Food سندويش Take - Away سجاد مجوهرات Noshie ٠١/٣٥٣٦٣٥

مطلوب

مطلوب ارض في بيروت، المتن، الشياح، بشامون، دوحة عرمون. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة المنصورية الفنار مار روكز السبتية جسر الباشا ٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

Peugeot 605 S.V 3.0 mod. 1991 toutes options 70000 km. intérieur cuir prix 13000$. Tél 01/821868 - 03/888472

Mercedes E 200 16V coupe fully equipped mod 95 km/4000. Tel.: 03/354128 - 03/231036

للبيع اوبل اسكونا 16i 88 ملون مركزي ميدروليك جنوطة فتحة بالسقف اوتوماتيك السعر ٤٧٠٠$ ت ٣٤٤٣٦٠

Ford Mercury grand Marquis mod 92 exc. Cond. Tel.: 03/603202

Range Rover mod 91 Automatique TT équipé. Tel.: 03/714014



متفرقات

للبيع

للبيع مقطع Maxima ٨٠ سم وماكينة مروحة Heidelberg. الاتصال ٠٣/٢٣١٨٠٠

New IBM Note Book Computer 486 Dx4 - 75 - 8 MBRAM, 16 MB. Call 01.309174 or leave message (2300$).

For Scorpio 2.4 I GLA الالمانية ٩١ فول اوبشن وزيادات كثيرة، ممتازة كالجزيرة، حمراء ميتاليك ١٢٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٢٠١

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مطلوب بائعين عدد ٤ (١٨٠٠٠$ سنوياً)

شركة اجنبية كبرى تعمل في حقل الخدمات. تطلب مندوبي مبيعات فوق سن ٢٥، حائزين على شهادة البكالوريا على الاقل، خبرة لا تقل عن سنتين في مجال المبيعات، اجادة اللغة الانكليزية اجادة تامة الاتصال فورا بالسيد فادي ٨١–٢٥٢٣٨،٠١.

CAPELEC LIBAN

Requires for its Lebanon office:

(1) Electrical engineer with 7 years experience in the field of contracting.

(2) Executive secretary min 5 years of experience university graduate perfect in English and French with computer knowledge of Windows (Excel, Word)

Please call 01-862619 - 862620

مطلوب
بائعات

لمؤسسة تجارية مميزة (بالكويت) (وكلاء زمارا)

حسب الشروط التالية:

١) خبرة سابقة في بيع ملابس و لوازم الأطفال و الحوامل.

٢) إجادة اللغة الإنجليزية.

(راتب جيد + عمولة) يحدد حسب الخبرة

يرجى إرسال الطلبات على فاكس رقم: (00965)5727760

أو ص.ب: ٣٥٣٨٣ الشعب 36054 الكويت (مع صورة شخصية)

للإستفسار الإتصال بالرقم: (00965)9046616

CONCORDE
Galleria

High Standard Departement Store

is in need for Motivated Sale representatives

Male or Female

*Men's Wear
*Lady's Wear
*Children's Wear
*Cosmetics

Pref: Experienced & Presentable Look

Salary: Upon Experience

please call between 9:30 a.m. & 4:30 p.m. on the following No.: 01- 738440



HOCHTIEF / CCC JV REQUIRES FOR BEIRUT INTERNATIONAL AIRPORT PROJECT - LEBANON

MECHANICAL ENGINEER

With 5 to 7 years experience in design, installation and supervision of HVAC, plumbing and fire fighting systems.

Detailed resume with academic credentials and service certificates to be submitted in person to the Personnel Department at BIA Project facing Middle East Airlines Offices at Beirut International Airport.

CAREER OPPORTUNITY In Saudi Arabia



ABDUL LATIF JAMEEL GROUP

One of the largest Saudi Multi-national Groups in the Kingdom of Saudi Arabia

Invites applications for FINANCIAL CONTROLLER

Qualifications:

- University Graduate with related Degree.
- Qualifications as CIA, CFE, CISA, CPA or CA.
- 5 to 10 years Operational and International experience.
- Must be able to speak, read & write Arabic, English and French fluently.
- Young, energetic, intelligent, presentable & open minded. Knowledge in Computer operations is a must.

Attractive Salary Package commensurate with age and experience includes housing and transportation allowance, family status, yearly vacation with tickets and excellent incentives.

Hartwell Middle East
Liberty Tower 12th Floor Hamra Rome Street Beirut-Lebanon
P.O. Box: 11/5356 Fax: 00961-1-602199

اعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٥/٤٨٣

المنفذ: انطوان جرجس عيد وكيله المحامي مارون مطر

المنفذ عليه: سركيس اوهانس داويليبوكيان موقوف في سجن جبيل

السند التنفيذي: شهادتان قيد التأمين درجة اولى تحصيلا لمبلغ/١٨٠,٠٠٠$ مئة وثمانون الف دولار اميركي والفائدة ٤١٠ واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: ٩٦/٢/٢

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ٩٦/٢/٥

العقارات المطروحة: كامل العقار ٤٣ المطيلب – قطعة ارض حرجية مساحته ١١٣٣ م‌م يحده غربا ١٠٨٠ شرقا وشمالا وجنوبا طريق عام. قيد وحجز احتياطي الرقم ٩٥/١٤ المتن لمصلحة جورج روحانا. قيد وحجز احتياطي الرقم ٩٥/١٣ المتن لمصلحة داني ابي خليل. قيد وحجز احتياطي ٩٥/١٢ المتن لمصلحة حنا العلم. حجز احتياطي ٩٥/١٦ المتن واستحضار دعوى لمصلحة فريد مراد. حجز احتياطي الرقم ٩٦/٢٠ المتن ودعوى لمصلحة كميل مراد وسميرة عواد. حجز احتياطي الرقم ٩٥/٢١ المتن لمصلحة بول مارديني مع استحضار دعوى حجز احتياطي ٩٥/٥٥ المتن لمصلحة بيار عواد. حجز احتياطي ٩٥/٢٤ بعبدا لمصلحة ميساك بوياجيان. حجز احتياطي ٩٥/١٦٧ المتن لمصلحة الياس ابو رعد. حجز احتياطي ٩٦/٩٦ المتن لمصلحة زاهي عيد. حجز احتياطي الرقم ٩٦/٩٧ المتن لمصلحة فريدة عيد.

كامل العقار ١٥٦ بيت الشعار قطعة ارض انشىء على ارضها بناء من الباطون قيد الانشاء مؤلف من ارضي وثلاث طوابق علوية غير مقطعة من الداخل ومطلع درج والطابق الرابع هيكل بالسقف غير مصبوب مساحته ١١٩٠ م‌م يحده غربا طريق عام شرقا ٦٥٧ و٦٥٩ شمالا ١٥٤ و٣٩٨ جنوبا ١٥٧ حجز احتياطي ٩٥/٥ المتن لمصلحة ماري روز مشعلاني سيوفي. استحضار ٩٥/١٨٨٨ بداية جبل لبنان لمصلحة سيماك جابريان استحضار بداية جبل لبنان ٩٥/٢٣٥٦ لمصلحة الياس زغرب. حجز احتياطي ٩٥/١٢ المتن لمصلحة حنا العلم. حجز احتياطي ٩٥/١٣ لمصلحة داني ابي خليل. حجز احتياطي ٩٥/١٤ المتن لمصلحة جورج روحانا اشارة عقد ١٠ ايام لمصلحة النقيب سمير حاكمة. قيد احتياطي لمصلحة المحامي توفيق طعمة. استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٤٦٠ لمصلحة مريم ملكونيان. استحضار بداية جبل لبنان ٩٥/٢٤٦١ لمصلحة جاكلين طرقجيان. استحضار بداية جبل لبنان ٩٥/٢٤٦٢ لمصلحة اواديك كالوستيان. استحضار بداية جبل لبنان ٩٥/٢٤٦٣ لمصلحة جوزف طوتكيان حجز احتياطي وطلب تنفيذ ٩٥/٢٣ المتن لمصلحة سلوم قزحيا. استحضار بداية جبل لبنان ٩٥/٢٥١٧ لمصلحة سيمون عواد حجز تنفيذي ٩٥/٣٦ المتن لمصلحة كميل داغر. استحضار بداية جبل لبنان ٩٥/٢٩٧٢ لمصلحة سهيل ريشا. حجز احتياطي ٩٥/٢٩٠ المتن لمصلحة ماري مرهج. استحضار بداية جبل لبنان ٩٥/٢٢٥٥ لمصلحة الياس الشامية. حجز احتياطي ٩٦/٩٦ المتن لمصلحة زاهي عيد. حجز احتياطي ٩٦/٩٧ المتن لمصلحة فريدة عيد.

قيمة التخمين: للعقار ٤٣ المطيلب/ ١٤١.٥٠٠/دولار اميركي

العقار ١٥٦ بيت الشعار /٤١٣.٠٠٠/ دولار اميركي.

قيمة الطرح: للعقار ٤٣ المطيلب / ٨٤.٩٠٠/دولار اميركي

العقار ١٥٦ بيت الشعار /٢٤٧.٨٠٠/ دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ٩٦/١٠/٢٥ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى الراغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان تلزيم
العدد ٣/٣٣٠/ ص.م.

تجري بلدية طرابلس، عند الساعة الثانية عشر من يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٦/١٠/٢٥، مناقصة عامة للتأمين على آليات وسيارات البلدية وركابها من موظفين واجراء.

قيمة الضمان الموقت، ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

العارضون المقبولون بالالتزام: شركات التأمين المرخصة والمعترف بها من قبل الدولة والتي هي عضواً في نقابة اتحاد شركات التأمين في الجمهورية اللبنانية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص والممكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد من مركز البلدية/ دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.

وتقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة، ولا يعتد بأي عرض يصل بعد هذه المهلة.

طرابلس في ١٩٩٦/٨/١

رئيس بلدية طرابلس
العميد الفيم الركن
الدكتور سامي منقارة

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

الانتخابات، المجلس الدستوري، الطعون

عادل بطرس

قلّما تعبر احداث بالانسان دون ان يتوقف عندها. فهو كائن حي يفعل ويتفاعل مع ما يحيط به من عوامل طبيعية واقتصادية واجتماعية وسياسية. لذا كُتب عليه ان يتوقف من وقت لآخر، في هدأة فكر، يستعرض ما حدث وما يتوقع حدوثه، فيستخلص ويتحسب ويخطط.

نقول في هدأة فكر، لان القرارات التي تتخذ في حالة عصبية، او تشنّج، او كرد فعل غالباً ما تأتي في اتجاه سرعان ما نندم عليه بعد الهدأة، لانها لم تكن الاصوب. من هنا ميزة هدوء الاعصاب.

هذا لا يعني انه علينا دوماً ان نمتنع عن اتخاذ القرارات عندما تكون الاحداث داهمة، ضاغطة، او متسارعة، وان نقف تالياً نتلقى الحدث دون ان يكون لنا فيه فعل او رد، ان لم يكن للحؤول دونه، فدون طغيانه على الاقل. لكن المطلوب دوماً، بعد كل فترة ان نتوقف، ونمعن التفكير، وندرس بشكل واقعي، عقلاني، لنحسن الاستنتاج والتخطيط لما بعد.

من هنا توقفنا لنستعرض بعض اهم الاحداث والنتائج التي انتهينا اليها، وقد باتت ترعى حياتنا الآن وفي المستقبل المنظور.

***

لبنان، مرت به احداث مهمة، منذ نهاية الحرب العالمية الاولى وحتى اليوم، وقد يكون اهمها فعلاً وتأثيراً في الانعطاف، تلك التي عرفها منذ السبعينات، انها انتهت بنتائج ترتب عليها تغيير جذري في حياته العامة، وقد تكون ايضاً في حياة بلاد المشرق.

نسارع هنا لنبتعد في هذه المرحلة من البحث، عن التكهّن، لنركز على الواقع الذي استجدّ، والنتائج التي يوصل اليها بصورة حتمية.

احداث لبنان انتهت بما دُوّن في ما اشتهرت تسميته بـ"وثيقة الطائف"، التي ترجمت فيما بعد باحكام قانونية ضُمنت مقدمة الدستور والدستور ذاته. وكلها، اي المقدمة والدستور، تشكّل جسماً واحداً.

جديد الدستور الجديد يضع افكار مبدئية مهمة جداً على الصعيد العملي، ويضعه اجراءات عملية، لمبادئ كان المجتمع السياسي اللبناني يلمح بها على الدوام، لكن دون ان يرى لها تجسيداً.

من هذه الافكار والاجراءات، نبدأ بعرض ما عشنا اجواءه حديثاً، نعني به الانتخابات النيابية، والدور الذي اداه، وينتظر ان يؤديه المجلس الدستوري وهو من المؤسسات المستحدثة التي يعول عليها كثيراً، ثم نختم بحثنا هذا، وفي ضوء كل ما نكون قد اوضحناه، بمسألة الطعون في شأن الانتخابات النيابية.

القسم الاول: الانتخابات النيابية، وقانونها

اولاً: لمحة تاريخية

الانتخابات النيابية في لبنان يعود عهدها الحديث الى تاريخ وضع الدستور اللبناني من جانب السلطة المنتدبة (فرنسا) عام ١٩٢٦، حيث نصت المادة ١٦ منه على ان "يتولى السلطة المشترعة هيئتان، مجلس الشيوخ ومجلس النواب"، والمادة ٢٤ منه على طريقة انتخاب اعضاء الهيئتين (وفقاً لاحكام القرار الرقم ١٣٠٧ بتاريخ ١٩٢٤/٣/٧). ثم عدّلت المادة ١٦ بالقانون الدستوري بتاريخ ١٩٢٧/١٠/١٧ الذي ناط السلطة التشريعية بمجلس واحد هو مجلس النواب، كما عدّلت المادة ٢٤ ايضاً بموجب القانون الدستوري ذاته بحيث اصبح نصف عدد النواب ينتخب (وفقاً لاحكام القرار ١٣٠٧) والنصف الآخر يعين بمرسوم جمهوري يتخذ في مجلس الوزراء.

ثم جاء القانون الدستوري بتاريخ ١٩٤٧/١/٢١ ليعدّل المادة ٢٤ ويجعلها تنصّ على ان "يتألف مجلس النواب من نواب منتخبين يكون عددهم وطريقة انتخابهم وفقاً للقوانين الانتخاب المرعية الاجراء".

وبهذا كله، خرج النظام التمثيلي في لبنان من نظام المجلسين الى نظام المجلس الواحد، ومن نظام التعيين الجزئي الى نظام الانتخاب الكلي.

وما تجدر ملاحظته هنا، ان المادة ٢٧ من الدستور، منذ وضعه عام ١٩٢٦، كانت تنص على ان عضو مجلس النواب "يمثل الامة جمعاء ولا يجوز ان ترتبط وكالته بقيد او شرط من جانب منتخبيه او من جانب السلطة التي تعينه" (وقد الغيت عبارة "السلطة التي تعينه" في تعديل ١٩٤٧).

اما القانون الذي تجري الاعمال الانتخابية الآن وفقاً لاحكامه، فهو القانون الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦، مع التعديلات التي ادخلت عليه تباعاً في ١٩٩٢ و١٩٩٦ لجهة عدد النواب، وتقسيم الدوائر الانتخابية، ولامور اخرى اقل اهمية.

فما هي اهم ملامح هذا القانون؟

ثانياً: اهم ملامح قانون الانتخاب الصادر سنة ١٩٦٠

قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر سنة ١٩٦٠، لا يزال هو المعمول به في لبنان. الّا ان المشترع بعد عام ١٩٩٠، وبعد التعديل الدستوري في ضوء "وثيقة الطائف"، ادخل عليه تعديلين بمناسبة انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦.

وعليه سوف نستعرض اهم المبادئ التي كرّسها هذا القانون مع التعديلات التي ادخلت عليه في المناسبتين المار ذكرهما.

١- الصفة التمثيلية الثلاثية الاضلاع:

أ- قبل "الطائف":

قانون الانتخاب الذي لا نزال نمارس حياتنا النيابية وفقاً لاحكامه، هو من جملة القوانين التنظيمية (Loi organique) التي صدرت بعد احداث ١٩٥٨، بحيث كان عليه المساهمة في عملية اعادة اللحمة بين اللبنانيين وصهرهم من طريق اشراك جميع فئات الشعب في انتخاب ممثلي كل الفئات. علماً بان الاشتراك الانتخابي ليس الوسيلة الوحيدة للصهر الوطني، بل هناك وسائل كثيرة اخرى من المفترض تزامنها في التطبيق، (لا نرى مجالاً للتوسع في ذكرها ومعالجتها كلها هنا) والّا جاء تطبيق احداها دون الاخرى اقرب الى القهر منه الى الصهر.

كون نظام الحكم في لبنان ديموقراطياً، هذا يعني ان الشعب يحكم نفسه بنفسه، ومن طريق ممثلين عنه هم النواب، اي ان اهم صفة على الاطلاق يجب ان تتوافر في النائب هي "الصفة التمثيلية".

والمعلوم ان الشعب اللبناني مؤلف من فئات عدّة، لكل منها معتقدها الديني ومذهبها، وثقافتها، وكل يرغب في المحافظة على خصوصيته المتأتية من ذلك، وان كان الجميع يشتركون في حياة واحدة، ودورة حياة سياسية واقتصادية واحدة، والايمان بمبادئ اساسية واحدة، كالحرية والاستقلال، وحقوق الانسان، وغيرها.

من هنا كان على المسؤولين، على الدوام، ان يراعوا هذه الخاصة، بحيث، من طريق الانتخاب، تراعى الصفة التمثيلية الخاصة للنائب، مع اشراك الآخرين في اختيار هذا النائب، لتأتي صفته التمثيلية لجماعة المواطنين الآخرين مكمّلة لصفته التمثيلية لجماعته (اي طائفته).

ومن هنا ايضاً، استمرّ قانون الانتخاب الصادر عام ١٩٦٠ في مراعاة توزيع المقاعد الانتخابية على الطوائف والمذاهب، مع تقسيم الدوائر الانتخابية بطريقة يجعل كلاً منها، بقدر المستطاع، يضمّ تشكيلة مواطنين من طوائف عدة تشترك في انتخاب ممثلي الطوائف الاخرى.

اذاً سرّ قانون الانتخاب عندنا، كان اشراك اكبر تشكيلة ممكنة من المواطنين في انتخاب مختلف النواب، وليس تكليف كل طائفة بانتخاب ممثلها، كي لا يتحول لبنان دولة اتحاد طوائف. وبذلك يكون التمثيل النيابي لابناء طائفياً/مذهبياً ومناطقياً معاً. هذا مع العلم ان الحياة الحزبية في لبنان ليست سوى صورة عن التنوع الثقافي للشعب، في احزاب طائفية ومذهبية، وحتى إثنية، باستثناء البعض الذي لا يزال دون استقطاب اكثرية تمكنه من احداث اي تغيير لهذه الجهة، وان كان الكثير من الناس يرغبون ويطالبون بذلك، ونشاطها مقصور ويا للاسف على لبنان دون الاقطار الاخرى التي تسعى هذه الاحزاب الى ضمّها مع لبنان لتصبح جميعاً دولة واحدة. (كما تهدف اليه).

فانطلاقاً من المعطيات المار ذكرها، ومن اجل تمكين الناخب من اختيار نائبه في ضوء معرفته به و/او بتوجهاته (ولا نقول برنامجه، لانه يستحيل على كل نائب ان يطبق برنامجه الخاص، لان البرنامج الذي سيطبق لن يكون ذلك الذي سيتم التوافق عليه لاحقاً من جانب الاكثرية)، كانت الدوائر المعتمدة دوائر متوسطة، بين الفرعية والمحافظة، بحيث تضم اكثر من نائب ودون العشرة (مع استثناء واحد – مدينة صيدا نائب واحد).

ثم يأتي الدستور لينص على ان النائب، على رغم انتمائه الطائفي – المذهبي والمناطقي، يمثل الامة جمعاء، بما يجعل التمثيل ثلاثي الصفات.

وهكذا يمكن القول، ان الصفة التمثيلية للنائب اللبناني مثلّثة الاضلاع، صفة طائفية مذهبية، وصفة مناطقية، وصفة وطنية. فان اختلّ احدها امتزّت الصفة ونشأ تململ واعتراض، يزداد حدّة بقدر حدّة امتزاز الاضلاع او احدها.

هنا وتجدر الملاحظة الى ان الدستور الجديد اشار في المادة ٢٢ منه الى انه "مع انتخاب اول مجلس نواب على اساس وطني لا طائفي، يستحدث مجلس للشيوخ تتمثل فيه جميع العائلات الروحية وتنحصر صلاحياته في القضايا المصيرية (هذا الموضوع يتطلب دراسة على حدة).

ب- بعد "الطائف":

بعد "الطائف" طرأ على هذا القانون تعديلان، الاول بمناسبة انتخابات ١٩٩٢ (القانون الرقم ١٥٤ بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢)، والثاني بمناسبة انتخابات ١٩٩٦ (القانون الرقم ٥٣٠ بتاريخ ١٩٩٦/٧/١١) فالقانون الرقم ٥٨٧ بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٣ المعدّل للقانون الرقم ٥٣٠ نتيجة ابطال بعض مواده (وليس ابطاله كله كما يقول البعض خطأ) من جانب المجلس الدستوري بناء على مراجعة نيابية، والذي اعتمد في التعديلات الايحاءات التي اوردها قرار المجلس الدستوري. (ولنا عودة الى الموضوع).

فالتعديل الاول بالقانون الرقم ٩٢/١٥٤ اعتمد المبادئ الآتية:

– عدد النواب اصبح ١٢٨ نائباً (خلافاً لما نصت عليه وثيقة الطائف).

– الدائرة الانتخابية هي "في صورة استثنائية ولدورة انتخابية واحدة" المحافظة، باستثناء محافظتي الجنوب والنبطية (دائرة واحدة) ومحافظة البقاع ومحافظة جبل لبنان، بحيث يشكّل كل قضاء دائرة انتخابية مستقلة، باستثناء (لهذا الاستثناء) قضائي الهرمل وبعلبك (دائرة واحدة) وقضائي البقاع الغربي وراشيا (دائرة واحدة).

– اصبح المبلغ الواجب على كل مرشح ايداعه عشرة ملايين ليرة لبنانية، لا يسترد الّا من جانب من ينجح في الانتخابات او يحصل على ١٠ في المئة من الاصوات وما فوق.

– تقصير المهلة المعطاة لرجال الجندية (المادة ٢٨) والموظفين (يراجع التفصيل في المادة ٣٠) للاستقالة من اجل الترشيح الى ١٥ يوماً بدلاً من ستة اشهر، الامر الذي اثار استغراب الكثير من المراقبين.

– يمكن زيادة عدد الناخبين في القلم الواحد الى ٦٠٠ ناخب.

– حظر التعاطي بالاعلام والاعلان السياسي على جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة غير السياسية (المقصود فقط التلفزيون والاذاعة والمطبوعات) من تاريخ الدعوة الانتخابية حتى اجراء الانتخابات واعلان النتائج النهائية، تحت طائلة التعطيل والاقفال التام بقرار يصدر عن محكمة المطبوعات في غرفة المذاكرة، مع السماح "بالتعاطي بالموقف السياسي" فقط.

والملاحظ هنا ان القانون لم يذكر المرجع المخوّل طلب التعطيل والاقفال، وكأن المراد لهذا التدبير كان الّا ينفّذ.

– تقصير المدة بين تاريخ نشر مرسوم دعوة الناخبين وموعد الانتخاب الى ١٥ يوماً على الاقل.

ويُذكر هنا، ان الانتخابات التي حصلت في ظل هذا التعديل لاقت مقاطعة كبيرة من معظم فئات الشعب.

اما التعديل الثاني بالقانون الرقم ٩٦/٥٣٠، فقد لاقى هو الآخر ما لاقاه التعديل الاول. ولما كان المجلس الدستوري اصبح عاملاً، تقدم بعض النواب (اكثر من ١٠) بطعن بشأنه. فاستجيب طعنهم وابطلت بعض المواد بموجب قرار المجلس الدستوري الرقم ٩٦/٤، الذي ورد في شكل ايحائي، فما كان من المشترع الا ان اعقبه بالقانون الرقم ٩٦/٥٨٧ آخذاً الايحاءات في الاعتبار. وعلى رغم ان هذا القانون الثاني ايضاً كان بالامكان الطعن به، الا ان قصر المدة الفاصلة بين صدوره وتاريخ اول دورة انتخابية (٣ ايام) وغيرها من العوامل، حال دون ذلك، (راجع دراسة ليوسف سعدالله الخوري، (رئيس مجلس الشورى سابقاً) نشرت في جريدة "النهار" بتاريخ ١٩٩٦/٩/٦).

اما اهم التعديلات التي ادخلها القانون التعديلي الاخير فهي ابقاء المحافظة دائرة انتخابية واحدة كقاعدة، مع استثناء "لمرة واحدة ولاسباب ظرفية متصلة بالمصلحة العامة العليا" بحيث يكون القضاء في محافظة جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة، وتضم محافظتا الجنوب والنبطية لتشكلا دائرة انتخابية واحدة. (اي الابقاء على الوضع الذي كرسه القانون ٩٦/٥٣٠).

وبسبب "الحشرة" التي اوجد المشترع نفسه فيها، قام بتمديد مهل الترشيح حتى للموظفين في الادارات العامة حتى ٢٤ ساعة قبل تاريخ بدء العمليات الانتخابية في كل دائرة على حدة (كله لمرة واحدة وبصورة استثنائية)، مما اعطى هذه الانتخابات طابعاً هو غير ما يطمح اليه اللبنانيون كلياً. كما نص التعديل على بعض التدابير ذات الطابع الاداري المحض.

٢- الناخب والمرشح:

أ- الناخب، حق الانتخاب، في ظل المادة ٩ من قانون ١٩٦٠ والتي بقيت من دون تعديل، اعطي للبناني واللبنانية على حد سواء، شرط:

– اكمال الحادية والعشرين من العمر (وهذا الشرط منصوص عنه قبلاً في المادة ٢١ من الدستور، ولا يمكن تعديله ما لم يعدل الدستور قبلاً).

– التمتع بالحقوق المدنية والسياسية، وعدم وجوده (ها) في احدى حالات عدم الاهلية المنصوص عليها في القوانين المرعية الاجراء.

ولا يحدد القانون اي مدة يجب انقضاؤها على التمتع بالجنسية اللبنانية قبل موعد الانتخاب. ومن هنا اشتراك المجنسين حديثاً في الانتخابات الاخيرة بما ادخل على ارادة اللبنانيين ارادة لم تختلط بعد بكفاية بالحياة السياسية اللبنانية.

اما الذين يحرمون من ممارسة حقوقهم الانتخابية فقد عددتهم المادة ١٠ من القانون (١٩٦٠) كما يأتي:

١- الاشخاص الذين حكم بحرمانهم الحقوق المدنية.

٢- الاشخاص الذين حكم بحرمانهم مؤبداً الرتب والوظائف العمومية.

اما الذين حرموا وظائفهم الى اجل، فلا يجوز قيد اسمائهم الا بعد انقضاء هذا الاجل.

٣- الاشخاص الذين حكم عليهم من اجل جناية او جرم شائن.

تعتبر شائنة الجرائم الآتية، السرقة، الاحتيال، سحب شك من دون مقابل، سوء الائتمان، الاختلاس، الرشوة، اليمين الكاذبة، الاغتصاب، التهويل، التزوير، استعمال المزور الجرائم المخلة بالاخلاق العامة المنصوص عليها في الباب السابع من قانون العقوبات، الجرائم المتعلقة بزراعة المواد المخدرة والاتجار بها.

٤- الاشخاص المحجور عليهم قضائيا ما بقي هذا الحجر.

٥- الاشخاص الذين يعلن افلاسهم.

٦- الاشخاص الذين يحكم عليهم بالعقوبات المنصوص عليها في المواد ٣٢٩ الى ٣٣٤ من قانون العقوبات.

ولا يستعيد الاشخاص المبينين اعلاه حقوقهم الانتخابية الا بعد اعادة اعتبارهم.

(تتبع حلقة ثانية)

محام

مكاسب غير منظورة

رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي لم يكن يتوقع حجم رد الفعل الفلسطيني على فتح نفق القدس سجل في المقابل نقطتين مهمتين لمصلحة السياسة التي بشر بها مرشحا لرئاسة الوزراء قبل ان يجربها في منصبه الرسمي. فهو أصر على ابقاء النفق مفتوحا اياً تكن النتائج، ورفض الالتزام بموعد للانسحاب من الخليل كتعويض للتنازل الفلسطيني في النقطة الاولى. وفي النقطتين مالت "الوساطة" الاميركية لتتحول ضغطا على الفلسطينيين الذين تحملوا وحدهم عبء العملة المطلوبة للرئيس الاميركي كي يعاد انتخابه من دون انهيار كارثي في السلام الشرق الاوسطي.

وبما ان بنيامين نتنياهو أرفق التصلب الكامل في المفاوضات بتصلب كامل على الارض عندما اعطى اوامره باقتحام مناطق الحكم الذاتي اذا عادت الشرطة الفلسطينية لتطلق النار على الجنود الاسرائيليين، بدا وكأن سياسة التصلب فعلت فعلها، وان "تهاون" حزب العمل السابق لم يكن مبررا، من زاوية المصالح الاسرائيلية. ولذلك كله حظي نتنياهو باستقبال الابطال من جانب اوساط اليمين المتطرف، بعد عودته من واشنطن، ومسح، في اوساط اليمين ايضا، كل الشكوك التي رافقت الفترة الاولى من ولايته والتي تركزت على قدراته القيادية.

لا يعني ما ذكرنا ان نتنياهو سينخرط سريعا في مغامرة اخرى. فظهور ان التصلب مجزٍ لم يمنعه من استعمال لهجة تصالحية برسم المشاعر الفلسطينية المجروحة التي باستطاعتها وحدها اطاحة انجازه. ومع انه لم يقدم اي تنازل ملموس، في القاهرة الجديدة، فقد حرص على مداراة العامل الذي فاجأه بعنفه.

نتنياهو سيكون حريصا في خطواته اللاحقة، اذ لم يعد مجهولا ما ينتظره عندما يتعاظم اليأس الفلسطيني، لكنه في المقابل بات أسيرا لمنطق عدم تقديم تنازلات حقيقية، ولهذا المنطق حراسه في المعسكر اليميني.

الجديد ليس عند اليمين الاسرائيلي، فهو لعب الورقة التي يملكها وباتت معروفة الحدود التي يتحرك ضمنها. الجديد نجده لدى الآخرين. كل الآخرين.

الفلسطينيون الذين تنازلوا في واشنطن، وسلفوا الرئيس الاميركي الحالي من حسابهم الخاص ما يدعم اعادة انتخابه، اثبتوا لدى عودتهم قدرتهم على ضبط الشارع الفلسطيني بما يجعل بوادر الانتفاضة الثانية ليس مجرد رد فعل عفوي على تراكم الضغوطات، وانما وسيلة صراعية لحسم سياسي متكامل، تتناغم مواقف مكوناته التي لا يحق لأحدها جرّ المجموع الى حيث لا يريد.

والعرب الذين واكبوا الاحداث الاخيرة خرجوا منها وقد رفعوا سقف مواقفهم الى حيث يمكنهم حماية انفجار فلسطيني لاحق. من القاهرة التي سجلت للمرة الاولى منذ "كمب ديفيد" موقفا علنيا معترضا على الدور المرسوم لها اميركيا في المنطقة، وقد تمثل ذلك برفض المشاركة في القمة؛ الى دمشق التي لمحت اخيرا، وبمناسبة ذكرى حرب تشرين الى نوع الحرب غير التقليدية التي يمكن ان تواجهها اسرائيل اذا غامرت بحرب جديدة.

والسقف ارتفع اوروبيا حيث ساعد المظهر المتصلب لنتنياهو في رفع وتيرة الدعم للفلسطينيين، ووتيرة المطالبة بدور اوروبي خاص في الشرق الاوسط. لقد بدت واشنطن عاجزة عن لعب دور الوسيط النزيه، وإن في مسألة جزئية كالنفق، وباتت قدرتها محدودة على تصوير المطالبة الاوروبية بدور سياسي فاعل تطفلا فئويا.

وبين ١٩٩٣ و١٩٩٦ انقلب الانطباع عن الفلسطينيين عالميا. ففي الدخول الفلسطيني الاول الى البيت الابيض، بدت اسرائيل دولة، ومنظمة التحرير فئة يسهل نعتها بالارهاب. اما في الدخول الاخير فقد اكتسب الفلسطينيون مظهر الدولة العاقلة، فيما لصقت بممثل الاسرائيليين ذكريات الارهاب الاسرائيلي العتيق.

حتى في اسرائيل، ساعدت الاحداث الاخيرة اليسار هناك على استعادة الروح بعد الضربة الانتخابية القاسية. وتتراكم الاستعدادات لتحويل تأييد السلام موقفا فاعلا بما يتجاوز الانتظار السلبي لانتخابات مقبلة.

المكاسب الفلسطينية كلها غير منظورة، او بالاحرى، غير ملموسة، فيما المكاسب الاسرائيلية صدمت عيون العالم. لكن لن يمر وقت طويل قبل ان تتجسد كل مشاعر الغضب من الصلف الاسرائيلي، قوى ملموسة رأسها في الاراضي المحتلة، وامتداداتها لا توفّر واشنطن نفسها.

محمد ابرهيم

الفلسفة العامة في منهج البكالوريا اللبنانية

لغة تدريسها همّ وطني

محمد علي موسى

نُمي إليّ أن العاملين على وضع مشروع منهج الفلسفة العامة في مناهج البكالوريا اللبنانية يتجهون الى ترك لغة التدريس في مادة الفلسفة العامة اختيارية، اي يستطيع من يشاء أن يعتمد اللغة العربية في تعليمها، ومن يشاء ايضا يستطيع ان يعتمد اللغة الاجنبية. واللغات الاجنبية المعتمدة في لبنان، حتى الآن، هي: الفرنسية والانكليزية والألمانية. وبيّن أن وراء الأكمة ما وراءها فهذا التوجه ينبئ عن صراع، كما كان دائما في اللجان المماثلة. صراع يتخطى التربية والتعليم ليلامس اهواء العاملين في اللجان والمسؤولين عن التربية، السياسية والطائفية. وكان لنا، كما كان لسوانا، كلام طويل في هذه القضية. وفي مطلق الاحوال اقول للمسؤولين في المركز التربوي: "ما هكذا تورد الإبل" كما تقول العرب.

وغني عن البيان، ان توجها كهذا خطير وخطير جدا على الصعيد الوطني. وأضراره كبيرة. فهل ان مهمة التربويين ان يقسموا الوطن ام ان يعملوا على توحيده؟ فكيف نعد جيلا لبنانيا موحدا متماسكا، وهو لا يعتمد لغة تعليم واحدة، لغة تكوين واحدة؟ كأننا لم نتعظ بما جرى لأجيالنا. واختلاف لغة التعليم وتأثيراتها في التربية هي في اساس ذلك التناقض التكويني، وذلك التصادم الدموي. ولا مجال هنا للتفصيل، فقد قيل كل الذي يجب أن يقال.

انا اعلم دقة الموضوع، فالأمر مرتبط بالسياسة، وبالسياسة التصادمية في لبنان، بين تعريب وتغريب. ولقد أثير موضوع التعريب، في عهد وزير التربية السابق ميخائيل الضاهر، وأدلينا يومها برأينا في هذا الموضوع. لكن الضاهر ساير هواه، وكانت له الجرأة على أن يكسر قرادة تعليم الرياضيات والعلوم، في المرحلة الابتدائية، باللغة العربية كما يقول القانون. ويفسح في المجال لكل راغب ان يعلم هاتين المادتين باللغة التي يشاء عربية كانت ام اجنبية. وكانت له الجرأة كذلك على أن يعدل المرسوم ٩٠٩٩ تاريخ ٦٨/١/٨ الذي يوصي بتعليم الرياضيات والعلوم باللغة العربية، ويسمح بصورة استثنائية وانتقالية بتعليمها باللغة الاجنبية، ان يعدله، بحيث تصبح لغة التدريس حرة بالعربية او بالاجنبية. وأيده يومها مجلس وزراء عالم، أو غافل، أو غلّب عن هذه القضية. وبالتأكيد جاهل أبعاد الموضوع، وأسبابه الموجبة، وما هي الجهود التربوية الصادقة، والمجردة التي بذلت في سبيل اقراره. وقد سئل بعض من فيه في ما بعد كما قيل لي، كيف يُقْدِمون على ما اقدموا عليه، فكان جواب بعضهم أنهم لم يكونوا متنبّهين لأهمية الموضوع.

وفي اعتقادي ان الضاهر كان الوحيد الذي كان يدرك تماما ما يفعله، وبالتأكيد كان يفعله، لا ليرضي التربية، ولكن لمآرب أخرى؟ وباتت القضية على دغل، تنتظر مناسبة إقرار مشروع المنهج لتطل برأسها من جديد.

وما أراه انه يجب الكثير من الصراحة والجرأة، في حل هذه العقدة بموضوعية، وأن يكون للجميع موقف واحد عقلاني ومدروس. وهنا سأتجاوز مواقفي السابقة على رغم أنها كانت مدعمة بكل الحجج، لأدعو الى موقف وفاقي، علمي، يعتمد لغة واحدة لتدريس مادة الفلسفة العامة في البكالوريا اللبنانية، وكنت قلت سابقا، ولتكن العربية، او الاجنبية، او السنسكريتية. المهم ان يكون هناك لغة واحدة للتدريس، وأن يكون السبب الموجب الموقف الوطني الواحد. ولا يجوز للجنة ان تأخذ قرارا مثل هذا الذي بلغني عنها لا يخدم التربية وإن كان ييسر التعليم.

وفي مطلق الأحوال، أودّ أن انكر أن المركز التربوي قد أثار الموضوع في مناسبتين: في سنة ١٩٧٤، وفي سنة ١٩٧٧، وفي لجنتين محترمتين جدا على صعيد الخبرة والمستوى خرجتا يومها بقرارين معلّلين، ففي الإمكان العودة إليهما، ودراستهما من جديد.

واليوم قد ازدادت حساسية هذا الموضوع، ففي اعتقادي ان لجنة لبنانية خالصة تضم جميع التوجهات اللبنانية التربوية في لبنان، لن تتمكن من بت هذا الامر الشديد الحساسية، لاسيما والقيمون على التربية، وعلى وضع المناهج ليسوا موضوعيين بحيث يستطيعون حل هذا الاشكال. فهم يخفون الهوى ويظهرون التجرّد. لذلك فإنني اقترح ان يدرس الأمر جيدا من الزاوية التربوية، في اجتماع متخصص، ينضم فيه الى اللجنة نفسها التي وضعت مشروع مناهج الفلسفة العامة، مندوبون من هيئات دولية مجرّدة، تستهدف العلم والتربية فقط ولا تعصف فيها الاهواء اللبنانية. واذكر على سبيل المثال منظمة الاونسكو، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أي الاونسكو العربي. وفي اعتقادي ان لجنة من هذا النوع تستطيع ان تصدر القرار المطلوب المعزز بالحجج اللازمة.

إنني اردت الكتابة في هذا الأمر لأكرر ما رددته غير مرة، مدخلنا في التربية ليس التخزين، وإنما التكوين. ليس المهم أن نتعلّم فقط، بل المهم ان نتربّى.

التعليم يستهدف اصلاح الفرد والتربية تستهدف اصلاح الوطن. ونحن اكثر الشعوب حاجة الى الوطن. قضينا عمرنا نبحث عن وطن، فلا نجد إلا الاوطان. وكدنا ان نموت وان نزول والمرارة في قلوبنا. فلنبحث عن الاسباب التي تبني الوطن المطلوب، وكلها كامن في التربية. والوطن لا يكون إلا واحدا موحِّدا (بكسر الحاء)، ولا ولاء يسمو على الولاء له. والشعب لا يكون إلا شعبا واحدا موحَّدا (بفتح الحاء) والى الجحيم كل اسباب التقسيم. فهل نتّكل على الله، ونعمل من خلال المناهج التربوية الجديدة، لنبني الوطن الموحّد، الذي يتجاوز الطائفة والمذهب والعائلة والحزب، وكل هذه الجزئيات التي هي في اساس خرابه. أنشفى من الوطن المشكلة، الى الوطن الحل؟

الأمر الذي نعرض له اليوم، أمر لغة التدريس، وتدريس الفلسفة العامة بخاصة، هو لبنة أساس في بناء الوطن الواحد. فهل نقوى على توفير هذا الوطن الذي لم ينعم به جيلنا، للأجيال المقبلة؟

استاذ جامعي وخبير تربوي

الانتخابات وفيلم "داينستي"

ميشال جحا

اما وقد انتهى مسلسل فيلم "داينستي" (المال والسلطة والميليشيات) الانتخابي – الذي شغل الناس طيلة خمسة اسابيع – اي الفصل الخامس من المسرحية المملة، بعد انتهاء المرحلة الانتخابية في محافظة البقاع، اريد ان اتوقف عند بعض احداثه البارزة.

لا احد يشك – حتى المسؤولون – بما شاب العملية الانتخابية من شوائب. ومن سوء ادارة وفوضى واخطاء مقصودة وغير مقصودة في لوائح الشطب واجواء مدبرة سلفاً، وعدم اعتماد البطاقة الانتخابية التي تم تجهيزها منذ اربع سنوات – ويقال انها كلّفت اكثر مما يجب ان تتكلّف – ولم تستخدم – يعدنا رئيس الجمهورية بانها ستستخدم في الدورة الانتخابية القادمة اي في سنة ٢٠٠٠؟ واعتماد المكننة في فرز النتائج – نحن نسأل لماذا لم تُعتمد في الدورة التي جرت؟ ولفت النظر الى ان اصحاب المحلات التجارية والشركات والمؤسسات باتت تعتمد الكومبيوتر فلماذا تبقى الدولة تقوم بحسابات جمع الاصوات بالطرق البدائية التي تستغرق وقتاً طويلاً وتبرّر الريبة في امكان تغيير النتائج واللعب فيها باضافة صفر او حذف صفر من مجموع ارقام صندوق من صناديق الاقتراع لتأتي النتيجة لمصلحة "نائب منتخب" لا يساوي سوى "صفر" كبير!

اما عن طبخ اللوائح وادخال اسماء فيها او اخراجها منها قبل عملية الانتخاب بايام، او بساعات، اسماء مرضيّ عنها ومدعومة من المسؤولين ومن الخارج وكلنا يعرف اين يوجد الطبّاخ الذي يطبخ الطبخة!

***

من يراقب كرنفال صور المرشحين الملوّنة وبالاسود والابيض وباحجام "جامبو"، التي لا تقل تكاليف الواحدة منها عن عشرة آلاف دولار، صور معلّقة في كل مكان تسدّ عليك الرؤية، على الحيطان واعمدة الكهرباء والهاتف واشارات السير والسيارات والاشجار والشرفات وواجهات المحلات، وفوق الشوارع تملأ صفحات الجرائد – واحياناً تملأ صفحة كاملة، بكلفة ٧٠.٠٠٠ دولار للصفحة الواحدة، وعلى مدى ايام وفي عدة جرائد – مما يجعل نفقات الاعلان تزيد على المليون دولار، وحتى على مستوعبات القمامة، صور ملصقة على كل ما يمكن ان تلصق عليه...

كلهم يتغنون بالوطنية! ويعدون المواطنين بالمنّ والسلوى ويدعونهم الى ممارسة حقهم في الاقتراع وعدم المقاطعة بل ويطلبون منهم المشاركة بكثافة في انتخابهم... اما بناء على اية معطيات ووفقاً لاي برنامج وتحقيقاً لاية اهداف؟! فهذا امر ثانوي بل انه لزوم ما لا يلزم!.

كلهم يحثّون الناخبين على الاقتراع ولكنهم يتناسون بانهم اختزلوا دور الناخبين في اختيار المرشح الذي يعتقدون بانه الاصلح لخدمة الوطن وتحقيق طموحاتهم، ومارسوا دورهم عنهم وصادروا ارادتهم بتأليف اللوائح "الكنغ سايز" التي يجب ان تفوز بعجرها وبجرها – كالجاروفة – فيها سمكة او سمكتان من السلطان ابرهيم او الجربيدي والبقية من نوع "الواسطة" او "البزري"!

كما ادخلوا سلطان المال والثروات الفاحشة -التي يشترون بها كل شيء بحيث ان اكثر من ربع هذا المجلس المنتخب من اصحاب الثروات الضخمة والملاّكين واصحاب العقارات والسماسرة والتجار واصحاب السوبرماركت... مما جعل عنصر المال الناخب الاول!.

كل ذلك يجعل من حرية الانتخابات حرية وهمية ومنقوصة، انت حرّ ان تنتخب "اللائحة" واذا انتخبت من ليسوا في عدادها فلن حظّ من تنتخب في الفوز شبه معدوم!.

***

انا لست ضد ان يكون المرشح متمولاً او غنياً – فهو صاحب المال وهو حر بماله، ولا علاقة لي بالطرق المشبوهة التي جمع بها هذا المال – وليس المطلوب ان يكون جميع المرشحين والفائزين من الفقراء و"الطفرانين"! ولكن ليس مقبولاً ولا جائزاً ان يشتري النائب كرسي النيابة من "رئيس اللائحة" او من "سواه" من النافذين واصحاب الشأن والمتحكمين بالعملية الانتخابية، او بان يدفع "خلواً" الى مرشح آخر لينسحب له لقاء ملايين الدولارات!...

فاذا دفع المرشح للناخب مبلغاً زهيداً من المال ليعطيه صوته فهذا يعتبر رشوة يعاقب عليها القانون، ولكن اذا دفع المرشح ملايين الدولارات ليشتري مقعداً في "لائحة" له او لسواه من ازلامه وانصاره فهو عمل مشروع وشطارة والشاطر لا يموت! عاشت الديموقراطية!

وعلى "فوقه"! وبهذه المناسبة نطالب وزير الداخلية الذي اعلن على الملأ مراراً وتكراراً بان التحري ضبط بالجرم المشهود عشية انتخابات المتن بعد المداهمة ليلاً افراداً يتلقون الرشوة من احد المرشحين سمّاهم وذكر المبالغ التي ضبطت وهي ٢٠٠,٠٠٠ دولار وتراوحت الحصص بين ٥٠٠٠ و٣٥,٠٠٠ دولار. وقال انه لفرج عنهم لكي لا يحول دون ممارستهم حقهم في الاقتراع وانهم سيحالون على التحقيق نهار الاثنين بعد الانتخابات فاين هو التحقيق وعمّا اسفر؟ ومن هو الراشي ومن هو المرتشي؟

وكذلك نسأله اين اصبح التحقيق مع الذين حاولوا استخدام الغلافات المختومة بخاتم وزارة الداخلية بغية التزوير، والذين زوّروا اخراجات القيد؟!...

***

واما الاحزاب التي تعثّرت بشعاراتها وسقطت بعد الحرب وكان سقوطها عظيماً وتفتّتت ولم يبقَ حتما سوى فتافيت احزاب ذابت مبادؤها كالملح في الماء بينما ذابت هي في اشخاص استغلوها وتسلّقوها واحتووها واكتفوا برفع شعاراتها وبيارقها واختصروها في اشخاصهم وتربعوا سعيداً في كراسي السلطة والوزارة والنيابة مكتفين بما حققوه من "نصر" في تهديم الوطن وكفى الله المؤمنين شر القتال!.

لماذا الاحزاب "العريقة" ذات القيادات والقاعدة المسيحية كحزب الكتائب والوطنيين الاحرار والكتلة الوطنية أُبعدت او ابعدت نفسها عن مجلس النواب لتحلّ محلها احزاب كحركة "امل" و"حزب الله" وحزب "البعث" وهي لم يكن اي منها وجود او حضور فاعل قبل سنوات؟ هل هي مجرد صدفة؟!

حزب الكتائب بات بحكم المعطّل وقد فشل رئيسه في الفوز بالنيابة في عقر داره! والحزب الشيوعي اين هو؟ وحزب الكتلة الوطنية غاب عن الساحة بغياب عميده عن الوطن. والحزب الاشتراكي لم يعد فيه حتى رائحة الاشتراكية، عاد حزباً مذهبياً، والحزب القومي اصبح احزاباً وجرى تدجينه. ولا ننسى حزب البعث الذي بُعث من جديد، كل هذه الاحزاب اصبحت من حزب السلطة!

وحزب الاحرار اكتفى بالمقاطعة فقطع على نفسه الطريق... الى البرلمان!

والعونيون هل هم حزب؟! ام هم تيار كسفينة تائهة فقدت ربانها.

واذا ما تهافتت كل هذه الاحزاب فانه لا يجوز ان تحل محلها "احزاب" المال و"كرتيل" المتعهدين والسماسرة وتجار الجملة والمضاربون وكشّاشو الحمام والمبادئ!!

وهكذا تتكرس سيطرة رجال المال والاعمال والاقطاع والتبعية وندّعي بعد ذلك ان نظامنا هو نظام ديموقراطي حر وان الانتخابات كانت انتخابات نزيهة بكل معنى الكلمة ولا تشوبها اية شائبة! وقد اقتنعت اميركا بذلك! وان الذين يدّعون غير ذلك هم من الموتورين والممزوءين الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب.

والطبقة الوسطى التي سحقت، والطبقة العاملة التي همشت وحجّمت والتي لا يسمح لها بان ترفع صوتها او ان تشكو مما تعانيه من اهمال وحرمان وحتى بان تسير في مظاهرة سلمية!

واما عن البطالة – التي لا احد يعرف حجمها – فحدّث ولا حرج! هل تطعم الحكومة الناس الجائعين والعاطلين عن العمل وعوداً وكلاماً معسولاً ومشاريع لن تتحقق – واذا ما تحققت – فلن يكون ذلك الا بعد عشرات السنين.

***

هل المطلوب شرشحة الانتخابات بحيث يؤدي ذلك الى المزيد من المقاطعة والشرخ بين فئات الشعب والحكم والمزيد من القرف وعدم الثقة بالمسؤولين فينكفئ الناس عن ممارسة حقهم في الترشيح والانتخاب ويدفع بالبعض الى الهجرة والرحيل عن وطن لا يجدون فيه خيراً ولا مستقبلاً! ولا حتى لقمة عيش كريمة.

واذا ما كانت كل الانتخابات التي جرت في لبنان زمن الانتداب ومنذ عهد الاستقلال يشوبها العديد من الشوائب والهنات فلماذا لا تكون هذه الانتخابات اكثر ديموقراطية وحرية واقل فساداً ورشوة؟ ولماذا يجب ان نسير الى الوراء؟!

من قال لكم ان الرأي العام الدولي يحترم دولة اكثرية نوابها من التابعين الذين اشتروا النيابة اما بدفع ملايين الدولارات او بالتعهد برفع الايدي والموالاة وكم الافواه وعدم المعارضة؟!

ومن قال لرجال الحكم ان دولة يتولى شؤونها رجال افرزتهم الميليشيات برعوا بالقتل والنهب وتهجير الناس – بعد ان انتهت حرب الكروات والصرب والبوسنيين يكتشفون المقابر الجماعية حيث دفن الذين قتلوا من الناس الابرياء – فلماذا لا يتحدث احد عن اكتشاف مقابر لعشرات الالوف من اللبنانيين الابرياء الذين خطفوا وقتلوا ودفنوا في مدافن جماعية ويفتحوا تحقيقاً بذلك؟ هل شمل العفو العام عظام الموتى وجماجمهم؟ – لا يتمتعون بالصدقية ولا بالموقف الواضح. ويعتقدون بان السياسة فن التهريج والكذب والخداع والتواطؤ... منهم من برع في القتل ومنهم من برع في السمسرة والمتاجرة والتهريب...

هل نتوقع من مجلس اكثرية نوابه من هذا النوع ان يأتي منه تجديد للحياة السياسية في لبنان ام المزيد من التشرذم والتردّي والتفسّخ والخيبة والتبعية وجعل المصلحة الشخصية فوق المصلحة الوطنية والاستئثار بخيرات الوطن ومصادرة ارادة شعبه؟!

هل ننتظر ان يأتي الترياق من الحلف الجهنمي القائم – بعد تجميع اللوائح بارادة معروفة – بين امراء المال وملوك الحرب وسلاطين المافيات الذين كل همهم ان يكون البلد "ممسوكاً" وان ادى ذلك الى عدم تماسكه؟!

ما الفائدة من بعض النواب النكرات الذين جاؤوا بهم الى هذا المجلس الذين يحضرون او يتغيبون عند الطلب لتطيير النصاب ويرفعون ايديهم متى أملت عليهم ذلك مشيئة من اتى بهم او مشيئة من اتى بمن اتى بهم؟!

وبعد ان هللنا وفرحنا بانشاء مجلس دستوري فيه قضاة مشهود لنزاهتهم، فان هذه الفرصة قد تتجزأ اذا لم يوجد في هذا المجلس المنتخب عشرة نواب فدائيين يتقدمون بالطعن امام المجلس الدستوري.

ويقولون لك ان المرحلة تقتضي بان يكون المجلس متجانساً وموالياً وطيّعاً ويرون في المعارضة خطراً على الوطن وعلى الاستقرار!.

ولكني لا استطيع ان افهم كيف ان وجود امثال الدكتور البر مخيبر والدكتور عصام نعمان وحبيب صادق وفؤاد السعد وميخائيل الضاهر مثلاً "يضر" في هذه المرحلة؟ وكيف ان مجيء امثال "زيد" و"عبيد" من النواب و"فلانة" و"علتانة" من الناشبات امر مهم وضروري لمواجهة التحديات والوقوف في وجه اسرائيل ومطامعها وتفشيل مخططاتها وان عدم مجيئهم كارثة وطنية ستؤدي الى نهاية العالم وتوسيع ثقب الاوزون؟!.

مساكين لا بل مغفلون اذا كانوا يعتقدون بان مواجهة اسرائيل ودخول القرن الحادي والعشرين وعصر الكومبيوتر والمعلوماتية والروبوت والاسطوانة المضغوطة، يكون بمثل اغلبية هؤلاء النواب ومنه الديموقراطية المسخ والمشوهة التي لن ينتج عنها سوى مزيد من التخلّف والتفسّخ والاهتراء!

ومساكين اكثر اذا كانوا يعتقدون انه بالتزوير والتمويل والهيمنة و"الصلبطة" والقمع وشراء الضمائر ووسائل الاعلام يخدعون الناس ويقمعونهم ويؤمنون سكوتهم، وان الاصلاح يكون باستبدال اقطاعية الارض باقطاعية المال الاسوأ منها! ام ان المطلوب ان نصبح مثل العديد من الدول التي لا تعرف سوى النتائج الانتخابية التي تكون بنسبة ٩٩،٩٩ في المئة؟!

***

الخطيئة التي ارتكبها منذ عهد الاستقلال بعض الزعماء الموارنة – ولا اقول الطائفة المارونية – الذين تولوا الحكم واعتقدوا بان الدولة ومقدراتها ملك لهم فاستأثروا بحصة الاسد من الوظائف والمناصب ومراكز القوى ولم يُبقوا للآخرين الا القليل فاصاب هذا الحرمان الشيعة خاصة. الخطيئة نفسها يعود ويرتكبها اليوم بعض زعماء الشيعة – ولا اقول الطائفة الشيعية – فيستأثرون بمقدرات البلد وباسم التعويض عن الحرمان الذي اصابهم يجعلون من حرمهم يشكون بدورهم من الحرمان بحيث ان الحارم يصبح محروماً والمحروم حارماً! وهذا لا يؤدي الى بناء دولة العدالة والمساواة بل الى دولة المحاسيب والازلام والحصص.

قبل المطالبة بتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي نطالب بتحرير الانسان.

من يذكر مثلاً "السلطان سليم" شقيق رئيس الجمهورية بشارة الخوري الذي كان يحكم بأمره ويذبح بظفره؟! لماذا لا يتعظ الذين يعتقدون بانهم يملكون البلد ويقبضون على مقدراته ويتصرفون وكأنه ارث لهم ورثوه عن آبائهم واجدادهم؟ هل يظنون بانهم سيظفرون برضى الناس واحترامهم؟!.

كيف سنواجه التحديات التي تنتظرنا من عملية السلام مع اسرائيل كالتوطين والتطبيع والمحافظة على ثرواتنا المائية؟ كيف نبني دولة العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص؟ كيف سننهض بالبلد الذي دمّرناه؟ وكيف نعيد بناءه افضل مما كان؟ كيف سنواجه الفساد والعنف والتسلّط وسلطان المال والتكالب على الربح والسمسرة والتهريب وتحليل كل محرّم؟ كيف سنعيد لمؤسسات الدولة دورها؟ كيف نجعل المدارس الرسمية والجامعة اللبنانية ذات مستوى؟!

هل سيقوم هذا المجلس بالدور المطلوب منه وهو التشريع ومراقبة الحكومة ومحاسبتها؟ ام يكتفي بان يكون شاهد زور؟

ماذا نعدّ للاجيال الطالعة الناقمة والمحبطة؟ كيف تنمّي لديها الثقة بالوطن وكيف نشجّعها على الانخراط في العمل الوطني الذي يصبّ في خدمة الوطن ومصلحته؟ كيف سنحثّها على الاهتمام بالشأن العام والتمسك بالقيم والاخلاق والتضحية في سبيل ازدهار الوطن وتقدّمه وعزته؟ لان الاوطان لا تبنى بالكذب والخداع والغش والتدجيل والاستنساب.

ومهما يكن من امر فسوف نبقى نراهن على الرجال الشرفاء القادرين على تولي مقدرات الوطن بتجرد، هؤلاء الذين سينقذون لبنان من هذه الطغمة التي لم تكتف بتلوث الشعب بعد ان لوّثت هواء الوطن ومياهه وشواطئه – وهي ثروته الطبيعية الام – وطمرت النفايات السامة في تربته.

فتصور ان اعلان "لائحة الوفاق الوطني" في البقاع، التي اعلنت من قلعة بعلبك، "قد تم في غياب العَلَم اللبناني عن المنصة الرسمية، وان المهرجان لم يفتتح بالنشيد الوطني، بينما ارتفعت في المكان اعلام الحزب السوري القومي الاجتماعي وحركة "أمل". كما جاء في جريدة "النهار" بتاريخ ١٩٩٦/٩/١٣. فيا عيب الشوم! فماذا ننتظر من امثال هؤلاء المرشحين الذين اصبحوا نواباً؟!.

وما دمنا مختلفين – ولا اعتقد اننا ستتّفق يوماً – على جعل انتخابات الجمهورية اللبنانية على مستوى القضاء او المحافظة او الدائرة المصغرة او الموسّعة او جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة فلماذا لا نحوّله الى "مشيخة" ونسمّي له شيخاً فرداً يتولى حكمه برأسه بدلاً من ان يكون الحكم فيه بثلاثة رؤوس؟!

نحن نأمل ان يكون هذا المجلس الجديد افضل من سالفه السيئ الذكر خاصة وانه يضم شخصيات توحي بالصدقية والاحترام وان كان عددها محدوداً امثال: سليم الحص ونسيب لحود ونجاح واكيم وبطرس حرب وبيار دكّاش وسواهم حتى لا يقال فيه ما قاله الشاعر القروي (رشيد سليم الخوري) سنة ١٩٢٦ – منذ ٧٠ سنة – في مجلس النواب عهد الانتداب الفرنسي وسيطرة المفوض السامي عليه ولم يستثنِ من اعضاء المجلس يومذاك سوى قلة من النواب الشرفاء الذين وقفوا في وجه "المندوب السامي" وعلى رأسهم الشيخ ابرهيم المنذر حيث يقول:

وطن تجبرت العبيدُ لذلّه
وأذلّ منه رئيسه والمجلسُ
في كل كرسيٍّ تسنّد نائبٌ
متكتّفٌ اعمى اصم اخرسُ
فكأن ذاك البرلمان "خربةٌ"
منبوشةٌ وهم الرسومُ الدرّسُ
لولا شفاعةُ بعضهم للعنتهم
سَلِمَ الفتى الحرُّ الجريءُ الكيّسُ.

استاذ جامعي

نتنياهو سيقدم "الكثير" بالمقياس الاسرائيلي وينتظر من عرفات ان يصمت عن الكثير

واشنطن – من وفيق رمضان:

اقتراب الولايات المتحدة، من القضايا الدولية، هو مفهوم "فرصة التقاط الصور"، التي بموجبها يسمح الرئيس الاميركي للصحافيين والمصورين بدخول مكتبه عند استقباله ضيفا اجنبيا فيطرحون سؤالا او اثنين، ويلتقط المصورون صورة او اكثر، ثم يخرجون.

وقمة الشرق الاوسط الطارئة التي عقدت في البيت الابيض الاسبوع الماضي لم تخرج عن هذا الاطار. صحيح ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اجتمع مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات نحو ثلاث ساعات، الا ان مجموع ما تحدثا خلاله عن القضايا العالقة بينهما، وكلها خطرة بالنسبة الى الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، لم يتجاوز خمسا وخمسين دقيقة.

ولا ننسى ان "قمة صانعي السلام" في شرم الشيخ، والتي دعا اليها الرئيس بيل كلينتون على عجل لاظهار التأييد لرئيس الحكومة الاسرائيلية السابق شمعون بيريس اثر العمليات الانتحارية في اسرائيل، لم تخصص لمعالجة الارهاب الا عشرين دقيقة.

قمة واشنطن الطارئة، نجم عنها معاودة المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية في ايريز، المعبر بين قطاع غزة واسرائيل. وهذا كل شيء. اما حضور العاهل الاردني الملك حسين، فهو للشهادة فقط، لأنه في اي حال كان سيأتي الى واشنطن لحضور ذكرى وفاة والدة زوجته الملكة نور.

الجانب الاسرائيلي، اعتبر قمة واشنطن انتصارا لأن نتنياهو لم يتنازل عن اي شيء. وهذا صحيح.

الجانب الفلسطيني الممثل بعرفات، كان جمود ملامحه وصمته، اكثر بلاغة في الافصاح عما آل اليه الوضع الفلسطيني.

اما الجانب الاميركي، فأعطى عرفات قرارا رئاسيا باعفاء البضائع الواردة من الضفة الغربية الى الولايات المتحدة من الرسوم. لكن احدا لم يقل ان هذه البضائع لا وجود لها تقريبا في الاسواق الاميركية، ولا انها ممنوعة من التحرك الى خارج غزة والضفة، سواء من الاردن، او من اسرائيل.

نتنياهو قال انه سيفاجئ الجميع. والملك حسين امل ان تكون المفاجأة سارة.

والمفاجأة ان نتنياهو سيعطي عرفات "الكثير" بالمقياس الاسرائيلي، وكله لا يخرج عن الذي عرضه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي على عرفات قبل اشهر، وقبل ان يوافق نتنياهو على الاجتماع معه للمرة الاولى في ايريز.

وبحسب المعلومات المتوافرة في واشنطن، وهي طبعا معلومات ومرتكزات اسرائيلية تعرض على واشنطن للاطلاع وليس لابداء الرأي، فان نتنياهو سيعطي عرفات الآتي:

– الانسحاب من منطقة الخليل، ولكن من دون تحديد موعد. وهذا الانسحاب سيكون باعادة انتشار القوات الاسرائيلية الى داخل المنطقة التي يقيم فيها المستوطنون اليهود الاربعمئة ومحيطها، في الجيب الذي يحيط به السكان الفلسطينيون البالغ عددهم نحو تسعين الفا.

وهذا الانسحاب، كان يُفترض ان يتم في آذار الماضي، لكن "التعديلات" المستمرة التي يطلبها الاسرائيليون ويسكت عنها الفلسطينيون وصلت الى ان نتنياهو سيقبل بالانسحاب الى داخل المنطقة التي يسكنها المتطرفون اليهود داخل الخليل ولكن مع الاحتفاظ بحق العودة الى المراكز السابقة للقوات الاسرائيلية اذا ما استدعت الظروف الامنية ذلك.

– يسمح نتنياهو لعرفات، باكمال بناء مطار في غزة "لاستقبال القادة الاجانب" وهذا ما يرضي عرفات.

– تقدم اسرائيل مساعدات مالية "محدودة" لاعانة الاقتصاد الفلسطيني على النهوض، وتسلم المساعدات الى عرفات "شخصيا".

– تخفف اسرائيل الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية لمنع مواطنيها من دخول اسرائيل.

باختصار، سيجعل نتنياهو، الحياة اسهل على عرفات، لانه كما قال في واشنطن صار يعتبر "شريكا في السلام".

ولكن ماذا عن الذي ستطلبه اسرائيل من عرفات؟

اولا – السكوت عن موضوع النفق الذي يمر تحت الحائط الغربي للمسجد الاقصى، كما ستطلب منه السكوت عن ثلاثة انفاق اخرى، ستفتح منها الواحد تلو الآخر.

ثانيا – ملاحقة رجال الشرطة الفلسطينية الذين اطلقوا النار على الجنود الاسرائيليين في المواجهة المسلحة التي تلت فتح النفق، وعزل جميع قادة الشرطة الفلسطينيين الذين سكتوا او تساهلوا في مشاركة الشرطة الفلسطينية في اطلاق النار على الجنود الاسرائيليين.

ثالثا – اقامة مراكز داخل منطقة الحكم الذاتي الفلسطينية، لا يسمح فيها للشرطة الفلسطينية بحمل اسلحة، ولا حتى مسدسات. وسيبدأ هذا التدبير في منطقة الخليل عند بدء الانسحاب الذي وعد به نتنياهو.

الموقف الرسمي الاميركي عبر عنه وارن كريستوفر، وزير الخارجية، في لقائه الاول وعرفات قبيل بدء المحادثات بين عرفات ونتنياهو، وهو كما ردده مسؤولون رسميون اخرون "ان اتفاق اوسلو "مرن" الى حد يمكن معه اجراء تعديلات امنية يطلبها نتنياهو".

ولكن ماذا لو لم يعتبر عرفات اتفاق اوسلو "مرنا" المرونة نفسها التي تراها واشنطن؟

لقد ابلغ الجانبان الاميركي والاسرائيلي الى عرفات بصورة من الصور، ان المساعدات المالية التي ستقدمها اسرائيل الى منطقة الحكم الذاتي، "ستكون في عهدته شخصيا". وهذا يرضي عرفات ونمط انفاقه السياسي. لكن عرفات أعلم ايضا بأن "ابو مازن"، اي محمود عباس، الذي وقع عن عرفات "اتفاقات اوسلو" عليه ان يقبل بما قد يرفضه عرفات.

وعبر نتنياهو عن هذه "المرونة" عندما قال للصحافيين بعد اجتماعه مع كريستوفر في القدس الاحد: "لم نطلب اعادة فتح اتفاق اوسلو، بل اقترحنا تعديلات في داخله".

وكان كريستوفر اكثر صراحة، اذ قال: "اوضحت امرا خلال وجودي هنا، هو ان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني ينويان التفاوض من خلال الزوايا الاربع لاتفاق اوسلو (...) لن يطلبا تعديله".

لقد حدث امر مهم خلال اتجاه عرفات ونتنياهو والملك حسين الى واشنطن، وهو ان مصر، التي لم يذكرها كلينتون بأية كلمة في المؤتمر الصحافي في البيت الابيض، صارت بعيدة عن المسار الفلسطيني – الاسرائيلي الذي عملت سنوات لانجاحه، وهذا ما يجب ان يسجل للرئيس حسني مبارك. ولكن عدم حضور الرئيس المصري، ونبرة عمرو موسى وزير خارجية مصر في التعبير عن اسباب رفض مبارك الحضور الى واشنطن، ثم التساؤلات الكثيرة التي طرحها سفير مصر في واشنطن احمد ماهر السيد في اجتماع السفراء العرب واركان الخارجية الاميركية، عقب القمة الطارئة، جعلت واشنطن تعتقد ان في امكانها وحدها، من دون مساعدة مصر، خصوصا "ان عرفات لم يعترض، ولم يكن في امكانه الاعتراض، التدخل في المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

اوساط ديبلوماسية عربية في واشنطن تعتبر هذا خسارة بالغة لعملية السلام، لان ابتعاد مصر من جهة، والانكماش الذي يظهر على المملكة العربية السعودية واهتمامها الاول بشؤونها الداخلية، بعد تفجير مجمع سكن الجنود الاميركيين في الخبر، تجعل معاودة عملية السلام على المسار اللبناني والمسار السوري، غير واردة في مستقبل منظور، ذلك انه لا يمكن بناء موقف عربي من دون مصر، ولا من دون السعودية.

مازق السلام يدفع الرئيس الاسرائيلي الى تجاوز صلاحياته

وايزمان يستقبل عرفات في منزله اليوم ويلبي دعوة مبارك الاسبوع المقبل

يلتقي اليوم، وبعد تأخير دام أكثر من شهر، الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمان والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في حلقة أخرى في سلسلة الجهود المبذولة لإخراج العملية السلمية من مأزقها.

وقال وايزمان في لقاء واعضاء سابقين في الكنيست الإسرائيلية، أمس، إن الاجتماع الذي يعقد في منزله في قيسارية على ساحل البحر المتوسط هو الأول بين الإثنين الذي "يتم بأسلوب منظم"، ذلك أنهما التقيا مرتين، الأولى في احتفال تنصيب نلسون مانديلا رئيسا لجنوب افريقيا والثانية في جنازة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران.

إلى ذلك، يتوجه وايزمان الأسبوع المقبل إلى مصر تلبية لدعوة من نظيره المصري حسني مبارك لإجراء محادثات لم يحدد موعدها بدقة تتناول سبل إعطاء دفع لعملية السلام والعلاقات بين البلدين التي تدهورت منذ وصول بنيامين نتنياهو إلى السلطة.

وبعد اعلان لقاء اليوم انتقد النائب الاسرائيلي رحبعام زئيفي من حزب "موليديت" اليميني المتطرف وايزمان، وقال في تصريح للإذاعة الإسرائيلية، "في مجال السياسة يمكنك أن تغير رأيك ولكن ثمة اختلافاً كبيراً بين ذلك وأن تستضيف أدولف هتلر في منزلك في قيسارية".

أما النائب من تكتل "ليكود" جدعون عيزرا فتوقع ألا يسفر اللقاء عن أي نتيجة سياسية وأن يبقى في إطاره البروتوكولي بحكم موقع الرئاسة الإسرائيلية.

غير أن صحيفة "هآرتس" أكدت أن نتنياهو وافق على عقد اللقاء ورأت أن ذلك يعطيه أهمية سياسية، خصوصاً أن الزعيم الفلسطيني كان وجه في آب الماضي رسالة إلى الرئيس الإسرائيلي طالباً تدخله لإنقاذ العملية السلمية.

ويتضح أن وايزمان يحاول تنقية الأجواء بين إسرائيل والفلسطينيين تسهيلاً للمفاوضات التي بدأت الأحد في بيت حنون (إيريز) للبحث في تنفيذ إعادة الانتشار الإسرائيلي في الخليل. وتدخل زيارته المقبلة لمصر في هذا الإطار أيضاً بعد توتر العلاقات بين القاهرة وتل أبيب إلى درجة دفعت الرئيس المصري إلى التغيب عن قمة واشنطن الرباعية الأسبوع الماضي.

ووايزمان مؤهل لدور الوسيط مع أن الإسرائيليين يرون فيه سياسياً متقلباً بدليل أنه كان في عهد حكومة العمل التي ترأسها إسحق رابين وبعده شمعون بيريس عقبة في وجه تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية – الإسرائيلية وخصوصاً عندما عارض إطلاق سجينات فلسطينيات متناقضاً ما نصت عليه الاتفاقات في هذا الشأن. وهو اليوم ينتقد نتنياهو مع أنه "ليكودي" الانتماء. ويكفي أنه وصفه قبل بضع سنوات بأنه "رجل عنيد يقف على حدود الفاشية". ونشرت الصحف الإسرائيلية بعيد قمة واشنطن أن وايزمان اتصل بمبارك وحضه على عدم التوجه إلى العاصمة الأميركية. وقد نفى ذلك بالطبع وإن عُرف بأنه كان يشكك في جدوى القمة.

ودستورياً، يتجاوز وايزمان صلاحياته التي تنحصر في استقبال السفراء الأجانب وقبول أوراق اعتمادهم والعفو عن السجناء. غير أن وزنه السياسي يتجاوز النص الحرفي للدستور وخصوصاً في أوقات الأزمات، كالأزمة الحالية التي تبرهن التحركات الجارية لحلها عن خطورتها.

(رويتر، و ص ف)

"الحصار لم يعد قراراً دولياً بل موقف اميركي"

عزيز: الشمال عاد جزءاً من العراق

نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يتحدث في لقاء والمغتربين العراقيين الذين عادوا الى بغداد. (رويتر تيليفوتو)

رأى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس ان مساندة بغداد "للحزب الديموقراطي الكردستاني" اعاد الشمال جزءا من البلاد. وقال في افتتاح مؤتمر للمغتربين العراقيين في اوروبا والولايات المتحدة ان احداث آب الماضي اثبتت ان الشمال بأمله جزء من العراق.

وكانت القوات العراقية أعانت أواخر آب مقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني على منافسيهم من مقاتلي "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال الطالباني وساعدت البارزاني بذلك على السيطرة على كردستان العراق. ودفعت هذه الخطوة الولايات المتحدة الى شن هجوم صاروخي على اهداف عراقية.

ولاحظ عزيز انه من دون العراق ودولة العراق وقيادة العراق سيكون مصير الشمال الفوضى واراقة الدماء والدمار والهيمنة الاجنبية. ووصف فترة ما بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ عندما أقام الاكراد حكماً ذاتياً مستقلاً بمساعدة قوة الحماية الجوية التي تقودها الولايات المتحدة الى حين انتصار "الحزب الديموقراطي الكردستاني"، بانها سنوات انفق فيها الكثير من المال على مؤامرات لفصل شمال العراق عن بقية البلاد.

وهاجم الولايات المتحدة بشدة منتقدا الهجمات الصاروخية التي شنتها الشهر الماضي على بلاده والحى عليها باللائمة في اطالة امد العقوبات التجارية المفروضة على العراق منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠. واعتبر ان الحظر التجاري الذي وصفه بانه جائر لم يعد قراراً صادرا عن الشرعية الدولية بل موقف تفرضه الولايات المتحدة على مجلس الامن.

وكان العراق وقع مع الامم المتحدة في ايار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يجيز له بيع ما قيمته مليارا دولار من النفط في ستة اشهر لشراء اغذية وادوية. لكن تنفيذ الاتفاق علق بضغط من الولايات المتحدة بعد تدخل القوات العراقية في الشمال.

وقال عزيز ان الولايات المتحدة اضافت الى مواقفها المعادية للعراق موقفاً جديداً "عندما جمدت اتفاق النفط مقابل الغذاء".

ويشارك اكثر من ٣٠٠ من المغتربين العراقيين في المؤتمر الذي تنظمه وزارة الخارجية العراقية لاظهار تأييدهم للعراق في مواجهة العقوبات. واحضروا معهم تبرعات عينية تشمل ادوية ومعدات طبية.

(رويتر، وص ف)

تحويل مياه النيل الى قناة توشكا

القاهرة – و ص ف – تستعد هيئة السد العالي في اسوان لتحويل مياه النيل الى قناة توشكا في حدث هو الاول من نوعه منذ انشاء السد قبل ثلاثين عاما مع تجاوز مستوى المياه في بحيرة ناصر ١٧٨ مترا امس.

وقال رئيس الهيئة مينا اسكندر ان منسوب المياه في بحيرة ناصر ارتفع الى ١٧٨.٠٣ مترا عن مستوى سطح البحر بفضل الامطار الغزيرة التي هطلت في السودان واثيوبيا وللمرة الاولى ستحول المياه الى مفيض توشكا الذي يتفرع من بحيرة ناصر في اتجاه الصحراء الغربية. واضاف ان الهيئة اقامت "حاجزا ترابيا لمنع تحول المياه طبيعيا في انتظار تنظيم زيارة للرئيس حسني مبارك ليشهد هذا الحدث التاريخي".

سبرينغ نقل الى مبارك وعرفات اصرار اوروبا على الشركة مع واشنطن



الرئيس المصري حسني مبارك – الى اليمين – مستقبلاً وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ في الاسماعيلية. (أ ف ب تيليفوتو)

ابرزت امس تصريحات وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، عقب لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة والرئيس المصري حسني مبارك في الاسماعيلية، رفضا لتقليص دور اوروبا الى مجرد ممول لعملية السلام في الشرق الاوسط واصرارا على "العمل شركة مع الولايات المتحدة".

ويرى محللون ان تحرك سبرينغ في المنطقة، الذي اعد له الزعماء الاوروبيون على عجل في قمتهم في دبلن السبت، بدفع من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، لا يعكس فقط استياء الاوروبيين من سعي وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى تحجيم الدور الاوروبي والاكتفاء بتقديم الدعم المالي الى الفلسطينيين، بل يعكس ايضا قلقا لاوروبا من ان يؤدي الاخفاق في تحقيق السلام الى زيادة عدم الاستقرار في منطقة تواجه القارة الاوروبية.

واستقبل مبارك سبرينغ في الاسماعيلية على قناة السويس وتركز الحديث بينهما على مستقبل عملية السلام. وقال الوزير الايرلندي للصحافيين في ختام اللقاء: "ابلغت الى الرئيس مبارك ان الاتحاد الاوروبي يمكن ان يرسل موفدا خاصا لمواصلة عملية السلام لان اوروبا ملتزمة هذه العملية وانها المانحة الاولى للسلطة الوطنية الفلسطينية والشريك الاقتصادي الاول لغالبية دول المنطقة".

واكد ان "لا منافسة بين الاوروبيين والاميركيين، فنحن نريد العمل معا ولكل منا دور يضطلع به في هذه العملية المهمة وسنعمل معا في هذا المجال".

ونقل وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الذي حضر اللقاء، عن مبارك اعرابه عن "اهتمام مصر البالغ بدور اوروبا وبتنمية هذا الدور". وقال ان سبرينغ اطلع الرئيس المصري على نتائج اجتماعه برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وكريستوفر وعرفات، وان المحادثات تناولت "المفاوضات الجارية بين الاسرائيليين والفلسطينيين" والتي بدأت الاحد عند معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل.

وكان سبرينغ كرر في ختام لقاء عقده وموسى، عقب وصوله الى القاهرة، رغبة اوروبا في "المساعدة سياسيا واقتصاديا على انجاح عملية السلام". وقال: "رسالتنا الى اسرائيل هي ان اوروبا تريد المساعدة والمشاركة في عملية السلام وترغب في تحقيق خطوات ملموسة لتطبيق "الاتفاقات المبرمة في هذا الاطار". واضاف ان "اوروبا قلقة للغاية لعدم وجود قوة في المنطقة تدفع عملية السلام (...) ونحن نراقب الوضع عن كثب".

وجدد موسى ترحيب بلاده بقيام اوروبا بدور في عملية السلام قائلا انه "دور يمكن ان يضيف الى الادوار الاخرى، مثل الدورين الاميركي والمصري ويدعمها".

وافادت مصادر مقربة من الرئاسة المصرية ان مبارك سيلتقي عرفات في القاهرة اليوم، بعد حضوره في الاسماعيلية العرض العسكري في الذكرى الـ٢٣ لحرب تشرين الاول ١٩٧٣. وسبق لسبرينغ ان اعلن، عقب لقائه عرفات في غزة، ان اوروبا تريد "العمل شركة مع الولايات المتحدة" في الشرق الاوسط، وان لكل من الطرفين "دورا بناء يقوم به".

باريس

وفي باريس، صرح مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو انه يمكن الاوروبيين ان يقدموا دعما اضافيا" لمواصلة عملية السلام. واشار الى ان "المجلس الاوروبي اعرب بقوة عن تأييده لمشاركة اوروبية ناشطة في عملية المفاوضات (...) وهي يمكن ان تحصل بطرق عدة". واوضح ان اوروبا "يمكن ان تقدم اضافة وليس منافسة اي كان بل تقديم مساعدة محددة".

كينكل

وفي بون، رأى وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان على الاتحاد الاوروبي الا يمارس ضغوطا سياسية او اقتصادية على نتنياهو. ونفى صحة تقرير صحافي اسرائيلي مفاده ان بون تعارض ايفاد بعثة من الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط. ونقلت عنه اذاعة "دي دبليو" الالمانية ان "على الاتحاد الاوروبي الا يضع نتنياهو تحت ضغط (...) على الاوروبيين الا يبالغوا في تقدير اهميتهم".

وفي القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو اجرى اتصالا هاتفيا بالمستشار الالماني هلموت كول شاكرا له الموقف الذي اتخذه في القمة الاوروبية.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

قتيل و٩ جرحى من حراس عرفات في اصطدام سيارتين

غزة – و ص ف – قتل امس أحد حراس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وأصيب تسعة آخرون في حادث اصطدام وقع لدى توجه موكب عرفات من غزة إلى مصر.

وأفاد شهود أن السيارتين الأخيرتين في الموكب الرئاسي، وهما "بي إم في" وسيارة عسكرية، اصطدمتا قرب رفح في جنوب قطاع غزة، وأن عرفات لم يكن في أي منهما.

وصرح مسؤول فلسطيني أن "عرفات في خير وهو موجود في مصر" حيث يلتقي في الإسماعيلية الرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت إدارة "مستشفى الشفاء" في غزة أن القتيل يدعى يوسف محمد أبو خضر (٤٠ عاماً) من الشرطة البحرية الفلسطينية، وأضافت أن أحد الجرحى التسعة في حال الخطر.

وهي المرة الثانية يقتل مرافق لعرفات في حادث سير، ففي العام الماضي قتل مرافق له حين صدمت دراجته النارية سيارة عسكرية.

اخبار عربية قصيرة

وزير الداخلية السعودي في صنعاء

صنعاء – رويتر – وصل امس وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز الى صنعاء في زيارة رسمية، تستمر يوما واحدا، يتوقع ان يلتقي فيها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وتهدف الزيارة اساسا الى مواصلة محادثات اجريت في آب بين النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبدالعزيز ومسؤولين يمنيين بما في ذلك مناقشات في شأن الحدود.

ووقع الامير نايف ووزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب في تموز اتفاقا امنيا في اطار مذكرة التفاهم بين البلدين التي وقعت العام الماضي.

١٤٤ الف عامل غادروا الامارات

دبي – رويتر – اعلن امس ناطق باسم وزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة ان اكثر من ١٤٤ الف اجنبي غادروا البلاد قبل تطبيق قانون جديد يشدد العقوبات على العمالة غير المشروعة.

ونقلت عنه وكالة انباء الامارات "وام" ان ١٤٤٩٧٩ عاملا غير شرعي غادروا الامارات بحلول ليل الاحد – الاثنين.

وحض الناطق كل العمال غير الشرعيين الاخرين على الرحيل قبل نهاية تشرين الاول، وهو الموعد الاقصى الذي حددته الدولة لمغادرة العمالة المهاجرة غير الشرعية البلاد او تسوية اوضاع من يريدون البقاء.

اعتقال رجلي دين سعوديين شيعيين

نيقوسيا – وص ف – اعلنت امس المعارضة الشيعية السعودية ان السلطات السعودية اعتقلت الاسبوع الماضي رجلي دين سعوديين شيعيين احدهما كان يحاول مغادرة البلاد.

وجاء في بيان لـ"لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في الحجاز"، ان السلطات السعودية اعتقلت اخيرا مئات السعوديين، بينهم "حجة الاسلام السيد عبدالحميد السيد ماجد الهاشم (٣٠ عاما) عند منفذ الحديثة على الحدود السعودية – الاردنية لدى محاولته مغادرة البلاد".

وقال ان "مجموعة من عناصر الامن السعودي (المباحث العامة) دهمت هذا الاسبوع منزل حجة الاسلام الشيخ تيسير مهدي العصفور (٣٦ عاما) في منطقة القطيف بصورة وحشية واقتادته الى السجن".

ويذكر ان "لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في الحجاز" و"تجمع علماء الحجاز" تنظيمان انشئا في الخارج ويؤكدان انهما يتحدثان باسم الشيعة السعوديين، وهما ينددان منذ نحو شهر بحملة الاعتقالات التي يتعرض لها الشيعة.

بيان في لندن عن تفجيرات في الدوحة

لندن – رويتر – ادعت امس مجموعة قطرية معارضة انها بدأت حملة تفجيرات في العاصمة الدوحة للمطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين وحذرت من هجمات جديدة محتملة.

وجاء في بيان لمنظمة "عودة الشرعية"، التي تتخذ لندن مقرا لها، ارسل الى وكالة عالمية للانباء، "تعلن منظمة عودة الشرعية مسؤوليتها عن التفجيرات التي حصلت في الدوحة فجر السبت".

ولم يشر البيان الى الاهداف التي فجرت، لكنه قال، "اننا نحذر السلطات ومن يتعاونون معهم بأننا قادرون على ضرب النظام في العمق (...) واننا سنوجه ضربتنا المقبلة الى المنشآت".

ولم يتسن تأكيد ادعاء المجموعة المعارضة.

المناظرة التلفزيونية الاولى بين كلينتون ودول لم تنجح في تغيير رأي غالبية الاميركيين

واشنطن – من أمال مدللي:

مرت المناظرة التلفزيونية الاولى بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومنافسه الجمهوري روبرت دول على الحملة الانتخابية والناخبين مرور الكرام: لا لحظات تنطبع في الذاكرة ولا عبارات سياسية او شخصية رنانة ولا تغيير في آراء الاميركيين نتيجة لما سمعوه. هذه المناظرة التي كان مستشارو دول يريدونها نقطة تحول في حملته الانتخابية، تركته على حاله وظلت خارج المناظرات التلفزيونية التاريخية والشهيرة التي ساهمت في قلب بعض الحملات الانتخابية رأسا على عقب، وافرزت عبارات او صورا باتت ملازمة لحقب رئاسية.

بدأت المناظرة الساعة التاسعة مساء بتوقيت واشنطن في مدينة هارتفورد من ولاية كونيتيكت، وقد أعد لها كلينتون مدة ثلاثة ايام فقط لانشغاله بقمة واشنطن الطارئة للشرق الاوسط ومشاكل العالم بما فيه بلده، في حين امضى دول اسبوعين يتدرب على فحوى ادائه وأسلوبه. واستهلها الرئيس باعلان لم يكن المرشح الجمهوري ليستطيع رفضه، خصوصا ان الانطباع السائد عن الجمهوريين وعنه انهم يحاولون استغلال الامور الشخصية والابتعاد عن القضايا التي تهم الناس، فقال انه سيحاول جعل هذه الحملة الانتخابية وهذه المناظرة تتناول الافكار وليس الاهانات. ثم اشاد بدول وبسجله في خدمة اميركا. وبعد تحديده مكمنا اتجاه المناظرة ولهجتها وتجريده خصمه من سلاحه، لم يكن امام المرشح الجمهوري سوى شكر كلينتون على "كلماتك اللطيفة" وتجنب طرح المسائل الشخصية في هجومه على الرئيس وان يكن لمح اليها اكثر من مرة.

وأظهرت المناظرة الاختلاف في نظرتي الرجلين الى اميركا والعالم، فقد اختلفا على دور الحكومة اذ اعتبر كلينتون ان "دور الحكومة هو اعطاء الناس الوسائل وان تحاول توفير الظروف كي يحققوا افضل ما يمكنهم في حياتهم. بالنسبة الي، هذا هو المفتاح"، اما دول فقال انه يعتمد اكثر على الفرد و"اني اريد اعطاء الولايات والشعب مزيدا من السلطات كلما أمكن ذلك".

وانتقد دول كلينتون وسجله في قضية المخدرات. وتحدث عن خطته الاقتصادية لخفض الضريبة الشخصية بنسبة ١٥ في المئة وقال للرئيس: "انك تستفيد شخصيا منها". فرد كلينتون: "هذا جيد لأني في حاجة اليها".

وكانت رسالة كلينتون الى الشعب الاميركي ان الولايات المتحدة في وضع افضل اليوم منها قبل اربع سنوات. فلاحظ دول "انه افضل اليوم منه قبل اربع سنوات، وقد اكون انا في وضع افضل بعد اربع سنوات، لا أعرف. لكنني انظر الى أبطأ نمو اقتصادي في هذا القرن". وذكّر بأن الولايات المتحدة "اعلى نسبة دين خارجي في التاريخ". ثم نظر الى الكاميرا وسأل الشعب الاميركي: "هل انتم في وضع افضل اليوم مما كنتم قبل اربع سنوات؟ ان البعض ربما في وضع افضل. ان الرئيس العراقي صدام حسين في وضع افضل اليوم منه قبل اربع سنوات".

والواقع ان دول حاول استخدام السياسة الخارجية في انتقاده كلينتون اكثر من مرة ولكن من دون نتيجة حاسمة انه، مثلا، في ما يتعلق بالشرق الاوسط بعدما انتقد الرئيس وسياسته حيال العراق والقمة الطارئة في واشنطن، اعترف بأن "الشرق الاوسط مسألة صعبة"، واضاف انه لا يريد تسييس هذه المسألة، اي المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وجعلها مسألة حزبية.

وكان اقوى هجوم شنه دول في مجال السياسة الخارجية عندما قال ان هذه السياسة صارت عشوائية اذ "نستيقظ صباحا ونقرأ الصحف ونرى اي بلد يعاني مشكلة فنعقد اجتماعا في شأن الموضوع. اعتقد اننا فقدنا صدقيتنا".

كذلك هاجم السياسة الاميركية حيال العراق معتبرا ان الرئيس العراقي في وضع اقوى اليوم. لكن الرئيس الاميركي في دفاعه قال انه فعل ما هو مناسب في ظل الظروف القائمة، خصوصا انه لم يشعر ان عليه ارسال جنود اميركيين "لاخراجه" من الشمال وكانت هذه هي الوسيلة الوحيدة للقيام بذلك.

وانتقد دول كلينتون لتعاونه مع الامم المتحدة في قضايا معينة وانفراد الولايات المتحدة بالعمل في قضايا اخرى. ولاحظ كلينتون هذا التناقض في موقف المرشح الجمهوري وقال: "على الولايات المتحدة احيانا ان تتحرك وحدها واحيانا لا يمكننا ان نعمل مع دول أخرى لما فيتو على سياستنا الخارجية". وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط قال كلينتون ان سياسة الولايات المتحدة هناك ثابتة لكن "البيئة هناك صعبة جدا والمشاعر قوية وهناك متطرفون يريدون قتل عملية السلام". واضاف: "لقد كنت ارغب في ان اعقد قمة موسعة ومنظمة، لكن هؤلاء الناس كانوا يقتلون بعضهم بعضا بسرعة وكان الاطفال العرب الابرياء والاسرائيليون الابرياء يموتون، كما ان الثقة كانت قد انهارت بعد تغيير الحكومة في اسرائيل. لقد شعرت انه اذا كنت استطيع جمع الاطراف معا والقول كفى دعونا نضع حدا للعنف ونبدأ الكلام ونلتزم المفاوضات فان هذا سيكون ايجابيا".

وانتهت المناظرة باعلان كل طرف ان مرشحه هو الفائز، لكن استطلاعات الرأي التي اجريت في اثناء المناظرة وبعدها اظهرت ان كلينتون هو الفائز.

وفاجأ دول الجميع عندما جاء اداؤه حسنا على عكس ما كان متوقعا اذ قال ٧٤ في المئة من الاميركيين ان المرشح الجمهوري كان افضل مما توقعوا. لكن ٥١ في المئة قالوا في استطلاع اجرته شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان كلينتون هو الذي فاز في المناظرة، بينما قال ٣٢ في المئة ان دول هو الفائز. وهاتان النسبتان هما تقريبا النسبتان نفسهما من الاميركيين الذين يدعمون كلينتون ودول في استطلاعات الرأي في الانتخابات مما يشير الى ان المناظرة لم تغير آراء الكثيرين من الاميركيين من المرشحين.

وأظهر استطلاع اجرته شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون ان ٩٢ في المئة من الاميركيين قالوا ان المناظرة لم تؤثر على خيارهم في الانتخابات بينما قال ٢ في المئة انها شجعتهم على التصويت لدول.

وحافظ كلينتون طوال المناظرة على هدوئه وابتسامته ولهجته "الرئاسية" في اجوبته، بينما اختار دول، الذي ظل يبتسم ايضا بناء على نصيحة مستشاريه، المزاح اكثر من مرة وعندما اراد اتهام الرئيس باجتناب الحقيقة قال له انه يذكره بأخيه الذي كان "مبالغا كبيرا" بالحقيقة.

لكن خبراء الاحصاءات والمناظرات التلفزيونية قالوا ان الحقيقة كانت الضحية احيانا في المناظرة وان الجاني كان الطرفان من دون تمييز.

الرئيس الاميركي بيل كلينتون – الى اليسار – والمرشح الجمهوري روبرت دول يتصافحان في نهاية المناظرة التلفزيونية الاولى بينهما في مسرح بوشنيل في هارتفورد مساء الاحد. (أب تيليفوتو)

ليبيد: تمدده لن يصيب روسيا بهستيريا
الأطلسي رفض اقتراح موسكو توقيع اتفاق قبل التوسع شرقاً



الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا – الى اليمين – وامين سر مجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد في بروكسيل امس. (أب تيليفوتو)

أوضح امين سر مجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد امس أن أي قرار لحلف شمال الاطلسي بالتوسع شرقاً أمر متروك له هو.

وقال في مؤتمر صحافي في بروكسيل بعد محادثات مع الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا: "أيا يكن ما سيقرره الحلف فلن يصيب روسيا بالهستيريا". واضاف: "سياسيا وقانونيا، يحق لأي منظمة شرعية ان تنضم الى من تريد (...) لكن سؤالنا يتعلق بالمشروعية السياسية لتوقيت هذا التوسيع".

وكان ليبيد، الذي تخشى بلاده ان يمتد تمدد التحالف الغربي الى دول اوروبا الشرقية والوسطى أعضاء، قدم الى سولانا ومسؤولي الحلف اقتراحا سبق للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان نادى به ويدعو الى توقيع موسكو والحلف قبل مضيه في خطط توسعه معاهدة تنظم كل تفاصيل العلاقة بين الجانبين.

الا ان مسؤولاً رفيعاً في الحلف افاد ان سولانا رفض الاقتراح وانه أبلغ الى ليبيد ان الحلف يرى ان القضيتين تسيران بالتوازي لكن الواحدة ليست مشروطة بالاخرى. وقال ان "السيد ليبيد والحكومة الروسية يفضلان وضعا يعطى فيه اتفاق مع روسيا الاولوية سواء كان هذا الاتفاق خطياً أو معلناً وانذاك يمكننا الانتقال الى موضوع التوسيع (...) واوضح السيد سولانا اليوم اننا نرفض هذا التوجه". ومع ذلك لاحظ ان المحادثات مع ليبيد، في زيارته الاولى للغرب، كانت "بناءة جدا"، خصوصا ان طرح موسكو بدا له كأنها تقبل بالتوسيع أمراً حتمياً. واعتبر انه "اذا قالت روسيا انها تريد ان تتعاقب الخطوتان فان معنى هذا انها تقول نعم للتوسيع (...) ثمة فجوات بيننا، لكنها ليست من النوع الذي لا يمكن ردمه".

● في موسكو شن وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف هجوما عنيفا على امين سر مجلس الامن القومي الروسي متهما اياه بتضخيم حصيلة قتلى الحرب في تشيتشينيا الانفصالية وملمحاً الى انه يسعى الى زعزعة استقرار روسيا.

وانتقد كوليكوف ايضا، وكان يتحدث في مؤتمر صحافي، صفقة السلام التي وقعها ليبيد مع الانفصاليين الشيشان في آب مدعيا ان العصابات الشيشانيةتخطط للاستيلاء على مصارف موسكو ومؤسساتها التجارية، آخذا على ليبيد استعانته بمجرم شهير رسولا بينه وبين زعماء الانفصاليين.

وتعد هذه الاتهامات السلسلة الاخيرة في تراشق كلامي بين الرجلين بدأ حين القى ليبيد على وزير الداخلية مسؤولية الاخفاقات الكبيرة للقوات الروسية في تشيتشينيا وطالب بتنحيته.

ومعلوم ان كوليكوف الذي يشرف على الشرطة وكذلك على قوات وزارة الداخلية التي تتحمل القسط الاكبر من القتال في تشيتشينيا، وانتقد اكثر من مرة اتفاق السلام مع الانفصاليين ولم يتردد مرة في وصف ليبيد بالخائن. وهو رأى امس ان تقديرات امين سر مجلس الامن لعدد القتلى في تشيتشينيا والتي تتجاوز ٨٠ الف قتيل مضخمة على نحو مريب. وأصر على ان العدد لا يتجاوز ١٨ الفاً، علما ان كوليكوف لم يعط مرة طوال فترة الحرب التي استمرت نحو ٢٢ شهراً أي تقديرات رسمية عن عدد الضحايا.

الى ذلك، اعلن كوليكوف ان شخصا يدعى سيرغي دروبيش، وهو احد المقربين من ليبيد، ضالع في قضية اختلاس اموال عام ١٩٩٤. وقد كلف دروبيش التحضير للمفاوضات بين ليبيد والانفصاليين الشيشان. وقال: "سارسل اليوم الى الرئيس (المعلومات التي جمعتها) من الصلة القائمة بين ليبيد وأوساط الجريمة". واشار الى انه فاتح ليبيد بشكوكه في شأن دروبيش وان امين سر مجلس الامن رد بانه "يعلم ان دروبيش مجرم" وانه في حاجة الى المعلومات التي جمعها عنه.

(رويتر، أب، وص ف)

كريستوفر يسعى في جولته الأفريقية الى تأييد لتغيير بطرس غالي

في الزيارة الاولى لوزير اميركي لجنوب الصحراء الافريقية منذ اكثر من ست سنوات، وصل امس وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى مالي في مستهل جولة تشمل ايضا اثيوبيا وتنزانيا وجنوب افريقيا وانغولا تهدف الى حشد التأييد لخطط واشنطن لتغيير الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي عبر حض الزعماء الافارقة على اقتراح مرشح بديل منه.

واقيم لكريستوفر، وهو اول وزير خارجية اميركي يزور مالي، استقبال رسمي وشعبي حاشد في مطار العاصمة باماكو. والعلاقات بين الولايات المتحدة ومالي طيبة منذ استقلالها عام ١٩٦٠، لكنها توطدت بعد تنصيب اول حكومة مدنية منتخبة ديموقراطيا في البلاد عام ١٩٩٢.

وصرح مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية جورج موس ان الوزير سيشيد لدى لقائه اليوم الرئيس المالي الفا عمر كوناري بـ"الانجاز المهم والتقدم الذي تحققه مالي في مجالي الاصلاح الديموقراطي والاصلاح الاقتصادي على حد سواء"، وسيركز على "التزام مالي المصالحة في الداخل ومساهمتها في حفظ السلام والاستقرار في منطقة جنوب الصحراء".

في المقابل، يأمل المسؤولون في مالي في ان تؤدي الزيارة الى زيادة المساعدة الاميركية لبلادهم. وجاء في مقال افتتاحي لصحيفة "ليسور" الحكومية ان "زيارة وزير الخارجية مساهمة في عملية الديموقراطية (...) ومن المتوقع ان تكون هذه فرصة لمالي لطلب ابقاء المساعدة على مستوى متناسب مع حجم الحاجة الملحة اليها".

وتأتي جولة كريستوفر قبل اسابيع من الانتخابات الرئاسية الاميركية المقرر اجراؤها في الخامس من تشرين الثاني، وقد تحقق للرئيس الاميركي بيل كلينتون مزيد من التأييد في استطلاعات الرأي بين الناخبين الاميركيين من اصل افريقي.

ويقول مسؤولون اميركيون ان كريستوفر يعتزم ايضا السعي الى انتزاع تأييد افريقي لحملة واشنطن ضد اعادة انتخاب بطرس غالي لولاية ثانية. وكانت قمة منظمة الوحدة الافريقية، التي عقدت في الكاميرون، دعمت رسميا اعادة انتخاب الديبلوماسي المصري، لكنها اوضحت ان همها الاساسي هو ان يشغل افريقي هذا المنصب. ونشرت صحيفة "دايلي اوبزرفر" ان "زيارة السيد كريستوفر مناسبة لافريقيا للتعبير عن دعمها لبطرس غالي الذي يحظى بدعم مالي".

وفي انغولا، يعتزم كريستوفر الاجتماع مع الرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس وزعيم منظمة "اونيتا" جوناس سافيمبي لحضهما على التزام اتفاق السلام بين الجانبين.

(أ ب، رويتر)

يلتسين انتقل الى مركز نقاهة

موسكو – وص ف – اعلن المكتب الصحافي للكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي ستجرى له جراحة في القلب، نقل امس من المستشفى المركزي في الكرملين الى مصح في ضاحية موسكو.

واوضح ان يلتسين سيواصل في مركز النقاهة في بارفيكها الضاحية الغربية لموسكو "التحضيرات" لاجراء الجراحة التي سيخضع لها منتصف كانون الاول المقبل. واضاف انه سيبقى "على ما يبدو" في هذا المركز حتى موعد الجراحة الذي لم يحدد بدقة بعد.

وأفاد مدير مستشفى الكرملين سيرغي ميرونوف امس ان الحال الصحية للرئيس "مرضية جدا" وان التحضيرات لاجراء العملية في القلب تجرى "كما هو مقرر".

ويذكر ان يلتسين ادخل المستشفى في ١٢ ايلول الماضي لاجراء فحوص قبل العملية وتحسين وضعه الصحي العام من أجل زيادة فرص نجاح العملية.

أضواء على خلفيات الصراع في أفغانستان
إعدام نجيب الله يثبت القاعدة والخلاف عرقي وليس دينياً

موسكو – بقلم الكسندر أومنوف:

اثار اعدام آخر رئيس شيوعي افغاني نجيب الله، الذي عاش ملاذا مسالما في السنوات الاخيرة في مقر بعثة الامم المتحدة في كابول، على ايدي عناصر حركة "طالبان"، السخط والاشمئزاز. ولكن اذا تذكرنا ما حدث لحكام افغانستان في القرن العشرين، تجد ان مقتله ليس استثناء من القاعدة.

فالملك حبيب الله، اول ملك افغاني في القرن العشرين، قتل بالرصاص وهو نائم. واقدم خليفته امان الله على اعدام ولي عهده وهرب من البلاد في آخر الامر. واقدم خليفته نادر خان على قتل مناصري امان الله واغتيل هو ايضا في نهاية المطاف. وبقي ابنه زاهر شاه في الحكم اربعين سنة، وهي فترة طويلة بمقاييس كل العصور، لكنه وجد نفسه في المنفى بعدما اعلن صهره داود، فيما هو يتلقى العلاج في ايطاليا، قيام الجمهورية في افغانستان وتولى رئاستها وظل في الحكم حتى عام ١٩٧٨ عندما دهم الشيوعيون الافغان قصر الرئاسة وقتلوا الرئيس وشرعوا في "بناء الاشتراكية". وبعد سنة ونصف سنة اطاح المدعو امين، وهو من تلامذة مؤسس حزب الشعب الديموقراطي الافغاني "ترقي"، "معلمه" فأمر بخنقه. وقتل الرئيس الافغاني الجديد حين دخلت القوات السوفياتية كابول استجابة لنداء امين الذي حل محله بابراك كارمل الذي صنعته القيادة السوفياتية، قبل ان تأتي بنجيب الله الذي كان رئيس جهاز الامن الافغاني.

واستمر نجيب الله في الحكم فترة طويلة نسبيا بعد خروج القوات السوفياتية، الى ان اطاحه المجاهدون. لكنهم لم يمنعوا الحاكم الشيوعي المخلوع من اللجوء الى مقر بعثة الامم المتحدة مدفوعين بالرفق بالانسان او باعتبارات سياسية. وتولى زمام السلطة في كابول استاذ العلوم الاسلامية برهان الدين رباني الذي هرب من كابول بعدما دخلها مقاتلو "طالبان" اخيرا.

اسباب عميقة للصراع

ثمة اسباب عميقة للصراع الضاري الذي تشهده المؤسسة الحاكمة في افغانستان ترجع في المقام الاول الى سطوة القيادات القبلية كل في منطقتها وعشيرتها. وتترك العلاقات بين القبائل والعشائر آثارها على العلاقات بين الشرائح العرقية الكبيرة للمجتمع الافغاني التي يمتد عدد منها خارج افغانستان ايضا. وكان البشتون دائما يحتلون المرتبة الاولى بين اصحاب النفوذ في الدولة، يليهم الطاجيك والاوزبك.

وكان العرف ينظم العلاقات بين العشائر والقبائل الصغيرة، بينما احتكمت الجماعات العرقية الكبرى الى الاسلام باعتباره قانونا يضمن المحافظة على الوحدة في اطار الدولة. وكانت الجماعات العرقية الصغيرة تتنازع في ما بينها وتتغير علاقاتها باستمرار، في حين ساد توافق دائم بين الجماعات العرقية الكبرى، بدليل ان كل حكام افغانستان في القرنين التاسع عشر والعشرين هم من البشتون باستثناء خليفة الملك امان الله والبروفسور رباني. ووصول غير البشتون الى قمة الحكم في الحالين تم بسبب سعي فريق من افرقاء البشتون الى ترسيخ نفسه في الحكم على حساب الاخرين، واعترت هذه الرغبة مناصري امان الله في العشرينات والشيوعيين الافغان في الثمانينات.

وكان الاتحاد السوفياتي يناصر البشتون لسببين، اولهما ان الحكام البشتون يعملون في صورة غير مباشرة على توطيد مواقع موسكو في اسيا الوسطى من خلال سيطرتهم على الجماعات العرقية الافغانية الكبرى مثل الطاجيك والاوزبك، وثانيهما انهم ساعدوا على مد النفوذ السوفياتي الى ديار البشتون في الهند ايام الاستعمار البريطاني ومن ثم في باكستان. لكن دعم موسكو للبشتون المتطرفين ادى الى نتائج خيبت آمال القيادة السوفياتية لانهم فقدوا في نهاية الامر دورهم القيادي فانفرط عقد الوحدة الافغانية.

تحول ديموغرافي

كان البشتون في العشرينات يشكلون اكثر من نصف سكان افغانستان، اما الآن فيشكلون اقل من النصف بعدما قتل الكثير منهم في المعارك او انتقل الى باكستان. وتقوضت العلاقات بين القبائل والعشائر وتضاءل دور الجماعات العرقية الصغيرة. وفي الوقت نفسه ازداد نفوذ الجماعات العرقية الكبرى وخصوصا بعدما صارت طاجيكستان وأوزبكستان دولتين مستقلتين. واتجه الافغان البشتون بفعل فقدان مواقعهم الى توطيد العلاقات مع اشقائهم في باكستان، وشكل ملايين اللاجئين حلقة وصل بينهم. وفي الوقت نفسه انتقل قسم من الطاجيك "السوفيات" الى افغانستان هربا من الحرب الاهلية التي نشبت في بلادهم بعد تفكك الاتحاد السوفياتي. وسجل تدخل نشيط في الشؤون الافغانية من جانب اوزبكستان، وتاليا نشأت علاقات وثيقة لم تعهدها المنطقة من قبل بين الطاجيك والاوزبك على جانبي الحدود السوفياتية – الافغانية السابقة.

ومن شأن استمرار عملية جمع شمل البشتون والاوزبك ان يوجه ضربة قد لا تتحملها باكستان وطاجيكستان واوزبكستان. كما ان تفكك افغانستان تماما يشكل خطرا جسيما على روسيا التي لم تقم بعد حدودا كاملة مع آسيا الوسطى حيث يعيش ملايين الروس.

"طالبان"

في غضون ذلك دخلت حركة "طالبان" دائرة الاضواء. ومعنى "طالبان": طالبو العلوم الاسلامية. لكن هذه الترجمة لا تكشف جوهر الحركة بقدر ما تخفيه، ذلك ان الافغان يطلقون اسم "طالب" على كل مسلم يتلقى العلوم الاسلامية من غير ان يعني له ذلك ان يغير شيئا من التقاليد الاسلامية. اما الاصوليون الاسلاميون فيدعون الى "تطهير" الاسلام ونبذ الكثير من التقاليد. وتقف وراء ما يعتبر جدلا دينيا بحتا، توجهات سياسية مختلفة. واذا كانت اكثرية المسلمين تعتمد ما ينشأ في بلدانها عفويا من علاقات اجتماعية، فان الاصوليين يسعون الى احداث تغييرات ثورية عمادها المركزية والهرمية السياسية، اي انهم ايضا يريدون ثورة لكنها الثورة الاسلامية.

وبعد رحيل الشيوعيين الافغان، تضاءلت سطوة الاصوليين المحليين الذين يمثلون في معظمهم عشائر بشتونية. وكان عامة البشتون، ينظرون اليهم في السابق على انهم حلفاء، اما الآن فينظرون اليهم على انهم خصوم. وازاء عدم ثقة البشتون بالاصوليين، تحالف هؤلاء مع الطاجيك الذين استولوا على كابول.

وانضوت تحت لواء "طالبان" مختلف العشائر البشتونية وعشائر اخرى غير بشتونية تفضل نظام حكم بشتونيا يستطيع توحيد بلادهم على نظام حكم طاجيكي يستولد الانفصالية. ولذلك اخضعت حركة "طالبان" كل انحاء افغانستان تقريبا بما فيها كابول، لسيطرتها.

وبطبيعة الحال تتخذ حركة "طالبان" الاسلام، وبالاخص قواعد السلوك والعقاب التي توصف بأنها آثار باقية من العصور الوسطى، سلاحا فكريا ايديولوجيا. ولكن يجب ان نأخذ في الحسبان قبل الحكم على هذه الممارسات ان ما يواجه الشريعة الاسلامية في افغانستان هو قانون العرف، وهو من آثار العصور السحيقة، وليس قانون العلمانية الاوروبية.

(سلب)

قوات مسعود تتصدى لـ"طالبان" وتعوق تقدمها في وادي بانشير





مقاتل من "طالبان" يلقم راجمة صواريخ في وادي بانشير. (أب تيليفوتو)

بدا امس ان قوات حركة "طالبان" الاسلامية، التي سيطرت على العاصمة الافغانية كابول الاسبوع الماضي، تواجه مقاومة متنامية وهي تحاول التقدم في وادي بانشير معقل قائد القوات الحكومية احمد شاه مسعود.

وحضت الحركة القائد الاوزبكي الشيوعي السابق الجنرال عبدالرشيد دوستم، الذي يسيطر على ست مقاطعات في شمال افغانستان على عدم التدخل في القتال الدائر بينها وبين مسعود والمساهمة في اقرار السلام في افغانستان. وقال وزير الخارجية في حكومة "طالبان" الجديدة الملا محمد غوث للصحافيين في كابول انه "يبدو ان دوستم مستعد لمساعدة شاه مسعود (...) يبدو انهما سيتعاونان معا على العمل ضد طالبان. اذا وضع الجنرال دوستم ذلك هدفا له فسيكون خطأ كبيرا".

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن دوستم في معقله في مدينة مزار شريف الشمالية انه مستعد للدفاع عن اي رفيق يتعرض للهجوم ما لم توقف "طالبان" القتال.

ودعا غوث كلاً من دوستم ومسعود الى قبول العفو العام الذي اصدرته حكومة "طالبان" وغالبيتها من البشتون، وطمأن مسعود، الذي يعتبر بطلا عسكريا لقيادته حرب عصابات ضد السوفيات في الثمانينات، الى سلامته في حال استسلامه. لكن الشروط التي عرضها على القائدين بدت مختلفة.

ذلك انه مطلوب من مسعود، وهو من الطاجيك، ان يسلم اسلحته الثقيلة، اما دوستم الاوزبكي فقد لمح غوث الى امكان احتفاظه بأسلحته الثقيلة ما دامت لا تشكل خطرا على الحكومة، قائلا: "اذا كانت تلك الاسلحة الثقيلة التي تملكها قوة ما لا تشكل خطرا على الحكومة المركزية ولا يستخدمها شخص ذو مطامع ذاتية، فلن نعارضها (...) الا انه ينبغي اجراء مفاوضات مع الحكومة المركزية لعدم اساءة استخدام تلك الاسلحة".

وكان دوستم تخلى عن الحكومة الشيوعية السابقة قبل اشهر من سقوطها وانضم الى مسعود وسيطرت قواتهما على كابول. وعام ١٩٩٤ اختلف مع مسعود ونظم انقلابا فاشلا ضده انسحب على اثره الى الشمال واتخذ المناطق الجبلية معقلاً.

واشارت مصادر غربية الى انه في حال تحالف مسعود ودوستم مرة اخرى، فقد ينجحان في تشكيل قوة لا بأس بها ضد "طالبان" تؤدي في النهاية الى تقسيم افغانستان، وذلك بدعم من دول اسلامية في وسط آسيا مثل اوزبكستان.

ايران

وفي طهران، ندد مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي بـ"دعم" الولايات المتحدة لحركة "طالبان" التي وصفها بأنها "غير اسلامية".

ونقلت عنه اذاعة طهران انه "في جوار ايران جماعة لا نعرف ما هي درجة معرفتها بالاسلام وترتكب وبالاسف اعمالا غير اسلامية وغير مقبولة باسم الاسلام".

واضاف ان "ما حدث في افغانستان وخصوصا دعم الولايات المتحدة لهذه المجموعة اظهر بوضوح ان الدعاية الاميركية في ما يتعلق بمسألة الدفاع عن حقوق الانسان والمرأة هي اختلاق محض".

ودعا وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى تأليف حكومة ذات قاعدة عريضة في كابول. وقال ان "اي حكومة جديدة في افغانستان لا بد ان تكون حكومة ذات قاعدة عريضة. لا يمكن اي جماعة عرقية ان تحكم هذا البلد من دون مساهمة فعالة من الجماعات العرقية الاخرى".

باكستان

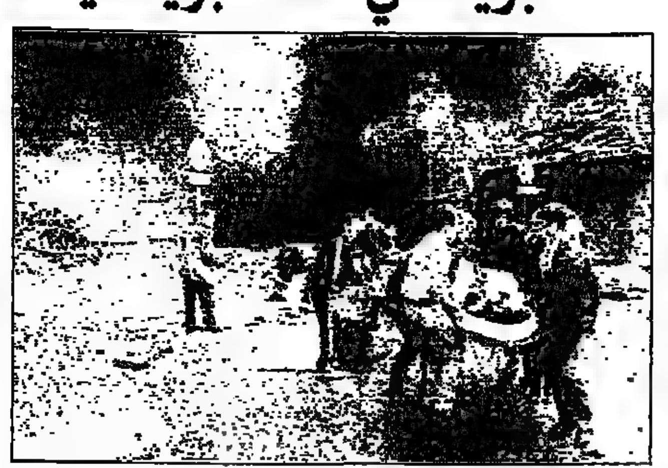
وفي اسلام اباد، كشف مسؤول في وزارة الخارجية الباكستانية، رفض ذكر اسمه، ان بلاده تتوسط بين زعماء "طالبان" ودوستم، لكنهم "لم يوافقوا حتى الآن على التحدث بعضهم مع البعض".

واوضح ان دوستم يريد من "طالبان" الاعتراف به "شريكا على قدم المساواة" وتركه يحكم اراضيه، اما "طالبان" فتقول انها تمثل الآن الحكومة المركزية وتريد السيطرة على كل اراضي افغانستان.

واشار اخيرا الى ان جهود بلاده تتسق مع مساعي المبعوث الخاص للامم المتحدة في افغانستان نوربرت هول وان "الفارق الوحيد هو ان هول يحاول تنشيط مصالحة وطنية اوسع، فيما نركز نحن على منع الصدام بين دوستم وطالبان".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

٢٠ جريحاً في ثكنة بريطانية



عسكريون ومدنيون ينقلون جرحى في ثكنة ليزبورن حيث تبدو الأضرار التي نتجت من الانفجارين كبيرة. (أب تيليفوتو)

بلفاست – أ ب، و ص ف – سقط أمس ٢٠ جريحاً على الأقل في انفجارين قويين هزا مقر القيادة العسكرية البريطانية في إيرلندا الشمالية تبين أنهما ناجمان عن عبوتين ناسفتين زرعتا في ثكنة "تيبسفال" في ليزبورن قرب بلفاست. وأوضح ناطق باسم الشرطة أن القنبلة الأولى انفجرت في موقف للسيارات داخل الثكنة في الرابعة والنصف بعد الظهر بالتوقيت المحلي (الثالثة والنصف بتوقيت غرينيتش) والثانية بعد دقائق قرب المركز الطبي فيها، وقال إن المصابين ربما كانوا من المدنيين والعسكريين.

ولم تتبن أي جهة مسؤولية العملية وإن تكن أصابع الاتهام موجهة كالعادة إلى "الجيش الجمهوري الإيرلندي" الذي يشن حملة مسلحة للاستقلال عن بريطانيا والذي علق في شباط الماضي وقفاً للنار كان أعلن التزامه في أيلول ١٩٩٤. واللافت أن هذه المنظمة الكاثوليكية تنذر عادة سلطات الأمن البريطانية بقرب حصول تفجير، لكن أي إنذار لم يرد هذه المرة.

أخبار دولية قصيرة

جبهة كورسيكية انفصالية تبنت انفجار بوردو

باريس – و ص ف، رويتر – أعلنت أمس "جبهة كورسيكا للتحرير الوطني" مسؤوليتها عن تفجير استهدف ليل السبت مقر بلدية بوردو التي يترأسها رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه. وجاء تبني الحركة السرية هذا الاعتداء بعبارة مقتضبة مطبوعة على ورقة بواسطة آلة كاتبة جاء فيها: "جبهة كورسيكا للتحرير الوطني – القناة التاريخية، تبني الاعتداء على بلدية بوردو في ٥/١٠/٩٦".

وأمكن في أجاكسيو في جنوب كورسيكا التحقق من صحة إعلان الجبهة الانفصالية عن التفجير الذي خلف خسائر مادية جسيمة في مبنى بلدية المدينة الغربية.

وقررت الحكومة التي عقدت جلسة مصغرة برئاسة جوبيه تعزيز التدابير الامنية حول المواقع الحساسة في باريس وعدد من المدن الكبرى.

من جهة أخرى، استبعد رئيس الوزراء الديغولي في مقابلة تلفزيونية إجراء انتخابات عامة مبكرة على رغم تراجع شعبيته وتعرض سياسته الاقتصادية والاجتماعية لانتقادات متكررة في الجمعية الوطنية. وقال: "لا أعتقد أن الرئيس جاك شيراك يمكن أن يحل البرلمان قبل الموعد الطبيعي في بداية ١٩٩٨ إلا إذا سحبت الثقة من الحكومة أو حصلت أزمة سياسية مفتوحة".

مايجر يتعرض لضربة جديدة قبل الانتخابات

لندن – رويتر – تلقى حزب المحافظين البريطاني الذي يعاني تدنياً في شعبيته قبل أشهر قليلة من الانتخابات العامة، ضربة جديدة بخروج أحد رموزه منه وانضمامه إلى حزب الاستفتاء الجديد الذي يتزعمه السير جيمس غولدسميث. فقد أعلن الرئيس السابق للحزب اللورد ماكالباين انسحابه من الحزب الحاكم عشية مؤتمره السنوي العام الذي يعقد في مدينة بورنموث الساحلية الجنوبية، مؤثراً التحالف مع المليونير غولدسميث الذي يطالب بإجراء استفتاء عام على مستقبل بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

وصرح ماكالباين لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أنه لا يخشى أن يتهم بالخيانة لأن السياسة تشهد دائما تغيرات، معتبراً أن توجهات رئيس الوزراء جون مايجر أوروبياً مخالفة لإرادة الشعب.

على صعيد آخر، أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة "غالوب" ونشرت نتائجه صحيفة "الدايلي تلغراف" اليومية أن ٥٦ في المئة من البريطانيين يعارضون الانضمام إلى العملة الأوروبية الموحدة "الأورو" إذا بدأ العمل بها في الموعد المقرر وهو مطلع سنة ١٩٩٩ وأن ٣٧ في المئة يعارضون الفكرة كلياً.

رياضة

تصفيات كأس العالم الـ ١٦

اليوم البوسنة والهرسك - كرواتيا

تقام اليوم مباراتان في التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨، الى مباراة ثالثة في تصفيات اميركا الجنوبية.

المجموعة الاولى

يشهد ملعب "ريناتو ديلارا" في مدينة بولونيا الايطالية لقاء منتخبي البوسنة والهرسك وكرواتيا في تصفيات المجموعة الاولى. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" قرر اقامة المباراة في مدينة محايدة لان ملعب "كوسوفو" في ساراييفو الذي تضرر في الحرب، ليس مؤهلا بعد لاقامة مباريات دولية عليه.

واقيمت في هذه المجموعة ثلاث مباريات اسفرت عن فوز اليونان على سلوفينيا ٢-٠، واليونان على البوسنة والهرسك ٣-٠، وخسارة سلوفينيا امام الدانمارك ٠-٢.

ويغيب عن المنتخب الكرواتي الذي وصل الى الدور ربع النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا في حزيران الماضي وخسر امام المانيا (١-٢)، ماريو ستانيتش وايغور ستيماتش بسبب الاصابة. ومن المتوقع ان يحل محل ستيماتش المدافع زفونيمير سولدو، ومحل ستانيتش المدافع داريو سيميتش او نيكولا يورسيفيتش.

وافادت الشرطة الايطالية امس انها تتوقع وصول نحو الف مشجع بوسني لحضور مباراة فريقهم. واشارت الى ان نحو ٥٠٠ متفرج سيصلون من ساراييفو ومن مناطق اخرى في يوغوسلافيا السابقة، اما الآخرون فسيصلون من مخيمات اللاجئين في ايطاليا نفسها. وسيفصل بين الجمهور البوسني والجمهور الكرواتي في المدرجات بسبب الوضع السياسي، الا ان المنظمين يتوقعون حضور عدد قليل من المتفرجين.

المجموعة الخامسة

تستضيف اللوكسمبور الضعيفة بلغاريا في لوكسمبور في تصفيات المجموعة الخامسة، في مباراة يرجح ان تكون من جانب واحد.

واقيمت مباراتان في هذه المجموعة اسفرتا عن فوز اسرائيل على بلغاريا ٢-١، وروسيا على قبرص ٤-٠.

ومن المتوقع ان يلعب ساعد دفاع فريق مرسيليا الفرنسي يوردان ليتشكوف مع المنتخب البلغاري على رغم انه تجاهل دعوة للالتحاق بالمعسكر الذي اقيم الاسبوع الماضي واستمر ثلاثة ايام. ولن يجد المدرب البلغاري الجديد هريستو بونيف الذي حاول فرض بعض القوانين الجديدة على فريقه، امامه حلا سوى اشراك ليتشكوف الذي بقي في فرنسا لارتباط مرسيليا بالمباراة ضد ستراسبور في الدوري الفرنسي الاحد الماضي، وخصوصا في غياب مهاجم برشلونة الاسباني هريستو ستويتشكوف المستمر لخلافه مع مسؤولي الاتحاد المحلي.

اميركا الجنوبية

وفي المرحلة الرابعة من تصفيات اميركا الجنوبية التي تقام بنظام الدوري ذهابا وايابا، تحل بوليفيا على الاوروغواي على ملعب "سنتيناريو" في مونتيفيديو.

ولم تقدم الاوروغواي بطلة اميركا الجنوبية وحاملة كأس العالم مرتين مستوى جيدا حتى الآن، فتغلبت على فنزويلا الضعيفة ٢-٠، ثم خسرت على ارضها امام الباراغواي ٠-٢، وامام كولومبيا (١-٣).

وللاوروغواي ثلاث نقاط من ثلاث مباريات، ولبوليفيا اربع نقاط من ثلاث.

الكونكاكاف

● في بورت اوف سباين، تعادلت ترينيداد - توباغو وغواتيمالا (١-١) في الدور نصف النهائي للمجموعة الاولى لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) من تصفيات كأس العالم الـ١٦.

سجل رودي راميريز اصابة غواتيمالا في الدقيقة ٢٤ اثر "دربكة" داخل المنطقة، وعادل خيرين نيكسون مهاجم زوريخ السويسري في الدقيقة ٣٩ لفريق ترينيداد - توباغو الذي سيطر في ما بعد على مجريات اللعبة لكنه اخفق في تسجيل اصابة الفوز للمرة الثانية على ارضه، مع العلم انه سيخوض ثلاثا من مبارياته الاربع الاخيرة خارج ارضه. واتهم لاعبو غواتيمالا الحكم باضافة بضع دقائق الى الوقت الاصلي والقى هواة من المدرجات قنابل الى حيث كان يجلس احتياطيو المنتخب الضيف، فاستدعيت الشرطة لاعادة الهدوء. كذلك اطلقت صيحات الاستهجان لقرار الحكم مارك فورد من بربادوس بطرد اللاعب الغواتيمالتيكي كاتالينو مولينيا والاحتياطي الترينيدادي ايفانز وايز. وربما غرم الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الاتحاد الترينيدادي او منع منتخبه من اللعب على ارضه مباراة واحدة.

تتصدر كوستاريكا ترتيب المنتخبات برصيد ٣ نقاط من مباراة واحدة (١-٠)، تليها غواتيمالا ١ من ١ (١-١)، ثم ترينيداد ١ من ٢ (١-٢). ولم تلعب الولايات المتحدة بعد.

● في بناما سيتي، تعادلت بناما والسلفادور ١-١ في المجموعة الثانية. وسجل لبناما خوان كارلوس كويلاس في الدقيقة ٤٥ وللسلفادور راوول دياز ارسي في الدقيقة ٥٢.

تتصدر السلفادور ترتيب المنتخبات ولها ٤ نقاط من مباراتين (٦-١)، تليها كندا ٣ من ١ (٣-١)، ثم كوبا ٣ من ٢ (٢-٦) وبناما ١ من ٣ (٣-٧).

الدوري التشيكي والدوري السلوفاكي

احتفظ بوبي برنو متصدر لائحة الدوري التشيكي لكرة القدم بفارق النقطة الذي يفصله عن اقرب منافسيه على رغم تعادله وسلافيا براغ ١-١، اذ تعادل كوكوك اوبافا الثاني ومضيفه كارفينا بالنتيجة نفسها. وفاز سلوفان ليبيريتش الثالث على يابلونيتش ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تبليشي ١ - فيكتوريا زيزكوف ٠
كارفينا ١ - كوكوك اوبافا ١
سيغما اولوموك ١ - تشيسكي بوديوفيتش ١
فيكتوريا بلزين ٠ - بوهيميانز براغ ١
سبارتا براغ ١ - هراديتش كرالوفي ٠
بيترا درنوفيتش ٥ - بانيك اوسترافا ٢
بوبي برنو ١ - سلافيا براغ ١
سلوفان ليبيريتش ١ - يابلونيتش

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوبي برنو ١٧ نقطة من ٨ مباريات (١٤-٧).
٢- كوكوك اوبافا ١٦ (٩-٤).
٣- سلوفان ليبيريتش ١٥ (١٠-٦).
٤- بيترا درنوفيتش ١٤ (٢٢-١٤).
٥- تبليشي ١٤ (٨-٨).

سلوفاكيا

في المرحلة الثامنة من الدوري السلوفاكي، فاز سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق نقطة على مضيفه ارتميديا بيترزالكا ٢-٠، وتاتران بريسوف الثاني على سلوفان براتيسلافا الثالث ٢-٠.

وهنا النتائج:

تاتران بريسوف ٢ - سلوفان براتيسلافا ٠
انتربراتيسلافا ١ - سبارتاك دوبنيكا ١
ارتميديا بيترزالكا ٠ - سبارتاك ترنافا ٢
نيترا ٢ - باردييوف ١
بيتريميكس بريفيدزا ١ - دونايسكا ستريدا ٢
دوكلا بانسكا بيستريكا ١ - افسي كوسيتش ٢
لوكوموتيفا كوسيتش ٠ - زيلينا ١
شملون مومين ٢ - توريس ريمافسكا سوبوتا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك ترنافا ٢٠ نقطة من ٨ مباريات
٢- تاتران بريسوف ١٩
٣- سلوفان براتيسلافا ١٨
٤- افسي كوسيتش ١٧
٥- دونايسكا ستريدا ١٣

تأكيد غياب المانيا عن بطولة القارات

اكد الناطق باسم الاتحاد الالماني لكرة القدم فولفغانغ نيرسباخ امس في بون عدم مشاركة المنتخب الالماني بطل اوروبا في بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد المقررة في الرياض من ١٢ كانون الاول ١٩٩٧ الى ٢١ منه.

واشار الى ان المنتخب الالماني قد يكون في حاجة في تلك الفترة الى خوض مباراة حاسمة للتأهل لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا في حال احتلاله المركز الثاني في المجموعة الاوروبية التاسعة. وقال: "حتى في حال التأهل، يفضل الاتحاد خوض مباراة ودية".

وكان رئيس الاتحاد الاوروبي الاسوجي لينارت يوهانسون اعلن الاسبوع الماضي انسحاب المانيا على هامش الاجتماع الذي عقدته اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في انطاليا (تركيا)، مشيرا الى ان الدعوة وجهت الى الجمهورية التشيكية وصيفة المانيا في البطولة الاوروبية التي اقيمت في انكلترا في حزيران الماضي. وسيعرف جواب الجمهورية التشيكية في الاجتماع المقبل للاتحاد الاوروبي مطلع كانون الاول.

كسر في ساق اندي كول

يغيب مهاجم فريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم اندي كول عن الملاعب حتى منتصف كانون الاول لاصابته بكسر مضاعف في ساقه في مباراة احتياطيي مانشستر يونايتد وليفربول التي اسفرت عن فوز الاول ٣-٠.

وكان كول غاب عن مباريات فريقه في بداية الدوري ايضا لاصابته بالتهاب رئوي.

● عين جناح منتخب انكلترا السابق وفريق مانشستر يونايتد ستيف كوبل مدربا جديدا لمانشستر سيتي الذي هبط الى الدرجة الاولى آخر الموسم الماضي خلفا لآلن بول.

وسبق لكوبل ان درب كريستال بالاس وقاده الى الدرجة الاولى سابقا (الممتازة حاليا) عام ١٩٨٩ والى نهائي كأس انكلترا في العام التالي. وسيخوض مانشستر سيتي مباراته الاولى في اشراف كوبل ضد كوينز بارك رينجرز السبت المقبل.

تزف البشرى

انطوني فادي نصار

رزق الزميل فادي نصار وقرينته السيدة نهى والولدة بيطار، مولودا ذكرا هو بكورتهما سمياه انطوني (مستشفى سرحال).

ماهر جورج يمين

رزق الزميل جورج يمين والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه ماهر هو الثاني لهما بعد رامي (مستشفى سيدة زغرتا).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: خسارة ثانية لفلامنغو ١-٤

مني فلامنغو بخسارته الثانية في خمسة ايام، اذ فاز عليه فاسكو دا غاما ٤-١ في المرحلة الـ١٣ من الدوري البرازيلي لكرة القدم. وكان نجم فاسكو دا غاما والمباراة المهاجم الدولي السابق ادموندو الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في مرمى فريقه السابق. وهو افتتح التسجيل في الدقيقة السابعة بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس زي كارلوس. واضاف الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٢، فالثالثة في الدقيقة ٦٦ بعدما راوغ المدافعين وسدد الكرة بعيدا عن متناول زي كارلوس. اما الاصابة الرابعة فسجلها ماسيدو في الدقيقة ٥٠، فيما سجل بيبيتو اصابة فلامنغو في الدقيقة ٧١ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اهدر اخرى في الشوط الاول.

وتصدر كروزيرو اللائحة بفوزه على غريميو ٢-١. سجل للفائز باليينيا وبولينيو في الدقيقتين ٣٤ و٤٤، وللخاسر امرسون في الدقيقة ٧٣. اما مباراة بالميراس المتصدر السابق وكورينثيانس، فتأجلت بسبب الامطار الغزيرة.

وحقق براغانتينو الاخير فوزه الاول بتغلبه على بارانا ١-٠ سجلها جون كارلو في الدقيقة ٦٩ امام ٤٥٨ متفرجا فقط.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انترناسيونال ١ - بوتافوغو ١
سبورت ريسيف ٢ - سان باولو ١
فاسكو دا غاما ٤ - فلامنغو ١
فلومينينسي ٢ - اتلتيكو مينيرو ٢
بورتوغيزا ١ - جوفنتود ٣
باهيا ١ - سانتوس ١
براغانتينو ١ - بارانا ٠
غواراني ٢ - غويلس ٠
اتلتيكو بونتي بريتا ٢ - فيتوريا ٠
كريسيوما ٠ - كوريتيبا ٠
كروزيرو ٢ - غريميو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- كروزيرو ٢٧ نقطة من ١٣ مباراة (١٩-١٠).
٢- بالميراس ٢٦ (٢٥-٧).
٣- غواراني ٢٦ (١٦-١٠).
٤- سبورت ريسيف ٢٣ (٢٠-١٠).
٥- اتلتيكو مينيرو ٢٢ (٢١-١٨).

المنتخب العراقي يعسكر في رومانيا

فاز المنتخب العراقي لكرة القدم على فريق بتروليوم الروماني ١-٠ سجلها صاحب عباس خلال معسكره التدريبي الذي يقيمه في رومانيا استعدادا لكأس الامم الآسيوية الحادية عشرة في كانون الاول في الامارات.

وسبق للمنتخب العراقي ان فاز على فريق تريسا الروماني ٢-٠ سجلهما حسام فوزي.

ويذكر ان العراق سيلعب في النهائيات ضمن المجموعة الثانية التي تضم منتخبات السعودية وايران وتايلاند.

المرحلة الرابعة من الدوري السوري الـ ٢٦

الشرطة الدمشقي سقط أمام الكرامة

ترتيب البطولة بعد المرحلة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - تشرين	٤	٤	-	-	١٢	٣	١٢
٢ - الجيش	٤	٤	-	-	٩	٤	١٢
٣ - الوثبة	٤	٣	-	١	٩	٤	٩
٤ - الكرامة	٤	٣	-	١	٨	٤	٩
٥ - الجهاد	٤	٣	-	١	٦	٦	٩
٦ - حطين	٤	٢	١	١	٨	٦	٧
٧ - المجد	٤	٢	١	١	٤	٣	٧
٨ - العربية	٤	١	٢	١	٤	٤	٥
٩ - جبلة	٤	١	١	٢	٤	٧	٤
١٠ - الاتحاد	٤	١	-	٣	٣	٦	٣
١١ - الفتوة	٤	-	٢	٢	٤	٦	٢
١٢ - الوحدة	٤	-	١	٣	١	٥	١
١٣ - الشرطة	٤	-	-	٤	١	٧	-
١٤ - اليقظة	٤	-	-	٤	٢	١٠	-
المجموع	٥٦	٢٤	٨	٢٤	٧٥	٧٥	٨٠

دمشق - من فايز وهبي:

سقط فريق الشرطة الدمشقي امام ضيفه فريق الكرامة الحمصي حامل اللقب ٠-٣ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في ختام المرحلة الرابعة من الدوري العام السوري الـ ٢٦ لكرة القدم (الشوط الاول ٣-٠).

فرض الكرامة ايقاعه على الشوط الاول، باحكامه السيطرة على منطقة البناء والتموين واهدر له مهاجموه عماد خلتكان وفواز مندو واحمد غرير ثلاث فرص للتسجيل، في مقابل فرصة واحدة وحيدة للشرطة اهدرها سمير شيباني. غير ان الكرامة عوض الفرص الثلاث المهدورة بثلاث اصابات سجل اولاها فواز مندو في الدقيقة ٣١ بضربة جزاء "بنالتي" لم يتردد الحكم الدولي عبدالقادر محمد علي في احتسابها ضد احد لاعبي الشرطة للمسه الكرة داخل منطقة الجزاء ١-٠، واضاف مندو الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٤ اثر تمريرة متقنة من عبدالقادر الرفاعي ٢-٠، وحقق عماد خلتكان اصابة التفوق ٣-٠ في الدقيقة ٤٥ بمجهود فردي.

وفي الشوط الثاني كانت للشرطة محاولات لرد الاعتبار، على الاقل، لكن الحارس الحمصي ماهر بيرقدار كان لقذائف حاتم الغايب ومهند ايوبي ومحمد السويداني في المرصاد، في حين نابت عارضة الشرطة عن حارسه في صد قذيفة كرامية، بعدما اهدر فواز مندو فرصتين من هجمتين مرتدتين.

وهذا هو الفوز الثالث للكرامة وبه صعد الى المركز الرابع وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وخسارة واحدة. والتعثر الرابع للشرطة وبه ظل ثالث عشر وصيفا للقاع بلا نقاط من اربع خسارات.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كافيلنيكوف رابع التصنيف العالمي

سحق التشيكي بوهدان اوليهراتش منافسه النمسوي غيلبرت شالر ٦-٢، ٦-٠ في الدور الاول من دورة فيينا النمسوية الدولية للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

وفاز الهولندي يان سيميرينك على النمسوي ماركوس هيبفل ٦-٣، ٦-٠، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على مواطنه مارك فيليبوسيس ٦-٤، ٧-٦ (٩-٧).

دورة بيجينغ

● في الدور الاول من دورة بيجينغ الصينية الدولية، فاز الهولندي سينغ شالكن المصنف خامسا على الصيني جيا بينغ شيا ٦-٢، ٧-٥، والبرازيلي غوستافو كويرتن على الاسوجي باتريك فريدريكسون ٥-٧، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والاوزبكي اوليغ اوغورودوف على الاوسترالي باتريك رافتر المصنف سادسا ٧-٥، ٧-٥.

دورة فيلدرشتات

● في الدور الاول من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثامنة على اليابانية ناوكو سوامتسو ٦-٠، ٦-٣، والالمانية بربارة ريتنر على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٢، ٦-٤، والهولندية بريندا شولتز - مكارثي على الاميركية ليزا رايموند ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣.

ترتيب الرجال

● صعد الروسي يفغيني كافيلنيكوف الى المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعد احرازه الاحد الماضي بطولة دورة ليون الفرنسية بفوزه في المباراة النهائية على الفرنسي ارنو بوتش، فيما تراجع الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الى المركز الخامس.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول، يليه مواطنه مايكل تشانغ، ثم النمسوي توماس موستر.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٧ تشرين الاول:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٧٤٠ نقطة.
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٤٠٦٥
٣- توماس موستر (النمسا) ٣٦١٢
٤- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٢٥٣
٥- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣١٦١
٦- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢٧٠١
٧- بوريس بيكر (المانيا) ٢٦٨٦
٨- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٤٣٤
٩- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٢٩٤
١٠- مارتشيلو ريوش (تشيلي) ١٩٧٩

المنتخب النيوزيلندي وصل الى بيروت ليلتقي غداً المنتخب الوطني اللبناني

وصلت امس الى بيروت بعثة المنتخب النيوزيلندي لكرة القدم الذي سيقابل المنتخب الوطني اللبناني غدا الاربعاء على ملعب بلدية برج حمود في مباراة دولية ودية في كرة القدم في اطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم الـ ١٦.

وخاض المنتخب النيوزيلندي الذي يدربه كيث بريتشيت، عددا من المباريات الودية قبل مجيئه الى لبنان بدأها بدورة دولية في تشيلي لعب فيها ثلاث مباريات خسرها كلها امام تركيا (١-٢) والباراغواي ٢-٣ وتشيلي (١-٢)، ثم تعادل والاوروغواي ٢-٢ في الاوروغواي. وتوجه الى الصين وخسر امام فريقين محليين ٠-٢ و(١-٢). وانتقل بعد ذلك الى الخليج وفاز على سلطنة عمان ٢-١ و(١-٠)، وخسر امام السعودية ٠-٣ وامام قطر ٢-٣.

اما المنتخب اللبناني فخسر امام عمان (١-٢)، ثم فاز عليها ٢-١، وخسر امام البحرين ٢-٣.

وهنا اسماء اللاعبين النيوزيلنديين:

- حارسا المرمى: غرانت شوفيلد، جاسون باتي.
- المدافعون: اندي ريني، داني هاي، غراهام مارشال، جاسون نيو، روجر غراي، غافين ويلكينسون.
- سواعد الدفاع: مارك الريك، كريس جاكسون، ستيوارت جاكوبس، سايمون اليوت، مايكل ماكاري.
- المهاجمون: وينتون روفر، نيك فيلجوين، دارين ماكليلان، كريس زورو ستيش، فوغان كوفي.

تصفيات بطولة لبنان في الفروسية



جورج عبود على فالينغ هاي يتسلم كأس المرحلة الثالثة من العميد الركن سهيل خوري. (انترناشونال بكتشرز)

اذاع الاتحاد اللبناني للفروسية امس نتائج المرحلتين الثانية والثالثة من التصفيات النهائية لبطولة لبنان في الفروسية لسنة ١٩٩٦، اللتين اجريتا يومي السبت والاحد على مرمح نادي ابولو قناطر زبيدة، كالآتي:

● المرحلة الثانية:

١- جوزف عساف على آتلانت
٢- سهام عسيلي على مومول
٣- جورج عبود على فالينغ هاي
٤- كريم فارس على ايللوجين.

● المرحلة الثالثة:

١- جورج عبود على فالينغ هاي
٢- كريم فارس على ايللوجين
٣- جوزف عساف على آتلانت
٤- كلير افرام على ماي هيرو.

ووزع رئيس الاتحاد العميد الركن سهيل خوري ورؤساء النوادي الكؤوس على الفائزين.

وسيعلن الاتحاد النتائج النهائية لاختيار الاربعة الاوائل للاشتراك في المباراة النهائية على مرمح نادي ابولو قناطر زبيدة بعد جلسته الاسبوعية.

طائرة عربية مشتركة للبوشرية وغزير

ينظم نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة والنادي الرياضي غزير دورة عربية مشتركة من ١٦ تشرين الاول الى ٢٠ منه على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، تشارك فيها فرق الجهراء (الكويت) والوحدة (الامارات) والاهلي (مصر) والوحدات (الاردن) والبوشرية وغزير (لبنان).

وستقام المباريات يوميا على طريقة الدوري من مرحلة واحدة فيلعب كل فريق ضد الفرق الاخرى. وتجرى مباراتان يوميا.

ودعي الى حضور الدورة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة محمد حماده (البحرين) وشخصيات رياضية عربية اخرى.

ويعقد رئيس ناديي البوشرية وغزير المحامي سيزار باخوس وجان همام اجتماعات يومية مع اداريي الناديين تحضيرا للدورة.

كذلك يستعد الفريقان لهذا الحدث.

طاولة النوادي العربية

يعقد الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة اجتماعا الساعة السادسة مساء اليوم في قاعة نادي مون لاسال في حضور اللجنة العليا للبطولة العربية للنوادي التي ينظمها لبنان من ٢٤ تشرين الاول الى ٣١ منه في قاعة مون لاسال وممثلي النوادي الاتحادية، للتحضير للبطولة.

وتلقى الاتحاد اللبناني موافقة كل من ابطال النوادي في مصر وتونس والكويت والسعودية والامارات وقطر والاردن والمغرب وسوريا وفلسطين الى جانب لبنان على الاشتراك في البطولة.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ضم بعض رباعي الصف الثاني وبعض الناشئين لتطعيم منتخبه الذي سيمثل لبنان في البطولة العربية الثانية عشرة التي ستقام في بيروت، وكلف مدير المنتخب الامين العام للاتحاد محمد رستم القيسي دعوة كل من: عبد القادر الايوبي وعاصم شريم (وزن ٥٤ كلغ) وحسام الايوبي وصبحي مرستاني (وزن ٥٩) ووجيه البني (وزن ٦٤) وزهير طرابلسي (وزن ٧٠) وحسن عانوتي ومصطفى عيتاني وعدنان مرفوسة وحسن خليل (وزن ٨٣) وعبد الفتاح جيلاتي وميثم سيور وشادي ريمان واسماعيل ابرهيم (وزن ٩١) واسامة الشامي ومحمود ريحاني ومصطفى شومان ويوسف غالب (وزن ٩٩). وسيتكفل الاتحاد تأمين نفقات تنقلهم من اماكن اقامتهم الى مركز الاتحاد يضاف الى ذلك منح مساعدة مالية قيمتها ٣٠٠ الف ل.ل. لكل من سيختاره الاتحاد لتمثيل لبنان في البطولة ومبلغ ٦٠٠ الف ل.ل. لكل من سيختاره الاتحاد من الفريق الاول للمنتخب وهم: اسامة مستو (وزن ٥٤) ومعروف طرحة (وزن ٦٤) وخضر منير عليوان (وزن ٧٦) ومحمد طرابلسي (وزن ٨٣) وحسنين مقلد (وزن ٩٩) ورشيد الخطيب وعلي شقير (وزن فوق ١٠٨). وبدأ الاتحاد بمنح المساعدات سلفا للرباعين الذين يثابرون على الاعداد في صالة الملعب في اشراف المدرب الوطني سهيل القيسي.

وتلقى الاتحاد موافقة الاتحاد الفلسطيني على الاشتراك في البطولة باداري وثلاثة رباعين.

رماية اميل نصار

يقيم نادي ايشتار الاربعاء ١٣ تشرين الاول دورة في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية باسم المقيد الاطفائي الراحل اميل نصار الذي تدين له الرياضة وخصوصا الرماية بالكثير.

وسينال الفائز كأسا يقدمها اليه ابن الفقيد روني نصار الذي حضر خصيصاً لهذه الغاية من الولايات المتحدة.

اتحاد الكرة الطائرة

طلب الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة من النوادي الاتحادية سحب الكشوف الرسمية لاعبيها وتوقيع اللاعبين هذه الكشوف والاشتراك في البطولات الرسمية تحت طائلة اتخاذ عقوبات في شأنها.

● اعلن نادي الاشبال بيروت الغاء دورته في الكرة الطائرة لعدم موافقة الاتحاد عليها قبل ان يصحح النادي وضعه.

اتحاد القوى والنشاب

عاد من قبرص المدرب واللاعب الوطني زياد منصور بعدما شارك في الدورة الدولية للقوس والنشاب التي اقيمت في العاصمة نيقوسيا.

واعلن الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب ان منصور تمكن من تعزيز رقمه في الدورة وحل ضمن العشرة الاوائل في الترتيب الفردي العام. ونقل رسائل من رئيس الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب جاك تامر الى مسؤولي الفرق للمشاركة في الدورة الدولية التي يزمع لبنان تنظيمها الشهر المقبل.

استقالة مدرب المنتخب الجزائري

استقال مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم عبد الحميد زوبة من منصبه بعد فوز الجزائر على ساحل العاج ٤-١ الاحد الماضي في تصفيات كأس الامم الافريقية الـ٢١ التي تستضيف بوركينا فاسو ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

واكتفى زوبة، الذي كلف اعداد المنتخب للمباراة امام ساحل العاج وساعده عبد الحميد كرمالي ومحمد حنكوش، بالقول تفسيرا لخطوته "سأرحل مع المساعدين، ومن الافضل ترك الفرصة للشباب".

ويذكر ان وزير الشباب والرياضة مولدي العيساوي ابعد الجهاز الفني السابق الذي كان يقوده علي الفرقاني بعد خروج المنتخب من تصفيات كأس العالم الـ١٦ على يد منتخب كينيا في حزيران الماضي.

زيمبورسكا الفائزة بنوبل الآداب
سخرية بين السطور، سهولة خداعة

لطالما قالت فيسلافا زيمبورسكا – الفائزة نوبل للآداب ١٩٩٦ – عن نفسها انها شاعرة "غير متخصصة"، وتمكنت ومن موقعها كامرأة من تفحص الحالة الانسانية. وشعرها وان بدا غير عصي للوهلة الاولى، سهولته خداعة.

تشتمل طريقة زيمبورسكا على الانطلاق من الملاحظة البسيطة الى قصيدة منظومة بقدر عال من السخرية. ومقابل ذلك "بحكمتها الاخلاقية الساخرة" نادراً ما تتطرق الى قضايا اساسية صريحة مع انها تتصدى للمشكلات الاشد حراجة التي تواجهها الحضارة، واولها التناقض بين حاجات الفرد ومطالب الايديولوجيات الكليانية الايتوبية. هي دافعت دون كلل عن الحق في موقف فردي مقابل رعب الموقف الكلياني، معظم اشعارها يدافع بطريقته الخاصة عن التمييز الفردي مقابل الامتثالية المفروضة، وعن العفوية مقابل الجبرية، والاستثناء مقابل القاعدة والشك مقابل التأكيد الاعمى للايتوبيات.

بين الحياة والشك

شعرها وان قدم الوضع الانساني، له الهموم الفلسفية لديها مبثوثة بطريقة مدبرة لتبدو عفوية ومن خلال "عربة" صور تتصل بالحياة اليومية. شعرها في اي حال شعر انثى ولكنه ليس من موجة الحركات الانثوية، شعر يفسح للقارئ ليرى العالم من خلال عيني امرأة شاعرة.

ومن اسباب عدم وفرة دواوين زيمبورسكا اصرارها على صقل متأن لكل قصيدة، فضلاً عن ادراكها المحدودية والقيود في اللغة. وفي حالاتها الخاصة، لهذه المعضلة، مضامين سياسية، لأنها من جيل بولوني واجه عند انطلاقته المترتبات السياسية للكتابة. بدأت زيمبورسكا اسيرة الواقعية الاشتراكية ثم نضجت في عقدين لتغدو مناهضة للشيوعية، وثمة طابع من التهكم والقنوط طبع اعمالها كما اعمال غيرها من كتّاب بولونيين خلال النصف الثاني من السبعينات. ومع ذلك، عادت اعمالها لاحقاً ونحت صوب نسج قماشة معرفية من خلال "الاصوات، المشاعر، والافكار". كما يدل احد دواوينها.

الحياة الجسر

احد افضل دواوين زيمبورسكا عنوانه من قصيدة "اناس على جسر". وبدورها تأخذ القصيدة نقطة انطلاقها من رسمة يابانية شهيرة لهيروشيغي يوتاغاوا. مطلعها:

كوكب غريب بناسه الغرباء.
يستسلمون للزمن دون ان يدركوه.
لهم طرقهم في التعبير عن احتجاجهم.
يرسمون صوراً، مثل هذه، على المثال.

والصورة تبدو انقلابية وتدميرية بالضرورة ولأن "هنا اوقف الزمن/ وتجوهلت قوانينه". والصفة التدميرية للفن مثابة موضوع متواتر في اعمال شيمبورسكا ذلك لأن عالمها "كوكب غريب". اما الصورة التي جذبت الشاعرة الى رسمة يوتوغاوا فنجدها في مكان آخر من الديوان. ففي قصيدة "تقرير رثائي" حيث الشاعرة تفكر في كل اولئك الذين هم الآن ميتون وتدرك خلال تأملها هنا من "عبروا العتبة/ اجتازوا الجسر/ اذا كان ذلك جسراً". وان تسمي الشاعرة الحياة جسراً، قد يعني ادراكها الطبيعة المنقوصة غير الكاملة للحياة – فالجسور تتوجد لوصل شيئين "اكثر اهمية" من تلك الجسور. لكن زيمبورسكا ليست واثقة من اي الما بالاشياء او الماهيات التي يربط بينما هذا الجسر ("اذا كان ذلك جسراً")،

كم شخصاً بعد حياة اقصر او اطول
...
وجدوا انفسهم على الشاطئ الآخر،
هذا اذا وجدوا انفسهم
وكان الشاطئ الآخر موجوداً –
لم أمنح اليقين
لما خص قدرهم الأبعد...

وكذلك لا يمكن الحياة على الجسر ان تنطوي على اليقين والتأكد ومعرفة ما هو "حقيقي" ليست متيسرة الا في ايتوبيا زيمبورسكا الساخرة المتهكمة:

"جزيرة حيث كل شيء يمسي صافياً". هذه الايتوبيا التي يبلغها الفرد دونما جسر تحتوي على "شجرة الفهم المنتصبة الباهرة" وعلى "وادي الوضوح". هنا مهما كان مقدار الشك تعمل الريح على كنسه، بيد ان الجزيرة غير مأهولة وآثار الاقدام على شطآنها تشير نحو البحر:

وكان الناس دائماً ما يرحلون من هنا
ويغوصون دون رجعة الى الاعماق.
في الحياة، هذا أمر لا يمكن تصوره".

اما سبب اكثار زيمبورسكا احياناً من الكتابة عن الاعمال الفنية – عن الصور مثلاً – فلأن هذه الاعمال توفر نموذجاً بديلاً يسهّل البحث عن فهم "الحقيقة". ولديها ايضاً الاحلام موضوعة اخرى اثيرة. الحقيقة هي بالتأكيد الاحجية الاصعب من الاحلام لأن "الاحلام مفاتيح/ الحقيقة لا تفتح الا على نفسها/ ولا تغلق تماماً". وتبادل الادوار هنا بين الحلم والحقيقة يضفي شيئاً من اللذع او الحدة على عدد من القصائد.

مراوغة اللغة

ان نظرة زيمبورسكا الى العالم تعيدنا مجدداً الى مسألة اللغة عندها، بل الى التساؤل عن مدى الكفاية وملاءمة اللغة ذاتها، عن مدى قدرتها على وصف العالم الذي نعيش فيه، وهنا تغدو زيمبورسكا ممتعة الى حد التسلية في تناولها للميل البشري الى تقليص اللغة الى نظام لا معنى له من العلامات التبادلية كما هي قصيدة "مأتم" وهي متيقظة ابداً على القدرة المتناقضة الظاهرة للغة، لأن تكون في آن واحد الراعي الغافل للافكار السابقة الخاملة، ووسيلة لتحدي كل القوالب التقليدية للقيم.

بولونياً، تنضوي زيمبورسكا في جيل تاديوس روزفكش وزبغنيو هربرت. وامتدح حائز نوبل للعام الماضي شيموس هيني في كتابه "حكومة اللسان" (١٩٨٨) اشعار هربرت "بسطوة منطقها، وضبط نبرتها، والتطرف والرصانة في مداركها في آن واحد. ويرى بعض النقاد ان زيمبورسكا قد لا تكون كشاعرة باتساع المدى والعمق لدى هربرت، مع ذلك ما قاله هيني عن هربرت ينطبق عليها في حدود معينة.

يبقى ان زيمبورسكا صوت مميز لا يشبه الا ذاته، صوت امرأة، صوت مسلية خرافية، مفكّرة محرضة ملحة، يعمل شعرها على قلب التوقعات المتخيلة سلفاً.

اعداد فوزي محيدلي

مارسيل خليفة وركوة قهوة تغلي
نأمل ألا تفور على الأرض

انا اعجب كيف ان كارثة انفجار خزانات الغاز والنار والبنزين يوم انفجرت وانفجر معها ثمانية من البشر تناثرت اشلاؤهم في محيط البحر والسهل في عمشيت من الاهمال وعدم استعمال احتياطات السلامة العامة والأمان، ورغم الحاح المواطنين المروعين، لم تكتمل يومذاك حلقات الادعاء والاتهام والمقاضاة.

واليوم مارسيل خليفة "وركوته" رغم هويتها "العربية" لم تنج من الاتهام والادعاء. عجباً ألم يستطب احد جلسة حول ركوة القهوة يدندن ما تجول به الخاطرة وما يجفو القلب ويهم المصير؟

مارسيل خليفة يوم غطّى "ركوته العربية" بالكوفية المرقطة، يوم كان يحلو الفخر بها، وغناه المقاومون على مختلف جبهاتهم ومتاريسهم وكل مقاوم حسبه منه وله، مارسيل خليفة الذي غنينا معه جميعاً، "أمه" و"بندقيته" و"من اين يدخل الى الوطن" و"كما ينبت العشب" و و... نتخيله، ولا غير ذلك، مكبلاً باصفاد القهر والرتة والاستنسابية، فندخل معه وطناً يكاد يصبح غرفة مظلمة بارادة لا نسمع فيها سوى قهقهات السكارى والجلادين يهزأون بحكمائه ويتسلون بمناضلاته ويهزجون على الصلوات والانين لدى مبدعيه وقديسيه.

مارسيل خليفة وانت تدور في "جدلك" مع شربل والرفاق في ارجاء الولايات المتحدة من ولاية الى اخرى وسط استقطاب النقاد والمعجبين والمغتربين "والمسؤولين الاميركيين" الذين حكماً سيلفتهم ما كان ينتظرك من مصير عند ايابك الى الوطن، مارسيل خليفة نحن نغني معك في هذا الوطن وفي ارجاء الوطن العربي، انما نغني حالة ووجداً وقلقاً وتتخطى جلسات الطرب والسمرات ودواوين سلاطين هذا الزمن.

لعل العجب، نعم العجب، الذي آلمنا ولم يفاجئنا، اسقطه عاملان:

– "التمادي" كعادتها مندفعة عن حق الكلمة والتعبير في هذا الوطن الذي تتغير معالمه ومميزاته اسرع مما نتصوره، سلّطت الضوء على "مارسيل خليفة وركوته العربية" المحكومين بالوقوف امام قفص الاتهام يخضعان لسين وجيم والله اعلم ما يلي.

– والعامل الآخر مبادرة رئيس الحكومة واستدراكه ان الوطن لا يحتمل جوراً اثر جور وان اعادة بناء الوطن حجراً اثر حجر وشوارع وساحات وقصر مؤتمرات، انما يعوزها ايضاً بشراً يملأون هذه المدائن المشيدة والساحات المضاءة، حياة وصلاة وبهاء يعوزه حكماء أنقياء ورسل أتقياء ومبدعون اصحاء ولا ننسى لا ننسى اهل بلاط اوفياء.

جوزف خليفة
(عمشيت)

أختلس نظرة اليها وأحتسي

(الى سليمان السنكري(*))

بعد قليل
تأتي امرأة
تجلس هناك
تكشف كثيراً من الضحك
وقليلاً من نهدين
لوحتهما شمس عتيقة.
بعد قليل
اختلس نظرة اليها
واحتسي كأساً من الويسكي
نخب الاصدقاء الذين تأخروا
نخب الرعشة التي بدأت
اعطني كأساً ثانية لو سمحت
بعض الثلج والمودة
لأحظى بشيء من الدفء.
وانت يا امرأة
اي ساحرة
اخرجتك من البلور
اي عرّاف اعمى
طوق خصرك بالتعاويذ والوساوس
ليباك والتفاحة
لا ارض لي، ولا بيت
ولا طاقة على الخروج
انا هنا منذ السماء المنقرضة
أمتطي مخيلتي
مرتعشاً قبالة الضحكة الوثيرة
جسدي مقفر وروحي كفيفة
هل لي بقميصك اشمه قليلاً
لأبصر الذين حولي
واميط لثام العتمة البغيضة
هل لي بصوتك
يشطر الريح او يشطر الروح
وليكن ما شئت.
وانت يا سليمان
دع عنك الحكمة المضجرة
واضحك ملء قلبك وخديك
واعطني كأساً جديدة
لتدور الارض بي.
انها تدور قبل ملايين الكؤوس الضوئية
اعرف، وتدور منذ بدء الخليقة
فما الجديد في الأمر.
لذن دع عنك لومي
واعطني كأساً جديدة
لتدور الارض بي

أراك عاشقاً يتسلق شرفة بخفة ملاك
او اراك عازفاً
تحت مصباح في عاصفة
تساوره الغبطة والامنيات
تحت معطفه باقة وسكر نبات.
هات قبعتك يا صاح
لنتقاسم الضحك والاغنيات
ودع عنك الهموم الكبرى
ودع عنك التفاصيل الصغيرة
واعطني كأساً جديدة
وأجّل عمل اليوم الى الغد
وتعال نراقص الضوء والظلال المثيرة
ونطعن العتمة في ظهرها
واعطني كأساً جديدة
وليكن، لا بد لي
ان اختلس نظرة الى الجالسة هناك
على اريكة الريح
تلاعب وجنة المساء
يا الهي كأنها استحمت بالموسيقى
من ضحكتها يخرج عازف ومزمار
من خصرها تسعى افاعي الحقيقة
اي نبي القى في خصرها عصاه
ومن شقّ البحر لقدميها الحافيتين
ومن راقصها على الماء.
أترى يا سليمان ما أراه
تلاً تتهاوى في واديها المقدس
وعشاقاً يتنزهون
في يدها الحديقة
وجنيات يتعرين عند حافة الضوء
يستحممن بمياه سعيدة.
اذن دع عنك لومي
ودعني في دوختي العارمة
واعطني كأساً جديدة
ولا تعطني الفاتورة
حتى تندحر العتمة
و"ينعق" ديك الصباح(*).

زاهي وهبي

(*) سليمان السنكري هو الميتر في "سيتي كافيه" وقبلها في "الهورس شو" صديق عتيق للشعراء والفنانين والرواد يرحب بهم ويضحك ويضعهم دائماً في نوع من الراحة والغبطة العارمة.
(*) في النص اشارات واضحة الى ابي نواس لا تخفى.

انفتح يا ملفّ المثقف في بلادي
رسمات لعلاقته، لسلطته، للتقديس

٣– المثقف معارضا

المثقف هو دوماً غير راضٍ عن الاوضاع القائمة. انه يعتبر ان الواقع يتعارض مع تطلعاته الى تحقيق العدالة والمساواة والتنمية والديموقراطية واحترام حقوق الانسان، وسواها من الشعارات القديمة والحديثة. ولهذا يقف المثقف في صف المعارضة ويسعى الى قلب نظام الحكم وتغيير اوضاع المجتمع.

بيد ان التجارب لدى النخب الثقافية كانت محبطة في هذا الخصوص، في لبنان والبلاد العربية، اذ هي عادت بالبلاد الى الوراء، بقدر ما ساهمت في ضرب الحريات وعسكرة المجتمعات وتعميق الهوة بين الطبقات.

والشاهد الابلغ على ذلك ما يقدمه المثقف اللبناني على الخصوص. عمل هذا المثقف قبل الحرب وفي فترة الحماسة الايديولوجية، لشعارات الحرية والتحرير والوحدة والاشتراكية والاممية، على تشويه صورة النظام السياسي اللبناني، وسعى من ثم الى تغييره بالقوة، مستعيناً بقوة من خارج ومن داخل. هكذا عمل المثقف اللبناني، يومئذ، ضد النظام الذي كان يتيح له حق النقد والمعارضة وحرية الاجتماع والتنظيم والتعبير والتظاهر في شوارع العاصمة وازقتها، الى ان اندلعت الحرب وانفجرت الصيغة اللبنانية. وكان المثقفون اول من فوجئ بما حصل واول من شكا مما آلت اليه الاوضاع: عسكرة الاحزاب، ارهاب العقائد، بربرية الميليشيات، سيطرة زعماء الطوائف، عودة رجال الدين الى المسرح.

ولا عجب في الأمر، فالمثقف المناضل لم يكن يهتم كيف يغير وهل في مقدوره ان يغير نحو الافضل، بقدر ما كان يجهل اوضاع المجتمع الذي يريد تغييره. كان همه الاول التغيير لا غير. ولذا تغيرت الامور بعكس ما كان يريد لها. كان المثقف يهتم باطلاق الشعارات وحشد التظاهرات التي كان يسير فيها الناس كالقطعان لا يعرفون المطلب الا بعد انتهاء التظاهرة. وكان المثقف يدعي العمل لمصلحة الجماهير والشعب الكادح، فاذا بالجماهير تنقلب عليه وتثور ضده، مع الطوائف وامرائها، وسط دهشة البعض من المثقفين السذّج والمثاليين، وتحوّل البعض الآخر الى مرتزقة او عودتهم غير سالمين الى طوائفهم، وهكذا كان المثقف يتمتع بالحريات التي يوفرها النظام السياسي ويفيد من الخدمات العامة التي تؤمنها الدولة. ولكنه سعى عامداً متعمداً، لجهله وغفلته، الى تغيير الاوضاع السائدة، فتغيرت نحو الاسوأ في دوائر الدولة او في مؤسسات المجتمع، في الجامعة والمدرسة، او في المستشفى والمستوصف، او في الحزب والنقابة، او في الصحيفة والاذاعة. وهكذا منيت جهود المثقف النضالية بالفشل، وافضت معارضته الثورية الى فقدان المكتسبات التي كان يتمتع بها. ولا معنى لذلك سوى ان الافكار التي طرحها لتغيير الواقع والعقلية التي باشر بها ذلك التغيير، هي التي تحتاج الى ان تغير وتستبدل.

ثم توقفت الحرب وبدأ العمل لترميم الصيغة اللبنانية، ولاعادة بناء ما تهدم او لانماء ما يحتاج الى الانماء من المرافق والقطاعات، فاذا بالمثقف المعارض، الذي ساهم على الاقل بواسطة الكلمات في صناعة الحرب التي شكا منها ومن امرائها، يعاود الكرة وينهج النهج العقيم نفسه، مكابراً معانداً عناداً ارتد عليه بالضرر، شاهداً على حمقه، والحمق هو التوسل للاهداف السليمة بالوسائل المضرة او المهلكة. فكيف اذا كان الشك يطاول اساساً الاهداف والوسائل معاً، عندما تقف على تخوم الجنون. وليس ذلك اتهاماً لأحد فنحن اقل عقلانية ومعقولية مما نحسب والا كيف نفسر ان مساعينا النضالية ومشاريعنا في الاصلاح والتغيير، آلت الى عكس ما كنا نفكر فيه ونريد تحقيقه بمحض عقولنا وملء ارادتنا؟

اعود من هذا الاستطراد النقدي، حول ادعائنا العقلانية، الى المثقف اللبناني لأقول بأنه كان قبل الحرب، ينعم بمناخ ديموقراطي ملائم شكل بحق مجتمعاً سياسياً، كان يتيح الى حد مرض ومعقول، قدراً من الشفافية في معرفة الحقيقة، وفسحة من الليبرالية في ممارسة حريات التعبير. ولكن المثقف لم يرضَ بذلك، بل ظل يعارض ويثور مريداً للبنان ان يكون اشتراكياً على طريقة اليمن الشعبي، او امميا على طريقة الاتحاد السوفياتي، او عروبياً على شاكلة الانظمة العربية، او ديموقراطياً مثل الديموقراطيات الجماهيرية. وكانت النتيجة معروفة: تقويض النظام الديموقراطي والغاء المجتمع السياسي.

والآن، وبعد ان اخذت الديموقراطية اللبنانية تستعيد عافيتها وتعيد بناء ذاتها، نجد ان الكثيرين من المثقفين المنضوين في معسكر المعارضة، بوجوهها القديمة والجديدة، يفعلون الشيء نفسه وبالعقلية الديموغاجية ذاتها: انهم يصرخون ويحتجون قائلين بأن السلطات السياسية تريد من وراء تنظيم الاعلام المرئي "الغاء المجتمع السياسي" في لبنان، لكي ينضم الى اشقائه ويصبح على شاكلة محيطه، في حين ان الانجاز الوحيد للمثقفين كما تشهد تجاربهم العقائدية والحزبية كان تخريب النظام الديموقراطي على ساحة السياسة وممارسة التضليل الايديولوجي على ساحة الثقافة، وهكذا عمل بعضنا في ما مضى بكل قوته من اجل تعريب لبنان، في حين هو يشكو اليوم بكل عجزه من محاولات تعريبه.

بالطبع هناك فارق بين الماضي والحاضر. كان المثقف اللبناني قبل الحرب يعارض ويثور من اجل مستقبل وهمي لا يتحقق، بقدر ما كان يريد للبنان صورة ليس في وسعه ان يكون على مثالها الا بعد انفجاره الى ميليشيات طائفية وعقائدية. اما اليوم فان المثقف يفعل العكس بالتمام: انه يعارض ويثور مريداً للبنان الصورة التي رفضها من قبل، وهي صورة من المستحيل استعادتها الا على النحو الاسوأ وبصورة ارهابية، على ما تمارس العقليات الاصولية علاقتها بماضيها واصولها.

وفي كلا الحالين، يكابر المثقف ويعاند، مناطحاً الواقع باوهامه التي لا تنتج سوى الارتداد عن المقاصد والاهداف، او طعن المبادئ والشعارات، للعودة الى الوراء الى الغاء المنجزات وضرب المكتسبات.

مختصر القول: انها تهويمات المثقفين حول الحرية والسلطة والحقيقة، تجعلهم ازاء ما يحصل مصدومين، محبطين مستلبين، والمستلب ينفي العالم الراهن بحداثاته ومجرياته، والاحرى القول انه ينفي نفسه عن واقعه الراهن وينسلخ عن زمنه، بقدر ما يتعامل مع الحقيقة بوصفها ماضياً لن يعود، او مستقبلاً لا ينفك يبتعد، ولهذا فالمستلب لا يحسن صنع حقيقته، اذ الحقيقة هي انخراطنا في الواقع بكل صراعاته ورهاناته، واندراجنا في العالم بالمساهمة في صنع احداثه وافكاره، على النحو الذي يتيح لنا ان نكون في علاقتنا بذواتنا وبالغير، اكثر معرفة وقوة وثراء.

٤– المثقف والسياسي

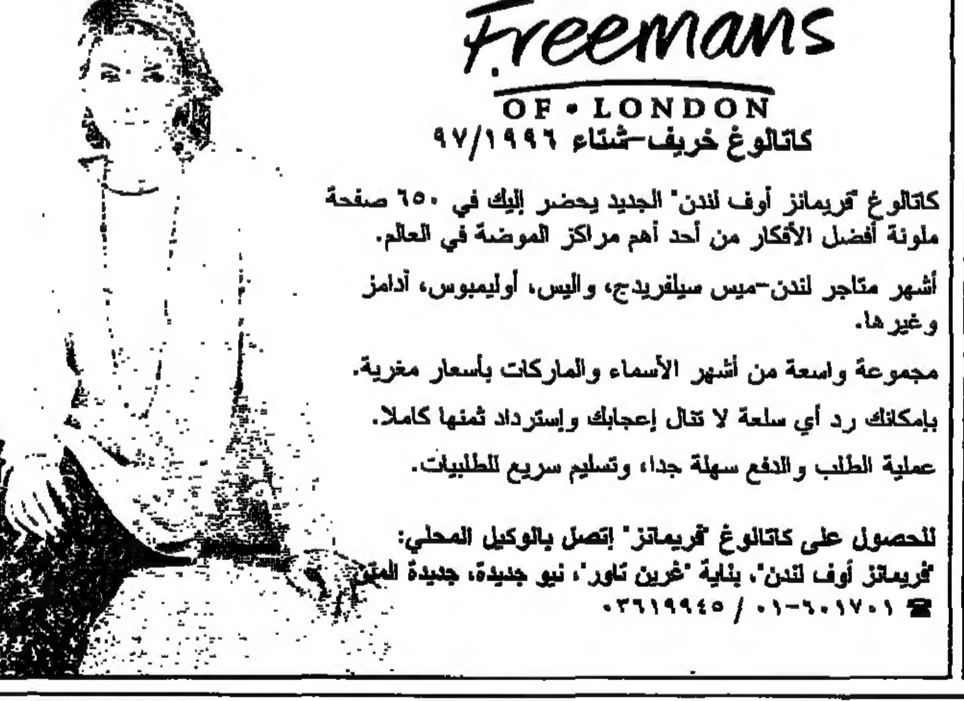
المثقف يمثّل في عين نفسه العصمة والنزاهة والاستقامة، بينما يتعامل مع السلطة السياسية بصورة خلقية او دينية او طهرانية، بوصفها تجسّد الشر والفساد، او الخطأ والاثم، او الرجس والدنس. هكذا السياسة هي، في نظر الكثيرين من المثقفين عمل خبيث او مهمة شيطانية، يرون من الافضل والاصدق والانقى لهم، ان يبقوا بعيدين عن اغراءاتها ومفاسدها ومتاهاتها، حتى لا يفقدوا صدقيتهم او يلطّخوا سمعتهم.

غير ان تجارب المثقفين مع السياسة، وممارساتهم لسلطاتهم الذاتية داخل قطاعهم الخاص، لا تؤيد ادعاءاتهم، بل هي تفضح تناقضهم وتكشف عن عوراتهم: فالمثقف يعشق السلطة بقدر ما يدعي كرهها او النفور منها، خاصة اذا كان من دعاة التحرير او من اصحاب مشاريع التغيير. والحال فان هذا المثقف حيث اتيح له ان يجرب سلطته على ساحة السياسة او ان يمارسها على ساحة الثقافة، كان الاسوأ في هذا الخصوص، قياساً على السلطات السياسية التي يعارضها او يعترض عليها.

والبيان ان السياسي المحترف يقبل الاعتراض والنقد، اما المثقف فانه قلما يتقبل النقد، بل هو يقيم الدنيا ويقعدها اذا انتقده احد. والسياسي يحاور ويفاوض، اما المثقف فانه غالباً يمارس الحوار على ساحته بالكلام العنيف والجارح. والسياسي يتراجع احياناً عن الخطأ، اما المثقف المعارض فانه من النادر ان يعترف بالخطأ او يتراجع عنه علناً. والسلطة السياسية تمارس قدراً من الديموقراطية ولو بحدودها الدنيا، كما عندنا في لبنان، اما المثقفون فان علاقاتهم بعضهم ببعض، داخل مؤسساتهم الثقافية او الاكاديمية او الصحافية، فلا تخلو من عقلية المافيات وفاشية العصبيات وبربرية الغاب، فضلاً عن النرجسية التي يمتاز بها المثقف لاحساسه بالنخبوية والاصطفاء والتمايز.

وهذا ما يتيح لنا ان نفهم كيف ان سلطة المثقفين اصحاب عقيدة الحرية ووكلاء العدالة والوحدة والاشتراكية والديموقراطية، كانت الاسوأ حيث تولوا الاحكام، ان تعلق الأمر برئاسة دولة او امانة حزب او نقابة او هيئة ثقافية، بمعنى انهم حيث حكموا حولوا المؤسسات التي كلفوا ادارتها او الاشراف عليها الى ملكيات خاصة، بقدر ما مارسوا سلطاتهم بصورة استبدادية. ولا عجب: فالمثقف، خصوصاً نموذجه العقائدي والحزبي والنضالي، مارس السلطة باسوأ اشكالها واحدث مظاهرها بقدر ما تستر على سلطته، واعاد انتاج التفاوت اضعافاً مضاعفة بقدر ما مارس نخبويته او طليعيته، وحصد الفرقة والشرذمة بقدر ما تعامل مع شعار الوحدة من خلال المماهاة والمطابقة. وهذا شأنه مع الديموقراطية، كان الأقل ديموقراطية فكراً وممارسة، بقدر ما تصرف كحارس او كمحتكر للفكر الديموقراطي. ومن الامثلة الصارخة في خصوص الديموقراطية، عندنا في لبنان، ان الانتخابات التي تجري في اتحاد الكتاب وسواه من المؤسسات الثقافية، هي اقل ديموقراطية من الانتخابات التي تجري في نقابة المهندسين او المحامين او الاطباء، بل هي اقل ديموقراطية من الانتخابات النيابية التي جرت برغم احتجاجات المثقفين على لا ديموقراطية هذه الانتخابات. ولا تفسير عندي لذلك اي لكون المثقف اقل ديموقراطية من سواه، سوى تعامله مع الديموقراطية كدعوة او كعقيدة مقدسة، فمقتل الديموقراطية ان تصبح معتقداً، ومقتل الحرية هو تقديسها بالذات. بل هذا هو مقتل كل فكرة عندما تغدو نموذجاً ومثالاً: يجري طعنها او تترجم الى ضدها.

علي حرب
(* يتبع جزء ثالث).



السينما

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج العائلي والعائلي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٢ – "تعدّد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته آندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد رامس).
٣ – "البديل" (الضرورات المهمة يدخل المرتزق توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت مندل).
٤– "سبايس هارد" (الباروديا الهازلة والهائمة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع اخر بالدمى تحريكا من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"وحشية راكضة" (بروك شيلدز في المغامرة الافريقية، الجمال والحيوان الوحشي).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).
٣– "الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "مقدح بندقية صامت" (مغامرة نارية اتمثة مع دولف لوندغرين، اخراج راسل مولكاهي).
٣ – "ضوء القمر وفالنتينو" (ثلاث من النساء في قصصهن الخاصة والحميمة، والنموذج شاهدناه من قبل، هذه المرة مع كاثلين تورنر، ووبي غولدبرغ، واليزابيث بيركنز).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٣– "تعدّد" (راجع برنامج إسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباسادور).

بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١– "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لنيئة منتقدة لصورة العنجهية الاميركية).
٢ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الاهل الممتحنين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).
٤ – "حفارون صامتون" (الفتاة تغامر في الجبال الصعبة بحثا عن كنز مخبأ).
٥ – "لهجة سوداء" (كوميديا هزل ومواقف على الطريقة الاميركية).

ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الماحي" (راجع برنامج إليت).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الهائمة التي وضعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٢ – "الوشم الاخير" (علاقة حب في مناخ الحرب والجريمة، مع طوني غولدوين وكيري فوكس، إخراج جون ريد).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).

كسليك (ت، ٩١٢٥٠٣):
١– "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الوشم الاخير" (راجع برنامج فاندوم).
٣ – "بيو – دوم" (كوميديا هزل ومواقف مع ستفن بالدوين).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الجماعة" (فتيات السحر الاسود يستسلمن في ادارة اندرو فليمنغ للعابهن الشيطانية التي تمسي قاتلة).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(* مقفلة موقتا).

لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (راجع برنامج امباسادور).
٣ – تيودور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة يسعفها الدينوصور في تحرياتها).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلا وارشيفا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "تيودور ركس" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "حميم وثاني" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(* مقفلة موقتا لاصلاحات).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الطيم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني
٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ مايكل بوب، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ اي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اوتيلن، ١٠،٠٠ بالمنا والشفا، ١١،٠٠ فيلم اميركي، آكت اوف فنجنس، ١،٠٠ الشمس تشرق دائماً، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ كونغ فو، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ تيرامونكس، ٥،٣٠ هاريز ماد، ٦،٠٠ سامثينغ وايلدر، ٦،٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ عرض لـ نشرة الأخ بار، ٨،٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩،٣٠ كونغ فو، ١٠،٣٠ الصحة والحياة، ١١،٠٠ فيلم مصري، حكاية سمى.
* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): كل شيء يسير حسناً في احلى العوالم، وانت عزمت على ان تكون الحياة بلون الورد، وان تكون على صلة بهذه الحياة المتوردة والطيبة، وقبل ان تعمد الى حركة انزوائية، بعيداً عن الآخرين، تنمو الزملاء اليك، الى جوارك وتروح تتعاون مع الجميع وهم يعطونك قيد المحدودة، ويقومون بكل ما عليهم وانت مسرور.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): ليس بك شيء من الزعل او الحزن، وانما الحب هو على ذوقه يسيطر على محك، وعلى مسامحتك وتدعه يتمرد على هواه، وفي الطعام لك حظك الذي وضعته، ولك مقاييسك في المبالغة وعدمها، وتبقى على اعتدال، وعلى موقفك الصادق والحازم، وتصل جيداً الى ما تشتهي ولا ما يوقفك عند نقطة واحدة.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، ليست الحياة سهلة حين تكون ثنائية، والأمل يزيدك حين تكون مشدودة الى القواعد الى المعالم الحلوة والمتينة، وتحفظ خطك الواحد واسلوبك، وترى انك على حق في العمل، وفي السير نحو النقطة الجديدة وتصل الى المكان الذي يوافقك ويمنحك القوة والانطلاق الى بعيده الى الحرية.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، ما امرك حين تروح تناقش الشخص القريب، او تعاتبه على اشياء بسيطة على تفاهات لا قيمة لها، وانما تنتبه وتكون لك الوقفة الممكنة والطيبة، ولن تتراجع. ولن تدع الحبل لسوالك في العمل، وفي السلوك الذي يأخذك الى مكان أهم، الى الهدوء التام، ولا رغبة لك في ركوب زورق الجنون والابتعاد عن الحق.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ليس بك شيء سوى انك حائر في الشخص قريبك، وهو لا يلين لك، بل له قوته ونظرته، ويروح يعذبك في قرارة نفسك، ولعلك وقعت على واحد خشن وقاس، ولهم مثل اسنان المنشار، تارة تعلو وتارة تنخفض وانت في نزول وصعود الى ان تمسك الدفة جيداً، تقع على ما يرضيك ويجملك في حالة طيبة.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، جديد في الحب والوله، وتروح الامور تزركك في الزاوية، وانت تكاد تكون مسروراً لأنك في الحالين تلقى الوهج الصالح الذي يؤاتيك ويوافقك. وتصل الى النقطة الطيبة، وتبدو في حالتك الساطعة، ولك حظوظ في دفع العمل الى الأمام، الى خواتم صحيحة. وتسبح وحدك في نمر الحياة، احياناً.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، يزعجك ان تكون على سوية واحدة مباشرة، وتفضل التنوع، وأموراً كثيرة تتصل بالقواعد، ويكونك تهوى الانغلاق الذي يكون ثمة نضج وروية، ولا لن تقوم بغيره، ويكون سريعاً وابن اللحظات المستعجلة. وتحفظ خلفيتك جيداً حين تنطلق الى البعيد، وتغيب عن موقعك المألوف.

العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لك الحنان الذي يغلي ويفيض منك، وتقع على ثمار طيبة، وعلى الوان مختلفة من هذه الحياة المتحركة في عالمك، والسائرة قدماً في المجال المعتاد، وتدع الشكوك المزعجة التي تفسد علاقاتك بالغير وتكون في وضوحك، وفي النظرة المتنقلة بالطيب والخصائص، وتسترسل في ما هو جودة والخلاص.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لن تتغير ولا احد يستطيع ان يجعلك تلتفت الى مكان آخر، والى انواع اخرى من الوجود، غير ما الفت واحببت، وتحاذر الخطوات العاثرة في العمل وتمضي قدماً في طريقك، والتشدد هو مقياسك وتبقى على سويتك منذ البدء الى الختام، ولا ما يوقفك او يحزنك.

الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): تعمد الى اللطافة والنعومة التي توصلك الى القلب مباشرة، وتكون والآخر في الاطار الحسن والطيب، ولا ما يدعك تتراجع الى الامكنة الخلفية، والعوائق اخف واخف، ولك مبادراتك هي تقذفك الى المطارح المتقدمة، وتزرع نفسك في المحبة والخير وتكون ذلك اليقظ في كل حال.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، هل انت معتدل او متوازن، او مسرف وتروح تنسكب في الفراغ بعيداً عن الواقع والمنطق الصحيح. وفي العمل تمسك الثور من قرنيه وتحاول ان تذهب بعيداً في طريقك في مسارك الى الغد الصحيح، والى العلامات الممكنة والتي هي صالحة في كل اوان.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، بك الحنان الطيب الذي يسير الى الهدف، الى التقاط الخطوة الممكنة، الى السعادة الناعمة، ولا حواجز قائمة تمنعك من الآخرين، وتمضي قدماً، وترى الايادي في موجة واحدة وتحوطك بالنعومة والطيبة، وتنصرف الى الواحة المضيئة والتي تؤانسك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٥٢

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
					■				٢
			■						٣
	■				■			■	٤
■			■				■		٥
		■				■			٦
				■					٧
						■			٨
					■				٩

افقيا:
١– نلمه فانتقض (الشيء) – حول صورته الى صورة الجح منمط ٢– حلد – طرة مستطيلة ٣– ذات الين – ضد لا الشيء ٤– نصف راعه – ازالت الاثر ٥– كلمني همساً – اسم موصول ٦– حرفان متشابهان – ضد رشداً – الحق النسب ٧– نتحول منه – امير (معكوسة) ٨– حرفان متشابهان – معلف الدابة ٩– لتغطي البناء واسقطه – ركلت اليما وازعجها

عموديا:
١–انسان – خابطه ٢– جوعه – احمر الوجه حمرة فيها سواد عند الغضب ٣– خشوعه وذلته ٤– ادخل الشيء في الشيء (معكوسة) ٥– خلاف الصبح – للنفي ٦– نخاع – شحمة العين ٧– تدبرتم – يعون ٨– من الفاكهة – للكرم ٩– قطع الزرع بالمنجل (معكوسة) – عدلت عن الطريق.

حل شبكة امس

افقياً:
١– الاباعد ٢– محتد – هو ٣– بحث – حوافر ٤– يجادل (معكوسة) – وري ٥– أ ة ل – ناد ٦– لي– ٧– تحت – حشدا ٨– حد (معكوسة) – يرتفق ٩– استجابه

عمودياً:
١–البلاغة ٢– حبة – حمص ٣– امثال – نحت ٤– بح – ثث ٥– اتدين – يا ٦– عدو – الحرد ٧– او – يشتد ٨– مفرق – دفد ٩– تعري – طاقة

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

قد – شئت – ان – تطل – علي – مع – الربيع – فما – كان – الطفها – اطلالة – ثم – ما – كان – اعذبها – التفاتة – منك – الى – مولد – الرابطة – القلمية – الاتبارك – من – ميأ – للادب – العربي – ضميرة – طيبة.

ا	ة	ش	ن	ة	ت	ا	ف	ت	ل	ا
ع	ل	ء	ا	ا	ل	ع	ر	ب	ي	ز
ذ	ا	ت	ك	ا	م	ك	ر	ا	ب	ت
ب	ل	ر	م	ا	ل	ا	ط	ي	ب	ة
هـ	ط	ا	و	أ	ي	هـ	ا	م	ف	ة
ا	ا	ن	ل	ق	م	ث	م	ي	ا	ي
ى	ل	ا	د	د	ع	م	ن	ة	ل	م
ل	ط	ت	ك	ن	م	ن	ا	ر	ط	ل
ل	ل	ا	د	ب	ب	ا	ي	ي	ف	ق
ع	ي	ب	ر	ل	ا	ك	ل	م	هـ	ل
ا	ل	ر	ا	ب	ط	ة	ع	خ	ا	ا

الكلمة: اشهر مغني العرب — السابقة: البحتري

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
ز	د	ذ	خ	ح	ت	ب	ب	ت	ح	ح
س	ر	ذ	د	ج	ث	ت	ث	خ	ر	خ
ش	ص	ص	ر	ح	ج	ث	د	ز	ذ	د
ر	ذ	د	خ	ز	س	ذ	ذ	س	ش	ص
ز	س	ش	ط	ظ	ر	ش	ر	ز	ط	ض
ض	ص	ف	غ	ز	ش	س	ص	ض	ظ	ع
ط	ظ	ق	س	ع	ظ	ط	ض	م	ف	غ
ع	ك	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق
غ	ل	هـ	ل	ك	و	م	ل	ك	ق	ك
ف	م	ن	ي	و	هـ	ن	م	ل	ك	ل

اعداد: جورج الاسمر



جائزة نوبل للطب كالعادة مقتسمة اثنان فازا بها أوسترالي وسويسري



السويسري زنكيرناجيل الفائز بجائزة الطب. (رويتر تيليفوتو)

السويسري زنكيرناجيل والأوسترالي دوهيرتي. (أ ف ب تيليفوتو)

نال الاوسترالي بيتر سي. دوهيرتي والسويسري رولف م. زنكيرناجيل جائزة نوبل للطب ١٩٩٦ مكافأة لهما على اعمالهما في مجال المناعة ولاسيما حول اكتشاف كيفية تعرف جهاز المناعة على الخلايا المصابة بالفيروسات.

وقالت لجنة المحكمين في معهد كارولين السوجي في حيثيات منح الجائزة امس الاثنين ان الاعمال التي قام بها الطبيبان في كانبيرا في اوستراليا كانت "على اهمية كبيرة" للطب السريري ولاسيما في مجال معالجة مرض التصلب المتعدد والسكري وبعض امراض السرطان.

واضافت اللجنة ان اعمال دوهيرتي وزنكيرناجيل وضعت "الاسس لفهم الآليات العامة التي يستخدمها جهاز المناعة الخليوي للتعرف والتمييز بين الكائنات الدقيقة الغريبة على الخلية والجزيئات التي تنتجها هي نفسها".

وان الابحاث التي قاما بها في معهد جون كورتن للابحاث الطبية في كانبيرا في اوستراليا بين ١٩٧٣ و١٩٧٥، ساهمت مساهمة كبيرة في الجهود الهادفة الى تقوية رد الفعل المناعي في مواجهة الكائنات المجهرية المهاجمة وبعض اشكال السرطان، وتلك الرامية الى تقليل آثار ردود فعل المناعة الذاتية في امراض الروماتيزم والتصلب المتعدد المنتشر، الذي يصيب المادة البيضاء في الدماغ، والسكري.

وكان الطبيبان اللذان نشرا نتيجة ابحاثهما في مجلة "نايتشر" في العام ١٩٧٤ استخدما الفئران لمعرفة كيف جهاز المناعة يحمي الحيوان من فيروس يسبب التهاب السحايا.

وتوصلا الى ان كريات الدم البيضاء، التي تحمي الجسم من الالتهاب، وحتى تتمكن من قتل الخلايا المصابة بالفيروس، عليها ان تتعرف الفيروس وجزيئات معينة ينتجها الجسم نفسه.

واوضحت سوزان مايكلسون المتخصصة بعلم الفيروسات في معهد باستور الفرنسي ان "هذه الخلايا القاتلة، لا تقتل الخلايا المصابة فحسب، وانما تقوم بذلك بطريقة محددة. فهي لا تتعرف فقط البروتين الذي ينتجه الفيروس او الجرثومة، وانما البروتين الذي تنتجه الخلية لاشارة اليهما".

واضافت مايكلسون ان ابحاث الطبيبين ساهمت في تطوير الابحاث الخاصة باللقاحات، بالنسبة للامراض المعدية التي تسببها الجراثيم والفيروسات، عبر التحديد الدقيق للجزء الذي تتعرف خلايا جهاز المناعة من خلاله على الجسيمات الدقيقة المهاجمة، وتاليا التركيز على هذا الجزء عند وضع اللقاح.

اما الالتهابات الناجمة عن زيادة رد فعل المناعة الذاتية، مثل امراض الروماتيزم والتصلب المتعدد، والسكري، فساهمت هذه الابحاث في فتح مجال امام التدخل للتخفيف من رد الفعل المناعي او وقفه.

ويعمل دوهيرتي (٥٥ عاما) منذ ١٩٨٨ رئيسا لقسم المناعة في مستشفى سانت جود الذي يعنى بالابحاث الخاصة بالاطفال، في ممفيس من ولاية تينيسي الاميركية، اما زنكيرناجيل (٥٢ عاما)، فاصبح رئيسا لمعهد ابحاث المناعة في جامعة زيوريخ منذ ١٩٩٢.

ودوهيرتي هو خامس اوسترالي يفوز بجائزة نوبل والثالث بجائزة نوبل للطب، اما زنكيرناجيل فهو السويسري الثامن عشر الذي يفوز بالجائزة والسادس في مجال الطب.

ويتسلم الطبيبان الجائزة ومبلغ ١,١٢ مليون دولار خلال احتفال رسمي يقام في استوكهولم في العاشر من كانون الاول، في الذكرى المئوية لوفاة مؤسس الجائزة الفرد نوبل.

وكانت الجائزة منحت في العام الماضي للاميركي ادوارد ب. لويس والالمانية كريستيان نولسن فولهارد والاميركي من اصل سويسري اريك ف. ويشوس لابحاثهما على ذبابة الفاكهة التي ساعدت في تفسير التشوهات الخلقية لدى الانسان.

جائزة السلام لمن ستكون؟

اوسلو – وص ف – تختتم جوائز نوبل ١٩٩٦ يوم الجمعة في اوسلو باعلان الفائز بجائزة السلام، اكثر الجوائز ترقبا، وقد تكافىء الجهود التي بذلت من اجل وضع حد للحرب في البوسنة.

ولم ترشح اي معلومات عن لجنة نوبل النروجية التي تحوط عادة خيارها بالتكتم الشديد، وامل الصحافة في حالة من الترقب. وكما في كل عام طرحت اكثر من عشرة اسماء للمرشحين في الاشهر الاخيرة.

وهكذا تعتبر الصحافة النروجية منذ اشهر عدة ان الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك هو المرجح للحصول على الجائزة لدوره في التوصل في تشرين الثاني ١٩٩٥ الى اتفاق دايتون للسلام الذي انهى الحرب في البوسنة.

وقالت انه قد يتقاسمها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون او شخصية اوروبية – اشير الى الممثل المدني الاعلى في البوسنة الاسوجي كارل بيلت – او حتى منظمة مثل قوة السلام المتعددة الجنسيات بقيادة الحلف الاطلسي (ايفور).

وبحثت لجنة نوبل ملفات ١٢٠ مرشحا بينهم ٢٩ منظمة. ولم تأخذ الا بالترشيحات التي تسلمتها قبل الموعد الاقصى في الاول من شباط، وفقا للقاعدة المتبعة.

بدء المؤتمر المقاصدي الطبي الثالث حماده والمتدخلون: خبرات لبنانية وأجنبية









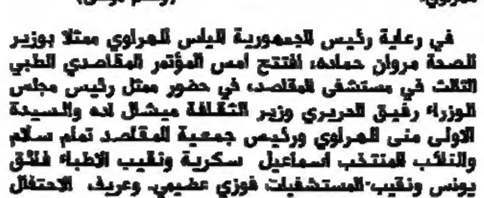


تمام سلام.

البروفسور دوفولدير.

الوزير حماده.

الدكتور احمد ابرهيم.



الحضور وفي المقدمة الوزير حماده والوزير اده والسيدة الهراوي. (وسام موسى)

وفد المؤتمر عند رئيس الجمهورية. (علي حسن)

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير الصحة مروان حماده، افتتح امس المؤتمر المقاصدي الطبي الثالث في مستشفى المقاصد، في حضور ممثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير الثقافة ميشال اده والسيدة الاولى منى الهراوي ورئيس جمعية المقاصد تمام سلام والنائب المنتخب اسماعيل سكرية ونقيب الاطباء فائق يونس ونقيب المستشفيات فوزي عظيمي. وعريف الاحتفال الدكتور احمد ابرهيم.

النشيد الوطني، ثم تحدثت رئيسة المؤتمر الدكتور مريم رجب، وقالت ان نجاح المؤتمرين المقاصديين الاول والثاني كان حافزا "لاستمرار السعي والتوسع بما يلبي الحاجات الطبية وتزايد الامراض والمرضى".

وقالت ان هذا المؤتمر تم تنظيمه مع جامعات وهيئات فرنسية ولبنانية ومنظمة اليونيسيف. ورأى النائب المنتخب سلام ان "انعقاد المؤتمرات في مختلف المواضيع وعلى مستويات متعددة وفي ارجاء العالم كافة، اصبح في عصرنا من مستلزمات تحقيق اهداف ذات طبيعة تطويرية". و تابع: "اصبحت المؤتمرات العلمية مكانا "للحوار المتبادل بين العلماء والمؤسسات العلمية(...)".

وتحدث عن التعاون بين المقاصد والجامعات وكليات الطب في لبنان خاصة، وقيام مستشفى المقاصد بمؤتمرات. واشار الى دور الحكومة، ووزير الصحة حماده وفريق عمله "من خلال قواعد عمل ومشاريع جديدة".

حماده

الى كلمة الوزير حماده الذي اعتبر "المؤتمر سلفا" قمة الانجاز حيث جميع مقومات النجاح في المكان والزمان والموضوع والمشاركة.

ورأى في مراجعة لعناوين المحاضرات "فكرة واضحة عن هواجس البحث وملاحقة المعرفة وتبادل الخبرات بين العديد من مدارس الطب المحلية والدولية". واراد الوزير حماده أن يقصر حديثه على "الاطفال صحة ونموا" "وسلامة وتجاوبا مع توجيهات المؤتمر" وقال: "... ونحن حددنا توجهاتنا الاستراتيجية ووضعنا الخطط والبرامج لتنفيذ المضمون خدمة الطفل في حياته ومستقبله هادفين الى زيادة مناعته وابعاد المرض عنه وتأمين النمو السليم النفسي والجسدي، وأؤكد امامكم وبفضل تعاون خلاق بين الوزارة والمؤسسات الجامعية الوطنية والمحلية والمؤسسات الدولية والهيئات المحلية والمواطنين، بفضل كل هؤلاء استطعنا ان نتقدم بسرعة لنمحو نتائج الحرب المدمرة على الصعيد الصحي وليتراجع معدل وفيات الاطفال الى ما دون الـ٢٨ في الالف حاليا بعد ان بلغ خلال مرحلة الاحداث حوالى ٦٠ في الالف ولنبلغ ايضا مستويات عالية حتى بالمقياس العالمي في تحصين اطفالنا ضد العديد من الامراض المعدية كالشلل والثلاثي والحصبة وكلنا مصممون على محو اغلب هذه الامراض من الخريطة الوبائية في لبنان في السنوات الآتية.

وعدد برامج ومشاريع نفذتها الوزارة والهيئات العاملة في لبنان كرعاية الأم والطفل ورعاية اطفال التلاسيميا والسكري الى تنظيم الاسرة والمستشفيات ووضع السجل الصحي.

دوفولدير

وكان شرح مطول لرئيس جامعة تولوز البروفسور دوفولدير عن الامكانات التي توفرها الانظمة الفرنسية الجديدة لجميع المرضى وحرصاً على حقوق المرضى من حيث تخصيص ١٠ في المئة من الناتج القومي في فرنسا للمصاريف الصحية واعتماد البطاقة الصحية وتقدير الطب العام والاصلاح الاستشفائي العام والخاص.

وطال شرح البروفسور دوفولدير فكان التململ في القاعة وانسحاب مندوبي التلفزيونات ومصوريهم قبل افتتاح المعرض.

وافتتح الوزير حماده والسيدة الهراوي معرض الادوات الطبية، ثم كانت جولة في ارجائه.

وتشارك في المعرض ٤٢ شركة بريطانية ونمساوية وفرنسية وسويسرية.

ويستمر المؤتمر الى الخميس ١٠ تشرين الاول.

واستقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفد المؤتمر المقاصدي الطبي ثم الوفد الفرنسي الطبي ووفد مستشفى عين وزين في حضور السفير الفرنسي جان – بيار لافون.

اده والملاك: لماذا التأزيم؟

تابع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده امس تمحيصه ملفات الاساتذة المتفرغين المرشحين لدخول ملاك الجامعة اللبنانية، وعقد لقاء آخر مع المعنيين في الادارة المركزية لاستكمال التوضيحات والملاحظات.

وقال لـ"النهار" بعد الاجتماع متسائلا: "لماذا يتأزم الامر عند البعض من حين الى آخر؟ يجب ان يعرفوا ان الملاك في الجامعة مفتوح، ويجب ان يبقى كذلك. فمجلس الجامعة استعاد نشاطه كاملا منذ سنة ونصف سنة، بعدما كان متعطلا طوال فترة الحرب. انا اجمع المعلومات المطلوبة من اجل الملاك، بل ان المجلس ايله اعطاني اياها منذ شهر ونصف شهر، وانا مكب على دراستها. خلال الحرب كان الملاك معطلا، ما عدا حالة عام ١٩٨٨ المعروفة. هذه المرة اؤكد ان كل شيء عاد طبيعيا وسيبقى الملاك مفتوحا، فمن لا يدخل الآن لان المعلومات ناقصة، او لانه لم يستوف بعض الشروط، فيمكنه ذلك في شكل طبيعي بعد بضعة اشهر. ويمكن مجلس الجامعة ان يرشح اساتذة للدخول الى الملاك في اي وقت كان اذا استوفوا الشروط، وكانت الجامعة في حاجة اليهم".

واوضح ان: "هناك بعض الحالات ليس عندها انصبة كاملة، ويقتضي ان توزع الدروس على الاساتذة على نحو يؤمن لهم النصاب المطلوب خلال السنة الدراسية ١٩٩٦–١٩٩٧، لان معيار الدخول قيس على السنة الماضية. وكنت اقترحت منذ البداية استنفار الموضوع ثلاثة اشهر فقط من اجل ذلك، فقيل لي انه من الافضل ان اتخذ قرارا بالملفات الجاهزة، ومن ثم دراسة الملفات الناقصة واستكمالها لانجاز مراسيمها. هذا كل ما كان".

دواء "الموعد مع الاغتصاب" من أميركا تأتي المغريات الملغومة

نشرت جريدة "لوموند" على صفحتها الاولى رسالة من مندوبها في واشنطن عن جديد في عالم المخدرات وعن السمعة السيئة للـ"G H B" الدواء الذي قاد استعماله المفرط في عشرات من الولايات الى سلسلة تسمم خطيرة الى نوع ما.

وهذا الدواء على شكل بودرة او حبات، استعمله طويلا اتباع الطريقة المحافظة على الرشاقة البدنية لتخفيف الوزن او مهدئات للمصابين بالارق.

وبمزجه مع الكحول يكتسب الـ"G H B" قوة شاحذة للنشوة والغبطة. واصبح في السهرات في كاليفورنيا احدى الوسائل المساهمة في "التحليق" السريع واحيانا اعراضه الجانبية تفوق قدرته الكاشفة للنفس الملموسة، لاوجاع معوية مؤلمة واستفراغ وغيبوبة، ووفاة الصبية ميلاري جانين ماريلس عن ١٧ عاماً، ولم يختف من التداول بعد منع بيعه بل حدث عكس ذلك.

وكانت الفتاة وهي من هيوستن في حفلة لم تشرب خلالها الا الصودا التي كانت "ملغومة" بالـ"G H B" ولم يتأكد الباحثون هل كانت المراهقة ضحية جرعة زائدة او احدهم جعلها تبتلع منه التركيبة. و "G H B" يسميه المراهقون في اميركا "easy lay" اي الفتاة السهلة لانه باعث للشهوة ويستعمل احيانا لازالة تحفظ المرأة امام مبادرات الرجال وهو بدون رائحة وبدون طعم انه "السطو الجنسي الكامل" وغالبا لا تتذكر الضحية اي شيء واعراضه قريبة من الـRohypnol المهدىء القوي ذي السمعة "Date - Rape Drug" "دواء الموعد مع الاغتصاب" وبيعه شرعي في اكثر من ٦٠ بلدا. وهذا المخدر اثار ضجة حول تجارته في الولايات المتحدة ومجموعة هوفمان لاروش التي تصنعه تواجه الجهود الميالة الى تصنيفه في خانة الى الـ اس دي. والولايات المتحدة منعت استيراده في اذار لكن المستهلكين تغذوا من البضائع المهربة.

واوضح مايكل اليس من مركز مكافحة التسمم في هيوستن ان هذا الدواء "G H B" يصنع بطريقة ارتيزانية على مستوى كبير. على شبكة انترنت هناك اربع صفحات فيها وصفات تشرح بدقة عدد الغرامات للمواد المختلفة الواجب مزجها. واضاف ان عدد حالات الجرعة الزائدة غير المميتة من جراء تناول الـ"G H B" تزايد في الاشهر الاخيرة في كاليفورنيا وتكساس وفلوريدا.

ويبدو ان ميلاري جانين ماريلس اول ضحية "لدواء الموعد مع الاغتصاب".

◄ انصياع لضغط دولي ام مناورة جديدة؟ ■ نتنياهو يقفز عن المشكلات العالقة ويبدي استعداداً للمفاوضات النهائية



وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي – الى اليمين – يودع نظيره الاميركي وارن كريستوفر بعد لقائهما في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على جنوبنا".

وكرر التزام اسرائيل الاتفاقات التي وقعتها الحكومة العمالية السابقة بما في ذلك اتفاقات اوسلو. وقال: "سنعمل تدريجا على رفع الطوق الامني الخارجي المفروض على المناطق والسماح للعمال الفلسطينيين بدخول اسرائيل". وناشد الرأي العام العربي عدم استخدام القضية الفلسطينية "لشن حملات علينا".

ورد زعيم حزب العمل المعارض رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس على نتنياهو بخطاب عنيف، متهما اياه بارتكاب "سلسلة من الحماقات" في الايام الـ١١١ من حكمه، مشيرا الى ان من هذه "الحماقات" الانتظار حتى ٤ ايلول الماضي للقاء عرفات وفتح نفق يمر في جوار المسجد الاقصى والانتقادات التي وجهها الى مصر وادعاءاته التفاوض "من دون شروط مسبقة" مع سوريا رافضا في الوقت ذاته اعادة الجولان اليها. وقال ان السلام قد تراجع "بسبب غباوة رئيس الحكومة" وان نتنياهو وحكومته جعلا اسرائيل "اضحوكة العالم". وأكد ان حزب العمل لا يسعى الى الانضمام الى الحكومة اليمينية.

واعتبر وزير الزراعة والبيئة رافائيل ايتان ان المحادثات في شأن التسوية الانتقالية "مضيعة للوقت"، مبرزا ضرورة التفاوض على التسوية الدائمة. واعرب عن اعتقاده انه كان من الخطأ منذ البداية التحدث عن ترتيبات مرحلية وانه كان الاجدر البحث في الترتيبات النهائية "فكل جانب يعرف مكانه في ضوء البقعة الصغيرة التي تعرف بأرض اسرائيل".

غير ان زعيم حركة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد عقب على كلام ايتان قائلا "ان من يوصي بالانتقال فورا الى مفاوضات التسوية الدائمة يرغب فعلا في القضاء على المسيرة السلمية". ورأى ان هذه الخطوة من شأنها ايصال المفاوضات الى مأزق.

وينوي حزب العمل في نهاية النقاش السياسي تقديم اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة على خلفية الوضع السياسي.

وتظاهر مؤيدون ومعارضون لسياسة نتنياهو أمام مبنى الكنيست.

ومعلوم ان مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة افتتحت رمزيا في ايار الماضي قبل الانتخابات التي اوصلت اليمين الى الحكم، لكنها علقت مذذاك. وتنص اتفاقات اوسلو على ان يطبق الوضع النهائي للاراضي المحتلة ابتداء من ايار ١٩٩٩ مع انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالية.

المفاوضات

وتزامن افتتاح دورة الكنيست مع عقد الجلسة الثانية من المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في حضور وفد اميركي في بيت حانون على الجانب الفلسطيني من معبر ايريز بين اسرائيل وقطاع غزة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الوفد الاسرائيلي الذي يرئسه الجنرال دان شمرون اقترح ان يحتفظ الجيش الاسرائيلي بعد ان ينهي اعادة انتشاره في الخليل بالسيطرة على المرتفعات التي تطل على الاحياء التي يقيم فيها المستوطنون، في اجراء يرمي الى منع الفلسطينيين المسلحين من اتخاذ مواقع على المرتفعات لشن هجمات.

واضافت ان اسرائيل تريد اقامة منطقة عازلة تفصل بين المواقع التي يسيطر عليها الجنود الاسرائيليون وتلك الخاضعة لسيطرة الشرطة الفلسطينية في المدينة وانها تأمل في ان يكون تسليح رجال الشرطة الفلسطينية "محصورا" بمسدسات.

وقال الفلسطينيون انهم سيقدمون ردهم اليوم.

وكان الفلسطينيون اكدوا مجددا معارضتهم لاعادة التفاوض على الاتفاق الذي وقع العام الماضي للانسحاب الاسرائيلي من الخليل، واقترحوا في الوقت ذاته فكرة زيادة عدد المراقبين الدوليين المنتشرين في المكان. وصرح احد المفاوضين الفلسطينيين المحامي حسن عصفور ان الفلسطينيين طرحوا "على الجانب الاسرائيلي نقل المفاوضات الى مصر وحتى الآن لم نتلق الرد الاسرائيلي".

وفي تصريح ادلى به الى الصحافيين في ختام المفاوضات، قال عصفور ان عدد اعضاء "الوفدين اليوم كان كبيرا" وان "اجتماع غد سيكون مصغرا كي تتاح لنا الفرصة لمناقشة اوسع لموضوع الخليل". واضاف ان "النقاش الذي استغرق ثلاث ساعات اليوم (امس) كان نقاشا عاما عن اعادة الانتشار في الخليل (...) وغدا سنواصل النقاش في موضوع الخليل بالتفاصيل".

واجريت المفاوضات في حضور المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس.

كريستوفر

وانهى كريستوفر امس زيارة لاسرائيل بالاعلان انه تلقى تأكيدات من الدولة العبرية انها لن تلغي الاتفاقات التي تم التوصل اليها او تعيد التفاوض عليها. وقال بعد جولة محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان "اسرائيل لا تنوي محاولة الغاء او تعديل" اتفاقات قائمة "لكننا ستنفذها على نحو فعال وجزئي". ورأى ان على اسرائيل والفلسطينيين ان يأخذوا في الاعتبار الاحداث الدموية التي تفجرت اواخر ايلول ليقرروا طريقة تنفيذ اعادة الانتشار و"الآن وفي اطار التنفيذ تثور اسئلة عملية واعتقد ان من الصواب القول ان مثل هذه الاسئلة العملية تتضمن الآن اعمال العنف الاخيرة".

وكان كريستوفر عقد الاحد اجتماعات مع الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين لتضييق شقة الخلاف بين الجانبين بعد المواجهات الاخيرة ولمساعدتهما على معاودة المفاوضات.

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاميركي طلب من ليفي التدخل شخصيا في المفاوضات لتضييق شقة الخلاف، وطلب منه الاجتماع مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) لدى بروز صعوبات.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان اتفاق اعادة الانتشار في الخليل سينفذ من دون اعادة التفاوض في شأنه. وقال ان روس يشارك في كل اعمال اللجنة المختصة بوضع ترتيبات الانسحاب من المدينة وان الولايات المتحدة ستمثل في كل اللجان الخمس التي تجتمع في اطار المفاوضات. واضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "التزم تنفيذ الانسحاب من دون تغيير الاتفاق وهذا شرط مهم جدا بالنسبة الى الفلسطينيين لكن في الوقت ذاته يجب ان يؤخذ في الاعتبار ما شهدته اعمال العنف من تبادل للنار بين القوات الاسرائيلية وقوات الشرطة الفلسطينية".

عرفات

وأبدى عرفات قبيل سفره الى مصر امس، تفاؤله بالجولة الاخيرة من المفاوضات.

ووصل الزعيم الفلسطيني الى الاسماعيلية حيث شارك مبارك في مشاهدة عرض عسكري لاحياء الذكرى الـ٢٣ لحرب تشرين الاول ١٩٧٣. وعرض التلفزيون المصري مشاهد وصوله باسما الى مكان الاحتفال يرافقه وزير الخارجية المصري عمرو موسى. ثم توجهه، بعد تحية وزير الدفاع المشير حسين طنطاوي، في رفقة مبارك لاتخاذ مكانيهما في الشرفة المطلة على ساحة العرض.

وجلس الزعيمان خلف واجهة زجاجية مضادة للرصاص افاد مسؤولون مصريون انها استوردت من المانيا. ويذكر ان الرئيس المصري انور السادات اغتيل لدى مشاهدته عرضا عسكريا في ذكرى حرب تشرين الاول ١٩٨١.

وأعلنت مصادر مقربة من الرئاسة المصرية ان مبارك سيلتقي عرفات في القاهرة اليوم على الارجح للاطلاع منه على نتائج المفاوضات التي بدأت الاحد مع الاسرائيليين ونتائج لقائه كريستوفر.

وقبيل سفره استقبل عرفات وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

ومع وفاة شرطي فلسطيني متأثرا بجروح اصيب بها في المواجهات الاخيرة في غزة، اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي فتح منطقة ايريز الصناعية ابوابها امام العمال الفلسطينيين الغزاويين، في حين سمح لنحو ٧٠٠ عامل فلسطيني من الضفة الغربية بالتوجه الى اسرائيل للعمل. كذلك سمح لنحو مئة تاجر من الضفة بدخول اسرائيل. غير انه لوحظ ان معبر كارني لمرور البضائع بين اسرائيل وقطاع غزة ظل مغلقا على رغم انه كان مقررا اعادة فتحه امس.

● في عمان أكدت الحكومة الاردنية أمس رفضها الاقتراحات الرامية الى "اعادة التفاوض" على الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والاطراف العرب وبينهم الفلسطينيون، واعتبرت ذلك "مسألة خطيرة" تهدد عملية السلام في المنطقة.

وقال وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر في لقاء اسبوعي والصحافيين ان موقف الاردن يستند الى "عدم وجود مجال لاعادة التفاوض على اي اتفاق وقع بين الجانب الفلسطيني او العربي واسرائيل".

● في الامم المتحدة ناشد وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية خالد المدانحة في كلمة امام الجمعية العمومية اسرائيل الا تحرج عرفات بتشجيع المتشددين من ابناء شعبه، مطالبا بمعاودة عملية السلام.

(رويتر، و ص ف، ي ب، اب)

◄ النتائج الاولية للانتخابات الكويتية



شرطي كويتي يرشد الناخبين الى مركز اقتراع في الجهرة امس. (اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

٥٠ امرأة امام مكتب الاقتراع في منطقة العديلية ورفعن لافتات تطالب بحق الاقتراع للمرأة، وحملن شرائط زرقا شعار الحركة النسائية. وقالت نائبة رئيسة لجنة قضايا المرأة لؤلؤة الملا: "نحن نحترم القانون (...) لكننا نريد اسماع صوتنا".

ومساء، سارت نحو مئة امرأة في منطقة مشرف في ضاحية الكويت، بعضهن يرتدين العباءة السوداء الطويلة والنقاب (اللباس التقليدي للمتدينات). وشارك في التظاهرة المسائية بعض الرجال الذين شاركوا المتظاهرات في حمل اللافتات.

◄ جولته تحولت "مسابقة لاهانة تركيا"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتأليفه اول حكومة اسلامية في التاريخ الحديث لتركيا. وكانت الحملة العسكرية العراقية على شمال البلاد الكردستاني اضرت بخطط اربكان في شأن التعاون الامني الاقليمي مع جيرانه ايران والعراق وسوريا.

وفي اشارة الى القذافي قال مسؤول في وزارة الخارجية التركية: "لم نصب بدهشة لما جرى (...) يرى البعض ان مجرد التنامي بالهوية الاسلامية كفيل بتحسين علاقاته مع الدول الاسلامية".

وضخمت وسائل اعلام علمانية في تركيا هفوات مزعومة لمصر في مجال البروتوكول والمراسم في اثناء زيارة اربكان للقاهرة. وانتقلت الصحف التركية الى الحديث عما جرى لرئيس الوزراء في ليبيا باعتبار انه دليل على ان العالم العربي ادار ظهره لاربكان.

وقالت صحيفة "حرييت" الواسعة الانتشار: "تحولت الرحلة مسابقة في توجيه الاهانة الى تركيا".

وابرزت تصريحات القذافي اخفاق اربكان في تنفيذ وعوده الانتخابية بالحد من العلاقات مع الولايات المتحدة واسرائيل. وكان القذافي ابدى عدم ارتياحه عموما الى السياسة الخارجية لانقرة وقال ان تركيا فقدت ارادتها وان مستقبلها لا يكمن في حلف شمال الاطلسي والقواعد الاميركية وفي قمع الاكراد وانما في ماضيها.

وتحت ضغوط من المؤسسة العسكرية التركية تراجع اربكان عن وعود بالتخلص من قوة جوية تقودها الولايات المتحدة وتتولى مراقبة شمال العراق من قاعدة في تركيا وبنقض اتفاق عسكري مع اسرائيل كان اغضب العالم العربي.

في نيجيريا

● الى ابوجا وصل رئيس الوزراء التركي المحطة الاخيرة في جولته الافريقية.

وكان في استقباله في مطار العاصمة النيجيرية الرجل الثاني في النظام العسكري الجنرال اولاديبو ديا، على ان يستقبله الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباشا في وقت لاحق. واعلنت وزارة الخارجية النيجيرية ان اباشا سيقيم له عشاء خاصا.

وكان مقرراً ان يصل اربكان الى ابوجا مساء الاحد لكن وصوله تأخر لاسباب تتعلق بحال الطقس.

وأوضحت وزارة الخارجية النيجيرية ان العلاقات الثنائية وخصوصا التبادل الاقتصادي والتجاري بين نيجيريا وتركيا ستهيمن على زيارة اربكان لابوجا.وقالت ان اتفاقا للتبادل التجاري سيوقع بين البلدين في ختام هذه الزيارة.واضافت ان التعاون بين تركيا ونيجيريا في مجالات المشتقات النفطية والصناعة والمرافىء والنسيج والزراعة والسياحة سيناقش ايضا في المحادثات التي سيجريها الوفد التركي المرافق لاربكان مع المسؤولين النيجيريين.

● في روما افاد مصدر في مطار روما العسكري ان الرئيس التركي سليمان ديميريل وصل الى العاصمة الايطالية في زيارة رسمية تستغرق يومين، يلتقي فيها الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ورئيس الوزراء رومانو برودي.

وتتناول هذه الزيارة، الاولى لرئيس تركي لايطاليا منذ عام ١٩٥٩، العلاقات بين البلدين والمسائل الامنية في حوض البحر المتوسط وعملية السلام في الشرق الاوسط والقضية الكردية وحقوق الانسان.

(رويتر ، وص ف)

كوريا الجنوبية: الرئيسان السجينان أمام محكمة الاستئناف

سيول – اب – بدأت امس محكمة الاستئناف الجزائية في سيول النظر في استئناف الرئيسين الكوريين الجنوبيين السابقين تشون دو هوان (٦٥ عاماً) وروه تاي وو (٦٤ عاماً) المحكمين اللذين أصدرهما القضاء في حقهما اواخر آب وهما الإعدام للأول والسجن ٢٢ سنة وستة أشهر للثاني بعد إدانتهما باغتصاب السلطة والتسبب بقتل مدنيين وتلقي رشاوى.

ولم تكد الجلسة الأولى تبدأ حتى قاطعتها امرأة ادعت أن ابنها قتل في عمليات القمع التي أمر بها الجنرالان السابقان منذ استيلائهما على السلطة عام ١٩٧٩ في انقلاب عسكري والتي كان اكثرها دموية ما حصل في مجزرة كوانغجو الجنوبية حيث قتل في العام نفسه نحو ٢٠٠ متظاهر من مؤيدي الديموقراطية.

ويشار إلى ان شون حكم البلاد من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٨ وخلفه روه الذي بقي في منصبه حتى عام ١٩٩٣ حين خلفه كيم يونغ سام بعد انتخابات ديموقراطية.

وتوقع مسؤولون قضائيون أن ينتهي النظر في الاستئناف أواخر السنة.

الاب سمعان بطيش المتعدّد

من الشخصيات الروحية البارزة في دنيا الادب والثقافة والتأليف، الخوري سمعان بطيش من مواليد فاريا سنة ١٩٤٥.
معروف بنشاطه الاجتماعي، كما في حقل الخدمة الدينية.
برز في الشعر كما في النثر، في اللغة العربية كما في الاربع لغات الاخرى، هي الفرنسية والانكليزية والايطالية والسريانية التي يجيدها.
حائز شهادة دكتوراه في الادب.
حائز اوسمة فرنسية عالية.
عضو المجمع العلمي الاوروبي للعلوم الانسانية.
شاعر، له قصائد في مناسبات وطنية واجتماعية ودينية ووجدانية وفلسفية واجتماعية. كما له محاضرات في كل هذه الموضوعات، اشترك في ندوات ذات موضوعات فكرية متنوعة.
من مؤلفاته:
– القديسان سركيس وباخوس، عام ١٩٨٥.
– القديس ضوميط الناسك، عام ١٩٨٨.
– مار شربل الشهيد، هو غير الاب شربل مخلوف عام ١٩٩٢.
– وهو الآن في صدد طباعة كتاب عن ادب الشاعر المعروف جورج الغريب صاحب عشرات المؤلفات الشعرية والنثرية.
– كتاب يتضمن مجموعة مقالات متنوعة وفي موضوعات مختلفة كتبها في مناسبات شتى.
تمثيليات – اغان واناشيد مدرسية واجتماعية، يمارس الصحافة منذ ثلاثين سنة وساهم في تحرير زهاء ثلاثين مجلة ومطبوعة بالعربية والفرنسية عبر موضوعات ومقالات وابحاث.
اول مقال نشره كان عام ١٩٧١ في جريدة "رقيب الاحوال" بعنوان "التاريخ يتكلم عن المجمع الفاتيكاني الاول ومئويته الاولى (١٨٧٠ – ١٩٧٠)".
شاعر زجلي وباللغة الفصحى، يعدّ حالياً مجموعة زجلية تضم قصائد لوالده ايليا ابو سمعان وله.
وهو منتسب الى نقابة شعراء الزجل والى اتحاد الشعر اللبناني.
ومن اعضاء اتحاد الكتاب اللبنانيين.
ومن اعضاء مجلس الفكر.
خدم رعايات منها غبالة حيث مكث عشر وحالياً يخدم رعية غوسطا.
تعاطى التدريس عشرات السنين وادار مدارس.
وهو يصدر منذ عشر روزنامة، تتضمن: – قاعدة القمر، – الاعياد الثابتة – الاعياد المتنقلة – رسوماً وصوراً لأهم الاحداث الدينية، – ابتهالات وتأملات وتوجهات.

هذا هو في اسطر الاب سمعان بطيش. العامل في حقل الرب، وفي الميادين الاجتماعية والدينية والعلمية. المتعدد المواهب. الاديب والخطيب ورجل الثقافة والمحبة والاستقامة.
نشرناها مع صدور روزنامته الجديدة ١٩٩٧، وتقديراً لافضاله واعجابه بخدماته.
نفعنا الله بايمانه وعطائه الفكري.

فاضل سعيد عقل

مكتب المعلمين الى جمعيات عمومية يدعو الهيئات رداً على التباطؤ

التأم مكتب المعلمين في لبنان بعد ظهر امس في مقر نقابة المعلمين، ودرس "الاشكالات والتصريحات الرسمية ومحاولات التمييع الحكومية في عملية تطبيق سلسلة الرواتب الجديدة" والمواقف المتناقضة بين المسؤولين حيالها، كذلك ناقش مقررات لجنة المتابعة لاجتماع الريفييرا صونا "الحريات العامة ودفاعا عنها". وخلص الى ما يأتي:
"اولا: بعد تكرار التصريحات الصادرة عن وزير التربية وتكرار الوعود التي قطعتها رئيسة لجنة التربية النيابية خلال الاسبوع الماضي بتطبيق سلسلة الرواتب الجديدة فورا واعداد الباريم الخاص بها.
وبعد الاتصال بوزارة المال تبين للمكتب ان الوزارة ليست في صدد اعداد الباريم الخاص بالسلسلة. وعليه، وحرصا من مكتب المعلمين على مصالح افراد الهيئة التعليمية وحقوقهم، يوصي المكتب هيئاته بالتحضير والدعوة الى جمعيات عمومية في المدارس الرسمية والخاصة، لوضع سلسلة الرواتب الجديدة في التنفيذ، وكذلك التحضير لخطة تحرك في مواجهة المماطلة المتمادية لاعتماد السلسلة الجديدة في ظل ظروف اقتصادية متفاقمة اضافة الى المطالب الاخرى العالقة التي طال انتظار المعلمين لها.
ثانيا: أقر المكتب توصية لجنة المتابعة بالاعتصام امام القصر الحكومي يوم الاربعاء ٩٦/١٠/٩ خلال جلسة مجلس الوزراء دفاعا عن حرية الاعلام وصونا للحريات العامة.
ولذلك، يدعو المكتب افراد الهيئة التعليمية الى المشاركة الفاعلة في هذا الاعتصام واعتبار حرية الاعلام وتنوعه وتعدديه مطلبا وطنيا عاما.
ثالثا: يعقد مكتب المعلمين اجتماعه التالي الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الثلثاء ٩٦/١٠/١٥ في مقر نقابة المعلمين – بدارو.

المعلمون شمالاً يحددون رواتب

طرابلس – "النهار":
اجتمع مجلس فرع الشمال في نقابة المعلمين في موعده الدوري الاسبوعي، وبحث موضوع سلسلة الرتب والرواتب وكيفية تطبيقها، وخلص الى:
١– مطالبة المؤسسات التربوية كافة بتنفيذ القانون المتعلق بسلسلة رواتب المعلمين، لأن الموازنة المدرسية ترتبط مباشرة بقانون الاقساط المدرسية التي تحدد بناء على رواتب المعلمين.
٢– بناء على المادة ١٧ من قانون افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة التي تصنف المعلم في الفئة والدرجة بحسب الشهادة التي يحملها، فان درجات التصنيف، هي كما يأتي:
– البكالوريا اللبنانية (قسم ثان) ٤٦٧٥٠٠ ل.ل.
– البكالوريا الفنية (حاضنة اطفال) ٥٧٧٥٠٠ ل.ل.
– الامتياز الفني (T.S.) ٧٢٠٠٠٠ ل.ل.
– الشهادة الجامعية ٦٠٥٠٠٠ ل.ل.
– الاجازة التعليمية في مراحل التعليم كافة (روضة، ابتدائي، متوسط، ثانوي) ٨٦٠٠٠٠ ل.ل.
ان اي مخالفة لهذا التصنيف ستعرّض مرتكبيها للملاحقة القانونية.
٣– يشجب فرع الشمال عدم افادة المعلمين المتعاقدين من قانون سلسلة الرتب، ويعاهدهم متابعة هذا الموضوع على أعلى المستويات من اجل انصافهم، واتخاذ مختلف الوسائل لتحقيق ذلك وفيها اللجوء الى السلبية".

المدرسة الرسمية وهي تنفتح للجميع قلّما عرفت مجداً واقبالاً كما الآن

قلما نالت المدرسة الرسمية لفترة بعيدة المدى الى قدراتها مثلما نالت الآن، في الموسم الذي ابتدأ.
ومنذ امس انطلقت الدراسة فيها في المناطق اللبنانية كافة وترافقت مع زحمة تلاميذ خانقة في الضاحية الجنوبية خاصة.
والاقبال كان في كل لبنان والمدرسة التي تتسع لـ٦٠٠ تلميذ تقدم اليها اكثر وكان في الاقل ١٠٠ طلب اضافي. وبعض المدارس اتبعت نظام الدوامين منذ العام الماضي ولم يحل الازمة لهذه السنة. وعلم ان هناك اتجاها عند وزارة التربية لزيادة طوابق على المدارس التي هي ملك للدولة على ان يبدأ مجلس الانماء والاعمار بالعمل فيها او الاستئجار موقتا. وكان مجلس الوزراء اتخذ في الاسبوع الماضي قراره بناء عدد من المدارس توزع على المناطق اللبنانية كل بحسب حاجتها. وتبقى هذه الحلول طويلة الامد ولا تحل الازمة القائمة حاليا، وكان الحل الاسرع توجيه التلاميذ تنسيقا مع رؤساء المناطق التربوية الى المدارس الاقل اكتظاظا مثل فرن الشباك والشياح وعين الرمانة حيث الغرف وافرة لاستيعاب ضغط تلاميذ الضاحية. وغير ضروري ان يكون كل تلميذ مسجلا في منطقته.
وأسباب هذا الضغط كثيرة خصوصا على الصفوف الثانوية التي برهنت على نسبة نجاح فيها ارتفعت، وان الاهل ما زالوا يؤمنون بأن التأسيس في مدرسة خاصة لمراحل الروضة والابتدائي والمتوسط، ومن ثم العودة الى التعليم الثانوي في المدارس الرسمية لان مستواها جيد على ما اظهرته الامتحانات الاخيرة واساتذتها خريجو كلية التربية مجازون مع سنتين اختصاصا، وبعضهم دكاترة وهذا عزز ثقة الاهل.
ويشار الى ان بعض المدارس مثل ثانوية فخر الدين المعني الرسمية وثانوية فرن الشباك للبنات (مدام عون) وغيرهما تحتوي لامتحانات دخول لاختيار الاوائل ورفع المستوى.
من هنا، كان تركيز وزير التربية على تعزيز التعليم الاساسي لمرحلة الروضة والابتدائي.
وبحسب احصاءات المركز التربوي حول قياس التحصيل التعليمي ان التلميذ الذي لم يدخل الروضة وبدأ بالابتدائي فورا يلازمه ضعف معين الى الصفوف العالية. وكلما مقومات اضافت سمعة عطرة للمدرسة الرسمية.
الى سبب آخر، حالة الجمود الاقتصادي وغلاء الاقساط بشكل جنوني في المدارس الخاصة ودفعات من هنا وهناك توازي قسطا كاملا حتى رسم التسجيل ورسم صندوق المدرسة الرسمية لا يستطيع الاهل تحملهما (٢٧٠ الف ليرة لبنانية) وبعض الاهل يأتي الى الوزارة بالذات مطالبا باعفاء منهما.
تعددت الاسباب والاضواء مسلطة على المدارس الرسمية مع كل ما بدأت تقدمه من تسهيلات واعداد المعلمين ووضع هيكلية جديدة للتعليم ومناهج عبر المركز التربوي للبحوث والانماء. ولكن المشكلة كبيرة اذا لم يجدوا حلا سريعا لاستيعاب التلاميذ فمعنى ذلك ان الاصلاحات قائمة اما العلم فبدأ ينحصر في الطبقة الميسورة، او بمن يتسجل أولا.

رلى معوض

● في طرابلس ("النهار") كان الدخول الرسمي الاول الى المدارس صعبا كالمعتاد على التلاميذ وذويهم. وافادنا مديرو مدارس خاصة ورسمية ان عددا من التلاميذ راوح ما بين ١٠ و٢٠ في المئة لم يلتحق بصفوفه: "ربما لانهم لم يؤمنوا بعد كتبهم وقرطاسيتهم". وشكا عدد من الاهالي من ارتفاع الاقساط تكرارا في المدارس الخاصة، ومن عدم وجود مقاعد لابنائهم في المدارس الرسمية. وقال احدهم: "نقترح اعتماد دوامين في هذه المدارس قبل الظهر وبعده او افتتاح مدارس جديدة". وعمدت مكتبات خاصة الى اعتماد التقسيط الشهري في استيفاء ثمن الكتب.
وكانت الضائقة الاقتصادية عنوان الوجوه المتعبة.

تربويات في المناطق وفي الضاحية

بحث وزير التربية روبير غانم المطالب التربوية مع النواب صالح الخير ورياض الصراف ومنصور البون.
ومع النائب المنتخب صلاح حركة الوضع التربوي في منطقة الضاحية الجنوبية وسبل استيعاب الاقبال الشديد على المدرسة الرسمية فيها.
وقال الحركة: "كان لنا لقاء مع معالي الوزير غانم صاحب المنجزات الكبيرة في مضمار التربية، ونحن نعترف بكل جهوده ونطلب مكافأته على ما قام به ولاسيما اننا نبقى في حاجة الى خدماته في التربية، وعرضنا له المواضيع التربوية لجهة ضيق الاماكن لقبول التلاميذ العام الدراسي الجديد في الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت وجوارها وحاولنا طرح بعض الحلول، ووجدنا لديه الاهتمام الكلي بهذا الموضوع، وسنلتقي مجددا للمتابعة وسيتخذ قرارات في خلال هذا الاسبوع لحفظ حق كل لبناني في مقعد دراسي. ولمسنا التجاوب الكلي والاستعداد الكامل لمواكبة كل التطورات التي تحصل ان من حيث تأهيل الاساتذة والمعلمين في مواد اللغة الانكليزية ذلك ان لدينا النقص فيها، واقترحنا ان يكون لديه هذا الاهتمام واصرار على معالجة كل شاردة وواردة في التربية، اضافة الى الخدمات الخاصة للمواطنين ونحن نشكر له مواقفه كلها، ومستعدون للتعاون معه لكل ما فيه المصلحة العامة لهذا البلد".

مبنى جديد لمتوسطة بر الياس غانم: يزيدنا ايماناً بالدور الرسمي


غانم يزيح الستارة عن الرخامة. (ميشال خياط)

زحلة – "النهار":
في رعاية وحضور لوزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، جرى، امس، افتتاح المبنى الجديد لمتوسطة بر الياس الرسمية.
كما حضر النائب سامي الخطيب، النائب المنتخب محمد علي الميس، وجمع من الاساتذة والاهالي.
النشيد الوطني فكلمة ترحيب للعريف ابرهيم صفية، تلتها كلمة لجنة اصدقاء المدرسة الرسمية القاها محمد عبد الغني شكر فيها كل من ساهم في تأمين المبنى وان "لا بد من متابعة الجهود لتأمين مبنى للمدرسة الابتدائية التي صدر مرسومها" وطالب "وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد بانجاز مشروع المدرسة المهنية التي صدر مرسومها ايضا ووزير الصحة العامة مروان حماده بتجهيز المبنى الذي تم تأهيله كمركز صحي في البلدة".
فكلمة مدير المدرسة ابرهيم حشيمي الذي اشاد بمنجزات وزير التربية واعتبر: "ان النتائج الحسنة التي حققتها المدرسة الرسمية اكسبت المواطنين ثقة فاقبلوا عليها، وما هي الآن لا تستطيع ان تلبي حاجات الجميع، لذا نأمل ان يأتي اليوم الذي تصبح فيه المدرسة الرسمية مقصد الجميع، وتحوز ثقة الكل فيقبلون عليها ليس للضرورة الاقتصادية بل للثقة بكفايتها ونتائجها".

غانم

الى كلمة الوزير غانم وجاء فيها:
"افتتاح مدرسة رسمية جديدة يزيدنا ايمانا بدورها الاساسي في تحقيق ديموقراطية التعليم وتكافؤ الفرص وتاليا دور لبنان وطن الانسان".
اضاف: "نحن في لبنان نعقد امالا كبيرة على التربية لاننا نؤمن بدورها في عملية الانماء الوطني الشامل والانماء السياسي المتكامل اذ تسهم التربية من خلال المدرسة في اعداد العناصر البشرية القادرة على تلبية حاجات المجتمع من جهة، ومن جهة اخرى تعد التربية للمجتمع جيلا متعلما متثقفا يحترم الدولة ومؤسساتها ويمارس الديموقراطية ممارسة صحيحة مبنية على احترام حقوق الانسان".
"من هذا المنطلق اعددنا في وزارة التربية المناهج الجديدة فاعتمدنا لها اهدافا واضحة منها وطنية، بتعزيز ولاء الطالب مواطن الغد لوطنه مباشرة وعلى حساب اي ولاء آخر.
ومنها اكاديمية ومهنية، فالسياسة يجب الا تكون وسيلة الى التفرقة والاستغلال والتسلط واشباع الاهواء، بل وسيلة لخدمة الشعب، وفي نظرنا السياسة يجب ان تكون تربية بحد ذاتها والتربية والسياسة امران متلازمان".
وختم قائلا: "لذا رفعنا الشعار عاليا ما لم تبن التربية عبثا يتعب البناؤون".
ثم قص الوزير غانم الشريط التقليدي وازاح الستارة عن اللوحة التذكارية، وجال في ارجاء المدرسة.

أيتام وفقراء في بيت الزكاة

مشروع حقيبة الطالب لبيت الزكاة.

طرابلس – "النهار":
قام مجلس المساعدات في بيت الزكاة، طرابلس، باطلاق مشروع لدعم الطلاب الايتام والفقراء في المدارس الرسمية عبر تأمين الكتب المدرسية للطلاب ومساعدات مالية لرسوم التسجيل. واقيم حفل تسليم بعض المساعدات وحضر الرئيس والاعضاء في الهيئة العليا لبيت الزكاة والمتبرعون وذوو المستحقين. ووفق مجلس المساعدات في بيت الزكاة فان قيمة المساعدات المدرسية المتدفقة في ١٩٩٦ بلغت خمسة وسبعين الف دولار منها ٥٥ للايتام المكفولين لدى البيت و٢٠ مساعدات مدرسية للفقراء. وشكر مدير مجلس المساعدات الحاج سمير الاسمر المؤسسات الخيرية الداعمة. وشرح المدير العام لبيت الزكاة الدكتور خالد مرعب الاتجاهات الانمائية التطويرية لمشاريع بيت الزكاة.

كشافة التربية الوطنية، فرع كفرحبو

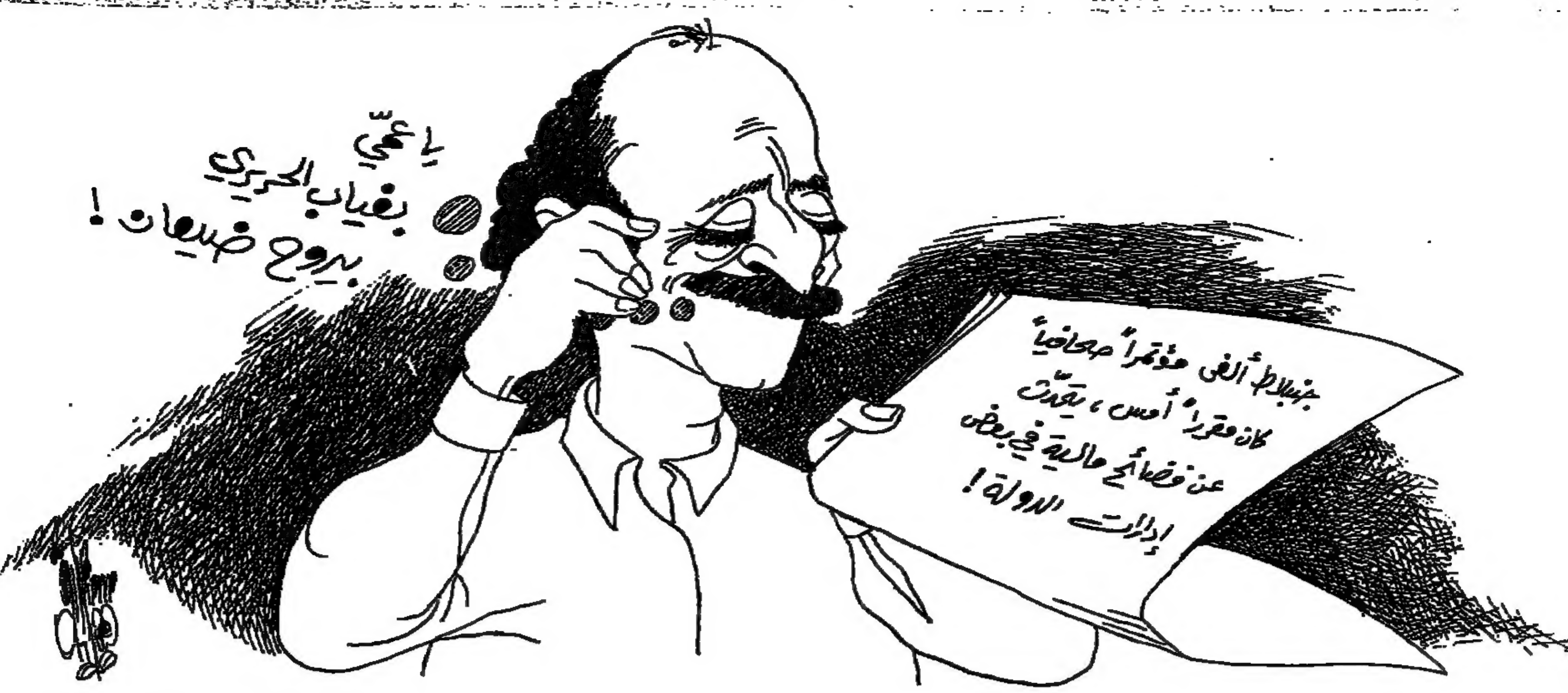
الضنية – "النهار":
رعى الوزير السابق النائب سليمان فرنجية ممثلا بالزميل جورج يمين حفل ختام المخيمات الصيفية لكشاف التربية الوطنية – فوج كفرحبو – قضاء الضنية، وحضر النائب المنتخب جهاد الصمد وممثل للنائب فايز غصن وهيئات وحشد شعبي من المنطقة والشمال.
النشيد الوطني فالقائد الكشفي سليم خطار وكلمة الكشاف منوها بالعلاقة الكشفية الوثيقة بالنائب فرنجية وقال: ان القيادة الشابة تعبر عن طموح الشباب متوقفا عند اهمية الحياة الكشفية في التنشئة الوطنية.
ثم كانت كلمة النائب فرنجية القاها الزميل جورج يمين فأشار الى الارتباط التاريخي بين زغرتا والضنية في نطاق الشمال الواحد والوحدة الوطنية، واعتبر ان اي مشروع سياسي لا يأخذ بطموحات الشباب وحقهم في العلم والاختصاص والعمل يبقى مشروعا دون حياة، داعيا الى ان يكون الشباب "صوت الغد". ورأى ان من اولويات الانماء تأمين فرص عمل للطاقات اللبنانية بما يحد من ظاهرة الهجرة، وان وحدة الشعب هي الضمان لمواجهة المخاطر المحدقة بالجنوب وبالوطن.
ثم كانت لوحات فنية وسهرة نار واسكتشات قدمها الكشافون.

هيئات تلتقي اليوم للبحث في الحريات

تنظم الحركة الثقافية – انطلياس لقاء موسعاً يضم هيئات المجتمع المدني الفاعلة الثقافية والنقابية والاجتماعية والانمائية الساعة الخامسة عصر اليوم في مقر الحركة في دير مار الياس – انطلياس. ويبحث المجتمعون في وضع الحريات العامة في لبنان بعد الاجراءات الرسمية للتضييق على حرية التعبير وملاحقة بعض المثقفين وتقليص عدد وسائل الاعلام الخاصة.

تعزية بالمفتش مراد من الحدود

بنت جبيل – "النهار":
وجه المديرون وافراد الهيئات التعليمية في قضاء بنت جبيل كتاب تعزية عبر "النهار" الى المفتشية العامة التربوية وذوي المفتش التربوي المرحوم جورج مراد، بان فقده خسارة للجميع وخصوصا للمنطقة الحدودية "لما ابداه من اهتمام في الاعوام الاخيرة بمركزي الامتحانات الرسمية في بنت جبيل ومرجعيون".



في شرح النهار

نفقان!

كل التوقعات والتحليلات التي تتناقلها الوكالات على هامش المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية عند معبر أرينز تدعو الى التشاؤم.

لكن ياسر عرفات متفائل (!) ولم يتردد في اعلان ذلك امس، طبعا من دون شرح أسباب تفاؤله.

عمليا لا ندري من اين يأتي التفاؤل، فقد كان الفلسطينيون بنفق واحد وصاروا بنفقين. وقد يكون من المناسب ان نتذكر ان النفق الاول بمحاذاة الحرم القدسي ما زال مفتوحا رغم كل شيء، اما النفق الثاني فهو يتمثل بالمفاوضات نفسها التي يتخوف الكثيرون من ان لا تؤدي الى نتيجة تذكر.

واذا كان النفق الاول ممرا له اول وآخر، فالثاني له مدخل بدأ اول من امس ولكن ليس من الواضح أين سيفضي ومتى. ففي ظل المواقف والشروط التعجيزية التي يحملها الاسرائيليون الى المفاوضات يمكن الافتراض اننا امام "نفق تفاوضي" من دون نهاية، اللهم الا اذا تمكن نتنياهو من خنق التسوية مع الفلسطينيين في عتمة هذا النفق.

والواقع ان عرفات وحده مأخوذ بالتفاؤل، في حين ان تصريحات المسؤولين الفلسطينيين توحي التشاؤم. وقد كان نبيل شعث مثلا حريصا على ابداء تشاؤمه امس، عندما أكد تمسك الفلسطينيين باتفاق اوسلو.

أكثر من هذا، القراءة المدققة في كلمات شعث تضعنا في مواجهة احساسه الحقيقي باليأس، وهو يأس ينطوي على أنم دفين حيث يقول: "اننا متمسكون باتفاق اوسلو رغم اننا نراه مجحفا لا ب طموح الفلسطينيين ولا يرد لهم حقوقهم".

واذا كنا لا نجد تبريرا مقنعا وراء تفاؤل عرفات، فاننا نجد كل التبريرات وراء تشاؤم شعث، وخصوصا في مواجهة الاصرار الاسرائيلي على تعديل "اتفاق اوسلو"، وبعد مفاجأة وارن كريستوفر الذي ابدى "تفهما لضرورة التعديلات التي أملتها الاصطدامات الاخيرة".

وقد يكون من المناسب ان نتذكر ما قاله عرفات عن الاتفاق المذكور غداة توقيعه حيث وصفه بأنه "أقل من المطلوب لكنه افضل الممكن"... ورغم هذا "التواضع" المؤلم فعلا والاكتفاء اصلا باتفاق من هذا النوع، فليس من الواضح او المضمون اذا كان نتنياهو سيحفظ شيئا من بنوده ومفاعيله، ولكن من المؤكد انه لن يقبل بأقل من تعديل ولو شكلي على الاتفاق وتفصيلاته الامنية تحديدا، ولهذا فان المفاوضات ستطول الى ما بعد الانتخابات الاميركية خلافا لما يظن الكثيرون.

لكن المؤسف بالفعل ليس ماذا يريد نتنياهو ولكن لماذا تسكت اميركا وتتغاضى عن محاولات نتنياهو فرض سابقة خطيرة على مفاهيم العلاقات الدولية وقواعد القوانين العالمية. ذلك ان تعديل الاتفاقات من طرف واحد يعتبر نكولا لا يسقط اتفاق اوسلو وجديته فحسب، بل صدقية اميركا التي كانت شريكا تنفيذيا فيه رغم انه تم "مباشرة" بين المنظمة واسرائيل وراء جدران اوسلو الديبلوماسية المكتومة كما نعرف.

ان اي تعديل يطاول اتفاق اوسلو سيخلق سابقة مدمرة تهدد القواعد القانونية والاخلاقية للاتفاقات المشابهة حيث يمكن اي دولة ان تلحس توقيعها عند اي تطور لمصلحتها في موازين القوة او توجهات السياسة.

ونحن في الواقع لسنا امام مسألة تفاؤل او تشاؤم بل امام المحافظة على التسوية ولو مترنحة او اطلاق رصاصة الرحمة عليها، وهذه مسألة دقيقة يجب ان يتم التعامل معها بما هو ابعد وأعمق من حسابات الانتخابات في واشنطن.

راجح الخوري

كتاب – دليل في باريس ينعى مغيب شمس ندوات المثقفين

مجالس المثقفين الفرنسيين وهي في ركن احد مقاهي الشط الشرقي لنهر السين في باريس، كانت من معالم العاصمة الفرنسية مثل برج ايفل وقوس النصر.

والآن يشير نادل في مقهى "الفردين" الى ركن كان للكاتب الوجودي جان – بول سارتر واتباع مذهبه ويشتبكون في مناقشات حامية في جو عابق بدخان السكائر وطاولة لا تخلو من فناجين القهوة.

كانت احدى ذرى الحياة الثقافية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية عندما كان يلتئم عقد صفوة العقول في ندوات ثقافية.

وهو دليل جديد عن المثقفين الفرنسيين صدر حديثا ونعى الى الامة مغيب شمس هذه المجالس احدى اشهر سمات باريس منذ القرن التاسع عشر.

وحظي المرجع الضخم عن شريحة المثقفين الفرنسيين بامتنان كثيرين تحدث عنهم، بينما اثار غضب آخرين لم يشر اليهم المجلد وهو من ٨٠٠ مدخل في ١٢٥٠ صفحة.

وخصص الدليل الجديد مكانا بارزا لمقهى "الفردين" في سان جرمان دو بريه الانيق مثله مثل صحيفة "لوموند" المرموقة والاكاديمية الفرنسية التي أسست عام ١٦٣٥ وقناة الفنون والثقافة التلفزيونية وبيكاسو وكلية البوليتكنيك الشهيرة.

واشار الدليل باختصار الى مشاهير مثل ارنست همينغواي وهنري ميلر لانهما عاشا بعض الوقت في باريس.

واغلب المفكرين المدرجين في المرجع ماتوا ويعترف مؤلفوه بان لا احد الآن في مكانة سارتر او البير كامو او اميل زولا.

قال ميشال فينوك الذي شارك جاك غايار في تحرير المرجع: "انه كتاب تاريخ ولذلك طبيعي ان اغلب شخصياته من الراحلين".

وقال: "حقيقي ان عظماء المثقفين مثل زولا وسارتر سلالة تكاد تكون منقرضة. دفعوا بشهرتهم لكتاباتهم ثم التزموا سياسيا. وعندما نتحدث اليوم عن المثقفين فاننا نتكلم عن أناس ملتزمين سياسيا ناشطين وبارعين امام كاميرات التلفزيون وربما لا يبدعون اعمالا رائعة.

وحدد مؤلفو المرجع نطاقا ضيقا لتعريف المثقف الفرنسي بانه "يشتهر سياسيا بفضل مكانته في مجال آخر". انه شخصية حية ونشيطة.

ويعطي المرجع امثلة اذ ندد الفيلسوف الفرنسي ألان فينكلكروات بفيلم "حركة سرية" الفائز بجوائز للمخرج البوسني المسلم امير كوستوريكا ووصفه بأنه دعاية صربية.

كما سافر الى سراييفو الكاتب برنار هنري ليفي ثم عاد الى باريس بفيلم تسجيلي عن حصار المدينة.

وفي هذا الصيف انضم لخصائي السرطان ليون شفارتزنبرغ الى افارقة مضربين عن الطعام اعتصموا في كنيسة احتجاجا على اوامر بابعادهم.

قال فينوك: "المثقفون الفرنسيون دائما يخوضون معارك سياسية منذ بداية القرن. أشهر هذه المعارك قضية دريفوس عندما وصف الكاتب الصحافي جورج كليمنصو في ذلك الوقت كل الذين جندوا انفسهم للدفاع عن الضابط اليهودي في الجيش الفرنسي بأنهم مثقفون".

واحدثت القضية الشهيرة التي اعتبرت في ذلك الوقت اجهاضا للعدالة بسبب تدبير مكيدة لدريفوس وتجريمه بتهمة التجسس والحكم عليه بالنفي الى جزيرة الشيطان، انقساما في العائلات الفرنسية بين اتهامات بمعاداة السامية من ناحية واعتزاز بالروح الوطني من ناحية أخرى.

وبعد ذلك تبارز المثقفون بين مؤيد ومعارض لسياسة التهدئة قبيل الحرب العالمية الثانية، ثم التعاون او المقاومة بعد الاجتياح النازي لفرنسا. كما اشتبكوا في معارك حول استقلال الجزائر.

ومرت السنون ولا يزال المثقفون يلعقون جروحهم من معارك الحرب الباردة الفكرية بين اليساريين وخصومهم.

وهاجم منتقدون المرجع لانه لم يشر الى نساء في ميدان النشر. كما نددوا ايضا بتخصيص مساحة لروجيه غارودي الفيلسوف السابق للحزب الشيوعي الفرنسي الذي اعتنق الاسلام وهاجم في احدث مؤلفاته نظرية المحرقة "الهولوكوست" ووصف ما كتب عن مقتل ستة ملايين يهودي فيها بأنه مبالغة كبيرة.

كما انتقدت صحيفة "لو فيغارو" مؤلفي الدليل الجديد لانهما ركزا كثيرا على الموقف السياسي للمثقف.

كتب جان ماري روار المحرر الادبي للجريدة: "يجب الا يسقط احد في اشراك تفضيل المبادئ على الموهبة والابداع حتى اذا اراد البعض ذلك.

"كان فولتير كريما جدا في الدفاع عن الحرية. هذا حسن. لكن ذلك لم يكن مبعث عبقريته. ابتعد بودلير ومالارمه عن مثل هذه الاهتمامات السياسية. اذن هل نهاجم مثقفين عباقرة مثل هؤلاء لمجرد انهم لا يتواءمون مع مفهومنا للمثقف؟".

جون فولان
(رويتر)

رودي دويل كلما كتب رواية لا يحيد عن دبلن الحبيبة الحقيرة

في رواية جديدة لتحل الكاتب الايرلندي رودي دويل مؤلف كتاب "العمود" الذي تحول الى فيلم ناجح، شخصية رجل في السادسة والتسعين وهو غير متأكد هل يستمر فيها.

وبرغم هذا الهاجس فان دويل الناجح ادبيا وتجاريا مندمج تماما في شخصية بطله الجديد: عجوز تمتد حياته بطول القرن العشرين ليعيش احداثا تمخضت عن ايرلندا الحديثة.

وفي معرض فرنكفورت للكتاب قال دويل بعد قراءة فقرات من روايته التي يعكف على نسج احداثها حاليا: "كتبت ٢٥ الف كلمة حتى الان وربما لن انتهي. قد اكملها في وقت ما من القرن التالي، او ربما القيها في سلة المهملات وابدأ شيئا جديدا".

هذا الكاتب المادئ المتواضع خرج عن المألوف في فصل مثير من كتابه "الحملة الاخيرة" عن لقاء والد البطل الاعرج بساق واحدة ومدمن الخمر الذي يعيش في دبلن مع والدته وهي صدمته دون قصد في احد الشوارع المدينة.

ولا يبتعد دويل (٣٨ سنة) ابدا عن شوارع دبلن "الحبيبة العجوز الحقيرة" وهذا سر نجاحه.

اعترف بذلك في اكبر معرض الكتاب في العالم في فرنكفورت وموضوعه الرئيسي هذا العام ايرلندا ومغتربوها، نحو ٧٨ مليونا يعيشون في الشتات في مختلف بقاع العالم من نيويورك الى سيدني.

قال: "دبلن المدينة التي اقيم فيها واريد البقاء. والناس يتركونك لشأنك بدون مضايقات".

وارتقى دويل الذي عمل مدرسا في شمال دبلن لمدة ١٤ عاما سلم الشهرة بثلاثية جريئة عن منطقة صناعية يعرفها جيدا.

ودار في رواية "العمود" الاولى من الثلاثية على الناشرين، فرفضوها بدون قراءة صفحة واحدة منها. في النهاية تولى نشرها بنفسه وقابل المرأة التي اصبحت زوجته اثناء قيامها بالدعاية للكتاب.

وتحولت "العمود" وهي قصة ثائرة عن محاولة قامت بها مجموعة من دبلن لنشر موسيقى السود الاميركيين في الاحياء الفقيرة، الى فيلم كان نجاحا كبيرا للمخرج الانكليزي الان باركر.

كما تحول الكتابان الاخران من الثلاثية "النزق" و"الشاحنة" الى فيلمين ناجحين.

ويشيد دويل في الثلاثية بقوة الحوار. ويمكن قراءة الكتب الثلاثة المسلية جدا في جلسة واحدة. ويقول نقاد انه باستبعاد الحشو تبدو الثلاثية في حجم المنشورات.

ثم غير دويل من اسلوبه في رواية "بادي كلارك ها ها ها" الذي عاد فيه الى عقلية طفل في العاشرة يعيش انهيار زواج ابيه وأمه.

احرز الكتاب رواجا ضخما بمجرد نشره وبفضله فاز دويل بجائزة بوكر اعلى تقدير ادبي في بريطانيا.

ويعتقد نقاد ان مؤلفا آخر لدويل "اقترض بدلة العشاء" مرشح لجوائز في المستقبل.

كتب دويل بعد ذلك "المرأة التي تصطدم بالابواب" وهي رواية كئيبة عن امرأة ينتهي زواجها عندما يشرع زوجها في ضربها.

ولا يشعر دويل بأي أسف لترك وظيفته كمدرس جغرافيا. قال "نمر شاتون يجري دائما في الاتجاه عينه. شيء ممل لا افتقده على الاطلاق".

ودويل يعد دائما رواياته للشاشة. وفي الاونة الاخيرة كتب مسلسلا تلفزيونيا عن عائلة من دبلن.

ويقول مرارا وتكرارا انه روائي قبل اي شيء آخر.

بول ماغندي
(رويتر)

الملكة ترعى فيرغي في ضائقتها تسدد لها الديون بحسب شروط

لندن – رويتر – في صحيفة "صن" امس الاثنين ان الملكة اليزابيث توصلت الى اتفاق تسدد بمقتضاه ديون سارة فيرغسون مطلقة ابنها الثاني الامير اندرو مقابل ان تتنازل دوقة يورك عن حضانة ابنتيهما.

وقالت الصحيفة ان الصفقة التي ستصل الى خمسة ملايين جنيه استرليني ستخلص فيرغي (٣٦ عاما) من ديونها تماما وتسمح لها بالاقامة المريحة في الخارج.

وفي المقابل سيكون على فيرغي ان تتنازل للامير اندرو عن حضانة ابنتيهما الاميرة بياتريس والاميرة اوجيني.

وقالت الصحيفة المطلعة عادة على اسرار البلاط الملكي ان فيرغي "ستحرم ايضا من لقبها وسيكون عليها ان تمتنع عن الكشف عن اسرار حياتها في مذكراتها او خلال لقاءات صحافية".

واثارت فيرغي التي حصلت على مليوني جنيه استرليني في تسوية طلاقها حفيظة العائلة المالكة واحرجتها بالروايات التي ترددت عن حياتها الخاصة.

وابرزت الصحف الشعبية البريطانية ما نقل عن مستشار روحاني سابق يونناني الاصل، مقيم في لندن ان فيرغي تورطت في علاقتين جنسيتين على الاقل في اثناء ارتباطها باندرو.

وانسحبت يوم الخميس الماضي من محاولات قضائية لمنع نشر كتاب بقلم الان ستاركي وهو صديق للاميركي جون برايان "مستشار فيرغي المالي" يهدد بالكشف عن تفاصيل علاقتهما.

وكانت الصحافة نشرت لبرايان صورا فوتوغرافية مع فيرغي اثناء زواجها الامير اندرو وهو يقارلها علنا امام ابنتيها في جوار المسبح في عطلة صيفية في منتجع، جنوب فرنسا.

وزار الامير اندرو فيرغي يوم الاحد في منزلها قرب لندن. ويعتقد انه عبر لها عن قلق العائلة المالكة مما يقال عن حياتها الشخصية، وان قالت احدى الصحف انه عرض عليها ٤٠٠ الف جنيه استرليني نقدا لفك ازمتها المالية.

يقطينة فائزة والمزارعان يفاخران



ناتان (الى اليسار)، وباولا زير، يبدوان مفاخرين باليقطينة التي نمت عندهما وصارت عملاقة وزنها ٤٦٠ كيلوغراما، وفازت بالجائزة ٥٠ الفا من الدولارات، بين زميلاتها في مسابقة اتحاد اليقطين. وكان ذلك في كلارنس، نيويورك في الولايات المتحدة.
(اب تيليفوتو)

اوائل في جنوب أفريقيا استوطنوها أبعدوا الى الأدغال ويريدون أرضاً

هم اول من استوطنوا جنوب افريقيا، واضطهاد الغزاة من السود والبيض على السواء لسكان الادغال طوال قرون حرمهم من امتلاك ارض وجعل مستقبلهم كئيبا.

والان تحاول جماعات متبقية من سكان الادغال اقناع حكومة الرئيس نيلسون مانديلا الديموقراطية بحق امتلاك بقعة في صحراء كالاهاري حيث عاش اسلافهم على الصيد وجمع ما تجود به الارض.

ويقع جزء من الارض التي يطالبون بملكيتها داخل محمية غيمزبوك في كالاهاري حيث ترتع قطعان من البقر الوحش والمها تكيفت مع جو المنطقة القاحل الشديد الحرارة.

وفي الاونة الاخيرة اعترفت لجنة تمليك الاراضي في جنوب افريقيا رسميا بعدالة قضية سكان الادغال ووجهتهم الى التفاوض مع مجلس المتنزهات الوطنية الذي يدير المحميات الطبيعية.

واذا فشلت المحادثات ترفع القضية الى محكمة خاصة تتولى النظر في قضايا النزاعات على ملكية الاراضي.

وقال لويس ليبنبرغ الوسيط بين سكان الادغال الذين يطلقون على انفسهم اسم "الشعب المسالم" وسلطات المحميات الطبيعية ان التوصل الى اتفاق يسمح لسكان الادغال بالاقامة في جزء من المحمية سيكون في مصلحة الطرفين.

وليبنبرغ الذي قام بابحاث عن سكان الادغال ومهارتهم في اقتفاء اثر الحيوانات يعتقد انها ستكون مفاوضات صعبة لان بعض مديري محميات الحياة البرية لا يقبلون فكرة وجود سكان الادغال في محمية غيمزبوك.

قال: "بعض المسؤولين يعتقد انه امر ضار بالبيئة الطبيعية. ويظن مسؤولون في مجلس ادارة المحميات انه يجب الحفاظ على روعتها وجمالها بابعاد الانسان عنها".

واقترح ليبنبرغ منح سكان الادغال حقوقا تجمع بين امتلاك اراض خارج المحمية واستغلال رقع داخلها.

قال: "الفكرة تقوم على محاولة ايجاد اطار اقتصادي لان الجماعات التي لها حق الاستغلال لا تهدد طبيعة الارض.

بزيادة المنافع الاقتصادية التي تجنيها هذه الجماعات من استغلال الارض يزيد اهتمامهم بها ويعملون للمحافظة عليها".

ويوافق علماء اجناس ومؤرخون على نظرية تقول ان سكان الادغال الذين حفر اسلافهم رسومات في كهوف في مختلف انحاء الجنوب الافريقي كانوا يعيشون في المنطقة قبل غزو قبائل من السود من الشمال الى الجنوب.

وطرد الغزاة السود والمستوطنون البيض الذين نزلوا الاقليم في القرن السابع عشر سكان الادغال الى اكثر المناطق قسوة ووعورة.

ولم يبق من سكان الادغال سوى ٢٠٠ الى ٢٥٠ نسمة يعيشون في جنوب افريقيا طردوا من غيمزبوك بعد اعلانها محمية طبيعية في الثلاثينات.

وتعيش بضعة آلاف منهم الآن في بوتسوانا وناميبيا.

انطون فر...
(رو...)

مايكل جاكسون حطّ في تونس



جاكسون وهو يحيي مستقبليه من السيارة. (اف ب تيليفوتو)

تونس – وص ف – نال المغني الاميركي مايكل جاكسون استقبالا رسميا وشعبيا حافلا لدى وصوله الى العاصمة التونسية حيث قدم امس اول حفل له في العالم العربي.

انتظر آلاف المعجبين من الشباب ساعات طويلة وصول النجم الاميركي امام مطار تونس قرطاجة، حتى وصلت بعد ظهر امس طائرته الخاصة.

وكان في استقبال جاكسون عند سلم الطائرة وزير الثقافة عبد الباقي الهرماسي وكاتب الدولة للشؤون الاجتماعية كمال الحاج ساسي.

وصافح جاكسون الذي كان يضع نظارة سوداء فارسا يرتدي الزي العربي كان يقف لاستقباله قبل ان يلتقي لعشر دقائق المعجبين الذين احتشدوا وراء حواجز اقامتها الشرطة.

ويعتبر حفل الاثنين اول حفل يقدمه النجم الاميركي في بلد عربي بعد الغاء حفلات له في مصر والمغرب كانت مقررة من ضمن جولته العالمية "هيستوري" وهو عنوان اسطوانته الاخيرة.

وقال النجم الاميركي في بيان وزعته في تونس مؤسسة "كينغدوم انترتاينمانت" ان الحفل "بأهمية بالغة لانه سيكون الاول في افريقيا والعالم العربي".

وقالت هذه المؤسسة التي يملكها جاكسون والامير السعودي الوليد بن طلال ان ريع الحفل الوحيد الذي سيقدمه جاكسون في السابع من الشهر الجاري سيعود الى "صندوق التضامن الاجتماعي" وهي هيئة حكومية من اجل الحد من حالات الفقر في تونس.

وتشهد مراكز بيع التذاكر اقبالا كبيرا منذ فتحها في ٢٣ من الجاري في العاصمة والجهات الاخرى في الشمال والجنوب.

وتغطي صور جاكسون جدران الاحياء الشعبية والراقية وتقوم الاذاعة والتلفزيون بحملة دعائية كبيرة.

ويتوقع أن يحضر حفل جاكسون على مسرح مساحته ثلاثة آلاف متر مربع اكثر من ٥٠ الفا.

وحجز نحو ١٥٠ غرفة في احد فنادق تونس الفخمة حيث سيقيم النجم الاميركي في "الجناح الرئاسي" في الطابق الحادي عشر.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: قسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تل ٩٦٠/٥-٢٤٠٩٦ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا – تمام، الحمراء: شارع روما - ت ٣٤١٤٥٧، الاشرفية: العكاوي - ت ٣٣٧٤٨٤ – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦ - ت ٣٦٠٦٧٠